

ثقافة	11
فاطمة المنصوري، ما يراه المصور لا يراه غيره	
منوعات	12
احتفال عائلي؛ مسرح جماهيري ينبذ الادعاء	

القدس العربي

alquds@alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk

السنة العشرون - العدد 5973 السبت/الاحد 17/16 آب (اغسطس) 16/15 شعبان 1429هـ

يومية - سياسية - مستقلة

مدارات	موريتانيا الأزومة: بعض عناصر المسألة
18	
اخيرة	مقهى «هارودن» يسبب المتاعب للفايد
20	

AL-Quds Al-Arabi Volume 20 - Issue 5973 Saturday/Sunday 16/17 August 2008

القدومي يخير عباس بين رئاسة السلطة واللجنة التنفيذية والخلافات مستمرة حول مكان عقد المؤتمر الحركي السادس

عمان - «القدس العربي» - من بسام البدارين:

أثار بيان سياسي أصدره أمس رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي لغطا واسعا في أوساط حركة فتح داخل فلسطين عندما حذر الرجل من احتمالية حضور «متعاونين» مع إسرائيل إذا ما عقد المؤتمر الحركي السادس داخل الأراضي الفلسطينية كما يريد الرئيس محمود عباس.

وتحدث القدومي بصفته أمينا لسر حركة فتح في بيانه عن ضرورة انعقاد المؤتمر الحركي العام خارج الوطن حتى لا يندس بعض المتعاونين مع إسرائيل لاجتماعات المؤتمر. ولا يزال الجدل محتدما في كل من عمان ورام الله والقاهرة داخل مؤسسات حركة فتح وكرها حول عقد المؤتمر الحركي السادس، حيث يريد عباس عقده داخل الأرض الفلسطينية ويتعهد بإصدار بطاقات زيارة لقادة الخارج لتأمين حضورهم للمؤتمر فيما ترفض أغلبية قادة اللجنة المركزية هذا الخيار.

مصرين على عقد المؤتمر في الخارج، وهو موقف الرجل القوي صاحب الحضور الأساسي في حركة فتح أبو ماهر غنيم رئيس اللجنة التحضيرية العليا للمؤتمر الحركي. وكان عباس قد تقارب مؤخرا من غنيم الذي يعتبر القيادة الأكثر سيطرة وحضورا حاليا في مؤسسات حركة فتح بسبب قياداته لحوار الثوابت في الاجتماعات الأخيرة لأقطاب الحركة في عمان، ويسبب رئاسته للجنة التحضيرية التي تعتبر الآن بمثابة المؤسسة الأكثر شرعية بالنسبة لحركة فتح خصوصا وأن اللجنة المركزية والمجلس الثوري «الانتخابي» قبل نحو عشرين عاما في المؤتمر الحركي الخامس ولدة خمس سنوات فقط وليس للفترة الماضية كلها.

وعلمت «القدس العربي» في السياق بان الرئيس عباس وفي محاولة منه لتأسيس مبادرة تصالح مع القدومي قبل أسابيع أمر المسؤولين المائلين في مكتبه بإرسال كل المخصصات المالية التي يحتاجها القدومي لدعم عمل الدائرة السياسية على أمل تخفيف التشنج بين القطبين، لكن عباس قبل أيام رفض عقد لقاء مصالحة مع القدومي بسبب إصرار الأخير على ما يصفه الرئيس عباس «بالتجاهات» مقصودة للموقف الرسمي الفلسطيني. ويعبر عباس بين الحين والآخر عن استيائه البالغ من البيانات والمواقف والتصريحات والتعميمات التي يصدرها القدومي بدون الرجوع إلى الرئاسة أو بقية المؤسسات المعنية، فيما سبق للقدومي أن أشتكى من عدم تشاور أعضاء اللجنة المركزية معه بخصوص كل الاجتماعات التي تعقدتها المركزية في الداخل الفلسطيني.

ومن الواضح أن ظروف المصالحة الحقيقية والنهائية بين الرجلين لن تلجج تماما حتى الآن خصوصا وأن الخلافات على مكان انعقاد المؤتمر السادس تغذي الخلافات البيئية، علما بأن الأوساط القريبة من القيادي الفتحاوي جبريل الرجوب والمعمل على مزيد دعمها وتوزيع مجالاتها خدمة للمصالح المتبادلة».

وكانت وزارة الخارجية التونسية أعلنت في السادس والعشرين من تشرين الأول (أكتوبر) 2006 إغلاق سفارة الجمهورية التونسية في قطر احتجاجا على «حملة مغرضة مركزية تستهدف الاساءة لثونس».

وتنقلت الوكالة عن الرئيس التونسي «تأكيد على الأهمية التي يوليها لمسيرة علاقات تونس مع دولة قطر الشقيقة» والمعمل على مزيد دعمها وتوزيع مجالاتها خدمة للمصالح المتبادلة».

وكانت وزارة الخارجية التونسية أعلنت في السادس والعشرين من تشرين الأول (أكتوبر) 2006 إغلاق سفارة الجمهورية التونسية في قطر احتجاجا على «حملة مغرضة مركزية تستهدف الاساءة لثونس».

وأضاف بيان الوزارة آنذاك أنه «امام هذا التطور الخطير قررت تونس إنهاء علاقاتها الدبلوماسية في قطر وعلق سفارتها في الدوحة رغم ما تكنه من مودة وتقدير لقطر الشقيقة».

الصدر يطلب «بيعة دم» من انصاره لمقاومة الاحتلال «عسكريا وثقافيا»

السيستاني ينتقد سعي الاكراد للاستئثار بكرموك وامريكا تتهم ايران بتدريب «فرق موت» في العراق



جندي أمريكي موجه سلاحه نحو طفلة عراقية الجمعة

بغداد - «القدس العربي» - من ضياء السامرائي:

قال ممثل آية الله السيستاني في كربلاء الشيخ عبد المهدي الكربلائي خلال خطبة صلاة الجمعة إن ما تناقلته بعض وسائل الإعلام من آراء قيل إنها تعبر عن وجهة نظر المرجع السيستاني من قضية كرموك لا يمكن التعويل عليها.

وأوضح في خطبة الجمعة: «بالنسبة إلى أزمة كرموك لا بد أن يؤخذ بنظر الاعتبار ضرورة التوصل إلى توافق وطني لحلها».

وفي إطار نقلة لموقف آية الله السيستاني من قضية كرموك أضاف الشيخ عبد المهدي الكربلائي: «كما أنه ليس من الصحيح محاولة البعض الاستئثار بالسلطة أو محاولة فرض واقع جديد قد يؤدي إلى وقوع أزمة»، ما اعتبره المراقبون إشارة ضمنية لمطالبه الاكراد بضم المدينة لتقليم كردستان.

من جهته كشف القيادي في التحالف الكردستاني محمود عثمان، الجمعة، عن أن التحالف ممثلا بالاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني يعكف حاليا على دراسة إعادة النظر في تحالفاته السياسية وفق المعطيات الجديدة التي أفرزتها القضايا السياسية المختلف عليها.

ولفت إلى أن «التحالف الكردستاني أجرى مباحثات مع حزب الفضيلة بهذا الصدد وينوي مفاصلة الكتلة الصورية وحزب الدعوة لتنظيم العراق بذات الصدد»، مضيفا «لا نريد أن نحسب على جهة لحساب جهة أخرى ونطمح لإقامة علاقات متينة بغض النظر عن علاقات الأحزاب والقوى فيما بينها».

من جهته دعا مقتدى الصدر انصاره الجمعة إلى التوقيع على وثيقة «عهد وبيعة»، يتعهدون فيها بالجهاد «ضد جيوش الظلام، عسكريا وثقافيا».

وقال الصدر في بيانه الذي تلاه الشيخ اسعد الناصري في مسجد الكوفة خلال صلاة الجمعة «ادعو جميع المؤمنين إلى التوقيع على وثيقة العهد والبيعة للإمام الحجة (المهدي) بالدم».

وطالب الصدر من انصاره التوقيع على وثيقة حملت توقيعها وكتب فيها «إن السعي إلى تحرير بلاد المسلمين عموما والعراق خصوصا من جيوش الظلام (اعني بها الاحتلال والاستعمار أيضا كان)، اما بالجهاد والقائمة العسكرية أو بالجهاد والمقاومة الثقافية للفكر الغربي العلماني».

وتضيف الوثيقة «أن اجعل من جميع المسلمين وخصوصا في العراق اخوة لي، ودمهم ومالهم وعرضهم حرام على أي يوم الدين».

وتابعت «أن اجعل من أعدائي الاحتلال والغلا والنهب والاستعمار، لا افوزهم ولا اهادنهم ولا اجلس معهم ما دمنا حيا».

مقتل جنديين امريكيين في العراق

بغداد. اف ب: اعلن الجيش الامريكي الجمعة مقتل اثنين من جنوده في العراق خلال يومين احدهما لاسباب لا علاقة لها بالمبارك. واكد بيان الجيش دون تفاصيل فتح تحقيق لمعرفة اسباب مقتل جنديين في حادث لا علاقة له بالمبارك.

وكان بيان سابق اعلن مقتل احد عناصر مشاة البحرية بنيران اسلحة خفيفة قرب مدينة الطلوجة الخميس خلال عملية أمنية.

بغداد. اف ب: اصدرت محكمة جنابيات في نجافينا حكما بالاعدام على الرئيس التشاوي السابق حسين حبري المقيم في المنفى في دكار والملاحق بتهمة ارتكاب جرائم ضد الانسانية، بحسب ما افاد مصدر قضائي للجمعة.

ويعيش حبري في المنفى منذ 1991 بعد ان اطيح به من السلطة في 1990 اثر حكم استمر ثمانين سنوات وتعرض خلاله الاف التشاويين للتعذيب.

وايضا لجنة تحقيق رسمية في 1992 نظام حبري بارتكاب حوالي اربعين الف جريمة سياسية، وقد اعلنت اسما اربعة الاف ضحية رسميا فقط.

وقال المصدر من جهة ثانية ان احكاما بالاعدام صدرت ايضا على احد عشر اربعة اربعة في حركة التمرد التشاوية بعد ان ادينوا بالسلب بالنظام الدستوري وبوحدة البلاد وانفيا.

بغداد. اف ب: اعلن مصدر رسمي الجمعة ان قوات الامن اليمنية التي كُفّت ملاحقتها لعناصر مفرزين من القاعدة في محافظة حضرموت (شرق) فككت خلية «ارهابية» أخرى.

واعلن مسؤول في اللجنة الأمنية بالمحافظة وكالة الانباء اليمنية انه «تم الغاء القبض على أحد أفراد تلك الخلية الإرهابية، فيما تتعقب الأجهزة الأمنية في الوقت الحالي بقية أفراد الخلية الذين تم التعرف على هوياتهم».

واكد المصدر انه تم العثور في الموقع على كميات من الذخيرة والمتفجرات والملاصق العسكرية والنسائية والمساحيق وسيارة تابعة للخلية الإرهابية، وكثفت أجهزة الامن حملتها على تنظيم القاعدة في حضرموت التي العربية وجواز سفر لشخصين من الجنسية السعودية».

جورجيا؛ غموض ميداني.. 120 الف نازح ورايس تدعو روسيا للانسحاب فورا

تقارير عن مدرعات روسية في تخوم العاصمة تبليسي

بغداد. اف ب: اعلن الجيش الامريكي الجمعة مقتل اثنين من جنوده في العراق خلال يومين احدهما لاسباب لا علاقة لها بالمبارك. واكد بيان الجيش دون تفاصيل فتح تحقيق لمعرفة اسباب مقتل جنديين في حادث لا علاقة له بالمبارك.

وكان بيان سابق اعلن مقتل احد عناصر مشاة البحرية بنيران اسلحة خفيفة قرب مدينة الطلوجة الخميس خلال عملية أمنية.

بغداد. اف ب: اصدرت محكمة جنابيات في نجافينا حكما بالاعدام على الرئيس التشاوي السابق حسين حبري المقيم في المنفى في دكار والملاحق بتهمة ارتكاب جرائم ضد الانسانية، بحسب ما افاد مصدر قضائي للجمعة.

ويعيش حبري في المنفى منذ 1991 بعد ان اطيح به من السلطة في 1990 اثر حكم استمر ثمانين سنوات وتعرض خلاله الاف التشاويين للتعذيب.

وايضا لجنة تحقيق رسمية في 1992 نظام حبري بارتكاب حوالي اربعين الف جريمة سياسية، وقد اعلنت اسما اربعة الاف ضحية رسميا فقط.

وقال المصدر من جهة ثانية ان احكاما بالاعدام صدرت ايضا على احد عشر اربعة اربعة في حركة التمرد التشاوية بعد ان ادينوا بالسلب بالنظام الدستوري وبوحدة البلاد وانفيا.

تونس تعين سفيرا في قطر

بعد قطيعة دامت نحو عامين بسبب «الجزيرة»

بغداد. اف ب: اصدرت محكمة جنابيات في نجافينا حكما بالاعدام على الرئيس التشاوي السابق حسين حبري المقيم في المنفى في دكار والملاحق بتهمة ارتكاب جرائم ضد الانسانية، بحسب ما افاد مصدر قضائي للجمعة.

ويعيش حبري في المنفى منذ 1991 بعد ان اطيح به من السلطة في 1990 اثر حكم استمر ثمانين سنوات وتعرض خلاله الاف التشاويين للتعذيب.

وايضا لجنة تحقيق رسمية في 1992 نظام حبري بارتكاب حوالي اربعين الف جريمة سياسية، وقد اعلنت اسما اربعة الاف ضحية رسميا فقط.

وقال المصدر من جهة ثانية ان احكاما بالاعدام صدرت ايضا على احد عشر اربعة اربعة في حركة التمرد التشاوية بعد ان ادينوا بالسلب بالنظام الدستوري وبوحدة البلاد وانفيا.

بغداد. اف ب: اصدرت محكمة جنابيات في نجافينا حكما بالاعدام على الرئيس التشاوي السابق حسين حبري المقيم في المنفى في دكار والملاحق بتهمة ارتكاب جرائم ضد الانسانية، بحسب ما افاد مصدر قضائي للجمعة.

ويعيش حبري في المنفى منذ 1991 بعد ان اطيح به من السلطة في 1990 اثر حكم استمر ثمانين سنوات وتعرض خلاله الاف التشاويين للتعذيب.

قالوا ان اسعار البيوت تضاعفت والمستثمرون الكويتيون يتوافدون عليها باموالهم البريطانية يتحدثون عن بصره مزدهرة وسكانها يشكون من الرشاوى وعودة القتل في زي حكومي

وقالت ان الجنرال قبل اقل من اسبوع كان يتناول طعامه في مطعم في البصرة مستمتعا بكونيتش شط العرب. ويقول الجنرال ان اسعار البيوت قفزت من شهر اذار (مارس) الى ثلاثة اضعاف حيث وصل سعر البيت الى 90 الف جنيه استرليني، مشيرا الى البيوت المقامة على ضفة النهر.

واشار الجنرال الى عودة المشردين من السنة والمسيحيين الذين شردهم العنف والتطهير الديني والطائفي. ويقول الجنرال ان جنودا من الجيش العراقي قاموا في الاونة الاخيرة ببناء مساجد للسنة. وأنه ليس سكان البصرة وحدهم هم من يشترون البيوت ولكن ايضا الكويتيون الذي يعتبرون عملا في ارتفاع اسعار البيوت.

ويعتقد الجنرال ان هذه التطورات تساعد على تحقيق اهداف البريطانيين من قرب انسحاب قواتهم، متحدثا عن الاجازات التي تم تحقيقها من ناحية تدريب القوات العراقية والبحرية التي يقول انها تقوم بمهام رائعة.

وقال ان ميناء البصرة في ام قصر يزدهر، وقال ان اكثر من 30 رحلة تجارية تصل اسبوعيا لميناء البصرة الدولي.

السعر	الاردن 400 فلس	الامارات 4 دراهم	البحرين 300 فلس	تونس 900 مليم	الجزائر 90 دينارا	السعودية 3 ريال	الولايات المتحدة 10 دولارات	السورية 12 ليرة	عمان 200 بييرة	العراق 500 فلس	قطر 4 ريال	بنالات 150 فلما	لبنان 1500 ليرة	ليبيا 500 درهم	مصر 1 جنيه	الغرب 5 دراهم	اليمن 50 ريالا	
النسخة	Australia 1.50 A.Dr • Austria € 2 • Belgium € 2 • Cyprus € 1.71 (€1) • Denmark 12DKK • France € 2 • Germany € 2 • Greece € 2 • Italy € 2 • Netherlands € 2 • Spain € 2 • Sweden SK 17 • Malta € 1.89 • Switzerland 3 SF • Turkey 1.60 YTL • UK £1 • USA \$ 2.50 (New York \$2.00) • Can \$2.50																	



مفاوضات في الافق للتوصل الى اتفاق لاستقالة مشرف وتجنب مساءلته

مقتل 462 اسلاميا و22 جنديا في معارك بالمناطق القبلية الباكستانية



قادة الائتلاف الحاكم في اجتماع الجمعة بإسلام آباد بعد بدء اجراءات عزل الجنرال مشرف

■ مشاور-اسلام آباد-وكالات: أعلن مسؤولون الجمعة مقتل أكثر من 462 مقاتلا اسلاميا و22 جنديا باكستانيا في معارك ضارية تدور رحاها في المناطق القبلية الباكستانية عند الحدود مع أفغانستان منذ اسبوع، ودفعت بنحو 219 الف شخص الى الفرار، بينما يسعى مساعدا الرئيس الباكستاني الى التوصل الى اتفاق مع الائتلاف الحاكم يقدم برويز مشرف بوجهه استقالته ويتجنب مساءلته امام البرلمان بهدف عزله او توجيه الاتهامات الجنائية له. وأكد رحمن مالك مستشار رئيس الوزراء للقضايا الداخلية ان أكثر من ثلاثة الاف اسلامي مسلح معظمهم من «الاجانب» يقاوتون منذ السادس من آب (أغسطس) العسكر في منطقة باجور والقبيلة.

وتعتقد الولايات المتحدة ان عناصر القاعدة وطلiban استعادوا قواهم في تلك المناطق القبلية التي تحظى بنسبه حكم ذاتي في شمال غرب باكستان بفضل دعم حركة طالبان الباكستانية. وأوضح مالك للصحافيين في پيشاور، احدى كبرى مدن شمال غرب باكستان ان «مطرفين اجاروا السيطرة على باجور واية الحكومة تحركت» بإرسال قوات برية وروحيات.

وأضاف «حتى اليوم (الجمعة) قتل 462 ناشطا في باجور نفس العدد في حين قتل او فقد 22 جنديا». وأكد ان «معظم» المقاتلين الاسلاميين من «الأفغان والشيخان والبنديين والافارقة الآسيويين». ولم يتسن التوصل من حصيلته لدى مصادر مستقلة.

من جانب آخر أكد عويس غاني حاكم محافظة الحدود الشمالية الغربية الجاورة للمناطق القبلية ان المعارك دفعت بنحو 219 الف ساكن من تلك المناطق القبلية الى النزوح وان السلطات اقامت تسعة مخيمات لامدادهم بلاغذية والادوية.

وذكر شهود عيان الخميس ان الآف العائلات وصلت الى شبقدر البدة الصغيرة التي تقع في مدخل منطقة القبائل.

لكن في باجور منع الطالبانيون السكان من الفرار واحضروا الرجال بالانضمام الى الجهاد ضد الجيش الباكستاني وترك النساء والاطفال في المنازل.

وتخضع باكستان لضغط كبير لا سيما من الولايات المتحدة للسيطرة

على المتطرفين في المناطق القبلية من حيث يظلون لشن هجمات على القوات الدولية المنتشرة في أفغانستان. على صعيد آخر يسعى مساعدا الرئيس الباكستاني الى التوصل الى اتفاق مع الائتلاف الحاكم يقدم برويز مشرف بوجهه استقالته ويتجنب مساءلته امام البرلمان بهدف عزله او توجيه الاتهامات الجنائية له، حسبما صرح مسؤولون الجمعة.

وانتقد الجنرال جنرال رشيد قريشي المتحدث باسم مشرف الانباء الغربية حول احتمال استقالة مشرف ووصفها بانها «لا اساس لها»، الا ان حلفاء الرئيس ومسؤولي الائتلاف اشاروا الى انه يفكر في الاستقالة.

وصرح طارق عظيم نائب وزير الاعلام السابق والحليف المقرب من مشرف لوكالة فرانس برس ان «المحادثات جارية والعديد يرغبون في تسوية المسألة بشكل ودي دون الدخول في مسالة الرئيس برويز مشرف بهدف اقالته».

ويتوقع ان يبدأ الائتلاف الذي يقوده حزب رئيس الوزراء السابقة بنايزير بوتو وحزب رئيس الوزراء السابق نواز شريف، اجراءات الائتلاف لانهاء حكم مشرف المستمر منذ تسع سنوات. ورفض عظيم استبعاد احتمال استقالة مشرف واكتفى بالقول «اعتقد ان الرئيس لا ينوي مغادرة البلاد. امر مغادرته باكستان مستبعد».

وقال ان من بين الاحتمالات «تقليص مهام الرئيس ليصبح رئيسا رمزيا» ونزع سلطته على حل البرلمان وتعيين قادة القوات المسلحة.

وأكد مسؤول في الائتلاف لـ«فرانس برس» ان محادثات تجري مع معسكر الرئاسة حول استقالة مشرف مقابل ضمانات بعدم ملاحقته قانونيا لفرسه حالة الطوارئ في الثالث من تشرين الثاني (نوفمبر) من العام الماضي.

وقال ان «مستقبل مشرف غير اكيد» واعلن مشرف الذي سيطر على البلاد منذ انقلاب ابيض في 1999، حالة الطوارئ في الثالث من تشرين الثاني/نوفمبر لتثبيت اعادة انتخابه رئيسا لفترة خمس سنوات اضافية.

وتفري قريشي ما جاء في صحيفة «ول ستريت جورنال» و«نيويورك تايمز» و«واشنطن بوست» و«فاناناشال تايمز» بان مشرف سيسبق في الالات الا انه حصل على عود بالعدم من مستقلين وواحد على الاقل من حلفاء مشرف السابقين.

الان مصادر رئاسة اكدت لـ«فرانس برس» في الالات الاخرة ان مشرف «لن يدخل في هذه اللعبة»، في اشارة الى مقاومته احتمال مسالته في البرلمان. واضى مشرف، المدعوم من الولايات المتحدة باعتبارها حليفها القوي في «الحرب على الارهاب»، السنوات الثماني الاولى من رئاسته دون اي ازعاج من خصومه.

الان مصادر رئاسته لـ«فرانس برس» في الالات الاخرة ان مشرف «لن يدخل في هذه اللعبة»، في اشارة الى مقاومته احتمال مسالته في البرلمان. واضى مشرف، المدعوم من الولايات المتحدة باعتبارها حليفها القوي في «الحرب على الارهاب»، السنوات الثماني الاولى من رئاسته دون اي ازعاج من خصومه.

وتنقل صحيفة «ول ستريت جورنال» عن مصدر غير معروف قوله ان «مشرف لن يواجه المسألة ولن يلاحق قضائيا (...) وبتوجه طموح كبير خلال الساعات الثماني والاربعين المقبلة».

وذكرت صحيفة «فايننشال تايمز» نقلا عن مسؤولين قولهم ان الجيش

■ عواصم - وكالات: أعلن الرئيس الروسي دميتري مدفيديف الجمعة في سوتشي ان روسيا هي الضامنة للسلام في منطقة القوقاز بعد مباحثات مع المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل التي دافعت عن وحدة أراضي جورجيا وحقها في الانضمام الى حلف شمال الاطلسي.

وقالت ميركل خلال مؤتمر صحافي مشترك في سوتشي جنوب روسيا ان «وحدة أراضي جورجيا يجب ان تشكل النقطة الاساس لاي حل سياسي». واضافت ميركل «هناك حكومة منتخبة في جورجيا وعلينا ان نتفاوض ونتفاوض معها». واعتبرت ميركل ان «رد فعل روسيا غير متكافئ» على هجوم جورجيا على اوسيتيا الجنوبية.

واكدت ميركل كذلك ان «كل شعب يريد الخروج من دولة (...) لا يمكنه ان يصبح دولة مستقلة». وذكرت مدفيديف بان روسيا «لديها نفسها هذه المشكلة» مع الشيشان.

ومن جانبه أكد الرئيس الروسي ان جورجيا قامت بعمل «عدواني» وتسيبت «بكارثة انسانية» جعلتها تتحمل «كامل المسؤولية» عن النزاع القائم. وقال مدفيديف ان روسيا ستدعم ارادة سكان ابخازيا واوسيتيا الجنوبية المطالبين بالانفصال عن جورجيا.

وقال مدفيديف «روسيا، وبوصفها الضامنة للامن في منطقة القوقاز، ستتخذ القرار الذي يدعم لابلن اس ارادة هذين الشعبين القوقازيين».

وقال «لكن الرئيس الروسي اني انه «بالاسم بعد ما حدث، من غير المرجح ان يتمكن الاوسيتيون الجنوبيون والابخاز من العيش ضمن دولة واحدة مع الجورجيين».

وقال «لقد تمت اعادة الامن، لكن قوات السلام الروسية تبقى الضامنة له في القوقاز». وبيشان نشر قوة سلام دولية في جورجيا قال مدفيديف، «بالطبع نحن لا نعارض اي قوة سلام دولية، لكن الامر لا يتوقف فقط على موقنا».

وأضاف ان «الشكله تكمن في ان الاوسيتيين الجنوبيين والابخاز لا يتقون الا بقوات السلام الروسية».

وقال «نحن نقوم بمهمتنا في حفظ السلام وسنواصل القيام بذلك، ولكن ان اصل احد الاعضاء على مواطنينا، على جنودنا المتكلمين حفظ السلام، عندها بالطبع سنرد بالطريقة نفسها كما فعلنا».

وأكد مدفيديف ان روسيا لا تريد ان تتدهور علاقاتها مع الغرب بسبب النزاع في جورجيا. وأضاف انه ينبغي «الحد من انعكاسات النزاع على العلاقات الدولية».

ومن جهة ثانية، اعتبرت ميركل ان «التعهدات التي اعطيت في بوخارست (خلال قمة حلف الاطلسي في نيسان (ابريل) لجورجيا واوكرانيا) تبقى قائمة، ما من سبب يجعلني اعيد النظر فيها».

وأضافت ميركل «لقد اقتضينا انضمام جورجيا واوكرانيا الى الحلف وان خطة عمل الانضمام يجب ان تكون المرحلة التالية، قلنا انه انه يمكنهم



انتهت الحرب وبدأت الأزمة الإنسانية. هنا سيدة جورجية في غوري اخذت نصيبها من الخبز اليومي الذي توزعه جمعيات انسانية، وهي عاثة الى بيتها

يصبحوا اعضاء في الحلف ان ارادوا ذلك، ويبقى هذا قائما».

وجاء بيان بوش في الوقت الذي تزور وزيرة خارجية كوندوليزا رايس تبليسي لاجراء محادثات بشأن التوصل الى اتفاق وقف اطلاق نار في جورجيا، وقبل توجهه لقضاء عطلة في مزرعته في تكساس.

ومن المقرر ان يستقبل بوش وزيرة خارجيته في تكساس ليستمع منها الى تفاصيل نتائج رحلتها الى فرنسا وجورجيا ومناقشة الوضع مع كبار مساعديه في الامن القومي في مؤتمر يعقد السبت.

والقت رايس الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي في فرنسا الخميس وحثت موسكو وتبليسي على التوقيع على وقف اطلاق نار «دون تاخير» لانها في سوتشي.

وحت بوش روسيا على تغيير مسارها بعد يوم من تحذير وزير الدفاع روبرت غيتس بان العلاقات بين البلدين قد تتضرر لسنوات مقبلة بسبب العمليات العسكرية الروسية في جورجيا.

وقال بوش «روسيا وحدها هي التي تستطيع ان تقرر ما اذا كانت ستعود الى صف الدول المسؤولة ام تواصل اتباع سياسة لا تتطوي سوى على المواجهة والعزلة».

وأضاف انه اذا اردت روسيا «البدء في اصلاح علاقاتها مع الولايات المتحدة واوروبا وغيرها من الدول، والبدء في استعادة مكانتها في العالم، فعليها احترام حرية جاراتها».

وقالت بوش «على موسكو الوفاء بالتزامها بسحب

الدرع الصاروخية الاميركية في اوروبا الشرقية: ضربة لموسكو كانت متوقعة

■ موسكو-اف ب: يشكل الاتفاق الذي تم ابرامه على عجل هورد على العملية التي تنفذها روسيا في الاراضي الجورجية. واضافت الولايات المتحدة على ارسو تزويدها بنظام صواريخ باتريوت للدفاع الجوي سيشغله جنود امريكيون في مرحلة اولي، بحسب ما اكد مسؤولون بولنديون. وتبقى مسالة معرفة كيف ستندفد روسيا تهديدها بالرد بتدابير عسكرية على عملية نشر الدرع الصاروخية.

وكان الرئيس الروسي السابق فلاديمير بوتين أعلن في شباط/فبراير ان روسيا ستوجه صواريخها على الدول التي تستقبل الاجزاء من الدرع الصاروخية الروسية في اوروبا الغربية. وقال نائب رئيس هيئة الاركان الروسية اناطولي توفوقيفيتسين الجمعة ان بولندا تجعل من نفسها هدفا للجيش الروسي بنسبة 100 بالمئة» بقبولها نشر اجزاء من الدرع الصاروخية «الترافاكس» على اراضيها، حسبما نقلت «الترافاكس».

الان الملل ماشا ليمان من مركز كارنيغي للدراسات في موسكو اكد ان الاتفاق على نشر الدرع الصاروخية له اهمية «مزمية». وقال «الولايات المتحدة تبنت ان لديها حلفاء ثابتين، بينما ليس لروسيا حلفاء في هذه الحرب (جورجيا) التي لم تدعها الا كوبا».

فان الاتفاق الذي تم ابرامه على عجل هورد على العملية التي تنفذها روسيا في الاراضي الجورجية. واضافت الولايات المتحدة على ارسو تزويدها بنظام صواريخ باتريوت للدفاع الجوي سيشغله جنود امريكيون في مرحلة اولي، بحسب ما اكد مسؤولون بولنديون. وتبقى مسالة معرفة كيف ستندفد روسيا تهديدها بالرد بتدابير عسكرية على عملية نشر الدرع الصاروخية.

وكان الرئيس الروسي السابق فلاديمير بوتين أعلن في شباط/فبراير ان روسيا ستوجه صواريخها على الدول التي تستقبل الاجزاء من الدرع الصاروخية الروسية في اوروبا الغربية. وقال نائب رئيس هيئة الاركان الروسية اناطولي توفوقيفيتسين الجمعة ان بولندا تجعل من نفسها هدفا للجيش الروسي بنسبة 100 بالمئة» بقبولها نشر اجزاء من الدرع الصاروخية «الترافاكس» على اراضيها، حسبما نقلت «الترافاكس».

الان الملل ماشا ليمان من مركز كارنيغي للدراسات في موسكو اكد ان الاتفاق على نشر الدرع الصاروخية له اهمية «مزمية». وقال «الولايات المتحدة تبنت ان لديها حلفاء ثابتين، بينما ليس لروسيا حلفاء في هذه الحرب (جورجيا) التي لم تدعها الا كوبا».

حكومة اندونيسيا بصدد اتهام مسؤول كبير سابق في قضية جنائية

■ جاكارتا-رويترز: قال مسؤول إندونيسي الجمعة ان مسؤولا كبيرا سابقا في الاستخبارات الاندونيسية يشكبه بتورطه في مقتل ناشط بارز في مجال حقوق الانسان سبوحه اتهامات رسمية امام المحكمة في غضون 20 يوما.

وقال بونافيتورا دولات ناينجولان وهو متحدث باسم مكتب المدعي العام الاندونيسي ان ممثلي الادعاء سلموا اقسام مف موشدي بورورانداجونو النائب السابق لرئيس وكالة الاستخبارات الاندونيسية الى المحكمة الابتدائية في جنوب جاكارتا. ويشكل المحكمة هيئة القضاة وتحدد تاريخا للمحاكمة.

وقال ممثلو الادعاء في وقت سابق من الشهر الحالي ان الجنرال المتقاعد سيتهم بالقتل مع سيق الاصرار والترصد، وتصل اقسى عقوبة لهذه الجريمة الى الاعدام. وتوفي الناشط منير طالب وهو ناشط بارز في مجال حقوق الانسان بعد تسببه بمصادة الزنخ اثناء إحدى جوية على متن طائرة تابعة لشركة (جارادو إندونيسيا) في 16 أيلول من عام 2004 بينما كان في طريقه من سنغافورة إلى هولندا.

■ واشنطن-اف ب: افادت دراسة لركز مستقل متخصص في تمويل الحملات الانتخابية في واشنطن ان الجنود الامريكيين المنتشرين في الخارج ثيرعوا بمبالغ من المال للمرشح الديمقراطي للانتخابات الرئاسية باراك اوباما اكبر من المبالغ التي قدموها للمرشح الجمهوري جون ماكين.

وقال المركز في الدراسة التي نشرت الخميس ان اوباما حصل على مبالغ حالية ست مرات اكبر من تلك التي حصل عليها ماكين.

وأشارت الدراسة ايضا الى ان الجمهوري المعارض للحرب في العراق رون بول، وهو ضابط سابق في سلاح البحرية الامريكية وبطل من حرب فيتنام، حصل على اموال من هؤلاء الجنود أكثر من ماكين.

وفي نهاية حزيران/يونيو، كان اوباما قد تلقى 60642 دولارا من جنود امريكيين منتشرين خارج الولايات المتحدة، بينما بلغت التبرعات من هؤلاء بالنسبة للمرشح الجمهوري جون ماكين، 10665 دولارا.

وقال بول الذي لم يتمكن من الفوز بترشيح الحزب الجمهوري للتقدم الى الانتخابات الرئاسية، 45512 دولارا. كذلك، فاقت متجمعات التبرعات العسكريين الامريكيين سواء كانوا في الولايات المتحدة او في الخارج الى اوباما تلك المقدمة الى ماكين.

دراسة: اوباما حصل على تبرعات من الجنود الامريكيين في الخارج أكثر من ماكين

■ واشنطن-اف ب: افادت دراسة لركز مستقل متخصص في تمويل الحملات الانتخابية في واشنطن ان الجنود الامريكيين المنتشرين في الخارج ثيرعوا بمبالغ من المال للمرشح الديمقراطي للانتخابات الرئاسية باراك اوباما اكبر من المبالغ التي قدموها للمرشح الجمهوري جون ماكين.

وقال المركز في الدراسة التي نشرت الخميس ان اوباما حصل على مبالغ حالية ست مرات اكبر من تلك التي حصل عليها ماكين.

وأشارت الدراسة ايضا الى ان الجمهوري المعارض للحرب في العراق رون بول، وهو ضابط سابق في سلاح البحرية الامريكية وبطل من حرب فيتنام، حصل على اموال من هؤلاء الجنود أكثر من ماكين.

وفي نهاية حزيران/يونيو، كان اوباما قد تلقى 60642 دولارا من جنود امريكيين منتشرين خارج الولايات المتحدة، بينما بلغت التبرعات من هؤلاء بالنسبة للمرشح الجمهوري جون ماكين، 10665 دولارا.

وقال بول الذي لم يتمكن من الفوز بترشيح الحزب الجمهوري للتقدم الى الانتخابات الرئاسية، 45512 دولارا. كذلك، فاقت متجمعات التبرعات العسكريين الامريكيين سواء كانوا في الولايات المتحدة او في الخارج الى اوباما تلك المقدمة الى ماكين.

اندلاع قتال جديد في سريلانكا ومقتل 28 معظمهم من المتمردين

■ كولومبو-رويترز: قال الجيش الجمعة ان القوات السريلانكية قتلت 26 من تمردتي نور التاميل في احدث قتال في اقصى شمال البلاد فيما واصلت القوات الحكومية عملياتها ضد معقل المتمردين هناك.

جاء هذا القتال الذي دار في عدة مناطق شمالية بعد يوم من اعلان الجيش انه سيطر على واحد من المحاور الادارية للمتمردين فيما بعد بدرجة اكبر من التحركات البحرية للمتمردين في الساحل الشمالي الشرقي للبلاد بعد ايام من القتال.

وقال متحدث في المركز الاعلامي للامن القومي «قتل جنديان ايضا واصيب عشرة» في القتال الذي دار يوم الخميس.

ويقول الجيش ان قواته دخلت اقليم فاني في الشمال حيث تقع العاصمة الفلعة للمتمردين وسط موجة هجمات برية وبحرية وجوية.

بعد سنة من الزلزال الذي ضرب بيسكو ما زال منكوبوها يعيشون في ملاجئ هشة في البيرو

■ بيسكو (البيرو) - اف ب: بعد سنة من الزلزال الذي اجتاح منطقتهم في 15 آب (أغسطس) 2007 واسبغر عن اعمار المدينة المدمرة «يكني ان تتحول في اعمار نحو 600 شخص، ينتاب الغضب والاحباط سكان مدينة بيسكو الساحلية عندما يرون الانقاض التي ما زالت تحيط بهم».

ومن يسألهم عن احوال المدينة ياتي الرد، ثقاتيا «كالعادة، كل شيء على عادته، يبدو وكان الزلزال وقع امس».

وفي بيسكو على غرار بقية أنحاء الاقليم الذي يعد 136 الف نسمة، ما زالت العائلات تعيش في ملاجئ مرتجلة بعد ان تحولت منازلهم من الطوب الى انقاض.

وما زال السكان ينظفون اراضيهم ويقترون من اجل بناء منازلهم - هذه المرة بالاجر- ويشكون من تباطؤ البناء على الحكومة.

واشكت ايراسمو هوامان من جبهة الدفاع عن بيسكو التي تتدبر بتأخر اعادة اعمار المدينة المدمرة «يكني ان تتحول في الشوارع وساحات المدينة لثرى الفوضى والمماطلة واهمال الحكومة التي ما زالت غير ميالية بمطالب السكان».

وسار المشات من تلاميذ المدارس الخميس الماضي في بيسكو في مسيرة سلام رافعين بافطاح كتب عليها «نريد حياة كريمة».

واكد بدرو فلنسيا المسؤول التربوي في بيسكو ان تلك التعبئة كانت تعبيرا عن العرفان بجميل المؤسسات الدولية مثل اليونيسيف والمنظمات غير الدولية والكومات والكوبية والكولومبية والفرنزوبلية والاسبانية التي قدمت الدعم لتكويي الزلزال ولم تكن تهدف اليه الى النناء على الحكومة.

واضاف فلنسيا ان «واجب الحكومة يتمثل في اعادة الاعمار لكن كل شيء يتقدم ببطء». مشيرا الى ان مئات الاطفال ما زالوا يدرسون في مدارس متقلبة الغصان الاشجار. وسيساركون الجمعة في تظاهرة جديدة ضد الحكومة.

كذلك تقررت مسيرات في مدينتي تشينيتشا وايكا المتضررتين من الزلزال. وفي بيانات بثت في الاذاعة والتلفزيون اعلنت الحكومة من جانبها انها سلمت مكويي المناطق التي طالها الزلزال عدة منازل. لكن مرسيد سالاس، المرأة التي تعمل بائعة متقلبة وهي ام لطفلين تؤكد انها لم تسلم منزلها سوى قبل عشرة ايام موضحة انه منزل هش.

وقالت «انه منزل صغير وهش جدا، لا يحمي من البرد ولا من الطر».



طيران حربي في سماء المدينة وآلاف العناصر الامنية تطوق مداخنها ملايين الزوار يتدفقون على كربلاء بينهم خليجيون وسط اجراءات امنية مشددة



سيدات عراقيات يبكين ضحايا الهجمات على زوار كربلاء الجمعة (رويترز)

بغداد - «القدس العربي»
من هاني عاشور:

حلت عشوات الطائرات الروحية والحربية في دوريات منتظمة في سماء مدينة كربلاء لحماية منذ بدء الزيارة الشيعانية التي يؤديها الشيعة احياء لذكرى ولادة الامام الثاني عشر، فيما يتدفق على المدينة ملايين الزوار، بينهم مواطنون خليجيون من الشيعة، وسط حظر للتجوال في مركز المدينة.

وقال الناطق الاعلامي باسم قيادة عمليات كربلاء ان سماء المدينة شهد منذ يومين تحليقا للطيران العراقي في مناطق متفرقة من المدينة، و اضاف (رحمن مشاوي) ان الطيران العراقي يقوم منذ الثلاثاء الماضي، بطاعات جوية في سماء المدينة فيما تقوم طائرات قوات التحالف بالتحليق فوق المناطق المتاخمة لمدينة كربلاء.

وكشف مشاوي ان، قوات الطيران تنفذ حاليا طلعات جوية بطيران مستمر لثماني ساعات يوميا وستزيد هذه الساعات مع اقتراب موعد الزيارة وتزايد وصول عدد الزوار، وفرضت السلطات الامنية العراقية حظرا للتجوال داخل مركز محافظة كربلاء استعدادا للزيارة الشيعانية التي تصادف الأحد المقبل والتي يحتفل فيها الشيعة بذكرى ولادة امامهم الثاني عشر، وقال مصدر من قيادة عمليات كربلاء ان الحظر شمل حركة المركبات والدراجات وعربات الدفع وكافة أنواع المركبات الأخرى في جميع أنحاء مدينة كربلاء، وسيستمر حتى انتهاء زيارة النصف من شعبان، مشيرا الى ان القيادة نشرت مافازز وفرق الكلاب البوليسية في كافة السيطرات الخارجية بهدف إنجاح الخطة التي وضعتها لحماية «الزوار» الذي يتوافدون على مدينة كربلاء.

وقال محافظ كربلاء عقيل الزعالي ان المدينة شهدت وصول ستة افواج سائدة من محافظتي القادسية وذي قار والشرطة الوطنية لسائدة القوى الامنية في كربلاء معتبرا ان جميع

الانذار وينسبها: 100 لحين الانتهاء من الزيارة المرتقبة.

وتقدر المصادر الامنية العراقية ان تصل الى كربلاء أعداد غفيرة من الزائرين هي الاثنتا عشرة الف ليلة من النصف من شعبان التي تصادف يوم 17/8/2008 ومن المحتمل ان تصل اعدادها الى الملايين، فيما أعلنت لجنة السياحة الدينية في كربلاء عن وصول أكثر من الف زائر من دول الخليج العربي لداء زيارة النصف من شعبان، وقال الشيخ عبدالحسن الفراتي رئيس اللجنة في مجلس المحافظة انه وصل أكثر من الف زائر من البحرين والسعودية والامارات لحياء ليلة النصف من شعبان، موضحا انه سيصل اليوم وغدا زوار من عمان وتنازانيا حيث انهم في الطريق الى المدينة، يذكر ان عدد الزوار الخليجين والاجانب الذين وصلوا الى المدينة في زيارة الاربعة الماضية زاد عن الـ 18 الف زائر.

وفي تصريح لامين عام الحضرة الحسينية في كربلاء الشيخ عبد المهدي الكربلائي، قال انه تم تجهيز مواد غذائية لتوزيعها على الزائرين مجاناً طيلة ايام الزيارة وثلثات وجبات بالإضافة الى وجبات خفيفة ومطريات مبينا انه تم رصد مبلغ (650) مليون دينار لتجهيز هذه المواد التي سيتم توزيعها خلال سبعة ايام قبل وبعد الزيارة.

فيما أعلنت لجنة النقل في مجلس محافظة كربلاء تخصيص 2000 مركبة تابعة للنقل الخاص لنقل المواطنين داخل المدينة خلال الزيارة الشيعانية، وقال جاسم الطائي عضو لجنة النقل في مجلس المحافظة: «لقد خصصنا في 2000 مركبة لغرض نقل الزائرين بين مناطق حضر التجول ومركز المدينة وان لجنة النقل تعمل بالتنسيق مع وزارة النقل لاجل تهيئة المركبات لنقل الزائرين من وإلى المدينة حيث وصلت مجموعة من المركبات التي خصصتها شركة النقل الخاص والنقل البري ووزارة التجارة لاجل توفير ناقلات لنقل الزائرين».

مقتل جندي امريكي الخميس ببيران اسلحة خفيفة قرب الفلوجة

بغداد - ا ف ب: اعلن الجيش الامريكي الجمعة مقتل احد عناصر مشاة البحرية الامريكية (المارينز) ببيران خفيفة بالقرب من مدينة الفلوجة غرب بغداد.

وقال الجيش في بيانه ان «جنديا من عناصر المارينز قتل ببيران اسلحة خفيفة خلال عملية أمنية». و اوضح الجيش ان «العملية كانت تجري على بعد كيلومتر واحد

شرق الفلوجة» دون اعطاء مزيد من التفاصيل. وتقع الفلوجة في محافظة الأنبار التي كانت معقل التمرد السنني، قبل تشكيل مجالس الصحوات لمقاتلة تنظيم القاعدة.

وبذلك، يرتفع الى 4141 عدد العسكريين والعاملين مع الجيش الامريكي الذين قتلوا في العراق منذ اجتياح ربيع العام 2003 وفقا لارقام موقع الكونكريست.



مظاهرات في مدينة الصدر بعد صلاة الجمعة تندد بالاحتلال الامريكي (ا ف ب)

الداخلية: 248 من «المغرب بهم» يسلمون انفسهم في ديالى

ديالى - «القدس العربي»:
قال الوكيل المساعد لشؤون الشرطة في وزارة الداخلية، الخميس، ان نحو 248 من «المغرب بهم» في تنفيذ اعمال عنف بمحافظة ديالى سلموا انفسهم للقوات الامنية منذ انشغال عملية (بشائر الخير) الامنية في المحافظة، بحسب بيان للوزارة.

وقال البيان عن فخر مريوش ان «عدد الذين سلموا انفسهم للقوات الامنية في محافظة ديالى من المغرب بهم بلغ نحو 248 شخصا، وأن العدد في ازدياد مستمر».

واضاف مريوش ان «شيوخ ووجهاء العشائر في المحافظة طلبوا تصديق العفو الذي اصدره رئيس الوزراء نوري المالكي للمغرب بهم والذين لم تتلصق ايديهم بدماء العراقيين، وذلك للإقبال الشديد من قبل هؤلاء في العودة للصف الوطني».

وأشار مريوش إلى أن «الطلب سيرفع إلى رئيس الوزراء لغرض استحصال موافقته حول تمديد فترة العفو».

وتنفذ القوات العراقية، بمساندة لوجستية من القوات الأمريكية، عملية أمنية واسعة منذ تموز (يوليو) الماضي، أطلق عليها اسم (بشائر الخير) في عدد من مدن واقضية ديالى (57 كم شمال شرق بغداد)، والتي تعد واحدة من أكثر محافظات العراق اضطرابا، وشهدت في الآونة الأخيرة العديد من الهجمات الإنتحارية التي نفذ بعضها بواسطة نساء تم تجنيدهن من قبل تنظيم (القاعدة)، الذي نقل أغلب نشاطاته إلى ديالى بعد أن خسرها ما كان يعتبر حاضنة له في محافظة الأنبار، إثر قيام العشائر هناك بمقاومة عناصر التنظيم وإخراجهم من المحافظة.

الصحة العالمية: ارتفاع نسبة الأمراض المزمنة في العراق

بغداد - «القدس العربي»:
أعلنت منظمة الصحة العالمية في العراق أن هناك ارتفاعا في نسبة الإصابة بالأمراض المزمنة غير السارية في العراق، وانخفاض كبيرا في نسبة الامراض الوبائية والانتقالية.

وقالت ممثلة منظمة الصحة العالمية نعيمة القصير ان «هناك ارتفاعا مستمرا في نسبة الامراض المزمنة لدى العديد من البالغين»، موضحة ان «تقارير وزارة الصحة العراقية ومنظمة الصحة العالمية لعام 2006 أكدت ارتفاع نسبة الإصابة في مرض ضغط الدم بنسبة 40، والسكري بنسبة 10، وزيادة الوزن بنسبة 34، كما ان هناك ارتفاعا في نسب الإصابة بأمراض القلب وبعض حالات امراض السرطان».

وأشارت القصير الى «وجود دورات تدريبية لبعض الاختصاصيين تقوم بها وزارة الصحة بالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية حول اكتشاف الحالات المرضية المزمنة مبكرا، وهناك برنامج لمكافحة التدخين الذي يدخل ضمن برنامج الأمراض الوبائية».

ولفتت ممثلة منظمة الصحة العالمية إلى أن «هناك انخفاضا في نسبة الأمراض الوبائية والانتقالية لهذا العام مقارنة بالعام الماضي»، مؤكدة «عدم وجود مرض الكوليرا الذي يعتبر من الأمراض الانتقالية والوبائية وذلك من خلال الفحص المختبري الذي تجريه منظمة الصحة العالمية في العراق».

وطالبت القصير الحكومة العراقية «بتخصيص ميزانية لهذا العام وللعام المقبل اكبر من الميزانية المخصصة لوزارة الصحة حاليا»، معتبرة أن «تخصيص ميزانية إضافية لوزارة الصحة من الميزانية المتكسبية التي اقراها مجلس النواب خطوة في الاتجاه الصحيح».

مجلس محافظة صلاح الدين يطالب بشمول مشعان الجبوري بقرار العفو العام

بغداد - «القدس العربي»:
قال ضامن علويي المملك رئيس لجنة العلاقات والاعلام في مجلس محافظة صلاح الدين ان المجلس يصدر ارسال مذكرة الى الحكومة ومجلس النواب يطالب فيها بإعادة الحصانة إلى النائب مشعان الجبوري رئيس كتلة الصالحة والتحرير وشموله بقانون العفو العام الذي كان رئيس الوزراء نوري المالكي قد اعلمه في وقت سابق.

واضاف الطلك: حاليا يطرح قرار العفو العام وناقذ الآن ومشروع المصالحة الوطنية التي اطلقها دولة رئيس الوزراء نوري المالكي في هذه الامور يفترض ان لا يستثنى أي احد وكل العراقيين وخاصة الذين لهم سبق في قدام العملية السياسية في العراق. من هذا المنطلق قرر مجلس محافظة صلاح الدين باغلبية اعضائه المطالبة بإعادة الحصانة لشعان الجبوري او شموله بالعفو على الاقل وضمان عودته الى العراق بضمانات ان يستمر في عمله السياسي. اتخذ القرار من جانب مجلس الوزراء للنظر وسيصدر به كتاب يرسل الى مجلس النواب الموقر ورئاسة الوزراء للنظر في مطلب جماهير صلاح الدين واعتقد ان المطلب هو مطلب شرعي. وأشاد الملك بدور الجبوري في استقرار أمن المنطقة مؤكدا انه يحظى بشعبية واسعة في صلاح الدين، قائلا: «هو ممثل شرعي لمحافظة صلاح الدين في مجلس النواب وفاضل بصوات الناخبين من خلال الجماهير التي تحبه في المحافظة وكان قد قدم استشارة بتشكيل افواج حماية المنشآت النفطية في محافظة صلاح الدين وهذا الامر امتص الكثير من البطالة وحافظ على الامن وحمى الثروة النفطية، هذا بشهادة الدكتور حسين الشهرستاني لدى استضافته في مجلس النواب، كما ان كتلة الصالحة والتحرير ممثلة في مجلس المحافظة بالعديد من الاعضاء تقريبا أكثر من 10 اعضاء بالنسبة للاتهامات التي نسبت اليه، الرجل تحدى أية صحيفة او فضائية ان تنشر وثائق باسمه وموقع من قبله لكن الاتهامات سمعنا ولم نرها على ارض الواقع».

وأشار الملك «شككت جبهة جديدة بسبب ان كتلة المصالحة والتحرير التي يرأسها مشعان الجبوري وهو حاليا خارج العراق وقانونا لا يمكن لنا ان نستمر في هذه الكتلة لذلك استسنا جبهة جديدة باسم جبهة التحرير والبناء أنا شخصيا أترأسها».

دعوة لتأمين عودة صحافيين عراقيين تعرضوا للتهديد بالسجن في طهران

بغداد - «القدس العربي»:
دعا مرصد الحريات الصحافية، الجمعة، وزارة الخارجية العراقية إلى تأمين عودة الصحافيين العراقيين المراقبين للوفد الحكومي برئاسة نائب رئيس الوزراء العراقي برهم صالح، الذي يزور طهران، بعد ان تم تهديدهم بالسجن والاعتقال من قبل قوات الأمن الإيرانية.

وقال زياد العجيلي رئيس المرصد ان المرصد «يكرر دعوته لوزارة الخارجية العراقية باتخاذ التدابير اللازمة لتأمين سلامة الصحافيين المراقبين للوفد الرسمية عند زيارتها للبلاد أخرى، وتهيئة الاجراء الملائمة ومنع تعرضهم لضايقات أو عواقب من قبل الأجهزة الامنية في الدولة المستضيفة، والعمل على توفير الفرص الكاملة في بث تقاريرهم الإخبارية إلى وسائل الإعلام التي يعملون بها دون رقابة أو تضيق». وبين العجيلي ان «ملاء صحافيين متواجدين حاليا في طهران ابلغوا المرصد في اتصال هاتفي ان السلطات الامنية الإيرانية هددت الصحافيين العراقيين بالسجن بسبب اعتراضهم على مضايقات تعرضوا لها ومنعهم من ارسال تقاريرهم الصحافية لوسائل إعلامها لأنها تضمنت لقطات للضايقات التي تعرضوا لها هناك».

وأضاف ان «الملاء الذين رفضوا ان تنشر أسماءهم الآن، قالوا للمرصد ان جميع اعضاء الوفد الاعلامي العراقي تعرضوا لمعاملة سيئة جدا ومنعوا من تصوير بعض اللقاءات والوفورات التي راقدوا الوفد الحكومي العراقي من اجل تغطيتها وإن مراقبة شديدة فرضت عليهم من قبل السلطات الامنية الإيرانية لعرقلة عملهم».

وامريكا تعتبرها من الأكثر قدرة.

وبدأت فترة 45 يوما التي طلبها بترايوس بالانتهاء الشهر الماضي من اجل تقييم أثر خروج القوات التي دفعت العام الماضي لتأمين العاصمة بغداد، وبعد نهايتها سيقدم توصياته حول تخفيض عدد الجنود او الابقاء على مستواها كما هو.

ومنذ بداية العام الحالي انخفض عدد الجنود الامريكيين من 170 الفا الى 140 الفا حتى الآن. وكان تحسن الامن قد دفع بترايوس وعددا اخر من المسؤولين الى الحديث عن تخفيض القوات، خاصة ان زيادة العنف في افغانستان

القوات العراقية تتسلم مواقع القوات الجورجية المنسحبة

بغداد - رويترز: قال الجيش الامريكي الجمعة ان القوات العراقية تسلمت نقاط التفتيش التي يحرسها الجنود الجورجيون الذين انسحبوا من العراق عاشرين الى بلادهم بعد اندلاع الحرب مع روسيا.

ونقل الجيش الامريكي في بيان للوحدة الجورجية التي يبلغ قوامها 2000 جندي الى بلادهم بسبب الصراع مع روسيا بشأن اقليم اوسيتيا الجنوبية الانفصالي الذي تفجر في الاسبوع الماضي.

ارتفاع عدد ضحايا تفجيرات الخميس جنوب بغداد الى 22 قتيلا

بغداد - رويترز: قال الجيش الامريكي الجمعة ان التفجيرات التي وقع فيها التفجيرات حيث يرم منها معظم القادمين من بغداد باتجاه كربلاء «استفدنا من المناسبات الماضية في تحجيم جرائم السيارات المفخخة والعبوات الناسفة (...) لكن بقيت مشكلة الاحزمة الناسفة مستمرة خصوصا بين النساء».

واضاف ان «قلة الكادر النسوي الذي يقوم بتفتيش الزائرات، وقلة التخصيصات المالية لهذا العمل كانا وراء سبب تفجير امس». وتابع ان «العتور على الاحزمة الناسفة في النهار امر سهل، لكن مع الظلام يصعب ذلك، خصوصا ان بعض النسوة ممن يرتدين خمار الوجه يصعب السيطرة على معرفتها كونها امرأة او رجلا (...) لذلك امكانية الخرق الامنية مع هذا العدد وضعف التخصيصات، يسهم في تحقيق الخرق».

وفي مدينة كربلاء حيث ضريح الامام الحسين وشقيقه العباس فرضت قوات الامن اجراءات أمنية مشددة.

وقال رحمن مشاوي الناطق الاعلامي باسم قيادة عمليات كربلاء ان «المدينة قسمت الى ثماني مناطق امنية لضمان تفتيش الزوار أكثر من مرة بمشاركة حمايتها اربعون الفا من عناصر الشرطة والجيش بأشراف قائد عمليات كربلاء اللواء رائد شاكور جود».

لندن - «القدس العربي»:

قال عسكريون امريكيون ان الجنرال ديفيد بترايوس قائد القوات الامريكية في العراق اجبر على تغيير خطته التي كان سببها فيها لتخفيض عدد القوات الامريكية في العراق قبل انتهاء ولاية الرئيس امريكي جورج بوش.

ونقلوا عنه ان السبب هو خسارة القوة الجورجية المكونة من الفي جندي مردين جيد، والتي تم سحبها من اجل مواجهة الأزمة التي اندلعت مع روسيا حول العملية الحكومية الفاشلة في اوسيتيا الجنوبية.

ويقول المسؤولون ان بترايوس يفكر الان بتغيير خطته وتاجيل سحب اعداد من الجنود الامريكيين قبل نهاية هذا العام.

ولكن مسؤول اخر قال ان القوات الجورجية وبقاها في العراق كان عاملا في الدفع من اجل تخفيض اعداد القوات الامريكية، حيث كانت تقوم بدور مهم في منع تدفق الاسلحة من الحدود ومن ايران للجنوب العراقي، حيث اقامت قاعدة لها في مدينة الكوت وراقبت الحدود.

وأشار عسكري اخر الى ان رحيل القوات الجورجية لن يكون بدون تاثير.

وتشارك 30 دولة بقوات في العراق ولكن القوات الجورجية حظيت بتدريب وتسليح اسرائيلي.

الاسكندرية (العراق) - ا ف ب: قتل 22 من الزوار الشيعة على الاقل وجرح عشرات آخرون في تفجيرات مساء الخميس على طريق مدينة كربلاء الشيعة التي تحيي الاحد ذكرى ولادة الامام المهدي الامام الثاني عشر لدى الشيعة.

وأعلن مسؤول طبي عراقي استهدفت الزوار الشيعة المتوجهين سيرا على الاقدام الى كربلاء مساء الخميس في منطقة الاسكندرية جنوب بغداد بلغت 22 قتيلا و73 جريحا.

وقال الطبيب محمود عبد الرضا مدير عام صحة بابل ان «عدد ضحايا التفجيرات الخميس بلغ 22 شهيدا و73 جريحا بعد وفاة ثلاثة من الجرحى». وكانت مصادر طبية واخرى امنية أعلنت مقتل 19 شخصا بتفجيرات الخميس.

وأفاد شهود عيان ان التفجيرات نفذتها امرأتان ترتديان احزمة الناسفة استهدفت موكبا يعود لزوار من سكان الاسكندرية.

وتقع الاسكندرية في ما كان يسمى بمثلث الموت على بعد خمسين كيلومترا جنوب بغداد. وقد اطلق عليه هذا الاسم بسبب الهجمات المتكررة التي تعرض لها المدنيون وقوات الامن العراقية والقوات الامريكية.

وأفاد مراسل «فرانس برس» ان سكان الاسكندرية شعروا الجمعة جثامين 12 شخصا على الاقل من ضحايا تفجيرات الخميس. ووقعت التفجيرات حوالي الساعة 00.19 (00.16 تغ) بفارق زمني بسيط، واستهدفت الزوار المتوجهين

قالت ان ازمة كركوك تفضح التوجهات السياسية للاكرد وتوقعت ان الانتخابات ستشهد اغتيالات سياسية

صحف بغداد تحذر من التوتر بين الجيش وقوات البشمركة في ديالى وتخشى مواجهة بين الانبار وكربلاء

بغداد - «القدس العربي»

من ضياء السامرائي:

حذرت صحيف بغدادية ، من المشاكل الحدودية بين المحافظات، ومنها النزاع الحدودي بين محافظتي كربلاء والانبار، مبينة انها «مرشحة لنشوب نزاع مستقبلي»، فيما اهتمت صحيفتان بغداديتان بالسنجال الدائر حول قانون مجالس المحافظات ومظلة كركوك، فيما تناولت صحف اخرى الاوضاع المعيشية السيئة التي يعيشها المواطن العراقي، على الرغم من ثراء العراق من جراء ارتفاع اسعار البترول. فيما سلطت الصحف الضوء على التوتر الحاصل بين الجيش العراقي وقوات البشمركة في مناطق من محافظة ديالى، فيما نقلت عن مسؤول رفيع في قوات البشمركة قوله، ان قيادته «امت بعدم اخلاء الموقع» لصالح الجيش العراقي.

انتخابات المحافظات

وقالت صحيفة «الصباح» (يومية حكومية)

في مقال تحت عنوان (انتخابات المحافظات)

للكتائب حمدي العطار.

«ان غياب البرنامج الاقتصادي والاجتماعي

والسياسي عن مسرح التنافس الانتخابي

اسهم بشكل كبير في تضليل الناخبين على امل

الفرز الانتخابي لكون ممن قد يجلب لهم كل

الاحتياجات المادية ويعوضهم عن كل النقص

ويرفع عنهم الظلم التاريخي وينهي حالة

الناسا لأكثرية الشعب العراقي، وهذه المعادلة

التي لعبت فيها الورقة الطائفية عملية الحسم

بقدر ما اوصلت السياسيين والحزب والكتل

الى سدة الحكم بقدر ما عقلت معاناة الناخبين

في الحياة العامة فازداد تردّي الاوضاع

المعيشية للمواطنين وازدادت معاناتهم اليومية

في ظل غياب الخدمات وعدم تحسين الوضع

المادي وغياب فرص العمل وتوسع ظاهرة

البطالة وغياب التضخم وارتفاع اسعار

للسلع والخدمات الضرورية، وقد يعتبر

السياسيون النخوع والفسادات التي ترفع

بالانتخابات بمثابة عنوان للبرنامج الحزبي

أو خطة عمل للكتلة السياسية تسير عليه بعد

الفرز بالانتخابات، وصدق الناخبون هذه

الشعارات والوعود، ورفضوا الى صناديق

الانتراع وهم فرحون متحدين قوى الإهراق

غير خافين من تهديدهم، ولكن هل صدق

المرشوحون في تنفيذ وعودهم؟ وهل تم تفعيل

الشعارات الكبيرة المعاني ذات الاهداف

السعيدة الى واقع ملموس يوثق ايجابيا على

المواطن ويعوضه عن الحرمان والظلم الذي

جعل حياته جحима على الأرض؟ كلا والدليل

هو ما وصل اليه الوضع عند المواطن العادي،

فيما تكثفت مشاعر الغضب في مناطق بغداد

بالذات، ولم يرحب معظمهم لعدم السيطرة

على الوضع الأمني وتعرض الكثير منهم الى

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام أبو طالب:

نددت قوى المعارضة المصرية بسماحي

الحكومة إعادة افتتاح السفارة المصرية

في العراق وأعرب العديد من رموز الأحزاب

والقوى الوطنية عن دهشهم من تراجع

شخصيات بارزة في النظام عن وعودها التي

انطلقت عقب مقتل السفير ايهاب الشريف قبل

ساعتين، والتي تمثلت في عدم إرسال سفير مصر

في بغداد إلا عقب رحيل الاستعمار الأمريكي

واستتباب الأوضاع الأمنية هناك.

وكفي تصريحات خاصة لـ«القدس العربي»

أنه حينما صيحي النائب بالبرلمان ووكيل

مؤسسي حزب الكرامة أن إقدام الحكومة على

الإعادة لفتح السفارة المصرية في بغداد في

الوقت الذي لا يزال فيه التراب العراقي مدنسا

من قبل الاستعمار الأمريكي، يكشف بوضوح

أن النظام المصري لا تشغله بأي حال من

الأحوال مصالح شعبه ولا مصالح العرب.

أضاف بأن التنسيق لإعادة افتتاح سفارة

مصرية هناك مع بقاء الإحتلال يمنح المستعمر

الأمريكي الشرعية التي يريدها والتي أهدن

الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال بخيت:

اعتبر الممثل الخاص للامم العام

للأمم المتحدة بالسودان أشرف قاضي ان

المواجهات العنيفة في أبيي وهجوم حركة

العدل والمساواة على آدمرمان خلال الأشهر

الماضية قد عرضت عمدة المواطن اختيار

حقيقي وخلصت تحديات كبيرة، واكد ان

«كلا الحادتين تشيران الى هشاشة عملية

السلام وتحذران من التبعات المحتملة التي

قد يواجهها السودان في حال فشل العملية

السلمة وانحرافها عن مسارها»، وشدد على

اكد قاضي، في مؤتمر صحافي عقده

امس قبيل توجهه الى نيويورك لتقديم تقرير

عن الوضع في السودان وبيروقراطية الامم المتحدة.

حتى بعد وصول القوات توجد مشكلة تتعلق بحريك

كميات كبيرة من الأسلحة والذخيرة والعربات والمولدات

عبر الولايف الكيلومترات من الأراضي الوعرة انطلاقا من

الخرطوم - من اوغبرا مكدوم:

قال قائد قوة حفظ السلام في دارفور الجمعة ان نشر

مزيد من جنود حفظ السلام بالإقليم سيستغرق أسابيع

حتى بعد وصول التعزيزات بسبب صعوبات العمل في

الاقليم اللباني بغرب السودان، ولم يتم نشر سوى 9900

من بين 26 ألف جندي ورجل شرطة في القوة التابعة

للامم المتحدة والاتحاد الافريقي ومن غير المرجح على

نحو مزيد تحقيق هدف نشر 80 في المئة من القوة على

الأرض بحلول نهاية هذا العام.

والقيبت للامثة في سيطه ووصول قوات حفظ السلام

على تباطؤ السودان وبيروقراطية الامم المتحدة.

وقال قائد القوة مارتن لوثر اجواي لسوريتز، إنه

حتى بعد وصول القوات توجد مشكلة تتعلق بحريك

كميات كبيرة من الأسلحة والذخيرة والعربات والمولدات

عبر الولايف الكيلومترات من الأراضي الوعرة انطلاقا من

مركبة على الأبواب

وتصدر عدد جريدة «أوبنة» الاسيوية

المستقلة التي تصدر عن مؤسسة أوبنة

الاعلامية، تقرير اخباري حمل عنوان

(مركبة البشمركة والجيش العراقي على

الأبواب)، اشارت فيه الصحيفة الى ان التوتر

الحاصل بين الطرفين في مناطق خائفين

وجولوا في وقتية، ادخل قوات البشمركة في

حالة انذار، مشيرة الى ان اللواء 34 في قوات

البشمركة وقوة من الجيش العراقي يقان

بمواجهة بعضهم حاليا.

ونقلت أوبنة عن أمر اللواء 34 في قوات

البشمركة للعيد ناظم كركوكي قوله ان هذا

التوتر بدأ قبل يومين عندما بلغنا قائد قوة

المثاة في ديالى على عيدان بان رئيس الوزراء

نوري المالكي امر بلاء هذه المناطق...

وكانت القوات العراقية باشرت بعملية أمنية

واسعة، في أرجاء محافظة ديالى منذ نهاية شهر

تموز يوليو الماضي، اطلق عليها اسم (بشارت

الخير) ،ملاحقة مسلحي تنظيم القاعدة الذين

نقلوا اغلب نشاطاتهم اليها، بعد ان خسروا

ما كان يعتبر حاضنة لهم في محافظة الانبار

(غربي العراق)، إثر قيام العشارت هناك بمقاتلة

عناصر التنظيم واخراجهم من المحافظة.

وحول قوات البشمركة من هذا

القرار، قال العميد كركوكي ان لدى البشمركة

أمر من رئاسة اقليم كردستان بعدم اخلاء هذه

المناطق...

واكدت الصحيفة صحة تصريحات أمر

الواء 34 في قوات البشمركة من خلال تصريح

لمصدر مقرب من رئاسة الاقليم رفض الكشف

عن اقرار البرلمان للقانون الذي نتسحب من

هذه المناطق تحت اية ذريعة كانت، لان اخلاء

مناطق المحافظات لا تقصم الدور المرسوم له لسوق

مناطق كركوك والموصل.

أما صحيفة كوردستاني نوى (يومية)

بصورها الاتحاد الوطني الكوردستاني)

فعبرت عن موقفها من التوتر القائم بين الجيش

والبشمركة قائلة ان «عملية بشارت الخبر

التي تنفذها القوات العراقية بمساعدة القوات

متعددة الجنسيات للقضاء على الارهابيين في

مناطق شمال ديالى، تسببت في زيادة التوتر

بين الكرد وبغداد».

ورأت الصحيفة ان هذا التوتر يرجع الى عدم

تتبيه الابرار والوطني الكردية لوجود آثار

تلك المناطق ببدء عملية بشارت الخير، وهذا ما

تفكر وراءه دوافع سياسية، بحسب الصحيفة.

واشارت الصحيفة الى ان قوات البشمركة

التي تنفذها القوات العراقية بمساعدة القوات

متعددة الجنسيات للقضاء على الارهابيين في

مناطق شمال ديالى، تسببت في زيادة التوتر

بين الكرد وبغداد».

ورأت الصحيفة ان هذا التوتر يرجع الى عدم

تتبيه الابرار والوطني الكردية لوجود آثار

تلك المناطق ببدء عملية بشارت الخير، وهذا ما

تفكر وراءه دوافع سياسية، بحسب الصحيفة.

واشارت الصحيفة الى ان قوات البشمركة

التي تنفذها القوات العراقية بمساعدة القوات

متعددة الجنسيات للقضاء على الارهابيين في

مناطق شمال ديالى، تسببت في زيادة التوتر

بين الكرد وبغداد».

ورأت الصحيفة ان هذا التوتر يرجع الى عدم

تتبيه الابرار والوطني الكردية لوجود آثار

تلك المناطق ببدء عملية بشارت الخير، وهذا ما

تفكر وراءه دوافع سياسية، بحسب الصحيفة.

واشارت الصحيفة الى ان قوات البشمركة

التي تنفذها القوات العراقية بمساعدة القوات

متعددة الجنسيات للقضاء على الارهابيين في

مناطق شمال ديالى، تسببت في زيادة التوتر

بين الكرد وبغداد».

ورأت الصحيفة ان هذا التوتر يرجع الى عدم

تتبيه الابرار والوطني الكردية لوجود آثار

تلك المناطق ببدء عملية بشارت الخير، وهذا ما

تفكر وراءه دوافع سياسية، بحسب الصحيفة.

واشارت الصحيفة الى ان قوات البشمركة

التي تنفذها القوات العراقية بمساعدة القوات

متعددة الجنسيات للقضاء على الارهابيين في

مناطق شمال ديالى، تسببت في زيادة التوتر

بين الكرد وبغداد».

ورأت الصحيفة ان هذا التوتر يرجع الى عدم

تتبيه الابرار والوطني الكردية لوجود آثار

تلك المناطق ببدء عملية بشارت الخير، وهذا ما

تفكر وراءه دوافع سياسية، بحسب الصحيفة.

واشارت الصحيفة الى ان قوات البشمركة

التي تنفذها القوات العراقية بمساعدة القوات

متعددة الجنسيات للقضاء على الارهابيين في

مناطق شمال ديالى، تسببت في زيادة التوتر

بين الكرد وبغداد».

ورأت الصحيفة ان هذا التوتر يرجع الى عدم

تتبيه الابرار والوطني الكردية لوجود آثار

تلك المناطق ببدء عملية بشارت الخير، وهذا ما

تفكر وراءه دوافع سياسية، بحسب الصحيفة.

واشارت الصحيفة الى ان قوات البشمركة

التي تنفذها القوات العراقية بمساعدة القوات

متعددة الجنسيات للقضاء على الارهابيين في

مناطق شمال ديالى، تسببت في زيادة التوتر

بين الكرد وبغداد».

ورأت الصحيفة ان هذا التوتر يرجع الى عدم

تتبيه الابرار والوطني الكردية لوجود آثار

تلك المناطق ببدء عملية بشارت الخير، وهذا ما

تفكر وراءه دوافع سياسية، بحسب الصحيفة.

واشارت الصحيفة الى ان قوات البشمركة

التي تنفذها القوات العراقية بمساعدة القوات

متعددة الجنسيات للقضاء على الارهابيين في

مناطق شمال ديالى، تسببت في زيادة التوتر

بين الكرد وبغداد».

ورأت الصحيفة ان هذا التوتر يرجع الى عدم

تتبيه الابرار والوطني الكردية لوجود آثار

تلك المناطق ببدء عملية بشارت الخير، وهذا ما

تفكر وراءه دوافع سياسية، بحسب الصحيفة.

تسببت بمثل هذه المشاكل في العراق من خلال

مقال بعنوان (تنظيم أم تقسيم).

ويتناول قورباني في بادية مقاله تاريخ

حزب البعث الذي لطانا سعى الى فرض سيطرة

العرب على الكرد، وسيطرة الاقلية السننية

على الغالبية، بالإضافة الى عمليات التعريب

و الترحيل التي طالت الاكرد في كركوك،

وسوقهم قسرا الى المناطق الوسطى والجنوبية

من العراق، حسب تعبير الكاتب.

وتطلق تسمية البشمركة على القوات

المسلحة التابعة لحكومة اقليم كردستان

كركوك...تفضح التوجهات

وقالت كلمة صحيفة «الصحائر» (يومية)

تصدر عن هيئة العلماء المسلمين) في مقال تحت

عنوان (كركوك...تفضح التوجهات) للكاتب

مثنى الضاري جاء فيه «ربما لم يكن من بد

لالتحلال ومن جاء معه إلا أن يفتحوا صفحة

أخرى من صفحاتهم التي تنوعت ما بين القتل

والاعتقال وتغذية الفتنة الطائفية وما لتتها من

اقتتال الضد النوعي بين أبناء الوطن الواحد

وهي صفحات من أجندة تفقيئية وتقسيمية

القصدي منها تمزيق العراق وجعله نهبيا لمصالح

فئوية واقتصادية وعنصرية لا تخلو من مناهب

شخصية، لكن آخر هذه الصفحات تطبقها هي

الاقتيال على اساس العرقي والانتماء القومي.

فما حدث في كركوك لم يكن وليد صدفة ولا حتى

المظاهرة حيث لم تكن عقوية وإنما مرسومة

أتم الاستعداد لرفع الألفاظ المصنفة بالدماء

لاستعمار المظلومية في توجهات الطائفية.

وحين يكون الحال هكذا فلا بد للأطراف

اللاعبة داخل الساحة والمؤتمرة بإمرة

الاحتلال أن تقصم الدور المرسوم له لسوق

الأفكار والرؤى التي تغذي الفتنة وتمسر

الجريمة. وتبعاً لذلك نمازيت أدوارهم بين

مؤيد ومعارض ومفترج على الشل وكان الأمر

لا يعنيه، كل هذه الأدوار في حقيقتها إنما تمثل

السيناريو المفروض على من ارتمى بأضغان

الاحتلال كضريبة لتسلطه على قلب الشعب

فالتفصيل الذي تدعيه هذه الأحزاب وتلك

الجماعات ادعاء لا اساس له على ارض الواقع.

كركوك تعني للطماعين بالانفصال مصدر

التحويل وهدفا للاستيطان التوسعي وورقة

براهن عليها السياسات الكردية في مختلف

وعمهم للأطراف المتنازعة والمناقسة قضية

تفتيت العراق.

ان الغوى التي جاء بها المحتل تمثل أسوأ

توليفة توصل له المحتل باعتماد ديمقراطية

لا تشبه أية ديمقراطية في العالم فلاهي من

جنوب أوروبا ولاهي منتمية الى وسط وشمال

أوروبا ولاهي اصلا تنتمي الى شمال الاطلسي

وأما هي ديمقراطية لتفكيك مجتم السنيين من

بين الديمقراطيات في العالم لتطبقه على أبناء

العراق باسم الديمقراطية والحرية والعدالة

والسواوة وغير ذلك مما يندرج تحت العناوين

التي تقدم

السفارة والتعميد لإرسال سفير ياته يكشف

النقاب عن أن دم المصريين أصبح بلا ثمن عند

ولاة وأمورهم، وقال حسين لا يزال مشهد نحر

الشريف ماثلاً في الأذهان كيف تقدم الحكمة

المصرية على تترار تلك الفضيحة مجدداً؟

وذا يات السياسي رفض الدكتور عبدة

الجيش مصفى المسبق لعراق لحركة غايبة

إعادة افتتاح السفارة المصرية في العراق

خلال الوقت الراهن مشدداً على ان الثمن الذي

دفدته الدبلوماسية المصرية باغتتيال الشريف



وصف اتصالات حماس بالأردن بـ «الإيجابية» هنية يطالب مصر والسعودية باتخاذ خطوات سريعة لفتح معبر رفح وفك الحصار



اسماعيل هنية

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

حث إسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة في غزة التي تديرها حركة حماس أمس الجمعة كلا من مصر والعربية السعودية إلى اتخاذ خطوات سريعة لفتح معبر رفح الحدودي ورفع الحصار عن غزة، ورفض في الوقت ذاته أي دخول لقوات عربية أو أجنبية إلى القطاع. وأصدرت هنية خلال خطبة صلاة الجمعة التي ألقاها في أحد مساجد مدينة غزة ببدء الحوار الوطني الفلسطيني الداخلي، بهدف إنهاء الخلافات السياسية بين فتح وحماس «على قاعدة لا غالب ولا مغلوب ولا ضرر ولا ضرار».

إلى ذلك انتقد هنية الذي يعتبر من أبرز قيادات حركة حماس المقترحات الإسرائيلية التي سربتها مؤخرا وسائل الإعلام بخصوص مفاوضات الحل النهائي، والتي قالت أن إسرائيل عرضت استيعاب 20 ألف لاجئ على مدار عشر سنوات في أراضيها مقابل إلغاء حق العودة، ووصفها بأنها «مؤامرة بحق أبناء الشعب الفلسطيني».

وحذر من مخاطر القبول بهذه المقترحات التي أكد أنها «ستحرم أربعة ملايين لاجئ من حق العودة»، مشددا على رفضه لأي مشروع توطين للاجئين الفلسطينيين.

وقال هنية في الخطبة «نرفض توطين اللاجئين في الأردن ولبنان وسوريا، ونؤكد على حق عودة شعبنا إلى أرضه، ونرفض أيضا الوطن البديل ومن حق أبناء الشعب الفلسطيني في الشتات العودة إلى أرضهم».

وأضاف «نحن نؤكد لأبناء شعبنا أن أي اتفاقات تصير بناؤها شعبنا باطلة وليست ملزمة لا لشعبنا ولا لأجيالنا القادمة»، وندد بالصفحة الغربية باعتقال عشرة من ناشطيه من قبل الشرطة المختلفة، ونكرت أن من بينهم عضو مجلس بلدي.

الفصائل تتفق على لجنة تضم فتح وحماس لإنهاء الاعتقال السياسي محكمة تابعة لحماس تمهل اللواء رشيد أبو شباك عشرة أيام لتسليم نفسه لاتهامه «بإساءة الأئتمان والاختلاس»

ملف الاعتقال السياسي «يهدف وضع آلية للإفراج عن كافة المعتقلين»، وأكد خلف أن هذه اللجنة «ستمتلك صلاحيات التقرير للمعتقلين سياسيا أو جنائيا ويجب أن تحظى بدعم وتأييد الرئيس عباس واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وأن تأخذ دورها بإنهاء ملف الاعتقال السياسي وصولا ليثاق شرف بحرم ويجرم الاعتقال السياسي».

ونكر أن جبهة اليسار ستواصل اللقاء مع قيادتي «حماس»، و«فتح»، لإمكانية التوصل إلى قواسم مشتركة تخرج الساحة الفلسطينية من الأزمة الخطيرة التي تعصف بالمشروع الوطني الفلسطيني. في سياق قريب ثمن الناطق باسم حركة فتح في قطاع غزة مواقف المنظمات الأهلية التي تعنى بحقوق الإنسان على موقعها من قضية معتقلي حركة فتح في السجون الخاضعة لسيطرة حماس في غزة، وما تبذله من جهود من أجل زيارتهم ومتابعتهم على الأوضاع على الصعد كافة.

وقال في تصريح لثقت «القدس العربي» نسخة منه أن هذا يأتي في إطار دورهم الإنساني القدر من قبل الجميع وتطلع إلى المزيد من متابعة الملفات لإغلاق الطريق وإسكات كل المحاولات والأصوات المشوهة لدوره هذه المنظمات، ورفض الانتقادات التي وجهتها حركة حماس مؤخرا لمنظمات حقوقية، مؤكدا أن هذه المنظمات «تلعب دورا إنسانيا وأخلاقيا يعكس بالإيجاب على قضايا المعتقلين السياسيين والدفاع عن حقوقهم في حرية التعبير الجذبة الشعبية والديمقراطية وحزب الشعب مع حركة فتح. ضمن هذه الفصائل التي اجتمعت في وقت سابق مع قيادة حركة حماس لمعالجة الأزمة الداخلية واستئناف الحوار الوطني الفلسطيني.

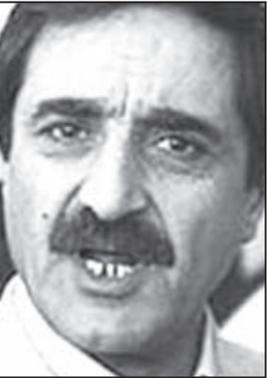
وقال خلف في تصريح صحفي في أن فتح أبدت استعدادها للمشاركة في اللجنة الوطنية لإنهاء

الضابط منهل موسى عرفات القدوة نجل اللواء موسى عرفات المدير السابق لجهاز الاستخبارات العسكرية، الذي قتل في هجوم شنه مسلحون على منزله في مدينة غزة في العام 2005. وذكرت المحكمة أن القرار جاء بناء على شكوى من ذات المواطن الذي اشتكى أبو شباك.

وسبق وأن أصدرت المحكمة قرارات مماثلة بحق أربعة من ناشطي حركة فتح الثمور اجددين خارج مناطق قطاع غزة، كما طالبت الرئيس عباس بالمصادفة على إركام بالإعدام بحق اثنين من سكان القطاع أدبينا بارتكاب حوادث قتل. ورفض اللواء عبد العزيز وادي رئيس هيئة القضاء العسكري في السلطة الوطنية الخاضعة لسيطرة الرئيس عباس في رام الله مذهب القرارين، وقال «هذان القراران غير شرعيين، وغير دستوريين، وكأنهما لم يكونا على الإطلاق، كونهما صادرا عن جهة غير شرعية لأنها اغتصبت السلطات الثلاث في غزة»، وأشار وادي إلى أن المحكمة العسكرية في غزة لا يجوز لها استخدام قانون أصول المحاكمات الثوري الصادر عن منغمة التحرير الفلسطينية التي لا تعترف بها أصلا.

إلى ذلك فقد أعلن محمود خلف عضو اللجنة المركزية في الجبهة الديمقراطية أن حركة فتح وافقت على المشاركة في لجنة وطنية تضم فصائل فلسطينية بينها حركة حماس، تهدف إلى إنهاء ملف المعتقلين السياسيين في غزة والضفة الغربية. وجاء الإعلان عقب اجتماع ضم قوى اليسار وهي الجبهتان الشعبية والديمقراطية وحزب الشعب مع حركة فتح. ضمن هذه الفصائل التي اجتمعت في وقت سابق مع قيادة حركة حماس لمعالجة الأزمة الداخلية واستئناف الحوار الوطني الفلسطيني.

وقال خلف في تصريح صحفي في أن فتح أبدت استعدادها للمشاركة في اللجنة الوطنية لإنهاء



رشيد أبو شباك

ويقيم اللواء أبو شباك الذي يعد من قيادات حركة فتح في العاصمة المصرية القاهرة، التي تسلم نفسه «باعتباري فارا من وجه العدالة ويحاكم غيبا وسيتم وضع أمواله المنقولة وغ غير المنقولة تحت إدارة الحكومة، ويجرم من التصرف بها، ويمنع من إقامة الندوات»، وأصدرت الداخلية أمرا لكافة منتسبيها بإلغاء القبض على المتهم وتسليمه إلى القضاء العسكري، وقالت «على كل من يعلم بمحل وجوده أن يخبر عنه وإلا يعتبر مستترا على مجرم فار من وجه العدالة».

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أهلته محكمة عسكرية تابعة للحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس في غزة اللواء رشيد أبو شباك المدير السابق لجهاز الأمن الداخلي عشرة أيام لتسليم نفسه للقضاء العسكري، بعد أن وجهت له تهم «الإساءة للائتمان والاختلاس»، في وقت قال فيه مسؤولون أن الفصائل التفتت على تشكيل لجنة تضم حركتي فتح وحماس لإنهاء ملف الاعتقال السياسي.

وقالت وزارة الداخلية في الحكومة المقالة في بيان لها إن محكمة عسكرية استندت في قرارها إلى نص المادة (251) من قانون أصول المحاكمات الثوري لعام 1979. وجاء في القرار الذي أصدرته المحكمة العسكرية الدائمة بمدينة غزة قبل ثلاثة أيام أن المتهم رشيد أبو شباك أهل عشره أيام من تاريخ صدور القرار «لتسليم نفسه للقضاء العسكري بمقر السرايا» وذلك لاتهامه بإساءة الائتمان والاختلاس خلافا لنص المادة (463) من قانون العقوبات الثوري لسنة 1979م.

ونكرت أن الفراج جاء بناء على «شكوى مقدمة من المواطن أيمن المغربي»، لافتا إلى أنه في حال عدم تسليم نفسه «باعتباري فارا من وجه العدالة ويحاكم غيبا وسيتم وضع أمواله المنقولة وغ غير المنقولة تحت إدارة الحكومة، ويجرم من التصرف بها، ويمنع من إقامة الندوات»، وأصدرت الداخلية أمرا لكافة منتسبيها بإلغاء القبض على المتهم وتسليمه إلى القضاء العسكري، وقالت «على كل من يعلم بمحل وجوده أن يخبر عنه وإلا يعتبر مستترا على مجرم فار من وجه العدالة».

ام أحمد حلس تطرد اسماعيل هنية من غرفتها بالمستشفى شرطة حماس تعتدي على اعتصام نظمه أهالي أبناء فتح المعتقلين في سجون بغزة

قالت أن الزيارة تمت رغم طلب والده أحمد حلس بعدم رغبتها في مقابلة أو مصافحة أي شخص من حركة حماس، لكن السيد هنية أصر على مقابلتها، ليفاجأ بها تصرخ في وجهه «أنتم قتلة، والإسلام والشعب الفلسطيني براء منكم إلى يوم الدين، اخرج أنت وعناصرك فلا أريد رؤيتكم» حساما أكدت الوكالة.

وقالت «الكوفية برس» أن ام احمد حلس كانت أصيبت أثناء الاشتباكات بين عائلة حلس وشرطة حركة حماس في قطاع غزة.

عن الأخلاق والدين مشيرين إلى أنه كان في الاعتصام نساء وأطفال وشيوخ تعرضوا للضرب والإهانة. ويذكر أن حماس ما زالت تحتجز في سجونها العشرات من قيادات وكوادر حركة فتح في قطاع غزة.

من جهة أخرى قالت وكالة «الكوفية برس» أمس أن والده المسؤول في حركة فتح أحمد حلس طردت رئيس الحكومة المقالة الزعيم في حركة حماس اسماعيل هنية عندما أقدم على زيارتها في مستشفى الشفاء.

ولم تذكر الوكالة تاريخ الزيارة لكنها

رام الله - «القدس العربي»: هاجمت شرطة حركة حماس اعتصاماً لاهالي أبناء حركة فتح المعتقلين في سجون تابعة لحماس في قطاع غزة، واعتدت على المشاركين في الاعتصام بالهراوات وأعقاب البنادق.

ونقلت وكالة «فلسطين برس» عن المعتصمين قولهم أن أفراد شرطة حماس طردت الحافيين، ومنعتهم من تعطيبة الاعتصام الذي نظم أمام مبنى المجلس التشريعي في مدينة غزة وقام أفراد الشرطة بالاعتداء عليهم بالضرب والإفراط البيضية والخارجة

أكد أن القدس وحق العودة خط أحمر عريقات: عملية السلام تواجه مأزقا خطيرا وإسرائيل تطلق بالونات اختبار لإلقاء اللوم على الجانب الفلسطيني



سيدة فلسطينية تصرخ في وجه جنود إسرائيليين خلال تظاهرة احتجاجا على الجدار العازل في قرية معصرة في الضفة الغربية

السيد الدكتور صائب عريقات رئيس دائرة المفاوضات في منظمة التحرير الجمعة ما تناقشه وسائل الإعلام الإسرائيلية مؤخرا من اختيار حوز تقديم الإسرائيليين عروضاً للجانب الفلسطيني للوصول إلى اتفاق نهائي لا تشمل حق العودة للاجئين ومدينة القدس بأنها «بالونات اختبار تطلقها إسرائيل»، لافتا إلى أن الهدف من ورائها هو «زرع لعبة اللوم» على الجانب الفلسطيني.

عريقات في تصريح صحفي عقب لقاءات منفردة مع كل من القنصل الأمريكي في القدس جاك والاس، والسفير الياباني وممثل النزوح لدى السلطة وعضو في البرلمان الروماني أنه أكد لهم أن قضية اللاجئين الفلسطينيين وحق العودة «خط أحمر» بالنسبة للسلطة الفلسطينية، كما هي الثوابت الأخرى مثل القدس والحدود والمستوطنات والمياه.

وشدد على أن ما تداوله الإعلام الإسرائيلي بخصوص هذه القضية «كلام مرفوض وعار عن الصحة والهدف من ورائه إيهام الرأي العام العالمي خاصة الولايات المتحدة الأميركية بأن إسرائيل تسعى لإحلال السلام لا سيما مع الجانب الفلسطيني».

وأكد أن استمرار سياسة فرض الحقائق على الأرض وتوسيع المستوطنات وبناء الجدار الفاصل والحواجز والإغلاقات، والاعتقالات «ثودي فقط إلى توسيع دائرة العنف والفوضى والتطرف وإراقة الدماء».

وأكد أن استمرار سياسة فرض الحقائق على الأرض وتوسيع المستوطنات وبناء الجدار الفاصل والحواجز والإغلاقات، والاعتقالات «ثودي فقط إلى توسيع دائرة العنف والفوضى والتطرف وإراقة الدماء».

الوضع النهائي القدس، والحدود، والمستوطنات، واللاجئين، والمياه، والأسرى، استنادا لقرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة»، وأشار إلى أن عملية السلام مع الجانب الإسرائيلي تواجه «مأزقا خطيرا في ظل التغييرات السياسية الداخلية في إسرائيل والعنف والعبث الكبيرة التي تواجه عملية مفاوضات الحل النهائي بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي».

إلى حلول في ملف مدينة القدس، ونفت السلطة الفلسطينية ومكتب أولمرت صحة التقرير.

إلى ذلك فقد قال عريقات أن المفاوضات ليست هدفا وإنما وسيلة «لخلق الأرضية المشتركة للسلام».

وأضاف «هذه الأرضية لا يمكن أن تنشأ إلا بإقرار انسحاب إسرائيل إلى حدود الرابع من حزيران عام 1967، وإقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وحل قضايا

وثنين بافيت، إن الشهور الأخيرة شهدت تصاعدا في اعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين. ونقلت الصحيفة عن ممثل الشاباك الإسرائيلي قوله إن اعتداءات المستوطنين موجهة ومخططة، وأنهم يجيبون الثمن، وهو المصطلح الذي يستعمله المستوطنون للاعتداءات على الفلسطينيين جراء كل نشاط للجيش ضد المستوطنين كإخلاء أو تدمير مبانٍ متعلقة في البؤر الاستيطانية، على حد تعبيره.

وضعت الصحيفة الإسرائيلية قائمة بثلاثين ضباط رفيعي المستوى في جهاز الشرطة إن جنود الاحتلال كانوا يشهدوا على نشاطات عنيفة من قبل المستوطنين، ولكنهم، أي الجنود، فضلوا تجاهلها كي لا يتورطوا معهم، من ناحية قال ضابط في الشرطة العاملة في الضفة الغربية إن أفراد الشرطة أيضا يفضلون أحيانا عدم مواجهة المستوطنين والتصدي لهم، ولفت إلى أنه في حالات عديدة قام رجال الشرطة بتجاهل الاعتداءات التي ينفذها المستوطنون على الفلسطينيين لكي لا يقولوا في المستقبل إننا كنا نشهد عيان، على حد وصفه.

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

وصف الدكتور صائب عريقات رئيس دائرة المفاوضات في منظمة التحرير الجمعة ما تناقشه وسائل الإعلام الإسرائيلية مؤخرا من اختيار حوز تقديم الإسرائيليين عروضاً للجانب الفلسطيني للوصول إلى اتفاق نهائي لا تشمل حق العودة للاجئين ومدينة القدس بأنها «بالونات اختبار تطلقها إسرائيل»، لافتا إلى أن الهدف من ورائها هو «زرع لعبة اللوم» على الجانب الفلسطيني.

عريقات في تصريح صحفي عقب لقاءات منفردة مع كل من القنصل الأمريكي في القدس جاك والاس، والسفير الياباني وممثل النزوح لدى السلطة وعضو في البرلمان الروماني أنه أكد لهم أن قضية اللاجئين الفلسطينيين وحق العودة «خط أحمر» بالنسبة للسلطة الفلسطينية، كما هي الثوابت الأخرى مثل القدس والحدود والمستوطنات والمياه.

وشدد على أن ما تداوله الإعلام الإسرائيلي بخصوص هذه القضية «كلام مرفوض وعار عن الصحة والهدف من ورائه إيهام الرأي العام العالمي خاصة الولايات المتحدة الأميركية بأن إسرائيل تسعى لإحلال السلام لا سيما مع الجانب الفلسطيني».

وأكد أن استمرار سياسة فرض الحقائق على الأرض وتوسيع المستوطنات وبناء الجدار الفاصل والحواجز والإغلاقات، والاعتقالات «ثودي فقط إلى توسيع دائرة العنف والفوضى والتطرف وإراقة الدماء».

وأكد أن استمرار سياسة فرض الحقائق على الأرض وتوسيع المستوطنات وبناء الجدار الفاصل والحواجز والإغلاقات، والاعتقالات «ثودي فقط إلى توسيع دائرة العنف والفوضى والتطرف وإراقة الدماء».

حماس تتهم الاجهزة الامنية باعتقال 10 من أنصارها وقوى اليسار تعلن عن تشكيل لجنة لإنهاء ملف الاعتقال

حركة فتح أبدا استعدادهم للمشاركة في لجنة وطنية لإنهاء ملف الاعتقال السياسي في الضفة الغربية وقطاع غزة تتشارك بها حركة حماس وعدد من الفصائل الفلسطينية، بهدف وضع آلية للإفراج عن كافة المعتقلين السياسيين، وأن تمتلك اللجنة صلاحيات التقرير لمن هو معتقل سياسي أو جنائي».

وأضاف خلف «أن هذه اللجنة يجب أن تحظى بدعم وتأييد السيد الرئيس أبو مازن واللجنة التنفيذية لـ«فتح»، وأن تأخذ دورها بإنهاء ملف الاعتقال السياسي، وتشكيل لجنة وطنية لإنهاء ملف المعتقلين السياسيين لدى حماس التي تسجور على غزة وفتح التي تسجور على الضفة الغربية، وأكدت قوى اليسار مساء الليلة قبل الماضية عقب اجتماع لها بأنه عقب اجتماعات مع حركتي حماس وفتح تم الاتفاق على تشكيل لجنة وطنية في الضفة وأخرى في غزة تتشارك فيها حركتا فتح وحماس لإنهاء ملف الاعتقالات السياسية، وكذلك العمل للوصول إلى ميثاق شرف بحرم المعتقلين السياسيين، وقال محمود خلف عضو اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية «الأخوة في

رام الله - «القدس العربي»: اتهمت حركة حماس امس الاجهزة الامنية الفلسطينية بالضفة الغربية باعتقال 10 من عناصرها وذلك في وقت اعتقلت فيه قوى اليسار الفلسطينية بأنها توصلت لاتفاق مع حركتي فتح وحماس بوقف الاعتقالات السياسية بالضفة وقطاع غزة الذي تسيطر عليه الأخيرة مع إعلان قوى اليسار الفلسطيني عن بقوة السلاح منذ منتصف حزيران من العام الماضي. قلنت حركة حماس ان الاعتقالات جرت - يوم الخميس - في من نابلس وجنين وطولكرم.

والم يحدد أي موعد لنقل المستوطنين إلى الاجهزة الأمنية الفلسطينية في محافظة نابلس اعتقلت عضو بلدية عصيرة الشمالية أحمد جبر سائلة، الأسير المحرر محمد مصباح الخبير، ووزار عتذر.

وفي جنين اعتقلت فلسطينية في محافظة نابلس جوج بوش بحضور دولي كبير، إلا أن المفاوضات لم تؤد حتى اللحظة للوصول إلى حلول، وبات أمل الوصول إلى اتفاق مبدئي قبل نهاية العام الحالي وفق نظرة بوش معدوما.

وقالت الصحيفة أيضا أن عدداً من ضباط الشرطة الإسرائيلييين لجوا انتقادات للفاحين الفلسطينيين الذين لا يتسجون مع الشرطة مواعيد فلاحية الأرض من المناطق القريبة من المستوطنات الأمر الذي يؤدي لواجبات مع المستوطنين، على حد زعمهم، وخصت الصحيفة إلى القول إنه في نهاية الاجتماع وأوصى ممثل جهاز الأمن العام بتكثيف المفاوضات مع المستوطنين لتخفيف الاعتداءات التي يقومون بها ضد المدنيين الفلسطينيين في جميع أرجاء الضفة الغربية المحتلة، على حد تعبيره.

وقالت الصحيفة أيضا أن عدداً من ضباط الشرطة الإسرائيلييين لجوا انتقادات للفاحين الفلسطينيين الذين لا يتسجون مع الشرطة مواعيد فلاحية الأرض من المناطق القريبة من المستوطنات الأمر الذي يؤدي لواجبات مع المستوطنين، على حد زعمهم، وخصت الصحيفة إلى القول إنه في نهاية الاجتماع وأوصى ممثل جهاز الأمن العام بتكثيف المفاوضات مع المستوطنين لتخفيف الاعتداءات التي يقومون بها ضد المدنيين الفلسطينيين في جميع أرجاء الضفة الغربية المحتلة، على حد تعبيره.

وقالت الصحيفة أيضا أن عدداً من ضباط الشرطة الإسرائيلييين لجوا انتقادات للفاحين الفلسطينيين الذين لا يتسجون مع الشرطة مواعيد فلاحية الأرض من المناطق القريبة من المستوطنات الأمر الذي يؤدي لواجبات مع المستوطنين، على حد زعمهم، وخصت الصحيفة إلى القول إنه في نهاية الاجتماع وأوصى ممثل جهاز الأمن العام بتكثيف المفاوضات مع المستوطنين لتخفيف الاعتداءات التي يقومون بها ضد المدنيين الفلسطينيين في جميع أرجاء الضفة الغربية المحتلة، على حد تعبيره.

الشرطة تعترف بارتفاع حاد في اعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين في الضفة والشاباك يوصي بإجراء مفاوضات معهم لتخفيف العمليات

روين بافيت، إن الشهور الأخيرة شهدت تصاعدا في اعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين. ونقلت الصحيفة عن ممثل الشاباك الإسرائيلي قوله إن اعتداءات المستوطنين موجهة ومخططة، وأنهم يجيبون الثمن، وهو المصطلح الذي يستعمله المستوطنون للاعتداءات على الفلسطينيين جراء كل نشاط للجيش ضد المستوطنين كإخلاء أو تدمير مبانٍ متعلقة في البؤر الاستيطانية، على حد تعبيره.

وضعت الصحيفة الإسرائيلية قائمة بثلاثين ضباط رفيعي المستوى في جهاز الشرطة إن جنود الاحتلال كانوا يشهدوا على نشاطات عنيفة من قبل المستوطنين، ولكنهم، أي الجنود، فضلوا تجاهلها كي لا يتورطوا معهم، من ناحية قال ضابط في الشرطة العاملة في الضفة الغربية إن أفراد الشرطة أيضا يفضلون أحيانا عدم مواجهة المستوطنين والتصدي لهم، ولفت إلى أنه في حالات عديدة قام رجال الشرطة بتجاهل الاعتداءات التي ينفذها المستوطنون على الفلسطينيين لكي لا يقولوا في المستقبل إننا كنا نشهد عيان، على حد وصفه.

روين بافيت، إن الشهور الأخيرة شهدت تصاعدا في اعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين. ونقلت الصحيفة عن ممثل الشاباك الإسرائيلي قوله إن اعتداءات المستوطنين موجهة ومخططة، وأنهم يجيبون الثمن، وهو المصطلح الذي يستعمله المستوطنون للاعتداءات على الفلسطينيين جراء كل نشاط للجيش ضد المستوطنين كإخلاء أو تدمير مبانٍ متعلقة في البؤر الاستيطانية، على حد تعبيره.

وضعت الصحيفة الإسرائيلية قائمة بثلاثين ضباط رفيعي المستوى في جهاز الشرطة إن جنود الاحتلال كانوا يشهدوا على نشاطات عنيفة من قبل المستوطنين، ولكنهم، أي الجنود، فضلوا تجاهلها كي لا يتورطوا معهم، من ناحية قال ضابط في الشرطة العاملة في الضفة الغربية إن أفراد الشرطة أيضا يفضلون أحيانا عدم مواجهة المستوطنين والتصدي لهم، ولفت إلى أنه في حالات عديدة قام رجال الشرطة بتجاهل الاعتداءات التي ينفذها المستوطنون على الفلسطينيين لكي لا يقولوا في المستقبل إننا كنا نشهد عيان، على حد وصفه.

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

قال قائد كبير جدا في الشرطة الإسرائيلية إنه في الآونة الأخيرة سُجِّل ارتفاع حاد في عدد ونوعية الهجمات التي يُنفذها غلاة المستوطنين ضد أبناء الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة.

وقال مراسل الصحيفة الإسرائيلية (هآرتس)، أوري بلاو، إن ضباط في الشرطة الإسرائيلية أكدوا أن الجيش والشرطة يتعمدون تجاهل هجمات المستوطنين المصاعدة والمنهجية ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية، لتجنب العمل معها، لافتا إلى أن ذلك جاء في جلسة مغلقة عقدت الأسبوع الماضي ووصلت تفاصيلها الكاملة للصحيفة الإسرائيلية. ووفق التقرير المحرري في الصحيفة الإسرائيلية فإن معنى جهاز الأمن العام (الشاباك) ومدوني جيش الاحتلال صرحوا خلال جلسة عقدها قائد العمليات في لواء الضفة الغربية في الشرطة،

إسرائيل تتخلى عن اخلاء مستوطنة أقيمت على أراض فلسطينية في الضفة

المنازل المتناقلة وكنيسا وحضانة للأطفال وبيوتنا زراعية وكلها مرتبطة بالشيخة الكهريائية الإسرائيلية وجميعها الجيش. وادانت حركة «السلام الآن» المعارضة للاستيطان إرجاء اخلاء المستوطنة من جديد.

وقال رئيس المنظمة «باريف أوبنهايمر» لوكالة «فرانس برس» أن الحكومة استسلمت أمام تهديدات المستوطنين باستخدام العنف إذا تم إجراؤهم بينما يحتلون بطريقة غير مشروعة اطلاقا أراضي لافراد فلسطينيين.

وأضاف «لا نقبل بالهدية المقدمة إلى المستوطنين الذين يحصلون على مكافأة لعملهم غير القانوني ببناء مستوطنة جديدة»، مؤكدا أن الحركة ستواصل عملها في القضاء على أي يتم تفكيك المستوطنة، واعتبرت الحماية «تاليا ساسون» التي تكلفها الحكومة عام 2004 درس الوضع القانوني لنقاط الاستيطان هذه أن «أقل ما يمكن قوله عن موقفها الحكومة أنه غريب»، وأضافت في تصريح إلى التلفزيون الرسمي «لقد تم بناء ميغرون خلسة على أراض خاصة انتزعت من فلسطينيين، هؤلاء المستوطنون أنفسهم الذين خرقوا القانون يحصلون الآن على تعطيبة لاعمالهم».

وزارة العدل ان الحكومة قالت هذه المسؤولة السابقة في بشكل سري دعما سقفا على المستوطنات العشوائية.

تظاهرات جديدة في لبنان تطالب بالافراج عن موقوفين اسلاميين



بيروت-ا ف ب: تظاهر الجمعة في بيروت مئات من اهالي الموقوفين المهتمين بالانتماء الى تنظيم فتح الاسلام، الذي خاض على مدى اكثر من ثلاثة اشهر معارك ضد الجيش اللبناني في 2007، للمطالبة بإطلاق سراحهم كما افاد مراسل وكالة «فرانس برس».

وتكررت مؤخرا التظاهرات الداعية الى الافراج عن حوالي 300 موقوف مشتبه بانتمائهم الى تنظيم فتح الاسلام الذي تحصن في مخيم نهر البارد في شمال لبنان الصيف الماضي وخاض معارك ضارية ضد الجيش اللبناني.

وتجمع المظاهرون تلبية لدعوة «حزب التحرير» الاسلامي بعد صلاة الجمعة في الجامع العمري الكبير في قلب العاصمة بيروت.

ورفع المظاهرون، وهم في معظمهم رجال ملتحون ونساء منقبات، لافتات كتب عليها «اخلا سبيل هؤلاء المظلومين فورا» و«لقد اتبتم انكم دولة بوليسية بامتياز».

وبالوإضافة تظاهر عشرات آخرون امام سجن رومية شرق بيروت حيث يعتقل الموقوفون.

وحذر اهالي الموقوفين في بيان تلقت وكالة «فرانس برس» نسخة منه من «اتخاذ خطوات تصعيدية» في حال «لم يلب مطالبهم بإطلاق سراحهم فورا وحتى بداية شهر رمضان» الذي يبدأ مطلع ايلول (سبتمبر).

ومنذ الاسبوع الماضي بدأ هؤلاء الموقوفون وهم خصوصا سوريون وسعوديون وفلسطينيون ولبنانيون اضرابا عن الطعام.

واكد البيان انه «وصل عدد الذين تم ادخالهم الى المستشفيات اكثر من ثلاثين شابا بسبب الاضراب عن الطعام».

واضاف البيان ان الموقوفين «اربابا لم يعتدوا على امن الدولة ولم يشكوا اي تهديد لامن الدولة ولا مواطنيها»، داعيا الى «التضامن والاعتصامات المتوحد في شوارع المدن وامام مراكز المحافظات».

ويلاحق هؤلاء الموقوفون بتهم «القتل والانتماء الى تنظيم ارهابي».

ويستد الجيش اللبناني سيطرته على مخيم نهر البارد في الثاني من ايلول (سبتمبر) منهيًا بذلك موجات مسلحة شرسة اسفرت عن أكثر من 400 قتيل بينهم 168 جنديا لبنانياً.

غزة- «القدس العربي»

- من أشرف الهوز:

كشف النائب أحمد أبو حلبية رئيس لجنة القدس في المجلس التشريعي الفلسطيني الجمعة النقاب عن وصول الحفريات التي تقوم بها إسرائيل في مدينة القدس إلى أساسات المسجد الأقصى.

وقال أبو حلبية أن هذه الحفريات أصبحت تطول كافة أركان المسجد، لافتاً إلى أنه تم

اكتشاف نفق تحت المسجد الروماني يصل إلى 800 متر.

وأكد وجود مجموعة كبيرة من التشققات والانهدامات في جدران وأرضية المسجد، خاصة في السور الجنوبي للمسجد.

وتذكر أن طول التشقق الواحد يصل إلى متر ونصف المتر بالإضافة إلى وجود تشققات في المنازل المجاورة للمسجد.

وتذكر أبو حلبية وهو أيضاً رئيس فرع مؤسسة القدس الدولية في قطاع غزة أن الاقتحامات المتكررة للمسجد وساحاته تشكل خطراً على

المسجد.

وتند كذلك بقيام سلطات الاحتلال بمنع الأهل من الصلاة بالمسجد بالإضافة إلى تحديد سن معينة للرجال والنساء لدخول المدينة ومنع حراس المسجد من أخذ دورهم في الحراسة وأشار إلى أن الاعتداءات بحق المقدسات وصلت إلى تحويل بعضها إلى حانات ورقص وبارات الخمر والقمار، وتحويل المقابر التي تحتوي على جثث للصلحابة الكرام إلى مرافق لليهود.

وأوضح أبو حلبية، أن الخطر على الأهل يمثل في مصادرته وسحب هويات المقدسين بجحج واهية، مشيراً إلى قيام إسرائيل بمصادرة ما يقارب من 35 ألف هوية من مدينة القدس وترحيلهم خارج المدينة.

النائب أبو حلبية يؤكد أن الحفريات الإسرائيلية في مدينة القدس وصلت إلى أساسات المسجد الأقصى

سراً إلى مناطق مجهولة، والعمل على تحويل هذه المقبرة إلى متنزهات يهودية.

وأشار إلى أن الاعتداءات بحق المقدسات وصلت إلى تحويل بعضها إلى حانات ورقص وبارات الخمر والقمار، وتحويل المقابر التي تحتوي على جثث للصلحابة الكرام إلى مرافق لليهود.

وأكد قيام إسرائيل بنقل 30 من هذه الجثث

تمنع دخول السيارات اليهما والسكان يضطرون للسير على الأقدام

إسرائيل تحول قريتين فلسطينيتين في القدس إلى غيتوات وتفصلهما عن باقي مناطق الضفة

الناصرة- «القدس العربي»- من زهير اندراوس:

قام جيش الاحتلال الإسرائيلي مؤخراً بفصل القريتين الفلسطينيةين النبي صموئيل وبيت اكسا عن باقي مناطق الضفة الغربية وعزلها بصورة تامة تقريباً، ويأتي فصل القريتين وعزل سكانهما في إطار سياسة الفصل التي تتبعها إسرائيل في الضفة الغربية بين حركة سير السيارات الفلسطينية والسيارات الإسرائيلية.

تقع قرية النبي صموئيل في الضفة الغربية على الشارع ما بين مستوطنة جفعات زئيف رموت وعلى الشارع الذي يربط بين بيت حنينا وجيب بير نبالا مع القرى الواقعة التي الغرب من الجيب.

وكان هذا الشارع إلى فترة قريبة الطريق الوحيدة لسكان قرية الضفة الغربية تجاه القرى في جيب بير نبالا حيث يحصلون هناك على معظم الخدمات.

في شهر آذار (مارس) 2008 أغلقت إسرائيل هذا الشارع بهدف فصل حركة السيارات الإسرائيلية عن مستوطنة جفعات زئيف إلى رموت ومن هناك إلى القدس، وفي الاتجاه المعاكس، وبين حركة السيارات الفلسطينية في

المنطقة، في المقابل، فتحت إسرائيل شارعاً جديداً كانت قد شقته من قبل ويعبر النفق من أسفل الشارع المنوع ويربط ما بين جيب بير نبالا وقرية بدو. ومنذ ذلك الحين تحول هذا الشارع ليصير الطريق الوحيدة التي تربط سكان القرى في المنطقة مع جيب بير نبالا، لكن يتوجب على سكان النبي صموئيل الذين يرغبون بالوصول إليه المرور قبل ذلك بحاجز رموت القائم على مدخل القرية.

وبحسب منظمة بتسيلم الإسرائيلية المناهضة للاحتلال الإسرائيلي فإن هذا الحاجز معلن بصورة ثابتة بالجنود وعناصر حرس الحدود وهم يمنعون سكان القرية من عبور الحاجز بالسيارات ذات الأرقام الفلسطينية، وهم يسمحون بالدخول إلى القرية والخروج منها فقط لسكان

القرية فقط سيراً على الأقدام أو بالسيارات ذات اللوحات الإسرائيلية، ويشترط كون جميع المسافرين من سكان القرية، نظراً لكون سكان القرية من فلسطينيين الضفة الغربية، فإن لوحات السيارات الخاصة بهم هي لوحات فلسطينية وليست إسرائيلية. نتيجة للمنع، يمكن لسكان

القرية الخروج منها فقط سيراً على الأقدام ولا يمكن للأشخاص الذين لا يعيشون في القرية القيام بزيارتها.

وهناك تبعات قاسية على الحياة اليومية لسكان قرية النبي صموئيل جراء فصل القرية عن باقي مناطق الضفة الغربية: نتيجة لمنع مرور السيارات الفلسطينية في الحاجز يُضطر سكان القرية إلى السير على الأقدام لمسافة كيلو متر ونصف تقريبا ما بين القرية والحاجز، وهو وضع صعب بصورة خاصة بالنسبة للمسنين والمرضى الذين يُضطرون إلى تكبد السير لغاية المستشفى، أما الأولاد الذين يعودون من الروضات والمدارس في القرى المجاورة، وبعضهم في جيل خمسة أو ستة أعوام، فهم ينزلون من السيارات التي تقلهم حتى الحاجز ومن هناك يكلمن الطريق نحو بيوتهم سيراً على الأقدام ويدون مرافقة بالغ.

منذ فرض المنع بخصوص المرور بالسيارات الفلسطينية عبر الحاجز وإغلاق شارع بيت حنينا البلد، صار السكان يتخلقون بسيارات الأجرة الخاصة من أجل الوصول إلى باقي مناطق الضفة الغربية، يضطر السكان إلى استدعاء سيارة أجرة لغاية الحاجز، عادة من قرية بدو، بتكلفة تصل إلى حوالي خمسين شيكلاً، والسفر من الحاجز عن طريق الشارع الجديد تجاه جيب بير نبالا، ومن هناك إلى باقي مناطق الضفة الغربية، ويتوجب على المرضى الذين

يحتاجون إلى العلاج الطبي السير لغاية الحاجز ومن هناك السفر بواسطة سيارة أجرة حتى العيادة القريبة في قرية بدو التي تقع على بعد 7 كم من القرية.

كما تطخر إسرائيل مرور السيارات الفلسطينية التي تنقل البضائع من الدخول إلى القرية، إن تكلفة نقل البضائع بسيارة ذات لوحة ترخيص إسرائيلية أعلى بكثير ولا يستطيع معظم السكان تمويل مثل هذا النقل، ولهذا فهم يُضطرون إلى السير وحمل البضائع والاحتياجات التي يشترونها خارج القرية، بما في ذلك أكياس الطحين الثقيلة وأكياس العلف واسطوانات الغاز، وفي الكثير من الحالات يمنع الجنود ورجال الشرطة في الحاجز مرور الحيوانات والعلف ويمنعون سكان القرية من إخراج أغنامهم إلى المراعي أو إعادتها إلى البيت.

وقالت بتسيلم إن المنع الذي تفرضه إسرائيل على دخول سكان الضفة الغربية إلى القرية، وكذلك التعلق بسيارات الأجرة، تحول دون قيام الحياة الأسرية والاجتماعية المنظمة والمتعم بالزيارات العائلية وزيارات الأصدقاء. إن منع الدخول إلى القرية يسري أيضاً على الأقارب من الدرجة الأولى أيضاً.

الأردن: إهتمام صحافي بالغ برحيل الشاعر محمود درويش.. إنتقادات حادة لدموع «نساء الحكومة»

جدل متجدد حول تأثير المواقع الإلكترونية وحملة «رسول الله يوحنا» ترحب بحضور المتهمين للمحكمة



قوات حرس البادية الأردنية أثناء نقل جثمان الفقيد محمود درويش

أرتكبتها الدنماركي رسام الكاريكاتير بحق كافة أتباع الدين الإسلامي الحنيف يجب أن لا تعود نيل كافة الجهات الثورطة فيها عقابهم الدنيوي العادل ، مشيراً إلى ثقته المطلقة بالقضاء الأردني

وخزائمه وقدرته على إحقاق العدل والنزود عن خير البرية سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وفي صحيفة «مرايا» الإلكترونية نشر مقال بدون توقيع لصاحبه إنتقد بقسوة دموع ووزير الثقافة نانسى باكير ووزيرة السياحة مها الخطيب العربية العشران من الأساتذة والعلماء وكبار الكتاب والنقاد.

وفيما يخص درويش تميزت صحيفة «الغد» اليومية عن غيرها بأخبار مميزة على الصفحة الأولى مع نشر موسع للقائد الراحل وتغطيات صحافية للحدث فيما حظي التشيع الرسمي في مطار ماركا العسكري بتغطية واسعة النطاق.

وتجدد عبر الصحافة الإلكترونية الجدل حول المواقع وأثارها المهيئة فيما شهد أحدها هجوم قاسياً على وزير تربية الحكومة شهوهدنا تيكبان خلال إستقبال جثمان الراحل درويش قبل أن يتسلط الضوء مجدداً على لقاء مدير المخابرات العامة مع قادة حركة حماس وعلى الحوارات الداخلية في الأخوان المسلمين.

وخلال برنامج تلفزيوني في محطة «نورمينا» هاجم النائب محمود الخرابشة صحافة النت وطالب بضرورة ضبطها وقال انها أرضية خصبة للتعرات الالقيوية والجوية في المجتمع فيما تصدت له صحيفة «عمون» ووصفته بأنه متعشش للأضواء ملحمه لأنه يصدر صحيفة مشكوك بنجاحها.

وعلق رئيس حملة «رسول الله يوحنا» في الأردن الدكتور زكريا الشيخ على تطورات الأحداث بعد إعلان رسام كاريكاتير دنماركي ورئيس تحرير صحيفة دنماركية متهمه بنشر الرسوم المسيئة للرسول عليه الصلاة والسلام ترحيبه بقرامها المثول لمحكمة أردنية طالبت بالتحقيق معها وقال الشيخ انه قرار في الإجه الصحيح لكي تأخذ العدالة مجراها ويحال المسيوون للإسلام ورسوله الكريم عقابهم العادل مشيراً إلى أن من شأن ذلك تجنيبهم تبعات إصدار مذكرة جلب بحقهم لتجرح مني شخصيات مطاردة في أغلبية دول العالم.

وفي بيانه حول الشيخ بأن الجريمة الكرهاء التي ارتكبتها الدنماركي رسام الكاريكاتير بحق كافة أتباع الدين الإسلامي الحنيف يجب أن لا تعود نيل كافة الجهات الثورطة فيها عقابهم الدنيوي العادل ، مشيراً إلى ثقته المطلقة بالقضاء الأردني وخزائمه وقدرته على إحقاق العدل والنزود عن خير البرية سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وفي صحيفة «مرايا» الإلكترونية نشر مقال بدون توقيع لصاحبه إنتقد بقسوة دموع ووزير الثقافة نانسى باكير ووزيرة السياحة مها الخطيب العربية العشران من الأساتذة والعلماء وكبار الكتاب والنقاد.

وفيما يخص درويش تميزت صحيفة «الغد» اليومية عن غيرها بأخبار مميزة على الصفحة الأولى مع نشر موسع للقائد الراحل وتغطيات صحافية للحدث فيما حظي التشيع الرسمي في مطار ماركا العسكري بتغطية واسعة النطاق.

وتجدد عبر الصحافة الإلكترونية الجدل حول المواقع وأثارها المهيئة فيما شهد أحدها هجوم قاسياً على وزير تربية الحكومة شهوهدنا تيكبان خلال إستقبال جثمان الراحل درويش قبل أن يتسلط الضوء مجدداً على لقاء مدير المخابرات العامة مع قادة حركة حماس وعلى الحوارات الداخلية في الأخوان المسلمين.

وخلال برنامج تلفزيوني في محطة «نورمينا» هاجم النائب محمود الخرابشة صحافة النت وطالب بضرورة ضبطها وقال انها أرضية خصبة للتعرات الالقيوية والجوية في المجتمع فيما تصدت له صحيفة «عمون» ووصفته بأنه متعشش للأضواء ملحمه لأنه يصدر صحيفة مشكوك بنجاحها.

وعلق رئيس حملة «رسول الله يوحنا» في الأردن الدكتور زكريا الشيخ على تطورات الأحداث بعد إعلان رسام كاريكاتير دنماركي ورئيس تحرير صحيفة دنماركية متهمه بنشر الرسوم المسيئة للرسول عليه الصلاة والسلام ترحيبه بقرامها المثول لمحكمة أردنية طالبت بالتحقيق معها وقال الشيخ انه قرار في الإجه الصحيح لكي تأخذ العدالة مجراها ويحال المسيوون للإسلام ورسوله الكريم عقابهم العادل مشيراً إلى أن من شأن ذلك تجنيبهم تبعات إصدار مذكرة جلب بحقهم لتجرح مني شخصيات مطاردة في أغلبية دول العالم.

وفي بيانه حول الشيخ بأن الجريمة الكرهاء التي ارتكبتها الدنماركي رسام الكاريكاتير بحق كافة أتباع الدين الإسلامي الحنيف يجب أن لا تعود نيل كافة الجهات الثورطة فيها عقابهم الدنيوي العادل ، مشيراً إلى ثقته المطلقة بالقضاء الأردني وخزائمه وقدرته على إحقاق العدل والنزود عن خير البرية سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وفي صحيفة «مرايا» الإلكترونية نشر مقال بدون توقيع لصاحبه إنتقد بقسوة دموع ووزير الثقافة نانسى باكير ووزيرة السياحة مها الخطيب العربية العشران من الأساتذة والعلماء وكبار الكتاب والنقاد.

دبلوماسيون فلسطينيون يهاجمون مجمع السكن الفلسطيني في عدن

■ لندن- «القدس العربي»- نقل موقع «دنيا الوطن» الإلكتروني عن جريدة «الأيام» أن مجموعة مسلحة فلسطينية قامت بالهجوم واقتحام منزلين من منازل مجمع السكن الفلسطيني بعدن، والذي يقطنه فلسطينيون أيضاً، وفور الإبلاغ عن الحادث سارعت الشرطة اليمنية إلى محاصرة المكان واعتقال كل من كان بموقع الحادث. وقد وجدت الشرطة اليمنية أفراد المنزلين المقتحمين وهم مربوط الأيدي والأرجل ومعصوب العينين، وينزفون وبجالة خطيرة، وأفراد المنزل هم 6 رجال وأمرأتان، وقد نقلوا جميعاً إلى المستشفى لحالتهم الخطيرة.

ووجدت الشرطة أيضاً 4 طلقات رصاص، وقطعة سلاح نوع كلاشنكوف، ووجدت أيضاً السيارة التي نقلت المسلحين من صنعاء إلى عدن، وهي سيارة دبلوماسية تابعة لسفارة دولة فلسطين في اليمن نوع مرسيدس، وكان من بين الذين اقتحموا المجمع السكني موظفون بالسفارة الفلسطينية وعضو لجنة إقليم حركة فتح في اليمن. وقد كان عدد أفراد المجموعة المسلحة الذين وجدوا وقت وصول الشرطة 11 شخصاً، فيما هرب آخرون لم يكشف عن هوياتهم حتى الآن.

هذا وقد كشف التحقيق الأولي عن تورط موظفين في سفارة دولة فلسطين، وقد أحيلت القضية إلى النيابة العامة بعدن، والتي أصدرت تعليماتها باستدعاء مسؤول في سفارة دولة فلسطين والذي أفرج عنه في وقت سابق لحصانته الدبلوماسية. وقد أدانت الجالية الفلسطينية هذه الجريمة ووصفتها بالتصرف المهيج، وأدان الاتحاد العام لفلسطين هذا العمل البلطجي، فيما عبر كواحد حركة فتح عن أسفهم الشديد لما جرى خاصة وأن جميع أفراد المنزلين هم من أعضاء وكوادر حركة التحرير الفلسطيني فتح.

الشاهد الاساسي في قضية الفساد ضد

أولمرت لن يعود الى اسرائيل لادلاء بشهادته

■ القدس المحتلة - ا ف ب: أعلنت وزارة العدل الإسرائيلية أن رجل الأعمال الأمريكي «موريس تالانسكي» الشاهد الاساسي في قضية فساد تورط فيها رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت لن يعود الى اسرائيل لكنه سمعت للتعاون ويعين هذا التواصل السلطات الإسرائيلية والأمريكية الى حل» في هذا الشأن. وأكد سايمون ايضاً ان موكله «يضع تحقيق جنائي في الولايات المتحدة مرتبط بقضية أولمرت، وكان من المقرر أن يجري محاكمة الأعمال اليهودي الأمريكي (75 عاماً) استجواب من قبل محامي أولمرت بنهاية آب (أغسطس).

وأوجه تالانسكي الذي أقر في ايسار (مايو) بأنه منح أولمرت مبلغ 150 الف دولار، تحقيقاً قاسياً الشهر الماضي عندما اتهمه محامو أولمرت بالكذب وتغيير اوقاله، ويقول مدعي الدولة «موشيه لادور» انه يشبته بان أولمرت تسلم من تالانسكي في اسرائيل والخارج مبالغ كبيرة من الاموال خصوصاً عندما كان وزيراً للتجارة والصناعة (2003- 2006) ، وأوضح انه يشبته بتورط أولمرت في عملية «احتيال» واستغلال للثقة، كما ان شهادة تالانسكي يمكن ان تشكل عنصراً أساسياً لاتهام أولمرت. وأعلن أولمرت (62 عاماً) في 30 من تموز (يوليو) انه سيستقنح عن منصبه بعد ان يجري حزب كاديما (وسط) الذي يتزعمه انتخابات اولوية في منتصف ايلول (سبتمبر) وذلك بسبب هذه القضية وخمس تحقيقات أخرى تجريها الشرطة في قضايا فساد موجهة له.

ويتعرض أولمرت لهجوم شرس حتى من حلفائه السياسيين بعد ان تبين في ايار (مايو) الماضي ان الشرطة تشتبه في انه تلقى اموالاً بطريقة غير شرعية من تالانسكي لتمويل حملاته الانتخابية، يذكر ان هذا الاتهام اضاف الى اتهامات أخرى تعود إلى الفترة الزمنية قبل ان يصبح أولمرت رئيساً للوزراء في عام 2006.

السلطة تشكر الملك الاردني على الاستقبال والوداع الرسمي الذي اقيم للشاعر محمود درويش في عمان

■ رام الله - «القدس العربي»- من وليد عوض، وجهت القيادة الفلسطينية أمس برفقة شكر للملك الاردني عبد الله الثاني على الاستقبال والوداع الرسمي الذي اقيم للشاعر الفلسطيني الراحل محمود درويش في طريق عودته جثمانه من الولايات المتحدة الاميركية للاراضي الفلسطينية مروراً بعمان.

وقالت وكالة الأنباء الرسمية الفلسطينية أمس ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس شكر العامل الأردني عبد الله الثاني، على توجيحاته باستقبال ووداع جثمان الراحل درويش على أرض الأردن في رحلته إلى مثواه الأخير إلى أرض الوطن.

وحسب الوكالة فإن السفير الفلسطيني بعمان عماد الله خيري رفع لعبد الله الثاني، باسم عباس والشعب الفلسطيني وباسمه وباسم أركان السفارة، أسى آيات الشكر والامتنان على اللفتة الملكية المتمثلة بإصدار توجيهاته السامية باستقبال ووداع جثمان درويش في رحلته إلى مثواه الأخير في أرض الوطن.

وقال السفير خيري، إن ما قامت به دائرة التشریفات في الديوان الملكي، ودائرة المراسم في وزارة الخارجية والسرب الملكي في المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة، من مراسم مهيبه تليق بهذا الشاعر العربي الكبير، والتي جاءت بتوجيهات ملكية سامية من العامل الأردني وما تصفه من نبل وأصالة، هي التي عهدناها دالماً من خلال مواقف جلالته التي تتبع من خلقها شامسي عربي كريم موروث، وحرص أخوي صادق يستوجب منا الشكر والامتنان للعامل الأردني ولشعب الأردن الشقيق وحكومته، والذي يعكس العلاقة الأخوية التي يسعى العامل الأردني لتعزيزها من خلال مواقف جلالته الأخوية المشرفة في دعم شعبنا الصامد.

وجدد شكره لشعب العامل الأردني، الأمير علي بن نايف والوزراء والسابقين ولدائرة التشریفات في الديوان الملكي ودائرة المراسم في وزارة الخارجية والسرب الملكي/ سلاح الجو، ودائرة المقصورة الملكية في مطار ماركا ولكل من ساهم في تلك المراسم الحزينة.

وكان قد اقيم استقبال ووداع رسمي في الاردن لجثمان درويش الاربعا الماضي قبل ان تنقله طائرات عمودية أردنية إلى مقر الرئاسة الفلسطينية برام الله.



زيادة عدد المهاجرين غير الشرعيين لايطاليا رغم الاجراءات المشددة



مهاجرون افارقة يتلقون الاسعافات بأحد مرافق جزر الخالدات التي وصلوها مساء الخميس في حالة يرثى لها

حقوق الانسان ومشرعين بالاتحاد الأوروبي. وفي وقت سابق من الشهر الحالي أرسلت الحكومة 3000 جندي إلى مدن إيطالية لمساعدة الشرطة في مكافحة الجريمة التي يلقى بالوم فيها على نطاق واسع على المهاجرين. وقال ماروني إنه من بين 37 شخصا اعتقلوا منذ نشر جنود الجيش في الرابع من آب (أغسطس) كان هناك 33 من غير مواطني الاتحاد الأوروبي. لكنه قال إن عدد الجرائم الجنائية في إيطاليا انخفض في الشهور الأخيرة. ولم يعط إحصائيات وقال إنه يريد تقييم ما إذا كانت سياسات الحكومة قد ساهمت في الانخفاض.

بنسبة 58 بالمئة وتولت حكومة برلسكوني السلطة في أيار (مايو) بعد فوزها الساحق استنادا إلى برنامج تعهدت فيه باتخاذ اجراءات صارمة ضد الهجرة غير الشرعية والجريمة. وكانت أولى الإجراءات التي اتخذتها حزمة أمنية تجعل من الهجرة غير الشرعية جريمة يعاقب عليها بالسجن وتسرع بعمليات الترحيل. وكان ماروني وهو عضو بحزب رابطة الشمال المناهض للهجرة وراء خطة لتسجيل بصمات اصابع الجرح الذين يعيشون في خيام وهو تحرك تم التخلي عنه بعد انتقادات شديدة من منظمات مدافعة عن

روما - رويترز: أظهرت بيانات الجمعة أن عدد المهاجرين غير الشرعيين الذين وصلوا إلى إيطاليا ارتفع إلى نحو مئتيه في الشهور السبعة الأولى من عام 2008 رغم اجراءات صارمة اتخذتها حكومة رئيس الوزراء سيلفيو برلسكوني وقال وزير الداخلية روبرتو ماروني في مؤتمر صحفي إن 15378 مهاجرا غير شرعي وصلوا إلى إيطاليا بين كانون الثاني (يناير) وتموز (يوليو) ارتفاعا من 8266 في الفترة نفسها من العام الماضي. وقال إن عمليات الترحيل زادت أيضا تأييدا للبيبي المكلف بالشؤون الأمريكية منذ بداية السنة بينما ارتفعت عمليات الترحيل

لميزانية مجلس الشيوخ. وقد طلب النواب أن يضاف إلى هذه النقاط التي كانت مدرجة في جدول أعمال طلب عقد الدورة الاستثنائية في عهد الرئيس السابق، وموضوع نقاش الأوضاع السياسية الراهنة، ودعايات الأزمة السياسية التي عرفتها البلاد والانتقال الذي أفضت إليه. ونقلت وكالة فرانس برس عن النائب مهام إن 71 نائبا من اصل 95 في الجمعية الوطنية تقدموا بهذا الطلب. وبحسب الازاعة الوطنية التي تلت نص رسالة أرسلها النواب الداعمون للانتقال فإن الدورة الاستثنائية هذه هدفها خصوصا انتخاب الاعضاء الثمانية في محكمة العدل العليا (اربعة) من الجمعية الوطنية واربعة من مجلس الشيوخ) التي قد تحاكم الرئيس (المخلوع) والوزراء على «الاحطاء الفاحشة» المرتكبة في ادارة الشأن العام.

وكانت غالبية من البرلمانيين ورؤساء البلديات في موريتانيا عبروا الاربعة عن دعمهم للعسكريين الانقلابيين حيث ابدي 191 رئيس بلدية من اصل 216 و67 عضوا في مجلس النواب من اصل 95 و40 عضوا في مجلس الشيوخ من اصل 56 دعمهم للانتقال الذي اعتبروه «حركة تصحيحية».

وجه هؤلاء البرلمانيون في بيان مشترك نداء إلى الاسرة الدولية «لدعم البرلمانيين في هدفهم حماية استقرار البلاد ومواجهة تحدي الديمقراطية والتنمية»، مندبين بالممارسات «اللاستثنائية» للرئيس سيدي ولد شيخ عبد الله و«تعمته». هذا وتصدر تشكيل الحكومة الجديدة اهتمامات المواقع الالكترونية الموريتانية والصفحة الصادرة صباح الجمعة. ورجحت معظم هذه المواقع والصفحة ان يشارك في الحكومة حزبان معارضان سابقا هما اتحاد قوى التقدم بزعامة محمد ولد داداه والاتحاد والتغيير الموريتاني برئاسة صالح ولد حننا. تشير إلى ان رئيس المجلس الأعلى للدولة الجنرال ولد عبد العزيز بدأ الاربعة مشاورات أولية لتشكيل الحكومة المقبلة التي ينتظر الاعلان عنها خلال اليومين المقبلين.

استمرار انقسام السياسيين حول الموقف من الانقلاب موريتانيا: موفد امريكي يندد بالانقلاب في نواكشوط والوزير الاول السابق يرفض تسليم المهام لخلفه



الوزير الاول الموريتاني الجديد، مولاي ولد محمد الأعظم، الجمعة بنواكشوط

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله ولد السيد:

قالت تقارير في العاصمة الموريتانية ان مبعوثا امريكيا زار نواكشوط والتقى الجمعة الجنرال محمد ولد عبد العزيز، مدير الانقلاب العسكري، ورئيس المجلس الأعلى للدولة، بينما ذكر ان رئيس الوزراء أعلن أنه لا يعترف بخلفه الذي عينه الخميس المجلس الأعلى للدولة الحاكم. وقالت التقارير ان المبعوث الامريكي تود موس أعلن رفضه الانقلاب وطالب بالعودة إلى النظام الدستوري. وقال مساعد وزير الخارجية الامريكية للشؤون الافريقية في بيان صحفي «ندعو للعودة إلى النظام الدستوري وترفض الانقلاب بالقوة على النظام الشرعي». و اضاف، بحسب اذاعة نواكشوط، «اننا ننسق موقافنا مع فرنسا والاتحاد الأوروبي».

في السياق ذاته أعلن رئيس الوزراء الموريتاني المخلوع يحيى ولد أحمد الواقف مساء الجمعة أنه لا يعترف برئيس الوزراء الذي عينه الخميس المجلس الأعلى للدولة الحاكم، واصفا الحكومة التي ينتظر تشكيلها بأنها «فاقدة الشرعية والمصادقة». وقال رئيس الوزراء المخلوع في مؤتمر صحفي عقده «جبهة الدفاع عن الديمقراطية، المناهضة للانقلاب إن الحكومة الشرعية الوحيدة في البلاد هي تلك التي عينها الرئيس سيدي محمد ولد شيخ عبد الله». وأوضح ولد احمد الواقف ان السلطة العسكرية الجديدة طلبت منه تسليم حسب قوله، «لا يعترف بحكومة لا تستمد شرعيتها من الرئيس سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله، ولن يسلم لها اية مهام». وأضاف أن «جبهة الدفاع عن الديمقراطية» التي شكلتها في السادس من آب/أغسطس أربعة أحزاب سياسية معارضة للانقلاب، «ما تزال متمسكة بشرعية الرئيس السابق ولن تعترف برئيس الحكومة المين من قبل المجلس العسكري، وتطالب بعودة النظام الدستوري وإعادة الرئيس السابق إلى

منصبه». وأكد رئيس الوزراء المخلوع أن الحديث عن أغلبية برلمانية داعمة للانقلاب «امر غير وارد على الإطلاق»، وقال انه «امر غير وارد أن نتحدث عن مؤسسة برلمانية وأغلبية برلمانية في ظل تعطل أهم المؤسسات الدستورية وهي مؤسسة الرئاسة». وكان الجنرال محمد ولد عبد العزيز رئيس المجلس الأعلى للدولة قد أصدر الخميس قرارا على موجهي سفير موريتانيا في بروكسل، مولاي ولد محمد الاظف، ووزير اول. ويشغل الوزير الأول المين منذ 2005 منصب سفير بلاده في كل من الاتحاد الأوروبي وبلجيكا. ويقول مراقبون إن لديه علاقات وطيدة وقديمة مع رئيس المجلس الأعلى للدولة الجنرال ولد عبد العزيز. من جهته، أكد محمد ولد مولود رئيس اتحاد قوى التقدم الذي ينتمي

إلى «جبهة الدفاع عن الديمقراطية» أن «السلطات العسكرية تريد فرض الأمر الواقع»، معتبرا «تعيين الوزير الأول والحكومة خطأ». ودعا الأسرة الدولية إلى «فرض العودة إلى النظام الدستوري» الذي كان قائما قبل السادس من آب/أغسطس. وفي سياق متصل، نظم منتدى منظمات حقوق الإنسان وبعض هيئات المجتمع المدني الجمعة بالعاصمة نواكشوط مسيرة للمطالبة بإعادة الرئيس المخلوع إلى منصبه. ورفضت خلال المسيرة لافقات تندد بالانقلاب. واعتبر رئيس منظمة مكافحة الرق بوكر ولد مسعود أن تعيين المجلس الأعلى للدولة لرئيس وزراء «هروب إلى الأمام».

كما حثت رئيسة منظمة نساء المعتقلين للتظاهرين على ضرورة «مواصلة النضال من أجل عودة الرئيس الشرعية الدستورية ممثلة في شخص ولد الشيخ

صحف الرباط تهتل للتباعد الجزائري الموريتاني ارتياح في المغرب للموقف الجزائري الراض للانقلاب في موريتانيا

وساطة مغربية. وهاجمت صحيفة «لوماتان دي صحراء» (صباح الصحراء) المغربية شبه الرسمية في أول تعليق لها على الانقلاب الرئيس ولد الشيخ عبد الله واعتبرت الانقلاب عن الديمقراطية» وعادت أول امس موريتانيا» في القول انه «يجب احترام اختيارات موريتانيا». وتبدي الصحف المغربية تأييدها للموقف الرسمي المغربي المتمم علنا بالصلمت وعدم التدخل في الشأن الداخلي الموريتاني ويحمل في طياته التأييد والدعم للنظام الجديد، والتأكيد في التقارير التي تنشرها على القبول الشعبي الذي يحظى به الانقلاب.

والصباح المغربية. وهاجمت صحيفة «لوماتان دي صحراء» (صباح الصحراء) المغربية شبه الرسمية في أول تعليق لها على الانقلاب الرئيس ولد الشيخ عبد الله واعتبرت الانقلاب عن الديمقراطية» وعادت أول امس موريتانيا» في القول انه «يجب احترام اختيارات موريتانيا». وتبدي الصحف المغربية تأييدها للموقف الرسمي المغربي المتمم علنا بالصلمت وعدم التدخل في الشأن الداخلي الموريتاني ويحمل في طياته التأييد والدعم للنظام الجديد، والتأكيد في التقارير التي تنشرها على القبول الشعبي الذي يحظى به الانقلاب.

واعتبرت صحيفة «الصباح» أن الموقف الجزائري الراض لاستقبال المبعوث الموريتاني كان رد على استقبال الجنرال ولد عبد العزيز للمبعوث المغربي محمد ياسين المنصوري. وقالت «رغم ان المغرب لم يصدر اي بيان رسمي على الموقف الموريتاني الا ان الرباط قدمت اشرارات واضحة يرجح ان الجزائر التقطتها وربما كانت وراء اعلان موقفها الراض للانقلاب».

ومنذ عودة المبعوث المغربي من نواكشوط ظهر حرص رسمي مغربي على ربط الزيارة بالارواح عن اركان حكم الرئيس ولد الشيخ عبد الله، وقالت في بيان صحفي «الصحف المغربية والاعتماد على قرارات الحاكمين الموريتانيين الجدد ان الارواح عن المسؤولين الموريتانيين جاء بناء على تدخل

أكثر من 3.5 ملايين مسافر عبر مطار الدار البيضاء منذ بداية السنة

الماضي إلى المستعمرين للرحلات المتجهة أو القادمة من دول أوروبية (352 ألف و718 مسافرا)، متوجعا بالأسبوعين داخل المغرب (68 ألفا و92 مسافرا). وبلغ عدد مستعمرين الرحلات الجوية القادمة أو المتجهة نحو بلدان المغرب الأوسط والأقصى 63 ألفا و607 مسافرين. وجاء في المرتبة الرابعة عدد المسافرين من وإلى البلدان الإفريقية (60 ألفا و608 مسافرين)، متوجعا بعدد المسافرين المتجهين من وإلى بلدان مغاربية (44 ألفا و607 مسافرين)، وأخيرا أولئك المتجهون من وإلى أمريكا الشمالية (32 ألفا و491 مسافرا).

بهذه البوابة الجوية الأولى للمغرب في السبعة أشهر الأخيرة إلى 41 ألفا و917 حركة جوية مقابل 41 ألفا و790 حركة في نفس الفترة من السنة الماضية، في الوقت الذي بلغت فيه حركة الطائرات في الشهر الماضي 6 آلاف و779 حركة جوية. أما حجم الأمتعة والسلع التي تم شحنها خلال نفس الفترة بهذا المطار، فبلغ 35 ألفا و304 أطنان مقابل 37 ألفا و134 طنا في نفس الفترة من السنة الماضية، وسجل الشهر الماضي وحده ما حجمه 607 مسافرين، وأخيرا أولئك المتجهون من وإلى أمريكا الشمالية (32 ألفا و491 مسافرا).

بلغ عدد المسافرين من وإلى مطار محمد الخامس الدولي بالدار البيضاء خلال الأشهر السبعة الأخيرة ثلاثة ملايين و538 ألفا و426 مسافرا مقابل ثلاثة ملايين و187 ألفا و464 مسافرا، خلال الفترة ذاتها من السنة الماضية أي بارتفاع بلغ 11 في المئة. وتفيد الإحصائيات الصادرة عن المكتب الوطني للمطارات، أن شهر تموز (يوليو) الماضي سجل وحده، 624 ألفا و495 مسافرا مقابل 609 ألف و812 في نفس الشهر من سنة 2007، مسجلا ارتفاعا بنسبة 2.41 في المئة. ووصلت حركة الطائرات

رايس تقول انها ستزور ليبيا قريبا

وقالت رايس خلال زيارتها جورجيا «لقد شارف هذا العمل على الانتهاء بعد جهد كبير، واتطلع إلى زيارة ليبيا (...) وأمل أن يكون ذلك في وقت قريب»، وشادت رايس بالاتفاق الذي قالت انه يأتي بعد «العديد من السنوات من العمل الجاد، وبعد قيام ليبيا ببعض الإجراءات الاستراتيجية الهامة حول أسلحة الدمار الشاملة عبر التخلي عنها وكذلك التخلي عن الأبحاث». ويهدد هذا الاتفاق الطريق للتطبيع التام في العلاقات الأمريكية الليبية والتي انقطعت عام 1981 ولم تستأنف الا عام 2004 بعد تخلي ليبيا عن أسلحة الدمار الشامل.

وقالت رايس - رويترز: قد يواجه المسافرون تأخيرات كبيرة في اثنين من اكبر مطارات بريطانيا في الاسبوع الاخير من آب (أغسطس) بعدما أوق حوالى 500 من عمال الأمتعة وفحص اوراق الركاب على الاضراب بسبب الاجور. ويعتزم العاملون في مطاري غاتويك وستانستد في لندن الاضراب يوم الاثنين الموافق 25 آب (أغسطس) وهو عطلة مصرافية ثم يوم 29 من نفس الشهر بعدما رفضوا عرضا لزيادة الاجور من مجموعة (سويسبورت) لخدمت الطيران والتي تمتلكها فيروفيال الاسبانية. وقال متحدث باسم (سويسبورت) ان من السابق لوانه تقدير مستوى التعطيل لكنه اضاف ان الشركة تعتقد انها قدمت عرضا عادلا لزيادة الاجور وانها ستعمل الآن على تقليص التعطيل الى اقل ما يمكن بالنسبة لجمهور المسافرين.

وقالت رايس - رويترز: قد يواجه المسافرون تأخيرات كبيرة في اثنين من اكبر مطارات بريطانيا في الاسبوع الاخير من آب (أغسطس) بعدما أوق حوالى 500 من عمال الأمتعة وفحص اوراق الركاب على الاضراب بسبب الاجور. ويعتزم العاملون في مطاري غاتويك وستانستد في لندن الاضراب يوم الاثنين الموافق 25 آب (أغسطس) وهو عطلة مصرافية ثم يوم 29 من نفس الشهر بعدما رفضوا عرضا لزيادة الاجور من مجموعة (سويسبورت) لخدمت الطيران والتي تمتلكها فيروفيال الاسبانية. وقال متحدث باسم (سويسبورت) ان من السابق لوانه تقدير مستوى التعطيل لكنه اضاف ان الشركة تعتقد انها قدمت عرضا عادلا لزيادة الاجور وانها ستعمل الآن على تقليص التعطيل الى اقل ما يمكن بالنسبة لجمهور المسافرين.

اضرابات في مطارات بريطانية تهدد بتأخيرات كبيرة للمسافرين

اطلاق سراح والدة مغربي اتهم هنيئيل القذافي باساءة معاملته

جنيف - ا ف ب: قال محام سويسري الجمعة ان السلطات الليبية اطلقت سراح والدة موكله المغربي الذي اتهم قبل شهر هنيئيل نجل الزعيم الليبي معمر القذافي باساءة معاملته وضربه في احد فنادق جنيف الفخمة. واكد فرانسوا ميريمي محامي الموظف المغربي لسفرانس برس، «أفرجت ليبيا عن والدته موكلي التي اصيحت في المغرب الآن». وأضاف «لكن في المقابل، لا تعرف شيئا منذ حوالي عشرة ايام عن مصير شقيقه، وأخرا ما لدينا انه كان مختبئا في ليبيا. ولا تعرف اذا كان ما يزال مختبئا ام انه اعتقل ام تمكن من مغادرة هذا البلد».

جبهة البوليزاريو ترفض وساطة فان فالسوم في نزاع الصحراء الغربية

إلى حل يضمن للشعب الصحراوي حقه غير القابل للتصرف في تقرير مصيره بنفسه وفقا للقرارات ذات الصلة واليثاق الأمم المتحدة». وقال فالسوم، للإشارة، صرح للإعلام الهولندي في عدة مناسبات، ولجريدة «البايس» الإسبانية مؤخرا، بأن «الشرعية الدولية في صف البوليزاريو»، إلا أن مجلس الأمن، دائما حسب الدبلوماسية الهولندي، «غير راغب في فرض احترام القانون الدولي في الصحراء الغربية». وانطلاقاً من هذا التحليل، يرى فان فالسوم أن على البوليزاريو التوقف عن المطالبة باستقلال الصحراء الغربية، والقبول بحكم ذاتي في إطار المملكة المغربية.

وأضافت الرسالة أن دعوة فان فالسوم إلى اعتماد الاقتراح المغربي قاعدة للمفاوضات، هو دعوة للمنظم الدولي للاعتراف بواقع احتلال مفروض بالقوة ومناقش للشرعية، ودعوة للاعتراف بسيادة المغرب على اقليم الصحراء الغربية، وهو ما لا تعترف به الأمم المتحدة ولا اية دولة أخرى. وكان المغرب قد اقترح حكما ذاتيا موسعا للصحراء الغربية تحت سيادة الرباط. غير ان البوليزاريو والجزائر رفضتا الاقتراح وأعلنتا تمسكهما باستفتاء تقرير المصير. ويهدد الارسال، التي لم تحصل طيبا رسميا بإقالة فان فالسوم، تكون الجبهة قد عبرت عن رفضها وساطة الدبلوماسية الهولندي، بالرغم من ان عبد العزيز قد أكد كذلك على «استعداد البوليزاريو التام لمواصلة المشاركة في المفاوضات»، وعن «إرادتها في التوصل

للتصريحات التي أدلى بها السيد فان فالسوم، أمام مجلس الأمن الأممي في شهر نيسان/ابريل المنصرم، والتي تبعدت بشكل جذري ومفروض عن الموقف التقليدي لبلاد المتحدة بخصوص قضية تصفية الاستعمار بالصحراء الغربية». واعتبر أمين عام جبهة البوليزاريو أن تصريحات فالسوم «تجعل منه وسيطا غير محايد، وغير مؤهل للعب دور المسهل للجولة الخامسة من المفاوضات التي ستجرىها الجبهة مع المغرب مستقبلا».

وتقول البوليزاريو ان فالسوم، بتصريحاته الأخيرة، «ناقض تقارير الأمين العام، بل ناقض فيها نفسه وهو الذي أكد في تقرير سابق في عهده كوفي عنان أنه لا يمكن لبلاد المتحدة أن تنظم استفتاء لتقرير المصير ما لم يتضمن خيار الاستقلال».

تندوف (الجزائر) - «القدس العربي»

من ماء العينين لكان:

عبر الأمين لجبهة البوليزاريو، محمد عبد العزيز، عن استنكار الجبهة الشديد للتصريحات الأخيرة للممثل الشخصي للأمين العام الأممي في الصحراء الغربية، الدبلوماسي الهولندي بيتر فان فالسوم التي تقول الجبهة انه أبان فيها عن انحياز لأطروحة المغرب. وقال عبد العزيز في رسالة وجهها يوم 4 آب (أغسطس) الجاري إلى الأمين العام لبلاد المتحدة، بيان كيوم: كتلف عن محتواه، الجمعة وتلقت «القدس العربي» نسخة منها، أن جبهة البوليزاريو «تود التعيين عن استغرابها الشديد واستنكارها التام

سعد ابراهيم شارك في انتخابات مبارك الرابعة ويصفه بالفاقد.. القبض على عشرات من مشجعي النادي الأهلي

اتهام الحكومة بحماية الفساد.. وأيمن نور بالسعي للشهرة.. هجمات ضد انبا يرفض عروبة مصر

القاهرة - «القدس العربي» - من حسين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف الصادرة الجمعة عن محادثات الرئيس مبارك مع السلطان قابوس بن سعيد سلطان عُمان، ولقاء جمال مبارك، الأمين العام المساعد للحزب الوطني الحاكم وأمين أمانة السياسات ومعه من الوزراء مع أهالي قرية ننا بمحافظة بني سويف بعد افتتاح مشروعات فيها ضمن مشروع تطوير ألف قرية، واستعادة البورصة جزءا من نشاطها وتعويض خسائرها، وإلقاء الشرطة في بورسعيد القبض على عشرات من مشجعي النادي الأهلي بعد قيامهم بأعمال التخريب وتحطيم سيارات ومبشآت، لهزيمة فريقهم لكرة القدم من النادي المصري، وواصل زميلنا وصديقنا جريدة «روز اليوسف» عمرو سليم أمس- الجمعة - إبداء شماتته في الأهلي، يرسم عنوانه - المصري يهزم الأهلي 2 صفر، ولأعب بالنادي الأهلي يدخل منزله حافي القدمين، وبملايسه الداخلية وهو يقول لأمه: جمركوننا في بورسعيد بجونين.. ومن المعروف أن هناك بوابات الجمارك، على مداخل ومخارج بورسعيد لأنها مدينة حرة، وقيام المئات من المعلمين بوقفات احتجاجية أمام النقابات الفرعية لرفضهم قرار الوزارة بإجراء اختبارات الكادر، والاحتفال بليلة النصف من شعبان والاستعدادات لشهر رمضان المبارك، أعاده الله علينا مسيحيين ومسلمين عرب بالخير والبركات، وهو أمر مشكوك فيه ويسب الارتفاعات المستمرة للأسعار، واستمرار نفوق الخيول في بعض قرى محافظة البحيرة بسبب انغلو نزا الخيول، والتوصل إلى تسوية لأزمة دير فانا في محافظة المنيا، وهو ما أذاعته وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية، وموافقة الجباب شندوة على التسوية بان تتنازل الكنيسة عن مساحة 25 فدانا من الأرض المزروعة الملاصقة للدير وعن سبعين فدانا من الأراضي غير المزروعة ليصل إجمالي مساحة الدير إلى خمسمائة وخمسة أقدنة بدلا من ستمائة وموافقة العرياض على بناء سور الدير وفق المساحات الجديدة وسرعة تقديم الجناة إلى المحاكمات بعيدا عن المجالس العرفية. وإلى جزء كبير مما عدنا في نهاية الأسبوع.

هجمات على القارة من النشر بقضية سوزان تميم

في «الدستور» زميلنا وائل عبدالفتاح: «توقف الحكايات في جلسات السياسيين والصحافيين ورجال المال عن قصة هذه الأيام، التفاصيل تهم هؤلاء، ويحاولون تركيب سيناريو لم يحدث، كل على حسب خبرته بإبطال القصة المعلنين أو الذين عكسوا في الخفاء، ولتفت نظري ملاحظة ذكية عن مدى الاهتمام بالقبضة، وكيف أصبحت هذه الشخصية التي تهوى صلب أصحاب الثروات المقتنحة، ويتعارق عليها ديناصورات المال، كيف أصبحت طليقا مانئشيات تعرف الناس كل تفصيلا في حياتها، ويحول قلبها من جريمة عاطفية إلى حدث سياسي، ثلاثة أسباب، وربما أكثر لتضخيم القصة، التي تشير إلى أننا فعلا تقرب من الدولة المافيا الروسية التي ظلت تمتص الدولة قطعة قطعة، حتى أصبحت هي الدولة بأكملها، ولم يعد هناك فرق بين الدولة والعصابة.

لأنها قصة كاشفة عن علاقات المال والسلطة، وما فعلت الثروات الفاتحة في نفسية تتحرك دون شعور قوي لوجود قوانين في المجتمع والدولة، ومهمة أساسية للكشف عن حجم الصراع بين دولة النفوذ ودولة القانون، القصة مهمة من هذا الجانب، وإن كانت ثوابها تصلح للتسليّة في جلسات تجمية مشتعلة، لكن أهميتها ليست في التوايل طبعاً، أهميتها في الدفاع عن البلد ضد زحف «المافيا الروسية»، وهي مافيا صربية تحت التأسيس، الوقوق سدّها وعدم الاستسلام لزعها المخيف للسيطرة على المجتمع، أهم حتى من الكلام عنه، لأن المجتمع يتخلى عن أعدته الأساسية، ولا يدافع عنها تقريبا، وهذا يعني أن المافيا ستجد بندا سهلا لانتهاها»، ومن «الدستور» - «البيدبل»، في نفس اليوم وقيام زميلنا خفيف الظل، والقرىء للكثير من أحداث التاريخ، جلال عامر، بتذكرنا بكيف بقصص بدعية حدثت في الماضي، ويطعها بالحاضر بذكاء، أبدي إعجابي به، طبعاً، وكيف لا أعجب بمن قال: «الماي هاجم البوليس عوامة عند إمبابية فوجد رجلا وامرأة عارين الرجل هو السيد وزير الأوقاف المعروف بتسده في مسائل الأخلاق «إسماعيل صدقي» والامرأة ابنة إبراهيم رئيس الوزراء قبلها قديما بعد، وانتحرت الرأة ولسر إسماعيل صدقي في جنازتها وهدد إذا عزله أو يفضخ علاقة زميله وزير العدل عبدالخالق تحت سببسد مجتمع متزوجة مع وم ذلك عزله و اتوا إبراهيم فقضى وزير الأوقاف، وقال سعد زغلول يومها: إنهم جاءوا ليكلوها فاعموها، فقد عزلوا رجلا يهتد في النساء و اتوا بأخر يهتد في الأولاد»، وعندما قبضوا على الممثل أحمد سالم في قضية فيساد، زارت زوجته أمينة البارودي رئيس الوزراء أحمد فارس في بيته ليفرح عنه وقد سألهما أستاذنا محمد التابعي ببجاجة: «وبعدين؟»، فأقلت: «لا قبيلين، أخذ أحمد ماها ما يريد وأخذ سالم ما يريد وكنت أنا الضحية»، طول عمر هذه المنطقة تختلط فيها السلطة بالثروة بالجنس

وقد كنت كوندوليزا رايس، إن وزير خارجية دولة الإسلام فيسأل عن التحرش بها، بل إن سلفها الأشهر وزير الخارجية هنري كيسنجر قال: «مسؤولو هذه المنطقة سوف يعلونني الشؤنة، من كل هذه القبائل والأحضان كلما راوتني، فلا تصدق السياسيين إذا تحدثوا عن التفاهة قريبا بل يقصدون من طهارة الأولاد، وقد انتجر تنطرش بالضحك عندما قرأ على أحد المقابر هذا بريدك السياسي الشريف»، وحب السياسيين للوطن، أقل من حب رجل الأعمال للفتاتان وشريط الحكايات أطول من خط الضمير، والحجب ليس علاجاً لمشكلات طهارة الحكم فالناس قادرة على اختراق الحكايات، إذا ناعاج بعض المخلصين مشكلاتنا التربوية بالجنس؟ مقص الختان ومقص التزني للظلويل والتوسيع وقبض الضمير للمنع والتقصين..

وأمس - الجمعة - توصلت معرلة سوزان تميم وقرار النائب العام حظر النشر - فنشرت «المصري اليوم» «مسئلة تحقيقات على كامل الصفحة السادسة أعدنا زميلتنا سماح عبدالعاطي ومها البيهناوي قال في أحدنا زميلنا وصديقتنا ومدير مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان بهي الدين حسن: «ما يحدث حالياً هو عود مصر لظاهرة شهدها منذ عقود في التسعينات، وهو توسع في قرارات حظر النشر في كثير من القضايا دون أي مبرر وأيضاً أو دليل قاطع على أهمية التعامل مع القضية بصرية تامة، وهو إجراء يمكن القراءات كثيرة الختد في الفترة الأخيرة هدفها خلق حرية الإعلام والتي منها مشروع قانون البث الفضائي الذي تم الكشفي عن أغلب الحالات التي قرر فيها النائب العام حظر النشر كانت لأسباب غير مقننة، فعبت قضية السلطة دور أكبر، فكان السبب الوحيد الواضح هو تدخل الحزب الحاكم وبعض رجال السياسة في هذا الحظر لعدم المناس بتخصيات أو ملكة سياسية وهو ما يؤكد عدم وجود معايير واضحة تحكم إصدار حظر النشر ولكن نتيجته الوحيدة هي تقييد حق المجتمع في الوصول إلى المعلومات الضرورية المتعلقة بقضايا قد تكون مهمة لدى فئة معينة من المجتمع.

وفي نفس التحقيق قال صديقنا الهامي والأمين العام السابق للمفظة المصرية لحقوق الإنسان نجاد البرعي: «استطيع أذن أن يقول لا لقرار النائب العام أو النيابة بحظر النشر، ولكن يمكن أن تطالب بحقنا في التعرف على أساس النظر التي يتم التحكم فيها، وكانها أخبار عسكرية، حتى وإن كانت في قضايا لا تمس الأمن القومي في شيء» و إن ننسى أن هناك جمهوراً من حقد الحصول على المعلومة، ومن نحن في ما يطالب بإسقاط قرار الحظر إذا لم يحدد بفترة زمنية وأسباب «الدفعة».

لكن صفحات «الودف» و«البيدبل»، فسدت هجومين عنيفين وميلشرين، في «الودف» قال زميلنا وصديقنا بالإهرام وعضو الهيئة العليا لحزب «الودف» الدكتور وحيد عبدالجدي في لمحات مباشرة وعنيفة: «هب أن رجل أعمال كبير ارتكب جريمة، أو قل إنه بدأ متهماً فيها، أو حامت حوله شبهات، أو تناقل الناس أنباء عن علاقته بيهذه الجريمة، واقتصر مثلاً، عن هذه الجريمة، تكراه، استقلت فيها دماء وانهدقت أرواح داخل حدود البلاد، أو خارجها فهل يعني ذلك أن شرحتنا رجل الأعمال هذا وأنشظته الاقتصادية صارت في خطر أو باتت موضع تهديد، وأن هذا التهديد وملكنا يمكن أن يطول الاقتصاد المصري كله، وعن بكرة أبيه؟ وعندما تكون لديها سوابق، أي حالات سابقة يقاس عليها وجرائم سابقة لرجال أعمال على حد سواء، لا بد أن تعود إليها لتسترد بما ترتب عليها من نتائج، فإذا أتهم اتهام رجال أعمال كبار من قبل في قضايا والإلقاء القبض على بعضهم ومحاکمتهم وحبسهم لم يؤثر في شركاتهم ونشاطاتهم التي استمرت، بل توسعت في بعض الحالات مثل حالة التوحيد والنور بالرغم من نشر كل ما يتعلق بهذه القضايا والى أوسع نطاق فهذا يعني أنه لا ضرورة لفرض حظر على هذا النشر في قضايا أخرى، ولا فرق هنا بطبيعة الحال بين أن يكون رجل الأعمال قريباً من السلطة السياسية وبعيداً عنها، فإذا كنا في دولة قانون أو نسعى لأن تكون كذلك، لا بد أن

تكون القاعدة القانونية عامة ومجردة لا علاقة لها بالزواج بين الثروة والسلطة ولا بطبقهما، ولا ارتباطاً لها بمواقف رجال الأعمال ومواقفهم والمسافة التي تفرقهم من أو تبعدهم عن الدولة، ووحيد في إنشارة إلى شركات التوحيد والنور، يشير إلى صاحبها الملحمي رجب السويكري، الذي قبض عليه وصدر عليه حكم بالسجن بعد اتهامه بالزواج من أكثر من أربعة والمشاركة مع المأذون في بيانات خاطئة، واطلقت عليه الصحف وقتها لقب شهرين.

«الوفا»: لماذا تقف الحكومة مع الفساد والمفسدين؟

وإذا تركنا «الودف» و«وحيد»، وأسرعنا إلى البيدبل وصاحبنا اليساري إبراهيم السايح، سجدته أشد عنفاً من وحيد، لقله: «إن كان النائب العام قادراً على منع الصحف من الكتابة فإنه لا يستطيع على الإطلاق منع الناس من الكلام، أو قطع السلطة من يعرفون الحقيقة، وإن كانت النائب العام سلطة على وسائل الإعلام المصرية فإنه بالتأكيد لا يملك مثل هذه السلطة على وسائل الإعلام العربية الأجنبية، فلماذا إذن يصدر سيادته قرارات منع النشر؟ ولماذا يصادر حق الناس لهم السادات ومبارك كل الأبواب، فطافوا يقتالون أحلام الناس وحاضرهم ومستقبلهم، ويلغون ما تبقى من دم الوطن؟ ولا يصح بحال من الأحوال أن يتحول هذا الجهاز من حماية المجتمع إلى حماية طائفة من أصحاب السلطة، والحظوة والثروة في البلاد ولا يصح أن يصبحت هذا الجهاز ويطلب الناس بالاصمت ونحن نسمع عن مليارات دفع عشرة ملايين من الجنيئات لضابط شرطة حتى يقتل له إحدى عشيقاته.

لا يجوز الصمت عن مثل هذا الكلام حتى لو كان مجرد شائعات أو مبالغيات، يجوز الصمت إلى أن تتحول النابية إلى جهاز مشلول تماماً أمام الكبار والوحوش مثلما حدث في قضية رضا هلال، وفي قضية الشاب الذي قتله الشرطة وهو والده يمدافع مضاد للديابات، وفي قضية سليمان خاطر وفي قضية لوسلي ارتين على قضية العبارة «الغارة»، وفي قضية الفساد والأرصادية السبيلية أوشكوا على الانتهاء عن مصصعة عظام الشعب البلد، وبدوا أن ياكلون أنفسهم بعضاً بينما تبقى السلطة والصرافة، وقرارات منع النشر لن تطفيء جذوة هذا الجحيم».

قضية سعد

والى السيد الدكتور سعد الدين إبراهيم الأستاذ بالجامعة الأمريكية ومدير مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية الموجود خارج مصر، وكيد الصادر ضده بحبسه سنتين وكفالة عشرة آلاف جنيه، ونبذة بالحديث الذي نشرته «الأيان»، المستقلة مع سعد وأجراء معه بالهاتف أحد مسكرتيري تحريها زميلنا وصديقتنا حسام عبدالحكيم، شقيق صديقنا العزيز والناشط الكبير محمد عبدالحكيم، سعد قال عن سبب الأذى على وزير الرئيس مبارك: «السبب هو أنني أفرق بين علاقتي الشخصية وأجبي العملي ودوري كمثقف حر ومستيققول الحقيقة في وجه أي سلطان في أي مكان سواء داخل مصر أو خارجها فإذا كان الإنسان مثقفاً حقيقياً لا يخاف من السلطة وهناك أمثلة مثلاً «أخاروف» و«مانديلا» فدعا ثم ذلك غالباً وهذا هو عزائي الوحيد وما يدعوني إلى الصبر وهو السيد «المنهج» مرات وتشويه سمعتي، فرسانتي لم تتغير ودوري نحو مصر والأمة العربية كما هو، قد كتبت قريبا جدا من الرئيس قبل القبض على بشير واذع في المرة السابقة مع ساعدت السيدة الأولى في الإعداد لؤمر جديف كما ساعدت الرئيس في الإعداد لحملته الانتخابية الرابعة وكتبت له اقتراحات بعد أن سافرت ورصدت تجارب دول أخرى عام 1999 لذلك فهو نظام فاقد ولا ياتمه أحد.

عدم حضور أي قسم هروباً من الوجهة لكفة يرجع إلى أنه في ظل قانون الطوارئ لا يمكن أن تقوم النيابة بحبس أي مواطن حقيقياً على أنه قاتل حتى تنتهي المحاكمة، وهذا حدث ممى وبرائتي المحكمة بعد أن قضيت 3 سنوات في السجن لدفع من صحتي ومالي وعقوباتي الكثير في بعض أحوال أحد عن ومن هنا نصحتني المحامي بالسفر حتى لا يتم الاعتقال في مصر ودخل السجن مرة أخرى؛

هذه الأحكام تكشف عن عورات النظام الحاكم وعن الاستخدام السياسي البشع للقضاء في كربة من بريء وتوليت وإدانة من بريء فهو يقوم بتكليف الأتباع بشكل يساعده أصداره على الإفلات من السعدلة مثلاً حسدت في قضية العبارة أو أكياس وهو هذا ويفسر اختلاف ردود الأفعال عنها عام 2000 فممن الذين يخافون ردود الأفعال للناس من خلال المومات والموافق يحدون أكثر من 7 من كل 10 معلقين برونز يوم الحدين، كربة شخصي أي سلوكة التي أكثر من 1034 شخصاً وإدانة آخر مجرد لإعلان عن رأيه فالناس أصبحت تعمي الحقيقة ولديها شجاعة أن تقول ما تعلم وهذا شيء إيجابي كما أنه إفلاس للنظام وحيلة قديمة لا تصلح..

«الدستور» تتساءل عن إهل تذهب مليارات المساعدات وأما «الدستور» يوم الخميس فقد نشرت مقالاً لسعد، صال وجال فيه هجوماً ضد النظام، ومبارك لنا فإنه فيه هو ما أغضبنا منه، طبعاً، وكيف لا تغضب وهو يقول: «أكثر الادعاءات فحاجة هي تلك الخاصة بالاستقواء بالخارج والغريب أن آل مبارك ورجاله هم الأكثر ترديداً لها، خاصة عندما يفتكون بأبناء شعبهم والتكليف بمعاوضهم، فإذا احتجت الاستقواء، وسعم صرخاتهم أحد في الخارج وتعاطف معهم، ولو بكملا تعبر عن الضحايا، ما لم يحدث في الداخل المصري اطلق الجدلون وزيانية النظام تزدهر هي وجه الضحايا، مهتمين أيضاً به، الاستقواء بالخارج، ويستمدون إغراءي العام المصري على الضحايا، والغريب أيضاً في هذا الصدد هو أن الذي يستقوى بالخارج «علف» لا يقول: «هو آل مبارك ولم يحدث مرة واحدة، وكتر لم يحدث مرة واحدة أن تجاوز تعاطف «الخارج» مع ضحايا آل مبارك مجرد نظامة أو عبارات هناك، أي أنه لم يحدث أبداً طوال سنوات آل مبارك في الحكم، أي في سبع وعشرين سنة، أن استخدم أي طرف خارجي أو قوة خارجية «الوقوة» مصدر فعل الاستقواء» ضد آل مبارك، من أجل إيفاف تكليفهم بضحاياهم من أبناء الحروسة، فما معنى ذلك؟

معناه أن آل مبارك يعترفون البلد «عزبة» أو «ضعة» يرحمن ويبركعون فيها، كما يحلو لهم، دون حسبيد ويعترفون ألهما «رعايا»، أوجو نهم ويتكلمون بهم، في واقع الحال يضربونهم ويسجنونهم، ويهدونهم ويقتلونهم، وأنا أقول بعل ما على طريقة «شعبي»، وأنا أقول بعل ما أريد، فإذا صاحب هذا الأخير زجره آل مبارك لأنه يحاول «الاستقواء» بالخارج، تلقى هذا النظام عدا ونقداً من الخارج خلال حكمه أكثر من مائة مليار دولار وهو ليس مستمارة مليار جنيه، وتلقوا معونات بمليارات، طول أربع قرن شن بها حروباً داخلية متعددة وممتدة ضد السياسيين في الصعيد، وفلاحين في الدلتا، وعمال في الخليج الكبرى ويديو في سيناء، وإنهم هم، وليس غيرهم من المصريين الذين استقوا «بذهب الخارج وسيفه» صدمت «حسنة» وأنا سيدك» أي أن آل مبارك هم الذين يستقون بذهب أمريكا

أمريكا، التي تعرضت لسفيرتها في القاهرة لهجوم مسهور، لجرد وصفها الأحكام بأنه «عار» إن هذه السيدة السفيرة ربما لم تسمع بأقوال الفلكلوري المشائغ «اعطني صدقة «حسنة» وأنا سيدك» أي أن آل مبارك هم الذين يستقون بذهب أمريكا في حروبهم الداخلية، ولكنهم لا يريدون من هذا الأمر يستقون وهم، أن يلفظ لهم بكلمة ضد أو تعاطف حينما يستند جوارهم في اللعب..»



«روز اليوسف» تعرض أوباما على إيمين نور

والى معركة زميلنا وصديقنا إمين نور التي عادت للاشتعال بعد أن وجه خطاباً من داخل سجنه إلى مرشح الحزب الديمقراطي الأمريكي للانتخابات الرئاسية باراك أوباما، وأشرنا إلى أبرز ما فيها وقمنا بالتعليق على بعض ما فيها، وأمس - الخميس - قام زميلنا عبدالله كمال رئيس تحرير جريدة «روز اليوسف» بالرد عليه بتوجيه رسالة منه إلى أوباما رداً على رسالة إمين، قال فيها: «لم أكن أريد أن أعلق على هذه الرسالة لولا السبب الذي ذكرته ذلك أن تقييمي لحالة السجين إمين نور هو أنه ساع إلى الشهرة لتلبسه عقدة الإضطهاد ويسوق لأنه لا يريد أن يرقم أرقام نفسه وقبل ذلك أمام أسرته وزملائه وأصدقائه أنه ارتكب خطأ قانونياً يستوجب العقاب ولكنه يقدم نفسه للناس بعد أن حوكم عبر مراحل قضائية عديدة على أنه مضطهد، اتضح بعدم الاستسلام إلى منطق الإضطهاد والمخاربة اللذين يقول السجين إمين نور أنه يتعرض لهما في مصر، ذلك ببساطة لأنه استطاع أن يكتب لك تلك الرسالة، وفيها ما فيها من اتهامات يذهبها على إدارة بلدي، دون أن يقترب منه أحد، ولك أن تتخيل أن كتب رسالته تلك في السجن، وأرسلها من السجن، ولك أن تتخيل أنه كتب قبل شهر رسالة إلى رئيس مجلس بلدي، قال فيها ما قال ونشرت في كثير من الصحف، أن تركيف يكون أن مضطهدا كما حاول أن يفتك على اعتبار أنك لا تعرف شيئاً إذا كان يتمتع بكل هذه المميزات التي هو مسجون في قضية تزيف وهي جريمة تستحق الاعتبار في القانون المصري.

وبالتالي ليس هناك اضطهاد جديد ضده، بعد أن يقضي عقوبة سجنه، بمعنه من ممارسة أعمال السياسة، بل إن هذا النص القانون الذي غفل في رسالته أن يذكره لك كما غفل عن ذكر أشعة كثيرة، منتقزا جيلك بكثير من شعبان والفاصلين «بصرية».

كما كخص صاحبنا جدول الضرب فقررت في رايه بسطة في ستة لهجمة إمين قائلاً: «استحق خطاب إمين نور الفتح إلى مرشح الرئاسة الأمريكية باراك أوباما أي تعليق، فهو يعبر عن نفسه، لكن ما يستوجب وثقة حقا، هو توقيع إمين نور عليه بكلمة «الخلص».. إن ذلك يقل هو يخلص لن كل لباراك أو أوباما، أم للذولة التي سوف يرأسها».

أذ لم نجريه التزيف التي أدبني بها؟ ● بالمناسيه لست أعرف لماذا أختار القسم الفتي في جريدة «المصري اليوم»، أن ينشر رسالة إمين نور لباراك أو أوباما مرفقة بصورة لعماد بالتزيف وهو يضع ساقا على على ساق، إن الصورة سوف تغير من صفة منهم أدبني، وهل تلك صورته في السجن، وهل هناك قصه وثية في أن يكون أص صاحب الرسالة تحت حداته هو نفسه؟

سؤال برى ع جد.

والى «جههورية» نفس اليوم - الخميس - ومشاركة رئيس تحريها زميلنا محمد على إبراهيم في الرد على رسالة إمين قائلاً: «الرسالة التي وجهها «الحروس» نؤر من محبسه فيقمن أي أعده ملاحظات كثيرة عليها.

أولاً: أخطأ نؤر عندما كتب خطابا إلى الرئيس مبارك باعتباره الأوفر حظا في الفوز بالانتخابات الرئاسية الأمريكية القادمة، فباراك أو أوباما لن يكرر الأخطاء ويؤش ولن يقامر بمبلغات خاسرة كالتي قام بها يوش.

ثانياً: لم يفهم نؤر أن الحدود أن مصر تتعامل بعنف شديد مع التصريحات الأمريكية التي تنتقد الأحداث، وأخرها تعليق السفيرة مخرجت سوسكي على الرئاسة قمتي بسجن، إن كل الذين إبراهيم لعامين.

ثالثاً: فزاة أدلة نؤر لأوباما جعلتني أضحك على أشياء كثيرة منها الاستهلال الذي يذ به ذكرا تاريخ ميلاده ومؤهله الدراسي وهو استهلال لشخص يحدث عن وظيفة وأسلوب الخطاب السياسي مع الأجانب وبين أسلوب مخاطبة وكيل وزارة للصلو على تاشير..»

خامساً: حتى لو اهتم أوباما بقضية نور فتأكد أنه سيسأل عن حجم الحزب الذي يقفله وعدد أعضائه هل البرلمان ولماذا يشتد زلماه عن المعارضة ويفهمهم «بالمستقلين والناجدين» وفي هذا سبب ووقف يحاسب عليه نور الذي يزعم أنه رجل قانون، ومن الطبيعي أن يسأل أوباما معاونيه هل هناك حظر على ممارسة الحريات في مصر التي تنشره الصحافة الخاصة وما تفعله المعارضة مع المستقلين في مجلس الشعب يؤكد أنه لا سقف للحرية ولا خطوط حمراء على ممارسة الديمقراطية.

حادى عشر: من ضمن تخاريف نور قوله إنه الخيار البديل للتيار الديني مع أن هذا التيار لم يظهر خطره الحقيقي إلا بعد سجن إمين نور فلم يكن الإسلاميون محل جدل سياسي من قبل ولم يعطوا أي انطباع برغبتهم في الوصول للحكم إلا بعد أن تم سجن نور ودخل 88 منهم مجلس الشعب والعتنى أن نور لم يخض مواجهة معهم كي يفاهل الناخبون بينه وبينهم بل إن هناك مؤشرات تقول أنه تحالف معهم في انتخابات 2000.

وأمس الجمعة واصل عبدالله كمال نشر ما تبقى من رسالته إلى باراك أوباما، عن إمين نور، قائلاً: «لأبد أن تنتهيه إلى أن صاحب الرسالة فاعمر لا وزن سياسيا له، وفي وقت مبكر من مسارات كان قد ادعى التعرض للتعذيب على يد الشرطة ولم تبين أن ما يدعيه ليس سوى افتراء ثبت باطل أنه قد زيف وقائعه وتبين بعضي الوقت أنه قد رسم باستخدام قلم وروج، وسبب التعذيب، مؤكداً منذ البداية أنه ليس سوى زور أصيل، وفي ذات الوقت فهو يقول إن الدولة رفضت التصريح له بإنشاء الحزب في حين أن حزبته قائم وإن كان يعانى من انتظارات تعبر عن ضعف الحزب، وهن القادرة، وأتمه التفاهي أي أن هناك فئات حول له ببساطة، لو كان يفتك فملموسة في المجتمع للكاشف قد التامت حوله لا لبقاء على كيان حزبه الوقي».

وواقع إيهاب الخولي رئيس «الغد» - جهبة نور - من مؤسس الحزب معتبرا الخطاب شديد النقد للسياسة الأمريكية وليس استعدادها للخارج للتدخل في الشأن الداخلي، والتفقد السياسية الأمريكية في الشرق الأوسط يدعها بالأنظمة الديكتاتورية وأنها فضلت مصالحا على حساب المبادئ، و مطالب الأمريكيين بضرورة الحوار مع سوريا وإيران بدلا من سحب التهديد المستمر منها وانسحاب القوات الأمريكية من العراق والضغط على إسرائيل من أجل الإفراج عن مروان البروقشي المعتقل في السجن الإسرائيلي باعتبارها بدليا قويا وعليه إجماع وطني بين حركتي فتح وحماة».

أقباط يهاجمون من يقسم مصر الى مسيحية وإسلامية

والى معارك أشقائنا الأقباط، ومواصلة صديقنا السياسي والناشط القبطي جمال أسعد عبدالملاك، تادياب الأتينا تواس، بسبب هجومه على عروبتنا - حماها لها - من شرع تواس وعبون والحاسدين الآخرين من المسلمين، فقال جمال يوم الأربعاء في جريدة «روز اليوسف»: «مادة القسيس الذين يلعبون دورا عميلا لجهات مشبوهة وهم يدعون جهلان أن المصرية هي المسيحية والصريون هم المسيحيون وغير ذلك لا علاقة لهم بالصراحة ولا ليس إلا للتغطية على دورهم في شق الصف الوطني وبذر الشقاق الطائفي، وقسمت مصر إلى من هم مصريون ومن هم غرباء ولا تعلم من مرجح تلك الخرافات إذا كنتم تتخيلون أن الأقباط هم المصريون فقط، فما هو موقف الأقباط أو المسيحيين الذين تحولوا إلى الإسلام وهم مصريون؟ وما رأيكم في تحول من الأثرونية نسبة من المصريين إلى الكاثوليكية والبروتستانتية، وهل لا تعظيم الكاثوليكية ولا يصلون بها وتشغلهم إلا بقدر أنها تراث وطني تاريخي يخص كل المصريين سواء مسلمين أو مسيحيين والأهم ما هي الحكمة في ظل تلك الظروف التي نعيشها الآن من احتقان طائفي وتوتر ديني في طرح تلك الأفكار المتخلفة، وإثارة مزيد من الفرقة والخزاج بين أبناء الوطن الواحد؟ وماذا يعني المواطن المصري العادي مسلما أو مسيحيًا الذي يعانى من الغلاء والمرض والفقر من إشارة تلك القضايا الفلسفية والترتبطه بعلم الأجناس التي لا تحل مشاكله ولا تأتي له برغيف الخبز؟ ولا شك أن إثارة تلك القضايا الهدف منها هو استعلاء أبناء الوطن والتعالي على فئة في مواجهة فئة أخرى، الأهم فما هي الحكمة من إثارة تلك القضايا في مراكز حقوق مسبوهة أمريكية؟ وما علاقة أمريكا بهذا؟ فهل المراد إقناع أمريكا بأن المسيحيين هم أصل مصر ولا بد من عودتها إلى أصحابها الأصليين؟ والغريب أن السيد تواس الذي أثار تلك القضية المشبوهة تحدث لإدعاء التاريخ هو لا يعلم أن التاريخ كعلم لا يحمل الحقيقة، فكلمة حقائق تاريخية خطأ شائع بالتاريخ تحليل يحمل وجهتي النظر، والغريبة ايضاً أن تواس يرفع تلك الدعوى المشبوهة من أمريكا في الوقت الذي تعتبر فيه أمريكا تجمعا عالميا من كل جنس ومن كل صف ومن الآن أمريكا يعزؤون بأمريكا، بل بعض المهاجرين العملاء لأمريكا الذين وصلوا على جنسيتها يعزؤون ويفخرون بأمريكيتهم أكثر من مصريتهم لا يوجد هم في الوجود، ثم تحول لـ«الأهالي» - لسان حال حزب التجمع اليساري المعارض التي نشرت في عددها يوم الأربعاء مقالاً عنوانه - إعادة قص ولزق مصر وكتبة فيليب ملك إراهم هاجم به الأتينا تواس بقوله: «إن رجل الدين حين يتبره من مسؤولياته الدينية - والتي لا ينكر أنه من بينها الاهتمام بالشأن العام الذي تقتضي تكريس كل وقته لهذه المهام وينشغل حالما بأن يستعيد الماضي وينكسه من جديد حسب رؤيته الإدراكية ووفق ما يعتقد أنه صحيح فهذا أيضا هروب من مسؤولياته الحقيقية».

الرد على محاضرة رجال دين مسيحيين في معهد هيوستن

ومن هنا فإن دعوة معهد «ميوستون» بالولايات المتحدة لأحد رجال الدين المسيحي لإلقاء محاضرة معروف موضوعها سلفا - لم تكن لأهمية ما سوف يقال وإنما لأثر التعاليم التي سوف تحدثها مثل هذه الأقوال ولقد طرغ المحاضر بعض الفاهيم من وجهة نظره نر علينا من وجهة نظرنا بالآتي:

1- في اللغة القبطية، اللغة القبطية لغة عتية مثل أي لغة من اللغات القديمة التي اندثرت بعضها أو توقف نمو البض منها «اللغة مثل الكائن الحي قابلة للموت والنمو والتطور» وتعلم أو تعليم اللغة القبطية حق لا ينكر على من أرادها ولكن أذ كانت رغبة البعض في الإضفا قداسة ما على اللغة القبطية فبأن يولى أن تضفي القداسة على اللغة الأرامية التي تحدث بها السيد المسيح أو اللغة اليونانية التي دون وكتب بها الإنجيل.

2- في مسألة العرق القبطي: نظريات النقاء أو التميز العرقي أو السلالي نظريات بشرت بها الأيديولوجيات النازية والفاشية وقد اندجرت أغلب هذه النظريات بانتها الحرب العالمية الثانية وندحار النازية والفاشية وفي صلب العقيدة المسيحية رفض مطلق لتلك النظريات إذ عندما حاول اليهود التفاخر بزعيم انتسابهم إلى إبراهيم أبو الأتينا كان رد السيد المسيح في عبارة حاسمة قالته: إن الله قادر على أن يوضع من الأتينا أبناءه على السيد المسيح في عبارة حاسمة قالته: إن الحق في الله لا يسجد إلا للسيد لا لشدة بشري على تقوى البشر بالقر الذي تشدد فيه على الرحمه لله ونعمته التي تتفقد عبادته فتعجبهم أتقيا.

3- في مسألة الدولة القبطية: من تسهّل هذا وهذا حادث الآن للأسف - محاولة تزويق الروابط بين المسلمين والمسيحيين من السهل جدا والخطأ اتجاه عام للتوحس بين المسلمين والمسيحيين ومن السهل جدا خلق مناخ عام من التوتر بين المسلم والمسيحيين ولكن من السهل أيضا إعداء قص ولزق خريطة مصر ليصبح الحقل العلاء في جانب والمسيحيون في الجانب آخر، وهو تصور لا يضع صاحبه في حالة الغلاء نظرا لاستحالة حدوث ذلك للتداخل الجغرافي والصلحي بين الطرفين فالسكن والتملاك الأرض يتجاوز ويتشاجر ويتداخل فيه الجميع كما يتداخل لوان في توب واحد وفي المصالح لتلاظح أن أشد المتصين والاشدنيين في هذا الجانب وذاك يعهدون بما عملهم أي نظراتهم في الجانب الآخر فسد إحصان وإعادة العمل بعيدا عن الإدعاءات والتماحيك الطائفية والبنية وهذه قضية جدية متميزة إن يعيد بالعمل على من يتصور أنه غرب ومن ثم فيصحب الهدف الوحيد هو إحصان العمل وإجادته.

قصة السيدة مريم و يوسف النجار

والى آخر ما تبقى من دراسة صديقنا المتبحر الأتينا غريغوريوس - من قصة القديس يوسف النجار خطيب العزراء مريم، قال: لقد صدق يوسف الحلم، وأمن بأن ما قاله الملك له كان بأمر الهي فلم تردد ولا وقع في حيرة وإنما نهض بسرعاً وعمل فورا بالأمر الصادر إليه من ملك الرب وهذه درجة إيمانية مرتفعة لأن أمين فحسب له إيمانه بر «مزمور 105: 31-33» «رؤية 4: 3، 22-9» «غلاطية 6: 3» «يقوب 2: 23-3» «تذكير لك الملك في حلم، وهو في مصر، قال الأناجيل قلتما مات ميريوس، إذ ملكا لهم يظهر في حلم يوسف في مصر قائلا: «قم وخذ الصبي وأمه وانذهب إلى أرض إسرائيل، فقد مات الذين كانوا يبتغون شك للصبي، فلم يتردد يوسف كما لم يتردد في المرتين السابقتين، ولم يعتره أدنى شك في صحة الحلم وأنه من الله، وقام في الحال بها إلى أرض مصر، قال الأناجيل: «قام وأخذ الصبي وأمه وجاء إلى أرض إسرائيل» وكثرة رابعة ظهر له الملك في حلم أمره أن يبعث إلى نواحي الجليل، قال الأناجيل: «ولما سمع أن يوسف قد ولد عليه ملك على أقليم اليهودية مكان هيرودس أبيه، خاف أن يذهب إلى هناك، ثم وحي إليه في حلم مضى إلى نواحي الجليل، وجاء وسكن في مدينة تدعى الناصرة» متى 19: 2؛ «إلى أين يسجد ما يثير الإعجاب حقا إن الملك لا يدينه لغير مريم المعبود التي تمنى تلك الأوامر الإلهية بالتسليص لمسيحي يسوع المسيح وأمسه العزراء، وإنما يظهر ليوسف:

كيف تحمي لجنة السياسات بطجعية الأراضي

والى حكومة ما أشبه، وما يسبقها من صفات جميلة معروفة، مثل الشؤم والنحس والبيزنيس وتعريضها يوم الخميس في «الوقف» إلى هجومين لا دخل لنا بهما، هو الإشارة إلى قول زميلنا مجدي سلامة عن رجل الأعمال صاحب جريدة «الطريق» الأستاذة المستقلة: «الملياردير مدحت بركات التي بدأ حياة على نحو للغاية في السنوات قليلة تصاعبت أرباح اليد الواحدة نجح في الاستيلاء على نحو 1800 فدان على طريق مصر الإسكندرية - الصحراوي مستخدما 30 من البيطجية المدجنين بالرشاشات ومجموعة من قاربه المسلحين بمجموعه من الأرواق المشبائكة والمعددة التي لا تستند للقانون، واستطاع تكوين إمبراطورية امتد نشاطها في الفترة الماضية إلى عدد من الأراضي الواقعة خلف هذه المتجعات والتي تبلغ مساحتها نحو 2000 فدان قلنا في الاسوع الماضي أنه يخطط للاستيلاء عليها رغم هذا لم تتحرك جهة واحدة لوقف هذه الاعتداءات ليستسلم امبراطوريته بنحو 3800 فدان الأخطر إن الملياردير الكريه يزع من أن هناك تعاوناً مالياً ثم بينه وبين المنتج الذي يجاور الأرض التي استولى عليها واسمه منتج التخييل الذي الكريه أنه باع 60 فداناً إلى منتج نجل المنتج وتضيق وينتبع أنه مستود من بعض الضباط والإعلاميين ضعاف النفوس الذين اشتروا في مشروعاته المنبوهة في أراضي الدولة». والهجوم الثاني لجدي سلامة، قائم فيه: «مين بعاديتي في أراضيها» هتاف شهير لعصابة الله حرامي، نفس الهتاف يردد له الآن السنودون الكهنة حرامي.

في مترو الأنفاق وقائع فساد ثابتة بالمستندات الرسمية القاطعة وموثقة بشهادة الأجهزة الرسمية، وفيه مفسدون معروفون بالاسم ورغم ذلك لم يحاسب مفسد واحد، الجهاز المركزي للمحاسبات ومن الجهاز الرقابي أطول صراحة التحقيق مع مفسدي الدولة ولكن المفسدين أكثر من أي جهاز رقابي وقبول من القانون، بل أن رئيس شركة الترو مجدي العرب يتفاخر أمام زوجته ويقول بالفلم «الليان» «محدث في مصر يقدر بعمله حاجة إذا عضو في لجنة السياسات» يقصد بالطبع لجنة سياسات الحزب الوطني.

لا، لا، لا فساد ولا جنون، إنما المسألة التي لم يفهمها مجدي، هي كما أوضحها في نفس اليوم - الخميس - في جريدة «نهضة مصر» اليومية المستقلة، الرسام فرماوي في أحد رسومه، عن صديقين أحدهما يقرأ في صحيفة عنوانها «الخطلة السحرية للحزب الديني والحكومة الفهلوية والثاني يضحك ويقول له: - الناس دماها صمحت، يا إما الحكومة تغير الخلطة أو تغير الشعب.

طبعاً، والأسهل للحكومة تغيير الشعب وهو رأي زميله الرسام نبيل صادق، إذ كان يرسمه في الاحرار يوم الخميس عن ممثل للحزب الوطني الحاكم بيدى حديث إذاعي يقول فيه: - مشكلة الريف، تتلخص في أن محدودي الدخل مباحش لهم عيش في البلد.





آري شيبان

■ الألعاب الاولمبية في بكين 2008 انضمت في هذا الاسبوع الى اولمبياد ملبورون 1956 والمكسيك 1968 وموسكو 1980. ظلت على هذه الالعب الاولمبية الاربعة هجمات روسية على دولة مجاورة اعتقدت موسكو انها مستقلة زبادة عن اللزوم، منهاغريا وتشيكوسلوفاكيا وافغانستان وجورجيا ووجمت في توقيت ليس صفة؛ سنوات الالعب الاولمبية تتزامن مع الانتخابات في الولايات المتحدة، وعندما يتوجه العم سام لصناديق الاقتراع يكون ضعيفا، في هذه الحالة لا يكون قادرا على منع الدب الروسي من الاقتراس. للمرة الرابعة خلال نصف قرن انقض الدب الروسي في هذا الاسبوع من خلال النعاس الالبي واقترس كما يحلو له.

الجورجيون يشبهون الروس بالجنازين، هم يرون تشابها بين اوسيتيا وافخازيا 2008 وبين السوتيين في عام 1939، فالمدبرين بوتين في نظرم هو هتلر الذي يمزق الدول الديمقراطية المجاورة حتى يضعفها ويدفعها للاستسلام.

الجورجيون يباليون ولكن روسيا تحت قيادة بوتين تتحول الى المانيا جديدة، ليست المانيا الفوهرر والصيلب المعقوف ولكن المانيا كايزر وبسمارك، ولعادة التفكير، الاسلام الراديكالي هو تهديد بعيد المدى، ولكن روسيا الجديدة لاستعادة زعامتها المفقودة.

روسيا الحاضر مثل المانيا الماضي هي دولة عظمى ذات موقع ومساحة اثرية قومية مهددة لمحيطها، وبما ان لروسيا اقلبات عرقية صديقة في دول صغيرة

مجاورة فهناك طاقة كاملة واحتياطية للتمدد والتوسع الاحتكاك بصورة مرتفعة. لذلك مطلقا قامت المانيا برزععة النظام والاستقرار الاوروبي القديم من قبل ظهور هتلر تقوم روسيا الان برزععة النظام الاوروبي الجديد.

من اعتقد حتى الان ان المسألة الملحة التي تواجه الغرب هي الاسلام مدعو لاعادة التفكير، الاسلام الراديكالي هو تهديد بعيد المدى، ولكن روسيا الجديدة هي المسألة الملحة والمباشرة.

في القرية الاولمبية في بكين بدا جورج بوش باعتباره الرئيس الامريكى الاكثر بؤسا في التاريخ، رئيس تحرش الباروس من دون حاجة ولكنه في آخر

المستقبل يعود لروسيا والصين



8-8 موعد ليزوع نجم دولتين عظميين

المطاف لم يقف في وجههم، رئيس رفع راية حقوق الانسان والديمقراطية ولكنه في آخر المطاف اخذ بناقق وبيزلف لدولة عظمى تقوم بالدوس على حقوق الانسان (الصين). وفرط بالديمقراطية الصغيرة والجريرة جورجيا.

عهد بوش لم يصل وحده الى نهايته في هذا الاسبوع بل عقدا ان اخران كانت فيها امريكا دولة عظمى وحيدة. انتهى عهد الفاكس - امريكا الذي قام الاستقرار العالمي عليه في الجيل الاخير. آثار ذلك ستلتمس جيدا ول قبل كل شيء في الشرق

الرئيس ميخائيل سكشفيلي ارتكب حماقة، مثل الاسرائيلي ذي الراس

الجديد فعلا فعله ان لا يقضي عطلته في منتجعات هاويا من الان فصاعدا، يتوجب ان يحذو حذو كينيدي وان يتوجه الى جورجيا ملقيا خطاب العمر:

كأنت هناك سخرية لا بأس بها في كون احد الوسيطين اللذين يحاولان التوصل الى وقف اطلاق النار في القوقاز، وزير خارجية فلندا، ذلك لأنه ان انتهت الازمة كما قد تنتهي في جورجيا، فالستقبل في فلندا، والمستقبل هو المزيد من الدول

الاوروبية والاسبوية التي تخضع للارادة الروسية. الاوروبيون من الان ليسوا مستعدين لتسمية العدوانية الروسية باسمها لانهم يخفدون على الغاز الروسي. ان تشيب بوتين يسقوط سكشفيطي ووضع يده على جورجيا فان هذا الاعتماد سيذاد فقط. من دون قيادة امريكية جديدة ومن دون قيادة اوروبية ملائمة قد يصبح المستقبل الاقليمي مستقبلا فلنديا.

8-8 2008 يوم افتتاح الالعب الاولمبية وهو ايضا يوم اشتعال المواجهات في جورجيا، هذا اليوم سيذكر بدرجة لا تقل عن 9/11 الشهر، عندما سيدون تاريخ الريع 21 سينتزر للاسبوع الاخير باعتباره اسبوعا يشير الى صعود نجم دولتين عظميين جديتين: الصين وروسيا، ستمر عقود حتى تغلب الصين على الولايات المتحدة اقتصاديا وتمت سنوات حتى تعود روسيا الى عظمتها القيصرية، ولكن الثامن من آب (اغسطس) هو علامة فارقة على هذا الطريق. السؤال الان ليس ال اي عالم تسير بل في اي سرعة تنصل اليه.

هآرتس 8/14/2008

لنتخلص من الاولرتية

يسرائيل هارئيل

■ يهود اولرت سبواصل الصمود لعدة اشهر في رئاسة الوزراء. وعندما سيرحل عن الساحة الجماهيرية ستبقى الاولرتية ان لم نصح وستبقى هذه الظاهرة من بعد. الانفصال عن فترة البؤس الاخلاقي المنطقة في عهد اولرت لا يتطلب اكثر من استبدال الشخص نفسه. علينا ان نجذر في نفوسنا البيئي التحتية الروحية والاجتماعية والسياسية التي اتاحت لاشخاص على شاكلته الوصول الى قيادة الحكم والدولة، غريزة قلب الانسان تتضمن السوء من الطفولة، وحتى لا تسيطر علينا هذه الغريزة نقوم طوال حياتنا بخوض الصراع معها، نجاح الصراع خصوصا عند من يحتلون مناصب ومواقع يعتقد فيها الخطا فيما يعتمد عليه على المعايير الاخلاقية التي يحددها المجتمع نفسه. اولرت وعدد لا بأس به من الحكام والسؤولين من قبله ارتقوا في سلم الحكم- رغم ان اعمالهم وفعالهم تعرضت للتحقيق في الشرطة والنيابة العامة ووسائل الاعلام - ولأن قسما كبيرا من الجمهور يستخف بمعايير نقاء الدين.

الدليل: اولرت قاد كديما في الانتخابات وفاز كما يجب ان يكرر في خطابهاته الاخيرة، بلقعة الجمهور، كديما الذي يتعرض لسؤولون آخرون كبار في صفوفه لتحقيق منهجي متسلسل، حظي بالصوات اكثر من اي قائمة انتخابية اخرى. ان لم تغير بصورة متفرقة من خلال تغيير النظم الاخلاقية والفكرية والعقلية، نزععة التسامح مع البيئي التحتية التي ترعرت عن الاولرتية فوقها، فقد نتوج في الانتخابات القادمة اولرت آخر على راسها، ربما يكون اولرت هذا اقل ابتلاء بالفساد الشخصي ولكن من ترعرع في ارض المعايير المشوهة التي اتاحت انتصارا انتخابيا لحزب هذا وجهه الاخلاقي لن يكون مختلفا عن غيره، ذلك لأن الاولرتية وريثة الشارونية والبريسية مصابة بالفساد الشبهي العام اضافة الى اصابتها بوباء الفساد الشخصي، النجس المتسامح مع هذا الفساد هو جزء من الاخلاقيات الشخصية لآجزاء

لو كنا ملخطين منسكين بطهارة المعايير العامة كما نخلص

لحقوقنا الشخصية لكان اضطر اولمرت ومن قبله شارون الى

هآرتس 8/14/2008

لاسرائيل تاريخ طويل في دعم الأنظمة الفاشلة

أصدقاؤنا في جورجيا

انشيل بابير

■ عند تبادل اطراف الحديث مع ممثلين رسميين في جورجيا يقع الواحد في الحيرة، لحظة تراهم يتفاحرون بعلاقتهم القوية مع قادة الحكم المحلي-«هو رجلنا ويعمل عندها منذ سنوات» يقولون عن وزير في الحكومة-«وفور ذلك يؤكدون ان اسرائيل لا تؤيد اي طرف من طرفي النزاع وتسدعي لائفاء راسها فوق مياه المستنق القوقازي العكرة.

من الممكن من الان القول بصورة مؤكدة ان اسرائيل قد راهنت هنا على الحصان غير الصحيح وهي تحاول بالسرعة الممكنة تقليص الاضرار التي ستكون فادحة بصورة استثنائية.

اسرائيل سعت الى العبد دور مركزي في جورجيا، من الناحية الشكلية بدت تلك فرصة نموذجية، نظام مؤيد للغرب يطل على مفترق مركزي في معايير النظم وبه وزراء كبار يهود بل وتعلموا في اسرائيل، وجيش مستنقق للوسائل القتالية امريكية كانت شريكا بارزا في المشروع الجورجي.

وكتائب من جنرالات الاحتياط من العسكريين الاسرائيليين ورجال الاعمال المواطنين والسماصرة والوسطاء سارعت بالانفصاف على هذه التحفة، الان حيث اصبحت وسائل الاعلام الروسية بتوجيه من نظام بوتين تؤكد في تقاريرها وتبريز الاسباه الاسرائيلي في «العدوانية الجورجية»، تذكر المسؤولون في وزارة الخارجية فجأة انهم قد حذروا دائما من اعطاء تراخيص لتصدير الاسلحة صر عشوائية وباجملة من قبل قسم المساعدات الانمبية في وزارة الدفاع، الصديق ميخائيل سكشفيلي، الذي افترض به ان يقود العلاقات بين الشعبين الى مستويات جديدة من التعاون، قد تحول الان الى «مهدد مجنون» وليس بإمكانه ان ينهم ان نفسه باللعب لسلحة لا يتردد ببيوتين. عجز الغرب امام الهجمة الروسية وقطع اوصال دولة سيادية والقصر الشديد في وسائل العقوبات الدبلوماسية بارزة باضعاف مضاعفة من خلال رد فعل اسرائيل.

موسكو لا تعترف بالتفاصيل الصغيرة. هي تضع اسرائيل امام خيار واضح: الوقوف الى جانب جورجيا مثلما فعلت ادارة بوش التي نددت بروسيا بل ونقلت جنود الجيش الجورجي اللذين يخدمون في العراق الى بلادهم وبذلك

دخلت في مجابهة علنية مع الكرملين، او الحفاظ على مصالح اهم بكثير، الاختيار بسيط بالنسبة لاسرائيل، ربما يمكن لوشاشطن ان تسمح للغرب بالتصرف على هذا النحو ولكن

المسؤولين في القدس يعرفون انه مع بوتين، الخاطو، بسيطره الراسخة على القوقاز للعالم كله، لا ينصح بالتواطؤ، الامر لا يقتصر فقط على قوة العلاقات الروسي الجيوسياسية الذي يعود الى عوقفه والدور المركزي الذي يلعبه في اللعبة الدولية ماسية مع ايران، بل هناك العنصر اليهودية ايضا، مئات الاف اليهود يعتمدون على احسان بوتين، ويكفي تلميح بسيط من ناحية الكرملين لاثارة رياح مستطيرة شريرة لتحول وضعهم الى وضع سيء.

حتى الان المشتهر بوتين وخليفته المزعوم ديمتري مندفيديف بسمة سيئة باعتبارها من مناصري اليهود اللذين يحتفظان بصلة دائمة مع قادة الجالية اليهودية في موسكو وعلاقات قوية مع ثلة الثرياء المكونة من رومان ابرومفيتش وليف ليفيف، ولكن من المخطور ان تقع في الخطا: كل ذلك هو مسألة طفيفية، بوتين قد استخدم في الماضي الورقة الاسرائيلية-اليهودية، قبل اربع سنوات في احدى الازمات مع اوكرانيا تحدث بوتين عن تأثير «المستشارين الصهاينة».

ان تدهور الوضع في جورجيا سيؤدي لنعامت الالاسامية والنزعة المناهضة لاسرائيل بالتسلل للدعاية الروسية، تدخل اسرائيل بارز ولفظ جدا ووجود اليهود في نظام الحكم في تبليسي وزعيم هناك سيؤدي الى هذه النتيجة بالتأكيد، اسرائيل الرسمية استوعبت الرسالة ولكن بصورة متأخرة وهي تبدي في تخفيض مستوى ظهورها، 12 الف يهودي الذين يعيشون في جورجيا اختاروا في الوقت الحالي ربط مصيرهم بمصير المكان ولا تلمس هناك نزعة مشهترية للمغادرة، ان ظهرت مثل هذه الميول لفسدى الحكومة خطط احتياطية لالتفاهم، الشرط الاساسي لنجاح هذه الخطط هو حسن نوايا بوتين، لاسرائيل تاريخ طويل وباش في دعم الانظمة الفاشلة والمثيرة للاشكال من عبيدي امين في اوغندا وحتى واوغستو بينوشيفي في تشيلي مروراً بجنرالات الارجنتين والكتائب في لبنان.

ان بإمكان الرسمية وقعت مرة تلو الاخرى في اغراء الوهم من كل مرة نددت تمناً مؤلماً، ربما يجدر في هذه الحالة ان نشكر بوتين لأنه صار لعجسب محدودية القوة والتأثير التي تتمتع بها اسرائيل متجحا للجال لها للتملص باضرار قليلة.

هآرتس 8/14/2008

مغامرة جورجيا امبريالية خطيرة في اوسيتيا

لماذا خسرت روسيا بالذات؟

سييفر بلونتسكر

■ هل انتصرت روسيا في جورجيا؟ الرأي العام يقول نعم، وبعظمة. روسيا «اظهرت للعالم، اثبتت انها دولة عظمى يجب مراعاتها»، وما شابه من الادعاءات الاستراتيجية.

برائبي، روسيا لم تنصتر في جورجيا، صحیح أن جورجيا خرجت مهزومة من الحرب القصيرة، ولكن روسيا ايضا خرجت منها خاسرة، كانت لعبة المجموع السلبی؛ بعد قليل سينشأ في القوقاز نظام جديد لن يكون مغايراً جدا عن سابقه، وبين هذا وذاك قتل مئات المواطنين.

واجديني اتمسك بقناعتي كلما قرأت ورايت الخبرات السابقة في الشؤون السوفييتية، الغريبين الذين اخطأوا في تقدير الامبراطورية السوفييتية، وها هم مرة اخرى يترآكضون من ستوديو الى آخر، من اسرة تحرير الى اخرى ومرة اخرى يوجد لهم ما يقولون: التهديد الروسي؟ عندما تكون كرات واويات الخبيرة السابقة في الشؤون السوفييتية، الخبراء الغريبين الذين اخطأوا في تقدير الامبراطورية السوفييتية، وها هم مرة اخرى يترآكضون من ستوديو الى آخر، من اسرة تحرير الى اخرى ومرة اخرى يوجد لهم ما يقولون:

التهديد الروسي؟ عندما تكون كرات واويات الخبيرة السابقة في الشؤون السوفييتية، الخبراء الغريبين الذين اخطأوا في تقدير الامبراطورية السوفييتية، وها هم مرة اخرى يترآكضون من ستوديو الى آخر، من اسرة تحرير الى اخرى ومرة اخرى يوجد لهم ما يقولون: التهديد الروسي؟ عندما تكون كرات واويات الخبيرة السابقة في الشؤون السوفييتية، الخبراء الغريبين الذين اخطأوا في تقدير الامبراطورية السوفييتية، وها هم مرة اخرى يترآكضون من ستوديو الى آخر، من اسرة تحرير الى اخرى ومرة اخرى يوجد لهم ما يقولون: التهديد الروسي؟ عندما تكون كرات واويات الخبيرة السابقة في الشؤون السوفييتية، الخبراء الغريبين الذين اخطأوا في تقدير الامبراطورية السوفييتية، وها هم مرة اخرى يترآكضون من ستوديو الى آخر، من اسرة تحرير الى اخرى ومرة اخرى يوجد لهم ما يقولون:

هآرتس 8/14/2008

صحف عبرية القدس

التنازل عن مناصبهم فوراً بعد ظهور قضية الجزيرة اليونانية (شارون والورت) او قضيا العقارات (المرت). ولو انهما رفضا ذلك لامتلأت شوارع تل ابيب والقدس بجموع المتظاهرين الذين لا يسمحون لهم بالصمود في عصيانهم والمضي في عنادهم. الثورة والابنية وكبار الحامات برهونا عن اهمية الشعب بدرجة لا تقل عن اهمية القادة. ابناء اسرائيل ساروا في الصحراء 40 عاماً بسبب اعداء ارتكبوها كجمهور، وبعد زمن عندما اصر الشعب على عدم تغيير اسلوب حياته ظهر من صفوفه ابناء برهونا عن قوته وكانت لديهم القوة الاخلاقية للقيام بذلك. الفساد وخصوصا التصعب للذان ذكرنا التاسع من آب (اغسطس) بنتائجها المصرية تبعاً بالاساس من خط الجمهور والمجموعة. الحامات ورجال الدين في ايماناً يستطيعون لو ارتقوا الى المستويات الاخلاقية التي تمنع بها اجدادهم، ان يكونوا الطرف الذي يبرهن عن الحقيقة وينير اليها امام المجموعة، ولكن لم يظهر في الافق من يمتلك هذه الروح المطلوبة ويتمتع بالقوة الاخلاقية والنفسية للوقوف امام الجمهور والبرهنة عن خطائهم. كان هناك واحد تجرأ في الوقوف في وجه الاستبداد والطغيان والغنى ورفق لواء الحقيقة الا وهو حيايئحمان ديالك...«يرق الشيطان الذهبي يعمي اصرارنا ونحن نتفاحر بالعظمة والازدهار في الوقت الذي نعيش فيه فراغاً مفسداً... اثبتنا على انفسنا وتفاحرنا بالعمل العبري الذي خرج الى قريتنا الجديدة التي تقوم عليها اسس حياتنا برينطا بالارض، وها نحن الان مع قوضي الكذب والتفاحر في المدينة نتخلى عن العمل العبري في القرية ونفرط بالمواقف الوطنية وننتقل الى الحياة الخفية في المدينة...«الحسن الوطني الكبير التمثل بالعمل العبري يندمر وينهار امام عيننا... وعندما سيبدأ العمال الاجانب بلادنا، من الذي سيدافع عنا في يوم العاصفة والنتية (هذه الكلمات كتبت قبل الكارثة بخمس سنوات)...والانحلال الفظيع وتزايد الاحزاب وكراهية الاخوة التي لا تمتصها على كل قم واعمال الدمار حول العيادة المعروفة (مقتل اولزولوف)».

ومن يتشخص في كلماته ظواهر مشابهة في ايماناً- ليس محسوبا على الخطئين التافهين.

هآرتس 8/14/2008

بوتين زعيما لاسرائيل

حتى ولو لزمان قصير

جلعاد شارون*

■ جيد ان يكون المرء عظيما وقويا، وكونه مكافحا قليلا ايضا لا يضر. عند النظر الى ما يجري في العالم، دون صلة بحق أو ذنب المشركين، يرى المرء بوضوح انه اذا كنت عملاقا صينيا، فعندما التبت لا تعني سوى حقنة من محبي النوع.

غايتا سياحة فقط بالنسبة للعالم وليسا اقليميين يرغبان في الاستقلال. اذا كنت بريطانيا فاعلم بان مسألة اذا كان الاسم فوكلند او ملبيس لا يعني حتى الخراف التي ترعى في الجزيرتين النائييتين.

اذا كنت فروسيا، فسيفكون بوسعدان تكون مطمئنا-الكورسيك لا تحرك لأحد شيئا، تطلع غرينلاند على الانطباع عن الدنمارك لم يذب باي قدر الزبدة الدنماركية. ارادة سورية في ان تعيد لنفسها اقليم الاسكندرونه، الاكبر بخمسة اضعاف من هضبة الجولان، المنطقه التي ضمتها تركيا الى نفسها في العام 1939، لا يقلق احدا حقا، وهكذا ايضا احلام الاستقلال الكريدي.

وكذا ايضا بالطبع، تدخل روسيا في القوقاز- بالنسبة لنا ان تكون اوقويا، مصممين وغير متعلقين باحد في الحفاظ على امثنا، هذا ليس خيارا- بل شرطا للبقاء هنا في اوسيتيا، حطابن بعشرات الملايين الامر الوحيد الذي يوحدهم هو رغبتهم في الا تكون هنا، فان السبيل الوحيد بالنسبة لنا هو ان تكون اوقويا و موحدتين- لن يجدينا اذا ما ادار العالم بلسانه أسفا او أعرب عن الشفقة بنا اذا ما تحققت امانى جيراننا، لا داعي لان يكون لأحد اوصام، بعض العلف، هذا ما يستحصل عليه من العالم ليس أكثر.

هذا هو الزمن للاتحاد- الجدل في داخلنا كم كل واحد منا مستعد لان يتنازل لقاء السلام غير نى صلة في هذه اللحظة، فعلى اي حال ليس هناك من يتلقى هذه التنازلات- الخاطر من الخارج اكبر بكثير من الخلافات بيننا، والتي لم يحن وقتها بعد وربما لن يحن لسنوات طويلة.

انظرونا الى الامام، الى البين و الياسار، لا ترى اي قوة مثيرة للانطباع على نحو خاص، وعليه من الجدي ان نوحده هذه القوى. معا هذه تساوي شيئا، بالتأكيد اكثر من قوة كل واحد على حدة، ودون بعض الاحداث الرهانة لا يستوي الامر: هل يمكن لأحد ان يتخيل الاسبان يتقلون شاحنات الامم الثقيلة، عشرات الملايين، لرجل المنظمة السرية اليابيسكة؟ هل يمكن لأحد ان يشبه في روحه الاتراك بقلون في سيارات برينكس جيلية اموالاً ثقيلة للتلطيم السري الكريدي؟

الذي يحق السمام يدور في راس زعمائنا في اللحظة التي ينقلون فيها الى غزة 72 مليون شيكال نقدا، بالمناسبة، ليست هذه شحنة واحد، هذا يحصل كل الوقت، هل هذا لأن اوماز ينقسم بامه بان المال لن يصل الى حماس؟ نحن ننقل المال بدون لون وبدون ارتكاح، مالا لا يمكن متابعته، المال الذي لا ريب سيصل الى هؤلاء الراهبيين والى اولئك ايضا، قلنا نتمول، ندفع عمليا لقاء السلاح والقاء الاخيرة التي تطلق علينا، ابيدو هذا لأحد ما طبيعيا؟

قلنا ربما يمكن الاتفاق في بوتين كيرشخ لرئاسة الوزراء عندها، حتى ولو لزمان قصير؟ شاحنات المال بالتأكيد لن ترسل في حينه الى الخريين.

يديعوت 8/14/2008

*تخل رئيس الوزراء السابق اوليل شارون

دبلوماسية بدل مهاجمة ايران

■ التحذير الذي نقلته واشنطن الى اسرائيل من مخبة مهاجمة ايران ومطالبتها القدس مع تواجها في هجوم كهذا لا يجب ان يكون مفاجئا، فإدارة بوش، التي تبتد في ولايتها التهديد بالحرب كاستراتيجية رئيسية لمنع تطوير القدرة النووية ليران، توجهت مؤخرا الى سياسة جديدة، لا تستوي مع التصريحات الكفاحية الاسرائيلية.

الادارة الامريكية، الموقعة مع الاءضاء الاربعة الداشين في مجلس الامن مع المانيا على رزمة الحوافر لايران، تستدعي الان في أقصى الاحوال لحث قويات اقتصادية اخرى، فيما تترك الخيار العسكري على نار هادئة.

طهران، التي اعطت جوابا غامضا على عرض الحوافر وأوضحت بانها لن تتوقف عن تخصيب اليورانيوم جمع حولها دو لاكتفية مع حلول الوقت بان تتجه حتى اقتراح العقوبات الجديدة. اليوم من المتوقع للرئيس الايراني محمود احمدي نجاد ان يصل في زيارة عمل الى تركيا، هناك سيوقع ضمن امور اخرى على اتفاق بحجم نحو 600 مليون دولار لتطوير مشترك لحقول الغاز في ايران وتزويد الغاز منها جزءا تركيا الى اوروبا.

المفاوضات بين ايران، الهند والباكستان على انبوب النفط تتواصل؛ الصين تواصل الاستمرار في ايران وشراء كميات هائلة من النفط منها؛ اوروبا، التي تنظر بقلق الى التطورات في القوقاز وتخشي تعلقها المطلق بالنفط من روسيا، كئيبة بان تحدث مشغرو انبوب النفط «نفوكو»، الذي سينقل النفط من ايران عبر تركيا، واشنطن، التي تتطلع الى التوصل الى اتفاق على مستقبل قوات الولايات

يؤدي الى ثورة عميقة في معنى الهوية الاسرائيلية

يا تسيبي: قولي نعم للزواج المدني

مناحيم بن

عن شيء اوسع بكثير.

انتهاج الزواج المدني في اسرائيل سيؤدي الى ثورة عميقة في معنى الهوية الاسرائيلية، وهو

سبواسي بين كل مواطني الدولة ويجعل الجمع اسرائيليين بينهم ان يتزوجوا مع بعضهم البعض، الزواج المدني سيلغي ايضا الحاجة الى الاجراء الزائد والهين المسمى «يهودي»، فاليوم يوجد في البلاد فقط معنى ملموس واحد مفهوم «يهودي»؛ من يمكنه ان يتزوج في الحاخامية التي يهودية صالحة بزاي الحاخامية، في النسخة التي يعترف فيها بالزواج المدني في البلاد، لن ينظر أي اسرائيلي ان «يهود»، ستكفيه مواطنة الاسرائيلية والنزاهة الطبيعي الواضخ الاسرائيلي، في جهاز التعليم، في اللغة العبرية وما مشابه، من يحتاج الى التهوديد ومن أجل من يجدي شيء؟ روت الؤابية ورجاب الزائنية (التي تزوجت حسب عقد من يوشع بين نون، ومن انساها ولد النطق بمعنى ملموس واحد مفهوم «يهودي»؛ من يمكنه ان يتزوج في الحاخامية التي يهودية صالحة بزاي الحاخامية، في النسخة التي يعترف فيها بالزواج المدني في البلاد، لن ينظر أي اسرائيلي ان «يهود»، ستكفيه مواطنة الاسرائيلية والنزاهة الطبيعي الواضخ الاسرائيلي، في جهاز التعليم، في اللغة العبرية وما مشابه، من يحتاج الى التهوديد ومن أجل من يجدي شيء؟ روت الؤابية ورجاب الزائنية (التي تزوجت حسب عقد من يوشع بين نون، ومن انساها ولد النطق بمعنى ملموس واحد مفهوم «يهودي»؛ من يمكنه ان يتزوج في الحاخامية التي يهودية صالحة بزاي الحاخامية، في النسخة التي يعترف فيها بالزواج المدني في البلاد، لن ينظر أي اسرائيلي ان «يهود»، ستكفيه مواطنة الاسرائيلية والنزاهة الطبيعي الواضخ الاسرائيلي، في جهاز التعليم، في اللغة العبرية وما مشابه، من يحتاج الى التهوديد ومن أجل من يجدي شيء؟ روت الؤابية ورجاب الزائنية (التي تزوجت حسب عقد من يوشع بين نون، ومن انساها ولد النطق بمعنى ملموس واحد مفهوم «يهودي»؛ من يمكنه ان يتزوج في الحاخامية التي يهودية صالحة بزاي الحاخامية، في النسخة التي يعترف فيها بالزواج المدني في البلاد، لن ينظر أي اسرائيلي ان «يهود»، ستكفيه مواطنة الاسرائيلية والنزاهة الطبيعي الواضخ الاسرائيلي، في جهاز التعليم، في اللغة العبرية وما مشابه، من يحتاج الى التهوديد ومن أجل من يجدي شيء؟ روت الؤابية ورجاب الزائنية (التي تزوجت حسب عقد من يوشع بين نون، ومن انساها ولد النطق بمعنى ملموس واحد مفهوم «يهودي»؛ من يمكنه ان يتزوج في الحاخامية التي يهودية صالحة بزاي الحاخامية، في النسخة التي يعترف فيها بالزواج المدني في البلاد، لن ينظر أي اسرائيلي ان «يهود»، ستكفيه مواطنة الاسرائيلية والنزاهة الطبيعي الواضخ الاسرائيلي، في جهاز التعليم، في اللغة العبرية وما مشابه، من يحتاج الى التهوديد ومن أجل من يجدي شيء؟ روت الؤابية ورجاب الزائنية (التي تزوجت حسب عقد من يوشع بين نون، ومن انساها ولد النطق بمعنى ملموس واحد مفهوم «يهودي»؛ من يمكنه ان يتزوج في الحاخامية التي يهودية صالحة بزاي الحاخامية، في النسخة التي يعترف فيها بالزواج المدني في البلاد، لن ينظر أي اسرائيلي ان «يهود»، ستكفيه مواطنة الاسرائيلية والنزاهة الطبيعي الواضخ الاسرائيلي، في جهاز التعليم، في اللغة العبرية وما مشابه، من يحتاج الى التهوديد ومن أجل من يجدي شيء؟ روت الؤابية ورجاب الزائنية (التي تزوجت حسب عقد من يوشع بين نون، ومن انساها ولد النطق بمعنى ملموس واحد مفهوم «يهودي»؛ من يمكنه ان يتزوج في الحاخامية التي يهودية صالحة بزاي الحاخامية، في النسخة التي يعترف فيها بالزواج المدني في البلاد، لن ينظر أي اسرائيلي ان «يهود»، ستكفيه مواطنة الاسرائيلية والنزاهة الطبيعي الواضخ الاسرائيلي، في جهاز التعليم، في اللغة العبرية وما مشابه، من يحتاج الى التهوديد ومن أجل من يجدي شيء؟ روت الؤابية ورجاب الزائنية (التي تزوجت حسب عقد من يوشع بين نون، ومن انساها ولد النطق بمعنى ملموس واحد مفهوم «يهودي»؛ من يمكنه ان يتزوج في الحاخامية التي يهودية صالحة بزاي الحاخامية، في النسخة التي يعترف فيها بالزواج المدني في البلاد، لن ينظر أي اسرائيلي ان «يهود»، ستكفيه مواطنة الاسرائيلية والنزاهة الطبيعي الواضخ الاسرائيلي، في جهاز التعليم، في اللغة العبرية وما مشابه، من يحتاج الى التهوديد ومن أجل من يجدي شيء؟ روت الؤابية ورجاب الزائنية (التي تزوجت حسب عقد من يوشع بين نون، ومن انساها ولد النطق بمعنى ملموس واحد مفهوم «يهودي»؛ من يمكنه ان يتزوج في الحاخامية التي يهودية صالحة بزاي الحاخامية، في النسخة التي يعترف فيها بالزواج المدني في البلاد، لن ينظر أي اسرائيلي ان «يهود»، ستكفيه مواطنة الاسرائيلية والنزاهة الطبيعي الواضخ الاسرائيلي، في جهاز التعليم، في اللغة العبرية وما مشابه، من يحتاج الى التهوديد ومن أجل من يجدي شيء؟ روت الؤابية ورجاب الزائنية (التي تزوجت حسب عقد من يوشع بين نون، ومن انساها ولد النطق بمعنى ملموس واحد مفهوم «يهودي»؛ من يمكنه ان يتزوج في الحاخامية التي يهودية صالحة بزاي الحاخامية، في النسخة التي يعترف فيها بالزواج المدني في البلاد، لن ينظر أي اسرائيلي ان «يهود»، ستكفيه مواطنة الاسرائيلية والنزاهة الطبيعي الواضخ الاسرائيلي، في جهاز التعليم، في اللغة العبرية وما مشابه، من يحتاج الى التهوديد ومن أجل من يجدي شيء؟ روت الؤابية ورجاب الزائنية (التي تزوجت حسب عقد من يوشع بين نون، ومن انساها ولد النطق بمعنى ملموس واحد مفهوم «يهودي»؛ من يمكنه ان يتزوج في الحاخامية التي يهودية صالحة بزاي الحاخامية، في النسخة التي يعترف فيها بالزواج المدني في البلاد، لن ينظر أي اسرائيلي ان «يهود»، ستكفيه مواطنة الاسرائيلية والنزاهة الطبيعي الواضخ الاسرائيلي، في جهاز التعليم، في اللغة العبرية وما مشابه، من يحتاج الى التهوديد ومن أجل من يجدي شيء؟ روت الؤابية ورجاب الزائنية (التي تزوجت حسب عقد من يوشع بين نون، ومن انساها ولد النطق بمعنى ملموس واحد مفهوم «يهودي»؛ من يمكنه ان يتزوج في الحاخامية التي يهودية صالحة بزاي الحاخامية، في النسخة التي يعترف فيها بالزواج المدني في البلاد، لن ينظر أي اسرائيلي ان «يهود»، ستكفيه مواطنة الاسرائيلية والنزاهة الطبيعي الواضخ الاسرائيلي، في جهاز التعليم، في اللغة العبرية وما مشابه، من يحتاج الى التهوديد ومن أجل من يجدي شيء؟ روت الؤابية ورجاب الزائنية (التي تزوجت حسب عقد من يوشع بين نون، ومن انساها ولد النطق بمعنى ملموس واحد مفهوم «يهودي»؛ من يمكنه ان يتزوج في الحاخامية التي يهودية صالحة بزاي الحاخامية، في النسخة التي يعترف فيها بالزواج المدني في البلاد، لن ينظر أي اسرائيلي ان «يهود»، ستكفيه مواطنة الاسرائيلية والنزاهة الطبيعي الواضخ الاسرائيلي، في جهاز التعليم، في اللغة العبرية وما مشابه، من يحتاج الى التهوديد ومن أجل من يجدي شيء؟ روت الؤابية ورجاب الزائنية (التي تزوجت حسب عقد من يوشع بين نون، ومن انساها ولد النطق بمعنى ملموس واحد مفهوم «يهودي»؛ من يمكنه ان يتزوج في الحاخامية التي يهودية صالحة بزاي الحاخامية، في النسخة التي يعترف فيها بالزواج المدني في البلاد، لن ينظر أي اسرائيلي ان «يهود»، ستكفيه مواطنة الاسرائيلية والنزاهة الطبيعي الواضخ الاسرائيلي، في جهاز التعليم، في اللغة العبرية وما مشابه، من يحتاج الى التهوديد ومن أجل من يجدي شيء؟ روت الؤابية ورجاب الزائنية (التي تزوجت حسب عقد من يوشع بين نون، ومن انساها ولد النطق بمعنى ملموس واحد مفهوم «يهودي»؛ من يمكنه ان يتزوج في الحاخامية التي يهودية صالحة بزاي الحاخامية، في النسخة التي يعترف فيها بالزواج المدني في البلاد، لن ينظر أي اسرائيلي ان «يهود»، ستكفيه مواطنة الاسرائيلية والنزاهة الطبيعي الواضخ الاسرائيلي، في جهاز التعليم، في اللغة العبرية وما مشابه، من يحتاج الى التهوديد ومن أجل من يجدي شيء؟ روت الؤابية ورجاب الزائنية (التي تزوجت حسب عقد من يوشع بين نون، ومن انساها ولد النطق بمعنى ملموس واحد مفهوم «يهودي»؛ من يمكنه ان يتزوج في الحاخامية التي يهودية صالحة بزاي الحاخامية، في النسخة التي يعترف فيها بالزواج المدني في البلاد، لن ينظر أي اسرائيلي ان «يهود»، ستكفيه مواطنة الاسرائيلية والنزاهة الطبيعي الواضخ الاسرائيلي، في جهاز التعليم، في اللغة العبرية وما مشابه، من يحتاج الى التهوديد ومن أجل من يجدي شيء؟ روت الؤابية ورجاب الزائنية (التي تزوجت حسب عقد من يوشع بين نون، ومن انساها ولد النطق بمعنى ملموس واحد مفهوم «يهودي»؛ من يمكنه ان يتزوج في الحاخامية التي يهودية صالحة بزاي الحاخامية، في النسخة التي يعترف فيها بالزواج المدني في البلاد، لن ينظر أي اسرائيلي ان «يهود»، ستكفيه مواطنة الاسرائيلية والنزاهة الطبيعي الواضخ الاسرائيلي، في جهاز التعليم، في اللغة العبرية وما مشابه، من يحتاج الى التهوديد ومن أجل من يجدي شيء؟ روت الؤابية ورجاب الزائنية (التي تزوجت حسب عقد من يوشع بين نون، ومن انساها ولد النطق بمعنى ملموس واحد مفهوم «يهودي»؛ من يمكنه ان يتزوج في الحاخامية التي يهودية صالحة بزاي الحاخامية، في النسخة التي يعترف فيها بالزواج المدني في البلاد، لن ينظر أي اسرائيلي ان «يهود»، ستكفيه مواطنة الاسرائيلية والنزاهة الطبيعي الواضخ الاسرائيلي، في جهاز التعليم، في اللغة العبرية وما مشابه، من يحتاج الى التهوديد ومن أجل من يجدي شيء؟ روت الؤابية ورجاب الزائنية (التي تزوجت حسب عقد من يوشع بين نون، ومن انساها ولد النطق بمعنى ملموس واحد مفهوم «يهودي»؛ من يمكنه ان يتزوج في الحاخامية التي يهودية صالحة بزاي الحاخامية، في النسخة التي يعترف فيها بالزواج المدني في البلاد، لن ينظر أي اسرائيلي ان «يهود»، ستكفيه مواطنة الاسرائيلية والنزاهة الطبيعي الواضخ الاسرائيلي، في جهاز التعليم، في اللغة العبرية وما مشابه، من يحتاج الى التهوديد ومن أجل من يجدي شيء؟ روت الؤابية ورجاب الزائنية (التي تزوجت حسب عقد من يوشع بين نون، ومن انساها ولد النطق بمعنى ملموس واحد مفهوم «يهودي»؛ من يمكنه ان يتزوج في الحاخامية التي يهودية صالحة بزاي الحاخامية، في النسخة التي يعترف فيها بالزواج المدني في البلاد، لن ينظر أي اسرائيلي ان «يهود»، ستكفيه مواطنة الاسرائيلية والنزاهة الطبيعي الواضخ الاسرائيلي، في جهاز التعليم، في اللغة العبرية وما مشابه، من يحتاج الى التهوديد ومن أجل من يجدي شيء؟ روت الؤابية ورجاب الزائنية (التي تزوجت حسب عقد من يوشع بين نون، ومن انساها ولد النطق بمعنى ملموس واحد مفهوم «يهودي»؛ من يمكنه ان يتزوج في الحاخامية التي يهودية صالحة بزاي الحاخامية، في النسخة التي يعترف فيها بالزواج المدني في البلاد، لن ينظر أي اسرائيلي ان «يهود»، ستكفيه مواطنة الاسرائيلية والنزاهة الطبيعي الواضخ الاسرائيلي، في جهاز التعليم، في اللغة العبرية وما مشابه، من يحتاج الى التهوديد ومن أجل من يجدي شيء؟ روت الؤابية ورجاب الزائنية (التي تزوجت حسب عقد من يوشع بين نون، ومن انساها ولد النطق بمعنى ملموس واحد مفهوم «يهودي»؛ من يمكنه ان يتزوج في الحاخامية التي يهودية صالحة بزاي الحاخامية، في النسخة التي يعترف فيها بالزواج المدني في البلاد، لن ينظر أي اسرائيلي ان «يهود»، ستكفيه مواطنة الاسرائيلية والنزاهة الطبيعي الواضخ الاسرائيلي، في جهاز التعليم، في اللغة العبرية وما مشابه، من يحتاج الى التهوديد ومن أجل من يجدي شيء؟ روت الؤابية ورجاب الزائنية (التي تزوجت حسب عقد من يوشع بين نون، ومن انساها ولد النطق بمعنى ملموس واحد مفهوم «يهودي»؛ من يمكنه ان يتزوج في الحاخامية التي يهودية صالحة بزاي الحاخامية، في النسخة التي يعترف فيها بالزواج المدني في البلاد، لن ينظر أي اسرائيلي ان «يهود»، ستكفيه مواطنة الاسرائيلية والنزاهة الطبيعي الواضخ الاسرائيلي، في جهاز التعليم، في اللغة العبرية وما مشابه، من يحتاج الى التهوديد ومن أجل من يجدي شيء؟ روت الؤابية ورجاب الزائنية (التي تزوجت حسب عقد من يوشع بين نون، ومن انساها ولد النطق بمعنى ملموس واحد مفهوم «يهودي»؛ من يمكنه ان يتزوج في الحاخامية التي يهودية صالحة بزاي الحاخامية، في النسخة التي يعترف فيها بالزواج المدني في البلاد، لن ينظر أي اسرائيلي ان «يهود»، ستكفيه مواطنة الاسرائيلية والنزاهة الطبيعي الواضخ الاسرائيلي، في جهاز التعليم، في اللغة العبرية وما مشابه، من يحتاج الى التهوديد ومن أجل من يجدي شيء؟ روت الؤابية ورجاب الزائنية (التي تزوجت حسب عقد من يوشع بين نون، ومن انساها ولد النطق بمعنى ملموس واحد مفهوم «يهودي»؛ من يمكنه ان يتزوج في الحاخامية التي يهودية صالحة بزاي الحاخامية، في النسخة التي يعترف فيها بالزواج المدني في البلاد، لن ينظر أي اسرائيلي ان «يهود»، ستكفيه مواطنة الاسرائيلية والنزاهة الطبيعي الواضخ الاسرائيلي، في جهاز التعليم، في اللغة العبرية وما مشابه، من يحتاج الى التهوديد ومن أجل من يجدي شيء؟ روت الؤابية ورجاب الزائنية (التي تزوجت حسب عقد من يوشع بين نون، ومن انساها ولد النطق بمعنى ملموس واحد مفهوم «يهودي»؛ من يمكنه ان يتزوج في الحاخامية التي يهودية صالحة بزاي الحاخامية، في النسخة التي يعترف فيها بالزواج المدني في البلاد، لن ينظر أي اسرائيلي ان «يهود»، ستكفيه مواطنة الاسرائيلية والنزاهة الطبيعي الواضخ الاسرائيلي، في جهاز التعليم، في اللغة العبرية وما مشابه، من يحتاج الى التهوديد ومن أجل من يجدي شيء؟ روت الؤابية ورجاب الزائنية (التي تزوجت حسب عقد من يوشع بين نون، ومن انساها ولد النطق بمعنى ملموس واحد مفهوم «يهودي»؛ من يمكنه ان يتزوج في الحاخامية التي يهودية صالحة بزاي الحاخامية، في النسخة التي يعترف فيها بالزواج المدني في البلاد، لن ينظر أي اسرائيلي ان «يهود»، ستكفيه مواطنة الاسرائيلية والنزاهة الطبيعي الواضخ الاسرائيلي، في جهاز التعليم، في اللغة العبرية وما مشابه، من يحتاج الى التهوديد ومن أجل من يجدي شيء؟ روت الؤابية ورجاب الزائنية (التي تزوجت حسب عقد من يوشع بين نون، ومن انساها ولد النطق بمعنى ملموس واحد مفهوم «يهودي»؛ من يمكنه ان يتزوج في الحاخامية التي يهودية صالحة بزاي الحاخامية، في النسخة التي يعترف فيها بالزواج المدني في البلاد، لن ينظر أي اسرائيلي ان «يهود»، ستكفيه مواطنة الاسرائيلية والنزاهة الطبيعي الواضخ الاسرائيلي، في جهاز التعليم، في اللغة العبرية وما مشابه، من يحتاج الى التهوديد ومن أجل من يجدي شيء؟ روت الؤابية ورجاب الزائنية (التي تزوجت حسب عقد من يوشع بين نون، ومن انساها ولد النطق بمعنى ملموس واحد مفهوم «يهودي»؛ من يمكنه ان يتزوج في الحاخامية التي يهودية صالحة بزاي الحاخامية، في النسخة التي يعترف فيها بالزواج المدني في البلاد، لن ينظر أي اسرائيلي ان «يهود»، ستكفيه مواطنة الاسرائيلية والنزاهة الطبيعي الواضخ الاسرائيلي، في جهاز التعليم، في اللغة العبرية وما مشابه، من يحتاج الى التهوديد ومن أجل من يجدي شيء؟ روت الؤابية ورجاب الزائنية (التي تزوجت حسب عقد من يوشع بين نون، ومن انساها ولد النطق بمعنى ملموس واحد مفهوم «يهودي»؛ من يمكنه ان يتزوج في الحاخامية التي يهودية صالحة بزاي الحاخامية، في النسخة التي يعترف فيها بالزواج المدني في البلاد، لن ينظر أي اسرائيلي ان «يهود»، ستكفيه مواطنة الاسرائيلية والنزاهة الطبيعي الواضخ الاسرائيلي، في جهاز التعليم، في اللغة العبرية وما مشابه، من يحتاج الى التهوديد ومن أجل من يجدي شيء؟ روت الؤابية ورجاب الزائنية (التي تزوجت حسب عقد من يوشع بين نون، ومن انساها ولد النطق بمعنى ملموس واحد مفهوم «يهودي»؛ من يمكنه ان يتزوج في الحاخامية التي يهودية صالحة بزاي الحاخامية، في النسخة التي يعترف فيها بالزواج المدني في البلاد، لن ينظر أي اسرائيلي ان «يهود»، ستكفيه مواطنة الاسرائيلية والنزاهة الطبيعي الواضخ الاسرائيلي، في جهاز التعليم، في اللغة العبرية وما مشابه، من يحتاج الى التهوديد ومن أجل من يجدي شيء؟ روت الؤابية ورجاب الزائنية (التي تزوجت حسب عقد من يوشع بين نون، ومن انساها ولد النطق بمعنى ملموس واحد مفهوم «يهودي»؛ من يمكنه ان يتزوج في الحاخامية التي يهودية صالحة بزاي الحاخامية، في النسخة التي يعترف فيها بالزواج

دار نشر مصرية تولي عناية خاصة للكتاب المغربي

رضا عوض: يحركنا الهم الفكري التأسيسي قبل الهاجس المادي

تراجع القراء ناتج عن غياب المحفل الثقافي في عالمنا العربي

الرباط - «القدس العربي»

— من الطاهر الطويل:

دار «رؤية» مؤسسة نشر مصرية حديثة العهد، كان حضورها خلال الدورة الأخيرة للعرض الدولي للنشر والكتاب في الدار البيضاء أمرًا لفت انتباه الزوار والكتاب والإعلاميين، من حيث كون هذه الدار عرضت مؤلفات للعديد من الأسماء الثقافية المغربية، إلى جانب كتاب مشاركة، وعلاوة على اهتمام هذه المؤسسة بتقديم جديد الفكر والإبداع العربيين، فإنها اختارت نشر طبعات جديدة لكتب سجالية شكلت -إبان صدورها لأول مرة- حدثًا ثقافيًا سال حوله مداد كثير، من قبيل «في الشعر الجاهلي» لطلح حسين و«الخيال الحافي» لحمد شكري. حول اشتغالات دار «رؤية» كان له القدس العربي هذا الحوار مع مديرها المسؤول الأستاذ رضا عوض:

ما الهدف من تأسيس هذه الدار؟ وما الذي جعلها تفتح بنشر الكتاب المغربي؟

■ دار «رؤية» لا تمتلك المقر الفخم ولا تبحث عن «البريستيج»، بقدر ما تبحث عن تقديم الكتاب الجيد للقارئ العربي وتحاول أن تملأ الثغرات الموجودة في الثقافة العربية، بدأت الدار بكتشف في سور «الأزبكية» في «العقبة» الذي يعتبر من أعلام الثقافة العربية، لأنه تربي عليه عملاقة الثقافة المصرية والعالم العربي، والكثير استفاد من هذا المكان، واعتبره منارة الثقافة في العالم العربي، وقد حدثت نقلة نوعية في الثقافة ما بين مشرق

الوطن العربي ومغربيه، وما زال مقر الدار في هذا المكان. واهتمامنا جاء لربط جسر بين المشرق والمغرب، نظرًا للإمكانيات الكبيرة التي تتوفر عليها أجيال من المفكرين المغاربة، فقد لاحظت أنهم مشهورون حين يطبعون في الرباط أو الدار البيضاء وينشرون ويعرفون في المغرب العربي، ولكن كتبهم غائبة عن المشرق العربي، والحمد لله أن الكتب التي أطيحها لفتت رواجًا داخل المشرق العربي ومغربيه، لإمكانيات وقدرات مؤلفيها، الذين يساهمون في تحقيق نقلة نوعية في الثقافة العربية.

اعتقد أن الفكر المغربي فكر قوي جدا وهو أيضا فكر مؤسس، يستلعب أن يفيد أجيالًا عديدة، بحكم مساهمته في إثارة العديد من الإشكاليات في المجال الثقافي العربي، وما يميز المفكرين المغاربة القدماء أنه ما زال لديهم تلامذتهم، كما أن الأجيال متقاربة مع بعضها البعض، إذ لا توجد فجوات بين جيل وآخر.

نحاول في دار «رؤية» أن نعوض الثغرات من خلال الاهتمام بالفكر المغربي وجعل القارئ المشرق ينفل من الكتب الغربية المهمة التي كان من المفروض أن يشير إليها وينوه إليها الأستاذة الذين تاملنا على أيديهم. ومن هنا أرى أن المفكر العربي قادم من المغرب، والمشرق العربي ثقافيًا أصبح في مرحلة شيخوخة وترهل، ولا بد للثقافة الغربية أن تحتل مكانتها الجديرة بها.

ولذا، أراهن على أن نشهد حراكًا ثقافيًا ما بين المشرق والمغرب خاصة بالنسبة للأجيال الجديدة الواعدة، التي تحتاج إلى اهتمام من لدن الناشرين العرب، ليحصل تفاعل وتنافس ما بين الأجيال في جناحي الوطن العربي، لا سيما في نفس التخصصات والهموم الثقافية التي

هي هموم واحدة، مما سيجعلنا نعيد الحراك الثقافي للساحة العربية. وما هي العوامل الذاتية التي جعلت تفتح ميدان النشر؟

■ بدأت في مهنة الكتاب من الصفر؛ انطلقت عاملاً بسيطاً أحمل العلب الكرتونية وأنظف الأرض، وهذا لا يعينني بل أفقر به، حرصت على سد الثغرات في مهنة الكتاب، لأن دور النشر الكبيرة أصبحت تحركها أهداف تجارية مضمضة دون أن تفكر في خدمة المثقف، أما نحن في دار «رؤية» فحركنا أساساً الهم الفكري التأسيسي الجاد ليحصل التفاعل بين القارئ والمفكر، ولذلك لا يشغلنا الهاجس المادي الذي يمكن أن يأتي لاحقاً.

ورغم أنني صاحب هذا المشروع، فأنا أرى أنه ملك للمثقف والكتاب القارئ، ولكننا نحتاج من أجل دعم هذا المشروع وإخراج الكتاب الذي يؤسس للفكر الجاد الذي يساهم في الدفاع عن إنسانيتنا ووطننا العربي الكبير.

بعض دور النشر العربية تعمل على إنتاج كتب جامعية وتعليمية بهدف تحقيق رواج تجاري، هل فكرت في هذا الموضوع؟

■ لم أفكر في هذا الموضوع، لأن هدفنا هو المساهمة في رواج فكر قوي، لو كنا نفكر بنظرتين، نظرة ثقافية وأخرى مادية فسكنون قد فشلنا منذ البداية. هدف الدار هو خلق قضاء ثقافي، ومع اتساع قاعدة الأجيال الجديدة تستطيع هذه الأخيرة دعم الدار باختيارها العناوين الجيدة.

يلاحظ أن بعض الدور التي تقوم على الريح السريع تشهد تراجعاً ملحوظاً، لأنها تنشر كتباً غير مؤسسة للفكر والثقافة، بقدر ما تهدف إلى الحصول على المال الوفير، لكن هذا المشاريع لن تستمر لفترتها المحدودة،

ولتركيزها على زاوية معينة، لا تخدم الثقافة العربية في شيء.

■ ولكن تعلم أن الجانب التجاري لا يد منه لكي تستمر مؤسسة كهذه، ما الذي يضمن العربية كعرض القاهرة، كيف دخل مادي وأفراً؟

■ مؤسستنا لا تقوم على الجملات إطلاقاً. وأنا أؤمن بأن الكتاب الفكري يدعم نفسه بنفسه. أننا لا نبيع للمكتبات العمومية وإنما للقارئ، إذا جاء قارئ ليقتني مني كتاباً يؤسس لفكر جيد وثقافة جيدة وإشكاليات في الوضع الراهن، فأعتقد أن هذا أكبر دعم للدار. وبالفعل، فأقبال المثقفين على دار «رؤية» هو أكبر دعم ومساندة لها.

■ بلا حيلة لا بقدر ما تكثر دور النشر في الوطن العربي، بقدر ما هناك تراجع في عدد القراء. إلى ماذا يرجع ذلك بخبرك؟

■ تراجع القراء ناتج عن غياب المحفل الثقافي في عالمنا العربي. وأعتقد أن مثل الحراك الذي نقوم به في دار «رؤية» سوف يساهم في تقوية العلاقة بين القارئ والمؤلف، فوجود دور النشر يخلق فكري جيد من شأنه أن يعيد المكتبة ليدان القراء، ورغم أن الثقافة السائدة عندنا حالياً هي ثقافة سمعية ومرئية، فالكتاب الجيد سيفرض نفسه، لأنه لا يصحح إلا الصحيح.

هل تفكر الدار في تنظيم ندوات ولقاءات؟

■ الدار أقامت في بداية تأسيسها ندوتين مهمتين بسور «الأزبكية» التي ننتمي إليها، وسبق لنا أن دعونا محافظ القاهرة لتعمل مقهى ثقافي في المكان نفسه الذي يعتبر منارة مصر الثقافية، من أجل تنظيم ندوات ثقافية، وإن شاء الله عندما سيوفر مقر آخر لدار رؤية سوف نقيم حلقات نقاش حول المؤلفات التي ننشرها، فلدينا ما يقارب 50

خيري منصور *

■ ما أكثر الشعراء وما أقل القصائد! هذا ما يشعر به المرء وهو يرصد الإصدارات وحفلات التوقيع أو الإيقاع بالاعتراف، فالامر لا يتطلب أكثر من تقديم مخطوط أو الحصول على نصيب من مؤسسات ثقافية ووزارات لا تفرق بين السياحة والشعر، وبين باقات الورد الصناعي والزهور الحية!

لهذا فالتعويض يصلح لأن يهاجر كمصطلح من الاقتصاد إلى الأدب، وكذلك التضخم وسائر مفردات هذا المعجم الأكثر رواجاً في أيامنا، وما يضاعف من البلبلة والتعويج واضطراب المعيار الجمالي، تخلي النقد عن دوره، على الأقل في حده الأدنى القائم على الفرز واقامة الفواصل التقويبية بين الكتابة واشباهها من الهذيان المذوّنة!

وإذا كانت الفضائيات المتورطة بالبحث على مدار الساعة بحاجة إلى علسف لا حدود له، فان وفرة الصحف والمهرجانات في عالم عربي يعاني من شحة الثقافة وفائض الورق أدت هي الأخرى إلى تسامح في المقاييس وشروط النشر، بحيث تحول التسامح بمرور الوقت إلى تواطؤ، وانتهى المشهد إلى ما هو عليه الآن!

ان كثرة الشعراء وقلة القصائد هي المعادل الأدبي لعدة أروام في حياتنا وهي ما أشار إليه المتنبي حين عبّر عن لا يفرون بين الشحم والسورم، فالعافية كما قال انسي الحاج قبل نصف قرن تسرطنت، أننا نعيش وقتاً رامادياً تفلطحت فيه المصطلحات وسالت الكلمات على بعضها بحيث أصبحت اللغة وسيلة لتعميق سوء التفاهم أو مغنية صلعاء حسب تعبير يونسكو في إحدى مسرحياته المعقولة جداً رغم أنها مصنفة في خانة اللامعقول!

والمجتمعات التي أصابها العمى من فرط المرواحة والدوران حول الذات بلا طائل تسلم الثقافة مما يعصف بها وربما كانت الثقافة والشعر بالتحديد هي الضحية السهلة، لأنها الحائط الأوطأ، والهامش الذي تسطو عليه متون الأعراف والتقاليد وفقه المصادرة والمقايات البدائية.

وحين كان الشعر العربي الحديث في بواكيره قبل أكثر من ستة عقود، لم يكن اعزل من النقد والتقييم، سواء مارس هذا النقد أكاديميون أو جاء من الشعراء أنفسهم، لهذا لم يدم العارض والطارئ كثيراً، وسرعان ما طردت العملة الجيدة نقيضها وليس العكس، بخلاف ما يحدث الآن، فثمة شعراء أصابهم القرف من مناح مشبع برطوبة غير شعرية على الإطلاق تحشد فيها أكاسيد خانقة ويندر فيها الأكسجين.

والشعر هو أسهل الفنون وأعسرها، لأن مادته الكلام ولأن معاييرها الجمالية كنوع أدبي متحركة، ونسبية، إضافة إلى كونه متقللاً بإرث من النظم، والحرفية التي حولته إلى سلعة في كل العصور، فما ظفرت به القبيلة فانفسها عليه الحزب وأخيرها الدولة والزعيم، ومن كتبوا عن التكبس بالشعر ومنهم د. جلال الخياط وعبد الفتاح كيليطو قدموا لنا استقرأءً وافياً لتاريخ القصيدة العربية التي لم ينح منها إلا القليل من جرثومة التكبس والاتجار بالمديح والهجاء وحتى الرثاء!

التجريبية مرحلة في تاريخ الفنون وشرط لتطورها، لكنها حين تتحول إلى مناخ مقرر وينظر إلى كل ما عداها على أنه اتباعي وتقليدي فإن البيوت لن تكون إلا مجرد عتبات لا تقضي إلى ما يتخطاها، وكلمة التجريب تتحول أحياناً إلى ذريعة يلوذ بها أصحاب أشباه الجمل، الذين يفلت منهم الخبر بعد كل مبتدأ.

وما يمارس من ابتزاز باسم التجريب يقصد به غالباً خلخلة الحد الأدنى من المعيار الجمالي الذي تقطر من الخبرات البشرية عبر العصور، فثمة من كائن سواء كان شاعراً أو رائياً هو آدم الخليقة وبكرها، فلكننا نولد مسبقين بدم عبدوا لها الطرق، وهذا ما قاله دانطوس عندما غابت أسلافه لأنهم قالوا أقواله قبل أن يولد، وليس معنى ذلك أننا محكومون بالثمن الدائري والمراوحة فالإضافة هي سرّ البقاء وسحره معنا، لكننا ليست منقطعة عن الميراث الذي أنجز اللغة أولاً، ثم أنجز خبرات

كما يفعل عادة «التيار الاستقصائي» العربي،

5- ويخرج الكتاب في فصله الأخير عن السياق المصري ليدكر نغمة كبيرة قلما يشار إليها في الكتب العربية إلا وهي نغمة منظمة الريف الغربية في بداية القرن العشرين بقيادة الأمير عبد الكريم الخطابي، وتحليله المميز يركز الكاتب على البعد الاجتماعي للنغمة الذي تفاعل مع بعد المقاومة للاستعمار، وهذا العاملان حلقت نجاحات كبيرة شهد بها الأعداء، ولكن النغمة أجهت لأن المحيط ظل على وضعه المحض.

«نضات مجيضة»، التشويق في السرد مع العمق في التحليل ويوجه الكاتب في المقدمة «فاعل عربي نهوضي جديد».

شاهد نفي النحل العاقل عن العسل!

جمالية قد لا ندرکہا بصورها المباشرة لأنها تتحول إلى شحنات وطاقة تعبير ماثونة في الموروث!

وقد كانت الشعرية العربية حتى وقت قريب تضاريس تنشط على خطوط طول وعرض، كالتصنيفات المرسية للعمودي والحديث أو التفعيلة وقصيدة النثر، فهذا التشطير أسهل للنقد المحافظ الذي لا ينزع إلى المغامرة، لهذا أصيب هذا النقد بارتباك عندما رأى شعراء يكتبون العمودي والتفعيلة ومنهم من انتهى إلى قصيدة النثر!

ان الكتابة الآن عن الشعر تشتترط رؤى وأنماط تفكير تتخطى خانعات النقد الداجن، فالشعر العربي كما يعترف أهم الشعراء العرب الاحياء ليس في ربيع، وكثرة ما ينشر منه ليست دليلاً كافياً على عافيته، وقد ساهم النقاد الذين فروا من النقد التطبيقي واجتذبتهم التأنق النظري في جعل أكثر الشعر المنشور مهجوراً، وعلى الشاعر أن يحك جلده بظفره، ويوصل ويجول بين الصفحات الثقافية للحوادث والمهرجانات كي يسمع صوتاً آخر غير صدى صوته.

ان السائد الآن في حياتنا بما فيها الأدب هو المونولوج لا الديالوغ، ومن يطربون لأصواتهم وهم يجربون الغناء في الحمامات أو غرف النوم كثيرون، وإنهمك أغلب الناس في شجون غير شعرية على الإطلاق، قدم للشعراء حرية وهمية، فليس المهجور أو المهمل أو المنسي حراً لأنه لا يرتطم بأي مصد أو عائق ولا يختبر مشوب حرّيته ...

كيف يمكن لنحل يجازف في التحليق بعيداً أن يكون عاقل عن العسل؟ هذا السؤال يبرره الازيز والمُتّين في أوساط الثقافة العربية، وهو ما عبّر عنه الاسلاف حين عزلوا الجعجة عن الطّحن!

قد نقرأ عدة لقاءات صحافية مع شاعر في بداية البداية، ليس لأهميته أو لسطوع حضوره، بل لأن الورق الصحافي كالفصائيات بحاجة إلى علف مستمر.

ولا ادري لماذا لا يقدم الشعراء والنقاد العرب من أصحاب الشأن نصائح كتلك التي كتبها ريلكه؟ لأن هناك ما يحتاج إلى إضاءة واجتراح لطريق في الصحراء أو لم يكن في الغاية خصوصاً بعد أن أصبح الانترنت ومدونات مجالاً فسيحاً وربما بديلاً للنشر في الصحف والمجلات، وان كسّان أخطر ما في هذا المجال البديل حرمانه من النقد المتابعة بحيث تبدو الحرية مطلقة، ويختلط حامل الشعر والقصة بنابل الثرثرة والهذيان القيم!

ان ما ورنشاه من الزهو بالكثرة، ومباهاة الأمم بالعدد انتقلت عدواً إلى الكتابة والإبداع فالشاعر يحصي اهميته بعدد دواوينه وبعدد المقالات التي كتبت عنه حتى لو لم يكن بينها مقال نقدي واحد يعتدّ به، ونحن نسمع أو نقرأ تقارير من طراز ما تنتشره المؤسسات الثقافية الرسمية ووزارات الثقافة الصفراء نوكش ان نصفق، وتنتفس الصعداء، فالألمة بخير وكذلك ثقافتها وأدبها، لأن الدولة بوتوبيا والزعماء معصومون ومن أجلهم فقط تشرق الشمس، لكن ما ان نبدأ بالتمحيص والاحتكام إلى مقياس نوعي حتى تملأ أي ايدينا بالزؤان، ومنه ما تسرب إلى أفواها لفرط الشبه بينه وبين القمح!

فالمؤسسات التي احترفت تبرير الأخطاء قدر تعلقها بالدول والحكومات رسخت تقليداً شمل الثقافة أيضاً، ومن يتحدثون بملء الفم عن عدد الكتب والمهرجانات والمناسبات، لا يدركون بأن أسبغ القواعد الرياضية والمنطقية هي ان حاصل جمع الأصفار هو صفر أيضاً، حتى لو كان بحجم بعير!

وأسوأ ما يمكن ان ينتج عن الفقه الاعمه والطنين هو أن ما يقال وما يكتب من ملاحظات نقدية بهدف الاستدراك يبقى خارج المرصد والحواسيب كلها، وما أسهل ان يوصف من يمارسون مثل هذا الرصد النقدي بالعقوق وأحياناً بالتأمل، لأن ثقافة الارتهان والتقريب والقطعة والامتثال لا تعترف بالخطأ وتندفع إلى مضاعفته بعد ان تأخذها العز بالأقم.

وعلى من يتحدثون بلا انقطاع عن خطوط الفكر والباطلة والاستنفاع السياسي ان يفكروا ولو للحظة بهذا النحل العاقل عن العسل رغم ان الرّحيق يملأ البراري!

* كاتب من الاردن

«قرية الألماني أو مذكرات الإخوان شيلر» لبوعلام صنصال: رواية تصور ملامح الحياة المزرية للمهاجرين المغاربة بضواحي باريس

سعيد خطيبي*

حتى أوغلي هجرت. انتحر ذات مساء، بتاريخ 24 نيسان (ابريل) 1996 في حدود الساعة الحادية عشر ليلاً (ص 11). من خلال الاطلاع على مذكرات راشيل، يحاول الماريس الإحاطة بالأسباب الحقيقية التي دفعت شقيقه إلى الانتحار. يكتشف حقاً بعضاً من حياته الشخصية التي كان يجهلها، حيث يدرك بأنه، بعد اغتيال والديهما من طرف إحدى غايلمار الفرنسية، هي قدرتها على راشيل عبثاً البحث عن دوافع هذه الجريمة. يقرر يوماً التوجه شخصياً إلى مقر سكنهما السابق بإحدى القرى النائية (قرية خيالية، تدعى عين الداب) بمنطقة الهضاب العليا. هناك آين يقف على بعض شواهد الجزيرة التي راح ضحيتها، أيضاً، كثير من سكان القرية، يترحم على وروحي والديه ثم يكتشف، لأول مرة، بعد التقبيل في أوشيف والده بان هذا الأخير كان مختصاً في الكيمياء الصناعية، ثم، إخضاعه خلال الحرب العالمية الثانية، على العمل ضمن الوحدات التابعة للقوات الهتلرية، قبل أن ينتقل مطلع الخمسينيات إلى الجزائر، مروراً عبر تركيا ثم مصر، ليلتحق بصفوف جيش التحرير الوطني، يزوج إلى إحدى بنات شيخ القرية ثم يعتنق الإسلام. أمام هذا المسار الطويل والمتناقض شيئاً ما لهناس شيلر، أو سسي مراد، كما لقبته قرية عين الداب، لم يركز راشيل سوى على مرحلة تجنيده ضمن الجيش النازي، مما أثار في نفسه تحفظاً وندماً كبيرين، مع شعور حاد بتحمل جزء من مسؤولية الجازم المرتكبة ضد الضحايا الذين سقطوا آنذاك على يد الجيش الهتلري، هذا ما قاده إلى حالة انهيار عصبي ثم الانتحار. تنقل فصول قرية الألماني بعض ملامح الحياة المزرية التي تعيشها فئة المهاجرين المغاربة بالضواحي الباريسية، من خلال الإطلاع على يوميات مالريش ورفاقه، ندرك حجم الاضطهاد العرقي الذي يتحملونه. كما أننا نتطلع بعض ما ينسب إلى أدب البلاطات البريدية من خلال الفصل المطولة نسيباً التي تنقل رحلات راشيل إلى فرنكفورت، السطبول، القاهرة ومدن أخرى. تتجسد

خصو صية

السردية الذي اتجه المؤلف - على خلاف جل رواياته السابقة - من خلال التركيز على جمل قصيرة، تقرب أحياناً من الكتابة الصحافية.

* كاتب من المغرب

«نهضات مجهضة» لحمد شاويش: هل من سبيل لنهضة تلد وتشب عن الطوق؟

دمشق -

من محمد نايف العاب:

الكتاب في مقالاته وكتبه المختلفة، وهو منظور لا يفصل الدراسة الموضوعية عن الالتزام بالوسائل الوجودية للمجتمع الأمازيغي الذي جعل الكاتب منذ كتابه الأول «دراسات في علم نفس الشخصية المستلبة» مهمته الدفاع عنه ودفعه للنطق المستقل بعد أن أحرسه من صادره من مثقفي «الثقافة العربية المسيطرة»، وكتبه اللاحقة تتناول أبعاداً مختلفة من هذا الموضوع، «نحو ثقافة تاصيلية» البيان التاصيلي، دار نيوي-دمشق، مالك بن نبي والوضع الراهن» - دار الفكر دمشق.

والتجارب المدروسة في الكتاب الجديد هي: 1- تجربة الحركة الشعبية التي سارت مع الزعيم عمر مكرم، للحد أولاً من

استبداد السلطة التي حكمت مصر قبل عهد نابليون وهي التي كانت مكونة من ازدواج للسلطة بين العثمانيين والماليك، ثم تمكنت من إكراه الدولة العثمانية على تولية محمد علي الذي قلب للشعب المستلبة، مهمته الدفاع عنه ودفعه لتجربة ثورة عرابي وبالذات تجربة ذلك الفاعل النهوضي الكبير الذي هو «عبد الله النديم» الذي هو بحسب تغيير الكتاب «أول نسخة خدام من المثقف التاصيلي الفاعل»، وهو ذلك المثقف المتصق بشعبه وبعد الأمازيغي بحيث نطق بلغته اللغوية ويجمع لغاته الأخرى (وتجلى ذلك في تخفيقه الأسطوري لمدة تسع سنوات كان فيها يأخذ كل أشكال الشرائح الاجتماعية التي اندمج فيها وعرفها بلبس زيبا وينطق بلغتها).

3- تجربة «مصطفى كامل» و«محمد فريد»، والحزب الوطني، ويدرس الكاتب هذه التجربة بتوسع مسلطاً الضوء على شموليتها لأبعاد عديدة لم تقتصر على البعد السياسي الصرف، وفي الكتاب رؤية جديدة لهذه التجربة عبر دراسة دقيقة للوثائق التاريخية.

4- تجربة «حسن البنا» والإخوان، والكاتب يعدها من التجارب التي كانت مباشرة ثم سارت في طريق الحزبية بعد أن كانت حركة اجتماعية شاملة أكبر من الأحزاب، والكاتب يلمس العزل للمؤسسين بأنهم كانوا أبناء تلك الفترة ومتأثرين بعفاهيها، وإن كان هذا لا يمنع الآن من رؤية تجربتهم بشكل نقدي يهدف للاستفادة ولا يهدف للتشهير وتسفيه الحركة كلها نهوضي جديد».



اللون والنبتة وملامح الناس همها

فاطمة المنصوري: الأشياء التي يراها المصور لا يراها غيره



فاطمة المنصوري

الشارقة - «القدس العربي» - محمد السمهوري:

تحولت الفنانة المصورة الإماراتية فاطمة المنصوري من الرسم إلى التصوير، فغايتها كانت أن تصور الأشياء لترسمها، إلا أنها وجدت نفسها متورطة بحب الكاميرا بل ومتعلقة بها، فقد استطاعت أن تعيد الانتباه للتفاصيل الحياتية اليومية، وكل شيء فيما بعد أصبح قابلاً للحوار البصري عبر كاميراتها الشخصية.

ومن هاوية للرسم إلى فن التصوير الضوئي انطلقت الشابة المنصوري نحو عالم كما تقول مختلف فيه الكثير من الجماليات «مضى على تجربتي في التصوير سنة، حيث كنت قبل ذلك مهتمة وهواية ومحبة للرسم التشكيلي، حيث بدأت في التصوير بهدف أن يمنحني شيئاً أرسمه بالألوان، وأن أرسم الأشياء التي تلتقطها عدستي، لكن الأمر أصبح فيما بعد مختلفاً، حين دخلت عالم الجماليات البصرية أحببت التصوير وانبثقت على تفاصيل الحياة الدقيقة».

وتضيف المنصوري «لم أكن أتخيل أن ادخل عالم التصوير، لقد بدأت نظرتي للحياة والأشياء حولي تتغير، فالأشياء التي لا يراها المصور لا يراها غيره، فالصور يسمع نداء الأشياء الجذابة، مثل اللون أو النبتة أو ملامح الناس وردود أفعالهم وطريقة حياتهم، أول شيء صورته خارج نطاق التدريس.. مناظر طبيعية، من منطقة إمارة الفجيرة، وكان مشهداً بانورامياً، حيث اشعر أن ميولي في التصوير تتجه نحو المناظر الطبيعية والخيول والبورتريه».

كاميرا فاطمة لا تفارقها وهي الصديقة الجديدة التي تبادلها الاكتشاف والابتكار وحب الغامرة «شخصيتي قريبة إلى الطبيعة ومناظرها المتغيرة والساحرة والتي تمنحني الرؤية المختلفة للأشياء، إلى جانب حبي لتصوير الخيول، حيث صورت العديد منها في مسابقة خاصة بجمال الخيول في كل من دبي وأبو ظبي».

وتتمنى المصورة الإماراتية الشابة المنصوري أن تعيش تجربة التصوير الصحافي الإخباري «لم اعش فكرة الصورة ذات الطابع الإخباري أو الصحافي المتعلق بالحدث، فهذا الجانب يحثنا إلى الكثير من التحدي للتعبير عن الحدث واللحظة الحديثة بالكامل».

وراء حب فاطمة للكاميرا دعم ومساندة الأهل المشجعين لهواية أبنيتهم، بل وذهبوا في جيبهم لاقتامها في التصوير إلى سؤالهم الدائم عن آخر صورة التقطتها ومشاهدتها وتقديم رأي في ذلك «وجدت التشجيع من قبل أهلي، حيث جهزوا لي مكاناً خاصاً في البيت لكي أمارس هوايتي، ولم أجد أي تميز لاني بنت، بل قد صدموا لي كل الدعم والتقدير في نفس الوقت، ودائماً يسألونني عما أنجز من صور»، وفي السياق ذاته تشير المصورة الشابة «زملاتي في العمل فوجؤا حين شاهدوا صورتي، وهم معجبون بتجربتي ويحثوني على التصوير، ويطلبون مني أن أعرض بعضاً من عمالي في مكان العمل، ويسألونني عن جديدي دائماً، وهذا من ضمن الأشياء التي تسهم في استمرارتي في حب التصوير».

موهبة فاطمة في فن التصوير الضوئي بدأت حين انتسبت إلى الدورات التي تقيمها جمعية الإمارات للفنون التشكيلية، وبعد ذلك جمعية الإمارات للتصوير الضوئي حديثة العهد، على يد المصور الإماراتي المعروف بدر عباس «في دوراتنا التي شاركت فيها من خلال الجمعية، تعلمت التقنيات المختلفة، ومنها استطعت أن أصور عدداً من الأماكن التراثية والتاريخية، والطبيعية في الإمارات وأينما أذهب أصور ما أحس به أو أشاهده».

وتقول فاطمة «أرى نفسي كثيراً أصور (البورتريهات)، فيها تحمل تعابير جميلة ومختلفة، إلى جانب اهتمامي بتصوير الطبيعة، فالكاميرا أيضاً مكنتني من الاستمرار في الرسم، وإنتاجي في الرسم أقل منه في التصوير بسبب طغيان حب الكاميرا عليّ، واستعد الآن للمشاركة في المعرض العام للجمعية وهو معرض سنوي لاستعراض أبرز تجاربي في التصوير والمواضيع التي تناولتها كاميرتي خلال السنة الماضية».

فكرة التصوير أصبحت في متناول أي إنسان كما تقول فاطمة «صار بالإمكان أن يكون أي إنسان مصوراً إذا أحب ذلك، فالسؤاله منية على حب وإحساس ما يريد المصور أن يصوره، فالنصير فن يحثنا إلى ذوق عال واختيار للموضوع، أتمنى أن أذهب إلى سيرلانتا لكي أصور طيورعتها الخلابة وغير العادية».

رولينغ تبتل

عن «هاري بوتر»

■ مانشستر - من محمد بعيو المصري: اشترت مكتبة «أمازون» الإلكترونية، ودار بلوميسري الإنكليزية، وسكولا ستيك الأمريكية مخطوطة كتاب يضم قصصاً للأطفال للكاتبة البريطانية المشهورة «ج. ك. رولينغ» صاحبة روايات «هاري بوتر» الشهيرة، وجاء ذلك بعد طرح مخطوطة الكتاب في مزاد علني العام الماضي، والتي فازت بها مكتبة «أمازون» البريطانية مقابل 72 مليون يورو، ويقال بأنها ستوضع مع عائدات وأرباح الكتاب في صندوق مؤسسة «صوت الأطفال» التي أسستها الكاتبة البريطانية، والتي تعنى بالأطفال اليتامي والعناية الاجتماعية.

كما يقال بأن كتاب «رولينغ» الجديد سيبيع في الأسواق البريطانية والأمريكية ابتداءً من كانون الأول (ديسمبر) القادم بثلاثة نماذج بحسب بيان مشترك للشركات الثلاث، كما يحوي الكتاب على خمس قصص تبدأها الكاتبة بمقدمة من تأليفها، ويقوم السيد البروفسور «اليوس دامبلدور» مدير مدرسة دوغراتس للسحر في روايات «هاري بوتر» بالتعليق على كل من قصص الكتاب الواقع في 128 صفحة.

من جهة أخرى، تقول المندوبة باسم الشركات الثلاث المثقة على توزيع الكتاب، أنه لا وجود مشاريع لترجمة الكتاب لأي من اللغات العالمية في الوقت الحالي.

ربيب السلطان وشاتم الثورات
وشاعر الطلاوة والحدائث:

مسابقة مليونية

لإعادة الزمن إلى الخلف

القاهرة - «القدس العربي» - من محمود قرني:

ليس دفاعاً عن رفعة لقب «أمير الشعراء» ولا هجوماً على تلك المسابقة الخليجية المليونية التي تسعى إلى تدين أمير للشعر العربي في لحظة مغادرة بالتاكيد عن تلك اللحظة التي اجتمعت فيها وفود الشرق لمبايعة «أحمد شوقي» أميراً، يحافظ من الدفاع والتواصل للامبراطورية الصاعدة على مرجعية دينية - على الأغلب.

سنترك المسابقة الخليجية لشأنها فهي ليست موضوعاً لهذا المقال. كما أنها ليست موضوعاً يتميز بالفراغة - عربياً - في تدمير كل قيمة يكفينا شرفاً أن تدمر الشعر العربي تحت راية الدفاع عنه، تماماً كما يفعل الحكام عندما يبددون الآلاف دفاعاً عما يسمونه الاستقرار الذي يعني استقرار مؤخراتهم على كراسي السلطان.

أما إمارة الشعر التي تنصرف إليها هذه الكتابة، فتلك التي حياها كبار الشعراء العرب بدايةً من شاعر الرومانسية الفريد بشارة الخوري إلى شاعر المعاطلة الإحيائي حافظ إبراهيم، لكنها في كل الأحوال، ليست تلك الإمارة المستعادة على طاولة الخنثى بغيبة ترك دمعين حارثين على قدرها، إمارة الشعر آنذاك، كانت جزءاً من الوعي السياسي العام الذي كان يبحث عن أبطال كانوا مشغولين بالدفاع عن دولة الاحتلال لكي يعيدوا الحياة لنزاع السلطنة العثمانية التي بترها محمد علي ثم أجهز عليها ذلك الاحتلال في بداية حقبة الكولونيالية.

لذلك لم يكن غريباً أن تتهيب المناسبة ذلك الملك العضود القادم، الذي يتنازع مركزاً الأول في القاهرة والثاني في الحجاز، وكانت تلك الإمارة الرقيقة في رمزيتها «إمارة الشعر» فالألقاب الحكام تيمية كالأحجية على صدرهم انتظروا للنبوءة القادمة.

كان أمير القوافي أحمد شوقي قد نجح في إحياء تربة ليست، ولأنه امتلك موهبة فذة عرفت طريقها بالوعي المبكر إلى التحديث، فقد استطاع أن يعيد الاعتبار لدولة الشعر بعد طول خسوف.

ورغم الهشاشة والضعف البياديين على إمارة الشعر في مواجهة إمارة المسلمين من أقصى المشارق إلى مغاربها، إلا أن السياسة بمكنتها الوضعية ومفارقتها للحلم، وقسوة وضوحها ومباشرتها، استطاعت استخدام ذلك الكائن الغض الضعيف، كما لو كان جزءاً من آلية التحديث العسكري التي ستساهم في تعضيد أركان الامبراطورية القادمة، وهو أمر ساعد كثيراً ليس على تعضيد الامبراطورية ولكن على تعضيد سوء الفهم المتبادل، تاريخياً بين رغبة الحكام في استخدام القيمة الرقيقة لتبرير أبعث الجرائم السياسية وأكثرها انحطاطاً، وبين رغبة الشعراء في التحلل من ذلك الرباط غير المقدس بين شرف القيمة الإنسانية ووضاعة الذهب الذي يلعب في أكياسه تحت أقدام الخليفة.

وفي الثقافة العربية لا يكاد المرء يعرف الفرق بين بناء امبراطورية عضود تقوم أركانها على القتل والتشريد وغياب العدالة وتجذير الفكر التوسعي على نفقة الشعوب المهوون، وبين امبراطورية الشعر التي يقوم ملكها «العضود» أيضاً على تلك اللغة الجازية التي يراها السياسة ترفاً ليليق بالأغنياء والمجانين، وعلى خيال أكثر ترفاً من خيال الحكام والأمراء الذين يحملون بالوائد وقد تعددت عليها جثامين الأعداء عشوية ومتبلة وتنتظر الأكلين.

ومع ذلك تبدو تلك المسافة أكثر قرباً من أصعب السباب والوسطى في ثقافتنا ورغم تلك الشقة البادية في تلك الأوصاف وإن بدت قاسية إلى حد بعيد، فالمتنبي الذي كان ينكر أنه ابن لسقاء فقير، اضطر - مع أناة موهبة - إلى استخدام الكثير من الأراجيح لكي ينال العزوف في ظني أن اعتداده المفرط والمستمر بنفسه لم يكن إلا دفاعاً عن تلك القيمة الإنسانية الرفيعة التي تعلق نومتها تلك الأكياس الذهبية للامعة.

وفي النهاية لم يسلم من سداد ثمن باهظ لاخلافه مع كافر الإخشيد الذي مارس ضده أبعث صنوف المهانات.

لم يكن شوقي بعيداً عن ذلك لقد لعب دوراً سياسياً في تعضيد امبراطورية بائدة، وقد كان تحولاً إلى شاعر بلاط إلى شاعر للشعب المصري ثم العربي وطنياً وتعظيماً لتلك الدور القادم الذي يدفعه لسب ثورة عربي ووصفها بالصغار وإن اعتد لاحقاً عن ذلك، ثم الدفاع عن السلطان حسين كامل الذي أتى به الانحياز خلفاً للخديوي عباس حلمي الثاني الذي كان يرفض الاحتلال، وبالطبع لا يمكن للشعر أن ينجو من العسف والتكبر مهما كلف نفسه، ولم يشفع لشوقي أنه ابن السراي وتربى في بيت إسماعيل، وتم نفيه إلى اسبانيا عام 1915 ولم يعد منها سوى عام 1920 بعد ثورة 1919 ولم يكن شوقي ينسى أبداً أن أستاذه ورائده في مدرسة الإحياء محمود سامي البارودي قد ألقاه الاحتلال في جزيرة سرنديب حتى كلف بصره وعاد بكومة أخرى من الأمراض التي فتكت به، غير أن المنفى أعاد لشوقي جوهره الشعر في أكثر حللها زهواً ونقاءً، فكتبت أعظم قصائده هناك على شواطئ طليطلة، وأقام معارضته الكبرى ثم عاد مكللاً بأصوات الآلاف من مستقبله كبطل شعبي لم يكن يقل أهمية عن زعيم ثورة 1919 سعد زغلول.

ولم تكن سنوات شوقي «1868 - 1932» الأربع والسنتين سوى رحلة وعي مبكر في قصر الخديوي إسماعيل، ثم الدراسة في مصر وفرنسا ولم يكن منجزه الشعر هو المفارق الوحيد لانحطاط الشعر منذ العصر المملوكي، بل كتب سبع مسرحيات شعرية وستة كتب نثرية وإن كان معظمها من النثر المسجوع على فرار النثر العربي وكانت فقايعات شوقي بشعرية أبناء سلالته عميقة لدرجة لم يغفر فيها بين الحكمة في الشعر على مر عصوره، ورغم اختلاف وعيه بذلك الغرض، كما يتضح في شعره، كان يقول: لا يزال الشعر عاطلاً حتى تزينة الحكمة، ولا تزال الحكمة شاردة حتى يؤوبها بيت من الشعر».

ورغم تلك المواقف التي وصمت شعر شوقي كما وصمت جانباً كبيراً من الشعر العربي بدرجة تجعله في حاجة إلى الكثير من التفتيح، إلا أن دعوة شوقي لم تنقطع بمهاجمة الاحتلال وإقرار الدستور وإقامة دولة العدل، وقد أثقلت الكثير من الوظائف ذلك الشعر الصارخ بمباشرة وعنفوانه إلى حدود لم يعرفها الشعر العربي بسبب غياب مفهوم الدولة الحديثة في صورتها المركزية، وسيادة وتكبر الوعي القبلي المحدود والقبيلة ثم حدود الامبراطورية التوسعية غير المؤمنة بالجغرافيا، ومع ذلك فقد قابلت شعرية شوقي رفضاً تديرياً من العقاد والمازني، وقد وثقا معركتهما في الكتاب الشهير «الديوان» وفي النهاية اعترف المازني بأنه ليس شاعر، واستمر العقاد في مراكمة الكثير من الشعر المتعسف الذي لم تقبض له حياة بعد، ولم تكن المعركة ضد شوقي حتى في وجهها الناضج لدى شوقي ومحمد مندور، سوى ذلك الوجه الخشن الذي جاوز أفق الرغبة في التحديث إلى أفاق يتجاهل قيمة النوع مطلقاً فعل العقاد والمازني، وأفق آخر يتجاهل القيمة المتحدثة لشعر شوقي من حيث كونه نقل الشعر من رطانة القواميس الميتة إلى قشابة الصورة الشعرية التي ينتمي إلى زمنها، بأكثر من انتمائها إلى ماضيه المعرفي، التراثي تحديداً؟

إن القيمة التي أرساها شاعر في حجم شوقي والتي بورت - قبل ثمانين عاماً - منحه راية إمارة الشعر، ليست هي نفسها القيمة التي يمكنها أن تثير الكثير من الجلية والضحك إذا ما تصورنا أن ثمة أناساً - معييين على الأرجح - يحاولون شراء اللقب بعلايين الدراهم، ناهيك عن أن إثارة الأمر - برمته - الآن لا يعني سوى دعوة العامة إلى وضع إكليل من الزهور على قبور هؤلاء الشعراء المساكين الذين لعبوا بالشعر، ولعبوا في حدائق السلاطين، وأنجزوا الشيء الكثير لذاكرة هذه الأمة، رغم الحوادث المأساوية، والمخلة أحياناً، التي حدثت معهم في تلك الحدائق ذائعة الصيت.

إن أجمل ما ورثناه من شعرنا الراهن أنه لم يعد صالحاً مثل هذه الألاعب، بل لعبت خلقي، أو أخلاقي، الكنه في كل الأحوال لا يملك ذلك المقود الذي يسوق الجماعة - الأمة إلى حيث يريد الخلفاء.

الشعر بات عسياً حتى على نفسه، وإن لم تطل الساحة طبعاً ولا في أية لحظة من شعراء يخترعون بلاطاً ملكياً ينشدون في حضرته، هذا إذا لم يجدوا بلاطاً على استعداد للقبول بخدماتهم الضئيلة.

أما تلك الندوة عن شوقي في ثمانين مباحثته أميراً للشعر، في بدوم قصر الفنون فلها الله، وعشرة أشخاص جلسوا أمام الدرعمي العمم، ورغم تبذله، الدكتور أحمد درويش، لينعموا بكلام في عرق لزج طيلة ثمانين عاماً، ويغفون في عرق لزج طيلة ساعتين بسبب أعطال جهاز التكييف، الذي يعطل السبيل الوحيد للتنفس في قاعة تحنفي تحت الأرض بأكثر من سبعة أمتار.

رحم الله شوقي، وإمارة الشعرو وقصر الفنون، والامبراطوريات التي تعاملت مع إمارة الشعر - بنعومتها الرمزية الباهرة - على أنها أطلاق يمكنها سحق الأعداء.

واخفا.. مني

حين يسكنني العيب

وتوغل اللاجودي في خاصرتي

اعدني الي

اعدني.. الي

لاكونك

أوثق أناي

لأحلم

انني

لازلت

امراًة من حلم ونار

ومحض فتى عبر قلاع سومر

ورحمل الي رأحتة

رائحة اللحظة التي اشتمها الآن

الآن... الآن

*شاعرة من الأردن



في ظل انهيار مريع لتقاليد المسرح القومي السوري «احتفال عائلي»: مسرح يقترب من جمهورة وينبذ الاستعراض والادعاء!

محمد منصور

■ أكثر من سبب يجعل من مسرحية (احتفال عائلي) التي أعدها وأخرجها المخرج الشاب عبد الله الكيلاني، عن نص جورج غلو - الكسندر توماس... عملاً يستحق التوقف والتأمل، فالعرض يطرح قضية اجتماعية حيوية، في ظل سيطرة العروض الكلاسيكية المعقدة أو التجريبية المسرفة على إنتاج المسرح القومي السوري البعيد عن جمهوره غالباً... والعمل يسلك خيار البساطة في صياغته الإخراجية في ظل سيطرة الأفتعال واستعراض العضلات على كثير من اتجاهات المخرجين الشباب الذين صار المسرح القومي ملعباً لهم... و(احتفال عائلي) يضم لأول مرة ممثلة ترتدي الحجاب، في ظاهرة غير مألوفة في الوسط الفني السوري، الذي كثيراً ما نظر إلى المظاهر الدينية نظرة يشوبها الجفاء!

مسرح يفرق في الإهمال!

كانت صالة مسرح القبايني الصغير في دمشق ممتلئة بأكثر من نصف مقاعدها... وبالنسبة لعرض يقدم من دون أي إعلان وملفت، ومن دون ظروف وتقاليد عمل تمتلك الحد الأدنى من احترام إدارة المسرح القومي لنشاطها ورسالتها، وبالنسبة لعرض يقدم في صيف دمشق الحار... فهذا يعتبر إنجازاً بشكل أو بآخر... إنجازاً يحسب لفريق العمل، الذي كان يشككي بمرارة - بعد انتهاء العرض - من حالة اللامبالاة التي يلقاها، والتي تشمل النقاس عن توفير بعض إكسسوارات العرض اليومي في بعض الأحيان... وصولاً إلى سحب مهندس الديكور زهير العربي من فريق العرض بسبب حاجة وزارة الثقافة إليه في مهرجان الحبيبة الذي يقام في اللاذقية هذا الشهر!

كل شيء في المسرح القومي السوري اليوم، يشير إلى التأثر والإهمال، وانهيار أبسط درجات احترام هذا المسرح بدوره وتاريخه... لكن على الخشبة يبدو الوضع مختلفاً... فالممثلون متحمسون، أحبوا هذا العرض البسيط، المتسم بمسحة إنسانية وعائلية شائعة، واحترموا تجربة المخرج في صياغة العرض... الذي كان واضحاً أنه وضع نصب عينيه المتفرج الذي في الصالة، أكثر من أي هدف آخر... وهو أمر يستحق الاحترام بلا أدنى شك.

ماتم يتحول إلى احتفال!

أعد المخرج النص، إعداداً بسيطاً، وضع أسماء عربية للشخصيات، واهتم بتفاصيل تجعل من العرض ملصقاً بفكرته الإنسانية بلا أدنى تشويش. والنص يتسم بحبكة درامية جيدة ومثيرة، استطاع المخرج أن يحافظ عليها في الإعداد وفي الإخراج تالياً... فكرته بسيطة وشفافة، الأخذ الكبري العانس تتصل بأشقاء الذين لم يزوروا والدتهم منذ فترة طويلة، لتخبرهم أنها قد توفيت... يحضر الأولاد، ويبدوون بتقدم الأعمار والتغيرات التي تليق بصدمه الرحيل، والشعور بالتقصير لأن هذه الزيارة لم تتم إلا بسبب الوفاة... ويقوم الابن الأكبر بإتصال بإحدى الصحف ليبلغهم أن والدته كاتبة الأطفال الممضومة، والتي تراكم على اسمها غبار الإهمال والنسيان قد توفيت... ويحسم أحد المحررين المعجبين بنتائجها الأدبي القديم كتابته مقال رثاء حافل... لتكتشف بعد ذلك أن الأم لم تمت، وأن خير الوفاة كاتبة لم تكن إلا ابنة الكبرى، لتجرب أشقائها على الحضور للاحتفال بيوم عيد الأم!

تحول الصدمة إلى مفاجأة، والتراجيديا إلى كوميديا... والمآتم إلى احتفال، تتخلله بعض المواقف المرحية... إذ إن الأم الثالثة تصحو لتجد أولادها قد قدموا لزيارتها جميعاً، فقتصر بالأسف على العاصرة، ويكون على الأسرة إخفاء خبر الوفاة والكاذب عنها، للحفاظ على هذه المساعدة والبقاء أنهم قد أتوا فعلاً للاحتفال بعيد الأم! المحرر الذي كتب مقال التأييد الحافل، يأتي ليتابع مراسم الوفاة، فيجد نفسه في قلب هذا الاحتفال العائلي، وتتشأن روابط حب مفاجئ مع الابنة الكبرى العانس... الأمر الذي

يزيد من سعادة الأم، ومن إحساسها بتدفق الحياة من حولها، وخصوصاً عندما يعدها هذا المحرر - الذي كان يظن أن كاتبة الأطفال التي تربي على قصصها قد ماتت - يعدها بنشر ما كتبتة وكان طي النسيان والعمته!

وحتى عندما تطلب هذه العجوز أن تقرأ المقال، يقدم لها بمعزل عن كونه تأبينياً، بل مادة احتفالية بكاتبة تستحق أن تبقى في الذاكرة... وبعد انتهاء الاحتفال، تومت العجوز وهي تحاول أن تقرأ المقال بنفسها، في نهاية درامية مركبة، لكنها ترسم معنى إنسانياً أسراً لكل مجريات الأحداث السابقة، وتحول اللعبة الدرامية، إلى حالة إنسانية تبرز ألم التجاهل والغياب بلا شعارات ولا مباشرة ولا مواظ أخلاقية!

فضاء مسرحي رحب!

يسير العرض في إيقاع سريع، وعبر حوار درامي متوتر، يتقلب بين أجواء التراجيديا القاتمة، والفراقات الكوميديا المبهجة... وتغلب على الحلول الإخراجية الطابع المسرحي الذي يشكل لوحته الفنية هذه، عبر بساطة تعبيرية هادئة، ربما لا تبهج بصريا، وربما لا تصنع تحولات لافتة في توكيس تفاصيل الدراما الداخلية لدى الشخصيات، لكنها في الوقت نفسه تتنجح في إيصال المقولات والأفكار، وفي تحقيق عناصر التأثير الوجداني وتكثيفها، جنباً إلى جنب مع عنصر التعة والفرجة المسرحية التي تبقى أمينة لجوهر العرض بلا ادعاء ولا تعالي على الجمهور!



مشهدان من مسرحية «احتفال عائلي» (القدس العربي)

العرض يتسم بالشفافية، وبالروح الشاعرية البعيدة عن الخطابية، يدين شخصياته بلا صراخ، ويتعاطف مع مأساتهم بلا ميلودرامية فائضة، ويؤمن بالحياة بلا استسلام... وهو بشكل جمالياته عبر ديكور بسيط وجميل ومبدع لزهير العربي، الذي يحسن تقسيم الخشبة إلى مستويات مكانية عدة تخدم الرؤية الإخراجية... وتعطي المجال للممثلين كي يتحركوا في فضاء مسرحي رحب، فترى مستويات (الدخل - الخارج) ونعيش في عمق الخشبة في مشهد الاحتفال الذي يتم في الحديقة والذي نفذ بطريقة موحية... تواكبه موسيقى حيوية، تساهم في توكيس حيوية الإيقاع، وإضاءة بسيطة تخدم الأجواء الدرامية والمستويات المكانية بما يصنع في النهاية فضاء مسرحياً متكاملأ رغم ببساطته وابتعاده عن الإبهار الشكلي.

طاقات إبداعية!

ومما لا شك فيه، أن المثلث كانوا دعامة هامة من دعامات العرض... تفاوت الأداء وغلّب عليه بعض البرود وخصوصاً في الربع ساعة الأول، إلا أنه على العموم كان يتسم بالحرارة والتألق الانفعالي، وخصوصاً لدى الفنانة القديرة (فيلدا سمور) التي أدت دور الأم بمسحة مسرحية صرفة ومحترفة، (راثة الرز) تعاملت مع الشخصية بتريكية واضحة، صنعت نموذجاً مسرحياً متشجعاً، لكنه كان قادراً على ملئ مساحته الدرامية ببراعة... (سمر كوكش) التي يشكل هذا العمل عودة



أقرب إلى جمهوره لو قدم باللهجة العامية... فموضوعه وطريقة معالجته تحتمل مثل هذا الخيار... لقد كانت الفصحى ثقيلة نوعاً ما، على عمل يشرح نسج العلاقات العائلية، ويتبصر في الجحود الإنساني الذي يأخذنا إليه اللهات الشخصي... لكن هذا الاحتفال، يليق بالمسرح القومي السوري حقاً... ففكرته يمكن أن تنطبق على حال المسرح اليوم، المسرح الذي لا تشيع في تآبينه، ورثاء تقاليدته النهاردة، وإعلان خبر وفاته الكاتب... ثم تعود كي تحفل به في أول بارقة أمل تلوح على الخشبة بصديق ووصفاء.

فنية لها بعد ارتداؤها الحجاب، وانصافها لأعمال الدوبلاج... أثبتت عفويتها المحببة التي لم تقدها سنوات الانقطاع القأ، حضرت باناقة، وبعبيرية بسيطة وأخاذة... (محمد خير أبو حسون) كان صاحب الشخصية الأضعف في العمل، فخشية الصحفي غالباً ما تكتسي في الأعمال الدرامية طابعاً تنظيرياً جافاً، لكن هذا الممثل حولها إلى شخصية حيوية، تدفقت ببساطة واندمجت في أجواء العرض... (أمون الفرخ) تلون في أداء مسرحي حار، و(مامون الرفاعي) استطاع أن يعبر عن شخصية الأخ الأكبر الأثني بشيء من العصبية والتوتر... أما (شهناز سليم) فقد سعت لإثبات حضورها ضمن حدود الشخصية المرسومة. (احتفال عائلي) عرض إنساني شفاف، كان يمكن أن يكون

* كاتب من سورية
mansoursham@hotmail.com

إيفران المغربية تحتضن مهرجان الحدايق والطبيعة

إيفران - حميد الأبيض

للعام الثاني على التوالي تحتضن مدينة إيفران في الأطلس المتوسط، مهرجان تورتيت و «البيستان» و«الحديقة»، كما تعني الكلمة باللغة الأمازيغية، بلد جسور التواصل الإنساني بين ثقافات مختلفة وجعل المتظاهرين ملتقى طرق لغفتان يدعو في تعبيرات ثقافية مختلفة، بغية المساهمة في تيوب المدينة المحتضنة مكانها الطبيعية بين أقطاب السياحة الإيكولوجية العالمية باعتبارها أشهر منتج سياحي يقد عليه عشاق السكنية والاستمتاع بالمناظر الطبيعية الخلابة.

وتنظم دورة هذا العام بين 13 و 17 آب (أغسطس) الجاري في موضوع «الطبيعة في ملتقى طرق الثقافات»، من طرف «جمعية تورتيت للتشبيط الثقافي والفني والحفاظ على تراث المدن الجبلية»، بتعاون مع عمالة إقليم إيفران وبلدية إيفران ومندوبيات الشبيبة والرياضة والسياحة والمياه والغابات والغلاحة بالبلدية والجلس الجهوي لجهة مكناس تافيلالت. ويتضمن برنامجها مجموعة من الأنشطة الثقافية والترفيهية والرياضية والفنية المتنوعة، ويحتفي المهرجان الذي يعتبر أول مظهر ثقافي تنظمها الجمعية المذكورة، للمرة في إقليم إيفران بتكريمه الكاتبة المغربية زهرة البصري القرشاي ابنة المنطقة، مع توقيع لكتابتها وكتاب محمد العوان حول إيفران وآخر مشترك في الشعر والغن للغفتان بناصر ليموري وعبد الله أو عبي وعبد اللطيف برحو. وتقام نقاشات يومية حول واقع الشعر وورشات حول إبداعات الطفل والبيئة وعروض تشكيلية وللصناعات التقليدية وبعض منتجات التعاونيات والجمعيات.

وإضافة إلى تلك الأنشطة، يعرف المهرجان الذي يحتفي بالطبيعة وجمالها وثراف الفنون في إيفران، تنظيم مسابقات في تسلق شجر الأرز وأنشطة رياضية أخرى متنوعة خاصة في ألعاب القوى والعدو الريفي وكرة القدم وسباق الدراجات وأخرى على الطريق يشارك فيه نجوم رياضيين مغاربة وأجانب، مع تكريم 3 وجوه رياضية مغربية حازت ميداليات ذهبية في بعض دورات الألعاب الأولمبية خاصة نزهة بيدوان وإبراهيم بوطيب.

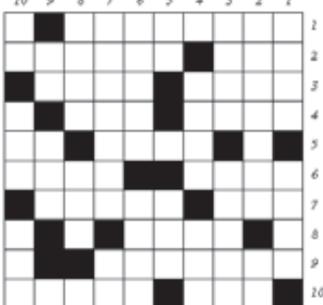
ويشارك أكثر من 15 فناناً شعبياً أمازيغياً وعربياً من المغرب ودول عربية، في السهرات الفنية والموسيقية المنظمة خلال الدورة الثانية من مهرجان تورتيت، في المركب الرياضي بإيفران وساحات عمومية بالبلدية بحيها فنانون مغاربة وأجانب بينهم مجموعة «أزاه» الأمريكية وفرقة موسيقية إسبانية والمجموعات الغنائية الشعبية «ناس الغيوان» و«عبيدات الزما» و«الغناير» و«أوسيس» و«تيفالين» وكلمة.

ويحيى باجود و«بهاء روندا» خلال المهرجان الحديقة خلال حديقة حيوان مصفرة، أمسيات في الفن الأندلسي والمحون والغناطي، فيما يحيي محمد رويشة من خنيفرة ومحمد دامن من سوس ورايح ماري من الناظور، أمسيات أمازيغية بامتياز. وتنشط السهرات العمومية، فرق شعبية خاصة في فني العيطة والمرساي بينها أولاد البوعزاوي من سطات وعبيدات الرما وأنور من الخميسات ورايح ماري هوراي وأنور من الخميسات.

كلمات متقاطعة

افقي

1. مؤسس جماعة الإخوان المسلمين
2. ينهي النزاع - منسوب للاخبار
3. هروب - شهر مايو
4. الحيوان الذي يجمع البيض
5. والسواد - مدينة تركية قرب الحدود السورية تعرف اليوم بأورفة اشتهرت بمدارسها اللاهوتية
6. ادرك - شركة نفط هولندية



سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يحتوي على الأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

6	8	7	5	3	1	9	4	2
1	4	3	6	2	9	7	8	5
9	2	5	8	4	7	6	1	3
7	3	4	1	5	8	2	6	9
2	6	1	4	9	3	8	5	7
8	5	9	2	7	6	1	3	4
4	1	2	7	8	5	3	9	6
5	9	6	3	1	2	4	7	8
3	7	8	9	6	4	5	2	1

الحل السابق:

عمودي

1. مدينة فلسطينية - شاعر
2. غنائي نفاذ الملك فؤاد من مصر بعد ان هجاه
3. الاسم الذي أطلقه الناس على الحرب العالمية الأولى
4. في بلاد الشام - لغة ومحب
5. كفاح - زجاجة أو مصباح
6. صحاف كان القدماء يكتوبون عليها - متشابهاة
7. أداة فني - مصطلح يستخدم في تخزين

عمودي

1. مكسيم غوركي
2. راجح - رفايل
3. سرق - بدين
4. يم - اقتر - ما
5. كمتونة - اح
6. غردقة - روزا
7. فيفري - را - لو
8. نار - اثنار
9. كي - محاف - قبر
10. اخلي - ابااء

افقي

1. مكسيم غوركي
2. راجح - رفايل
3. سرق - بدين
4. يم - اقتر - ما
5. كمتونة - اح
6. غردقة - روزا
7. فيفري - را - لو
8. نار - اثنار
9. كي - محاف - قبر
10. اخلي - ابااء

7	8		1
6		2	
3		1	9
	3		7
5		2	7
6	3		5
	6	3	9
		9	
4			9

الميزان:	الحمل:	الجوزاء:	السرطان:	العذراء:	الحوت:
بعض الشائعات التي تسمعاها لا أساس لها من الصحة ولكنها تخلق لك القليل من الارتباك. الحظ إلى جانبك في تحقيق مكاسب جيدة.	تغطي انتباهك للجمع ويشعر الأصدقاء بأنك لا تميز بينهم بل تحبهم جميعاً والتساوي، أنت عادل ومحب وتعطي الجميع من كل قلبك.	تغذ المهنات الموكلة إليك بشكل مميز فتصلك المكافأة سريعا.. برجك يمر في مرحلة ذهبية والأخبار السارة تصلك من كل مكان.	أنت قادر على توجيه أقتسى الانتقادات إلى الشريك بأسلوب ناعم بحيث يظن أنك توجه إليه الإطراء ولكنه مع الوقت يفهم أنك ذكي.	من الصعب التقرب منك لأن الآخر يشعر بأنك تعيش عالمك الخاص وإنك لا تنتمي إلى الواقع ولكنك مستمع جيد وصديق حنون.	انتقان الأمور بشكل جيد شديد الأهمية. كن أكثر حذراً وحكمة في المواقف التي تستدعي تعاملك مع المركبات والآلات.
العقرب:	الثور:	القوس:	الجدي:	الدلو:	الحوت:
بعض الشائعات التي تسمعاها لا أساس لها من الصحة ولكنها تخلق لك القليل من الارتباك. الحظ إلى جانبك في تحقيق مكاسب جيدة.	تغذ المهنات الموكلة إليك بشكل مميز فتصلك المكافأة سريعا.. برجك يمر في مرحلة ذهبية والأخبار السارة تصلك من كل مكان.	عندما تنزعج من الآخر أو تشعر بأنه تخطى حدوده يمكنك تعامله بلا ميالة ولا تنصرف وكانك لاتراه. وهو يفضل أن تواجهه.	كم تتراح عندما يبقى الشريك إلى جانبك طوال الوقت كم تشعر بالأمان عندما يفضل البقاء إلى جانبك.. استمتع بوقت الفراغ مع الأصدقاء.	ستشعر بنوع من التقيد إذا تجاوزت الأمور عن حدها. إذا أغضبت منك شخصاً ما فيمكنك إصلاح موقفك معه بفضاء بعض الوقت معاً في مكان مفضل لكما.	انتقان الأمور بشكل جيد شديد الأهمية. كن أكثر حذراً وحكمة في المواقف التي تستدعي تعاملك مع المركبات والآلات.



لن يكرر شخصية «اتش دبور» مهما كانت الاغراءات أحمد مكي: أنفاس النجوم الكبار هذا الصيف

القاهرة - «القدس العربي» -

من محمد عاطف:

أكد الفنان الشاب احمد مكي أنه لم يفكر في البطولة المطلقة قبل فيلم «اتش دبور»، ولكنه سعى الى الظهور في أعمال تقربه من الجمهور بصرف النظر عن كون العمل بطولة مطلقة أو جماعية أو حتى ضيف شرف.

عن فيلمه الجديد قال مكي: «اتش دبور» يحمل مضمونا جيدا وكتب بأسلوب رائع، وعندما عرضه على المنتج معزز ولي الدين وأققت عليه فوراً بعد أن رفضت أعمال كثيرة وجدتها مستهلكة ولن تفيدني فنياً. حول شخصية اتش دبور قال: هو شاب «روش» ينتمي إلى طبقة غنية، ولكنه يعيش حياة الاستهتار يسير عكس الاتجاه مع أفراد أسرته ويكون سبياً في ضياع أمجاد هذه الأسرة العريقة، لكنه ينجح في التحول إلى شخصية أخرى.

بعد تقديم شخصية «هيثم دبور» في مسلسل «تامر وشوقية»، وايضا بفيلم «مرجان احمد مرجان» كيف ينظر لاستمرارها يرد أحمد مكي قائلًا: لن أكرر نفسي بهذا الشخصية وتعدمت في هذا الفيلم أن أخلع الباروكه كإشارة الى عدم محاصرته لي في أعمالي، ومن شاهديني بفيلم «ليلة البيبي دول» لاحظ ظهوري بشخصيتي العادية بعيدا عن «هيثم».

عن نجاح الشخصية وتأثر الجمهور بها قال مكي:

الجمهور تعود على «هيثم»، وأعجبه فآثر بها، وأنا أؤمن بأن الشخصية الناجحة لا يجب تكرارها طالما انني امتلك قدرات فنية جيدة، وعندما يجردني الجمهور في شخصية أخرى فإنه سيقتنع بالجديد طالما انني نجحت ايضا فيها، وهذا ما أبحث عنه في الأيام القادمة.

حول دخول فيلمه منافسة شرسة بوموم الصيف يقول: مسألة العرض لا تدخل في عملي أنا ممثل أختار العمل الجيد وأوديه بأفضل ما عندي من امكانيات، أما توقيت العرض فيخضع لشركة الإنتاج والتوزيع.

عن تدخله في السيناريو والخراج باعتبار انه كان ممثلاً ومؤلفاً ومخرجا من قبل قال احمد مكي: السيناريو ولسلينا حوله وطرحنا وجهات نظرنا حول حوله حتى اصبح جاهزا، وفي الاستوديو لم أتدخل في التصوير لأنني أمام الكاميرا أعمل ممثلاً فقط وكل التعليمات التي أعطاها لي المخرج احمد الجندى نفذتها كما أراء، وأنا أؤمن

بالتخصص لأنه يساهم في نجاح العمل، وقد تؤدي التدخلات الى فشل. اشار الى انه متوقف حاليا عن التأليف والخراج حتى لا يستهلك نفسه في كل المجالات، ويتركز حاليا على التمثيل فقط، فالإخراج يحتاج شهورا طويلة للتخصيص وكذلك التأليف، ويجب أن يحقق خطوة ناجحة من خلال التركيز على التمثيل.

حول عقود الاحتكار التي يرتبط بها بعض الممثلين حاليا قال احمد مكي: لا أجد نفسي في اسلوب الاحتكار لأنني أحب الحرية وأعمل على أن أجد اسمي محسوبيا على أحد كل تركيزي على اختيار موضوعات جيدة تترك بصمة مع الجمهور وتزيد من رصيدني الفني معهم. عن اسباب ابتعاده المفاجيء من الجزء الثالث لسلسل «تامر وشوقية» قال: السبب



احمد مكي في لقطة من «اتش دبور»

العودة للدراما التلفزيونية من جديد. بالنسبة للمشاركة كضيف شرف بعد البطولة المطلقة قال احمد مكي: شاركت في فيلم «ليلة البيبي دول» وأرى الدور جديد، ومع نجوم كبار أمثال محمود عبدالعزيز ونور الشريف وليلى علوي ومحمود حميدة وغيرهم، ويبدو أن مثل هذا العمل قليل، لكنني أرحب به.

الأول انشغالي بفيلم حتى أركز عليه ولا أحب المشاركة في عملين بتوقيت واحد، والسبب الثاني حتى ابتعد عن شخصية «هيثم» واتكفي بها في الفيلم ثم اتركها تماما ولا تحاصرني كما سبق وقت. حول ابتعاده عن الدراما التلفزيونية قال:

لم أقرر الابتعاد نهائيا، لكن النص الجيد هو الأساس عندي إذا وجدته فأهلا ومرحبا

فضائيات

كله عند الخبير الفضائي صابون ووزير الاعلام يتوقع قدوم رمضان هذا العام!

سليم عزوز *

■ تحتاج قناة (العربية) إلى الاهتمام قليلا بمصداقيتها لدى الرأي العام، هذا إن كانت تستهدف عموم المشاهدين. وإن كانت كل الدلائل، حتى كتابة هذه السطور، تشير إلى أنها تستهدف مشاهدا واحدا هو خادم الحرمين الشريفين، باعتباره أمة.

قبل أيام أعلنت (العربية) خبر وفاة الرجل الثالث في تنظيم القاعدة، مصطفى أبو اليزيد، وقد تذكرت على الفور يوم أن ظهر عبر شاشة (الجزيرة) وهو يذيع بيانه الأول، وكان لافتا أنها استضافت محامي الجماعة الإسلامية منتصر الزيات، الذي تحدث في المطلق، ثم صمت قليلا ليقول إن لهجة المتحدث مصرية، ولكنه لا يعرفه. حسنا فن قال لا أعلم فقد أفتي. بعد ذلك استضافت فضائية أخرى، أحد الخبراء في شؤون الجماعات الإسلامية، فقال إنه سال القادة التاريخيين للجماعة الإسلامية، ولتنظيم الجهاد، عن من يكون مصطفى أبو اليزيد، فأجمعوا على أنهم لا يعرفونه، وأنه شخصية مجهولة.

إحدى الفضائيات الإخبارية - لا داع لذكر الاسم - استضافت خبيرا لوزنيا، فأعلن انه يعرف أبو اليزيد عز المعرفة، فهو من منطقة سوريا، وأوشك أن يعلن انه كان يلعب معه (كرة شراپ) في حواري القاهرة، ولم يكن هذا صحيحا البتة، فمصطفى أبو اليزيد من محافظة الشرقية. لكن لا بأس، إنهم الخبراء الغضائون، الذين يعتقدون أن تخصصهم الدقيق لا يستقيم إلا إذا كانوا يعرفون كل شيء، وصاحبتنا خبيرة فذة في شؤون الجماعات الإسلامية، وكل الجماعات المحيطة، كانت معلومات قد توفرت لدي عن الرجل قبل ظهوره تلفزيونيا، وانتظرت مناسبة أخرى لتقديمها للقارئ، ولها ما أن أعلنت (العربية) خبر وفاته، حتى وجدته وجها لوجه مع أسرته في محافظة الشرقية، التي تبعد عن القاهرة (60) كيلو مترا، وليس في شبرا كما قال الخبير الفضائي كان همي الإجابة عن سؤال: من هو مصطفى أبو اليزيد؟. وكيف انتقل من الفكر السلفي إلى الفكر الجهادي، ومن تلميذ الشيخ يوسف البدري، إلى صديق لأسامة بن لادن. ولن استطرده في ذلك مخافة أن أخرج عن مقتضى الواجب الوظيفي، وأخترق بذلك الحدود الجغرافية لهذه الزاوية المتخصصة في النقد التلفزيوني.

مصطفى من مدينة أبو حماد، التابعة لمحافظة الشرقية، وهي مدينة كبرى، فالناس تعرف بعضها، وعندما ملأ العسس المكان، لمراقبة هذا الصحافي الذي جاء من القاهرة ليقتب عن (الأثار) اكتشفت أنهم معروفون للجميع. تذكرت مخبرا سوريا في بلدي، وقد وقع على محضر صلح عرفي بهذا الصفة. فلان الغلاني والوظيفة مخبر سري. أيضا ليس هذا هو موضوعنا، وكأني بالزميل حسام الدين محمد الشرف على هذه الصفحة، وهو يشد في شعره كل أسبوع غيظا لهذا الخروج، وكان في بداية تشريفي لهذا المكان يوجهني، ثم يش من إمكانية إصلاحي.

أهالي أبو حماد كانوا يقولون لأسرة مصطفى أبو اليزيد التلكي، إن إعلان مقتله عبر (العربية) أكبر دليل على كذب الخبر، فلو أذاعته (الجزيرة) لكان صحيحا، وتحدثوا وهم من الريفين، عن قيام القناة بخدمة المصالح الأمريكية في المنطقة، ونفيت هذا، فأى مصالح هذه في إعلان مقتل الرجل الثالث في التنظيم؟. قالوا حتى يقال أن الأمريكان لا يقدروا عليهم أحد. ربما يدخل مثل هذا الكلام في باب تهدئة النفوس، لكن شقيق مصطفى كان مبنسا طوال اللقاء وكذلك أبناءه الصغار، وهم ليسوا بحاجة إلى كلام من هذا النوع.

وقد يكون الخبر صحيحا، وقد يكون اجتهادا من (العربية) ومسعى للسبق الإعلامي، وهو أمر يبرر الأخطاء عند نسبة معينة، لكن أن تهتز سمعة مؤسسة إعلامية إلى هذا الحد في نظر المشاهد العادي، فهذا أمر يستدعي التدخل من إدارة القناة، للبحث عن سبل لتحقيق المصداقية، اللهم إلا إذا كان المستهدف من المشاهدين هو مشاهد واحد، وهو خادم الحرمين الشريفين، عندها يصبح طبيعيا أن يفتي خبير فضائي بما لا يعلم، ويقول أن مصطفى من شبرا، فكله عند العرب صابون!

ورطة رمضان

■ في كل عام، وعندما يقرب شهر رمضان، يضرب القارئون على التلفزيون المصري لخمعة، وكانهم فوجئوا بقدومه، وكأنه من الخلل إلا يأتي هذا العام. فالوزير، كعادة كل رمضان، شكل لجنة مشاهدة، تضم الخبراء، والأصدقاء، والمؤلفة قلوبهم، وقد بدأت اللجنة عملها بهمة ونشاط، ولكن المشكلة أن كثيرا من الأعمال الرمضانية، لا سيما تلك التي يقوم عليها النجوم، لم تكتمل، وبعضها لم يتم تسليم ولو حلقة منها. وعلى الرغم من عمل اللجنة سيئته في 25 آب (أغسطس) الجاري، فإنها تعتبر عدم تسليم هذه الأعمال رمية بخير رام، فهذا سيكون سببا في أن يعد الوزير عملها - أم الله في عمره - ليحصلوا على المزيد من المكافآت والبلاغات، من ميزانية تلفزيون يخسر في طلعة كل شمس عشرات الألوف من الجنيهات، ويعتمد في تمويله على جيوب المصريين، الذين تركوا هذا التلفزيون الكسح إلى عالم الفضائيات الفسح!

لا تريب على أعضاء هذه اللجنة، وأي لجنة، إن حصلوا على مكافآت، فهي على عظمتها تعد ملايين لا تذكر في ميزانية دولة التلفزيون العظمى، لصاحبها انس الفتى والذين معه، والذي قرر إنشاء ثلاث قنوات جديدة، لعله ينجح في المنافسة بالكم، بعد أن فشل في الكيف. لكن المشكلة الحقيقية في عملية (تدليل) النجوم، على النحو الحاصل في كل عام، والذين يحصلون على أجورهم ربما دفعة واحدة، ثم يسلمون أعمالهم حلقة حلقة، وفي الوقت بدل الضائع، عندما لا يكون هناك وقت لتمارس لجنة المشاهدة عملها، ولا يكون أمامها سوى التوقيع بالعرض، والحصول على بدل المشاهدة، ولا خيارا.

لماذا لا يقوم الوزير بالزام الذين يتعاملون مع التلفزيون بالالتزام بمواعيد محددة لتسليم أعمالهم؟.. السبب من وجهة نظري أن موقع وزير الإعلام في مصر شاغر، إلى حين إشعار آخر!

نضال المناوي

■ يبدو لي أن عبد اللطيف المناوي رئيس قطاع الأخبار بتلفزيون الريادة الإعلامية لا يحفظ جدول الضرب، وبالتالي فإنه لا يعلم أن المحصلة النهائية لجمع مليارات الاصغار هي صفر، وأن صفرا في صفر يساوي صفر، وأن صفر زائد صفر يساوي أيضا صفرا! عبد اللطيف فشل في الارتقاء بقطاع الأخبار، فقد بدا ليس مهتما إلا بإرضاء جمال مبارك عنه، وهو والحمد لله راض، وكيف لا يرضى وقد حول عبد اللطيف التلفزيون المصري إلى إذاعة داخلية للحزب الحاكم، وبالتحديد لأمانة السياسات التي يرأسها نجل الرئيس!

ومع أن عبد اللطيف فشل في قطاعه، إلا انه يعمل المستحيل من أجل ضم قناة «النيل» للأخبار إليه، ليصبح رئيسا لهما، علما بأن القناة المذكورة فاشلة أيضا، وهي كعجوز شمطاء ليس فيها الطمع، ومثل القواعد من النساء، اللواتي لا يردن نكاحا، وبالتالي لا يلتمح فيهن عاقل رشيداً. بعض الفقهاء، يقولون في حالة القواعد هؤلاء، بأنه ليس لهن أن يتخففن من ملابسهن، ورأيهم أن لكل ساقطة في الحي لا لفة. أي ما يسقط من ثمار مطوعة، حتى لا يظن أحد بنا، وبالفقهاء، ظن السوء. فعلى الزعم من أن قناة «النيل» للأخبار فاشلة، فإن عبد اللطيف لا يتنام الليل حتى يضمها إلى أملاكه، ربما لحرصه الشديد على أن يؤكد فشله، وهو نضال سيمكته من دخول التاريخ، ولكن بقفاه.

مكسيموس

■ لم أشاهد مقابلة قناة «الجزيرة» مع الأنبا مكسيموس، المثير للجدل في مصر، وبالتالي فلم أتصنح من معرفة تاريخ بها، وإن كان واحد من (أولاد الحلال) أرسل لي الرابط الخاص بها على اميلي، وقد استمتعت بشجاعة الرجل.

مكسيموس متهم بانتحال صفة البابا شنودة، مع انه يتبع ميمعا مقدسا غير الذي يتبعه البابا. في مقابلة الجزيرة قال مكسيموس أن أعدادا كبيرة من المسيحيين اعتنقت الإسلام، ومن أرسل لي الرابط احتفي بهذا الفتح الإسلامي المبين، مع انه لو استمع لما قاله، لاكتشف أن هؤلاء دخلوا الإسلام بسبب تعسف كنيسة البابا شنودة وتشدها، لأسما في مسائل الطلاق، لكن هناك من يخطف العاوين ويجري دون أن يطبق صبرا على قراءة التون. ومهما يكن الأمر فإن ما يطلبه مكسيموس وأتباعه هو حقه في ممارسة شعائر كنيستهم، ومع هذا لا يجد نصيرا من منظمات حقوق الإنسان، ربما لو كان بهايتا لوجد من ينتصر لحقه في الاعتقاد.

أرض - جو

● في الأسبوع الماضي كتبت مطالبا بأن يكون التلفزيون المصري هو وحده المقرر على سفاح الصرب في زنتانته، حتى (يكس على مراوحه) ويموت فيريح ويستريح، لكن أحد القراء اقترح بأن يتم ضم «الإخبارية» السعودية إلى جانب التلفزيون المصري، وهذا أمر من شأنه أن يدفع السفاح المذكور للجنون، وربما يثير بذلك تعاطف هيئة الحكمة فتفرج عنه، ليتولى بعدما عملية تنظيم المرور في صربيا.

● ذات مرة قامت إدارة مستشفى العباسية للأمراض العقلية في مصر بفتح الباب أمام المجانين، ليخرج من يخرج منهم على بيبة، ويمكث في المستشفى من يمكث على بيبة، وقد لوحظ أن عددا من المجانين تطوعوا للقيام بتنظيم المرور في شوارع القاهرة، ولأسباب غير معلومة لدي، فقد كنت ضعيفا في مادة علم النفس.. ومن باب الموضوعية: في كل المواد.

● عموما، كله ولا «الإخبارية»، فالتلفزيون المصري يكفي للهمة، حتى لا تبديد أسلحتنا الفتاكة في التعامل مع مجرم واحد.

* صحافي من مصر
azouz1966@gmail.com

وارضيات

عكا دولة مستقلة وعلمها هو قلوب ساكنيها!؛

كم هو جميل جدا أن تكون مسرح حيديا فلسطينيا!



مشهد من المسرحية (القدس العربي)

فلسطينيا في عكا، ومسرحي تعني حسب مكتشفها الفنان أسامه مصري (مسرح وحيد) أي مسرحية من شخص واحد ووحيد لا ادري إذا قصد المصري أسامه أن يذكرنا جميعا كفلسطينيين جار علينا الزمن أن نقف ونقول مسرحيبتنا لنصل إلى قلوب وعقول كل من عادانا ونثبث لأنفسنا بأننا شعب نستحق هذا الوطن، لقد مارسنا كل أحلامنا الضائعة والمسلوقة في عكا، بل إننا اكتشفنا بأن عكا دولة مستقلة وعلمها هو قلوب ساكنيها، يأتي هذا المهرجان كل عام ليؤكد لنا فنثانين فلسطينيين بأن نعمل بكل طاقتنا الإبداعية فاتحنا لنا الطريق لنقول كلمتنا والتي حرمتنا من قولها في العديد من الأماكن وخصوصا في ضفتنا العزيزة الجريحة، حيث المشهد الثقافي الضفاوي مليء بالفساد الثقافي حيث الطمع وإدارة مركز عكا للمسرح وكل من شاركهم بتحقيق الحلم

إنني رأيت اثني عشر قلبا في سماء عكا يجرسون مسرحيدهم فلهم من القدس سلام حتى مطلع فجر الحرية.

.....
* كاتب فلسطيني

إسماعيل الدايع *

■ توقف محرك السيارة وترجل معانا الجعية خبير وتقني وجغرافي حيث وصلنا عكا بدون أن ندخل شارع ونثيه كالعادة.. ابتمس وقال ها أنتم تدخلون عكا، هفتت، نعم ندخلها فاتحين.

عبر بوابة ضيقة ولجنا إلى عمق التاريخ، وفتت مشدوها أمام هذه العظمة العمرانية وطوال الوقت كنت أتسمر واقفا مبهورا بهذا البناء، قاعات سراديب أقيية. حركة دؤوبة، شباب فتيات كخليفة النحل، وجود كلها حيوية وعزم وإصرار، عكا الأمل والتحدي، عكا الحياة: هذا خالد، وذلك سعيد وتلك أمل وهذه رشا، عناق حار وسلام مشحون بالشوق والحب، يطل من بعيد شاب «عريض المنكبين شلوح» مبنسا ضاحكا، أنه أسامه الصديق (أبو السيم)، الذي لا يتوقف عن الحراك والمزاج والعمل والعطاء، رحب فينا أجمل ترحيب، ووقف فجأة وسط هذه الزحمة معلنا اكتمال البرقعة لتعود إلى ما كانت. كم هو جميل جدا أن تكون مسرحي حيديا



«تركليير» ونفط الهلال تدخلان في مشروع غاز مشترك في العراق

■ اسطنبول-رويترز: قالت شركة الطاقة التركية تركليير وشركة نفط الهلال الإماراتية في بيان الجمعة انهما اقامتا مشروعاً مشتركاً لشراء الغاز العراقي وتصديره. وقالت الشركتان أن مشروع انجي غاز من المقرر ان يحصل في بادئ الأمر على 3.5 مليار متر مكعب من الغاز سنوياً اعتباراً من 2011 تزيد بالتدريج إلى عشرة مليارات متر مكعب.

باكستان تقول انها ستصدر أول صكوك محلية في ايلول

■ كوالالمبور-رويترز: قال مسؤول حكومي الجمعة إن باكستان ستصدر أول سندات إسلامية (صكوك) بالعملية المحلية في ايلول (سبتمبر) المقبل في حين تسعى الدولة لتعزيز قطاع التمويل الإسلامي الوليد.

وقال أشفاق حسن خان السكرتير الخاص لوزارة المالية إن حجم الاصدار لم يحدد بعد غير انه سيكون أقل بكثير من 20 مليار روبية باكستانية (269.5 مليون دولار) وهو المبلغ الذي توقعه بعض المراقبين في وقت سابق.

وقال خان في اتصال هاتفي مع رويترز «استعملنا بالفعل جميع الأعمال الكتابية ونامل في دخول السوق خلال شهر ايلول (سبتمبر)».

وأضاف «هذه هي أول مرة ندخل فيها السوق بصكوك بالعملية المحلية»، وتابع ان ستاندارد تشارترد وينك دبي الإسلامي سيرتبان الاصدار.

وتسعى السلطات الباكستانية للتوسع في قطاع التمويل الإسلامي والقطاع المصرفي الإسلامي الذي يسيطر على نسبة محدودة من السوق ويتركز في المدن الكبيرة.

ومثلت البنوك الإسلامية 3.2 بالمئة من اجمالي القطاع المصرفي في باكستان هذا العام حسب بيانات البنك المركزي. ويبلغ اجمالي أصول البنوك الإسلامية نحو 135 مليار روبية باكستانية في حين يبلغ التمويل الإسلامي 2.4 بالمئة من اجمالي التمويل في السوق.

ارتفاع تدفقات رأس المال لأمريكا الى 51.1 مليار دولار في حزيران

■ نيويورك-رويترز: قالت وزارة الخزانة الأمريكية الجمعة ان صافي اجمالي تدفقات رأس المال الى الولايات المتحدة ارتفع الى 51.1 مليار دولار في حزيران (يونيو) من اجمالي مصحح بلغ 12.3 مليار دولار في ايار (مايو).

وكانت الوزارة افادت ان صافي رأس المال الخارج من الولايات المتحدة في مايو ايار بلغ 2.5 مليار دولار.

ويبلغ صافي تدفقات رأس المال طويلة الاجل 53.4 مليار دولار انخفاضا من رقم مصحح بلغ 83.2 مليار دولار في الشهر السابق.

جنرال موتورز تخصص استثمارا كبيرا لصنع في اوهايو

■ ترافيرس سيتي (ميشيغان)-رويترز: قالت شركة جنرال موتورز الجمعة انها تعزم الإعلان عن استثمار بعدة ملايين من الدولارات في مجمعها التصنيعي في لوردزتان في ولاية اوهايو الاسبوع القادم. واضافت الشركة انها ستنتشر اول صور لسيارتها الصغيرة شيفروليه كروز في احتفال يوم الخميس في مجمع لوردزتان. وستطرح السيارة في الاسواق الأوروبية في الربيع وفي وقت لاحق في المناطق الاخرى.

وتولى فريق عالمي في التصميم والهندسة تطوير السيارة كروز التي تنتج في عدة مواقع في العالم. وتعزم جنرال موتورز طرح السيارة رسمياً في معرض باريس للسيارات في ايلول (سبتمبر).

«جيه.بي مورغان» و«مورغان ستانلي» يسويان تحقيقاً بشأن سندات

■ نيويورك-رويترز: وافق «مورغان ستانلي» و«جيه.بي مورغان اندكو» على رد قيمة سندات ذات فائدة تتحدد دورياً بمليارات الدولارات وسداد غرامات لتسوية تهم بأنهما ضللا المستثمرين بشأن عامل المخاطرة في الأوراق المالية.

والبنكان هما ثالث ورابع من يتوصل إلى تسوية مع اندرو كومو المحامي العام لنيويورك بعد سبتي جروب ويو.بي.اس اللذين أبرما تسوية الاسبوع الماضي.

واتفق «مورغان ستانلي» على رد 4.5 مليار دولار وغرامة قدرها 35 مليون دولار في حين وافق «جيه.بي مورغان» على سداد ثلاثة مليارات دولار وغرامة 25 مليون دولار.

وتقول الجهات الرقابية إن دور المسمرة ضللت المستثمرين بأن جعلتهم يعتقدون أن السندات التي تتغير فائدتها في مزايدات دورية آمنة وتعال النقد. وجمدت معظم السوق البالغ حجمها 330 مليار دولار منذ فبراير شباط عندما تخلت دور المسمرة عن دورها التقليدي كمشتريين يمكن اللجوء اليهم كالأخر.

وأبلغ كومو مؤتمراً صحافياً أعلن خلاله عن التسوية «الدينا مئات الآلاف من الأشخاص يعيشون كابوساً مالياً. أعتقد أنه لا رجعة في الأمر وأنا رسخنا مبدأ تقديم المساعدة للمستثمرين. الكايبوس انتهى». وكان «سبتي غروب» و«يو.بي.اس» واتفا على رد ما مجموعه 26 مليار دولار من قيمة السندات ودفع غرامات قدرها 250 مليون دولار. وتجري مراجعة بنوك كبرى أيضاً ضمن ما قال كومو إنه تحقيق «يشمل الصناعة بأسرها».

من ناحية أخرى رفع مسؤولو الأوراق المالية في نيوهامبشير الجمعة دعوى قضائية على «يو.بي.اس» قائلين إن البنك السويسري ضلل وكالة قروض الطلبة بالولاية بشأن السندات ذات الفائدة الدورية مما أسفر عن نقص الأموال المتاحة لسادة طلبة الجامعات.

تراجع التضخم في غانا الى 18.3 في المئة في تموز

■ اكرا-رويترز: قال جهاز الإحصاءات في غانا الجمعة ان التضخم في البلد الواقع في غرب افريقيا تراجع في يوليو نومز للمرة الاولى في عشرة اشهر ليقلل احتمالات رفع اخر في اسعار الفائدة.

وتراجع التضخم في البلد المنتج للذهب والكاكاو الى 18.3 في المئة في تموز (يوليو) من 18.4 في المئة في يونيو حزيران رغم ان مسؤولو الإحصاءات الحكومي يتكلمون نوماه قال ان اسعار الخدمات والنقل والغذاء ما زالت مرتفعة.

وكانت الزيادات الحادة في الاسعار بسبب ارتفاع سعر الوقود والغذاء عالمياً تسببت في رفع التضخم في الشهور القليلة الماضية مما دفع البنك المركزي الغاني الى رفع اسعار الفائدة في تموز (يوليو) الى 17 في المئة وهو اعلى مستوياتها في ثلاث سنوات.

وقالت راضية خان الباحثة الافريقية في ستاندر تشارترد «مع وصول التضخم فيما يبدو الى قمته... رغم انه ما زال مبكراً التأكد من ذلك... يبدو ان من غير الاحتل ان يرفع بنك غانا اسعار الفائدة في ايلول (سبتمبر)».

تمسك بربط عملتها بالدولار رغم استمرار ارتفاع التضخم توقع تجاهل السعودية دعوة صندوق النقد إلى اصلاح نظام العملة

الرياض - من سهيل كرم:

من المرجح ان تجاهل السعودية اقتراح صندوق النقد الدولي بالتخلي عن ربط عملتها بالدولار رغم استمرار ارتفاع التضخم وتأخر خطط اقامة وحدة نقدية مع سائر دول الخليج العربية.

وأبقت الرياض على ربط الريال بالدولار حتى مع تراجع العملة الأمريكية على مدى العامين الاخيرين مما دفع معدل التضخم السعودي إلى أعلى مستوياته في 30 عاماً. والآن يتحسّن الدولار مما يعني انتفاء أحد مبررات التغيير. وقال مسؤول رفيع بالحكومة السعودية مطلع على وجهة نظر صناع السياسات «لا أرى أي شيء في تقرير صندوق النقد الدولي يقول إننا مخطون».

وأبلغ المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه رويترز «شهدنا أسوأ ما في التضخم دون ان نضطر إلى رفع قيمة عملتنا ومن ثمّ فهناك جدوى اقتصادية للحفاظ على الربط بالدولار في الوقت الراهن».

وفي تقرير صيغ بعناية هذا الاسبوع قال صندوق النقد الدولي ان معظم مديريه يرون أن مزايا الربط تفوق تكاليفه إذا ثبت ان ضغوط التضخم الحالية مؤقتة. وأضاف «لكن إذا استمر التضخم وتأخرت الوحدة النقدية لمجلس التعاون الخليجي فقد أوصوا بالنظر في ... نظم بديلة لسعر الصرف».

وارتفع التضخم في أنحاء الخليج أكبر منطقة مصدرة للنفط في العالم مع صعود تكاليف الاستيراد جراء ضعف الدولار الأمريكي. لكن كل دول مجلس التعاون الخليجي الست بقيت عملاتها مربوطة بالدولار وعد الكويت التي تخلت عنه العام الماضي. وقال جون سفاكيان ناكيس كبير

الاقتصاديين لدى البنك السعودي البريطاني (ساب) وهو الوحدة السعودية لبنك «اتش.اس.بي.سي» إن نخبة صناعة القرار السعودية ستجأهال على الأرجح توصية صندوق النقد الدولي.

وقال «السعوديون لن يتخلوا عن الربط. إنها توصية أخرى لا أكثر ... مذكرة الصندوق تضمنت نوعاً من الاقرار عندما ذكرت مزايا الحفاظ على ربط العملة».

وأضاف «صندوق النقد يمنح موافقة ضمنية على الموقف السعودي في هذه المسألة بسبب الفخوذ الأمريكي في المؤسسات المالية الدولية مثل الصندوق».

وقال شاهين فالي محلل العملة في «بي.ان.بي.باريبا» إن البيان لم يكن بالوقو الكافية لحمل السعودية أكبر اقتصاد في مجلس التعاون الخليجي وأكبر مساهم عربي في الصندوق على اتخاذ اجراء.

وقال «كان بياننا ضعيفاً، أقر سلطات مجلس التعاون الخليجي على أن الترتيب الحالي مفيد ومزاياه أكثر من تكاليفه مقدماً بذلك دعماً قصير الأجل للنظام الراهن».

إملاءة سياسية ذكية من جانبهم». وأضاف فالي أن اصدار التوصية في وقت يظهر

الدولار علامات على تعاف نسبي يثير حتى تساؤلات بشأن حاجة دول مجلس التعاون الخليجي إلى رفع قيمة عملاتها لتروض التضخم.

وقال «انهم يقولون للسعوديين إن ربط العملة بالدولار ليس أفضل ترتيب وليس الترتيب الوحيد... لقد حذمك جيداً في السابق .. ونظراً لأن الدولار الأمريكي ينتعش فإن دول مجلس التعاون الخليجي ستشعر انها تحت ضغط أقل لرفع قيمة العملات. وستشعر أيضاً أن لديها متسعاً أكبر لدراسة رفع قيمة العملات بعيداً عن ضغوط

وتكهنتات السوق». وقال سفاكيان ناكيس إن تحرك حكومات دول مجلس التعاون الخليجي لاصلاح نظام العملة لن يكون إلا في حالة صعود حد للتضخم وتراجع في الدخل المتاح وسخط شعبي أعلى صوتاً.

واضطر ربط العملات بالدولار دول الخليج إلى الاقتداء بتخفيضات الفائدة الأمريكية رغم ازدهار اقتصاداتها بفضل ارتفاع اسعار النفط إلى أكثر من خمسة أمثاله على مدى خمس سنوات.

وقال صندوق النقد الدولي ان من المتوقع أن يسجل التضخم السعودي 10.6 في المئة بنهاية العام مما يعني استقراره في النصف الثاني من 2008 كما توقع حمد سعود السبياري محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي). ورفض السبياري مراراً التخلي عن ربط العملة بالدولار متذرعاً باعتماد السعودية على صادرات

السعودية تجري محادثات بشأن منشآت نفط وغاز في تركمانستان

عن شركات نفط سعودية مثل ارامكو والظهران العالمية للنفط والغاز.

وتتبع تركمانستان أغلب الغاز الذي تنتجه لشركة غازبروم الروسية لكنها تعتزم زيادة انتاجها بدرجة كبيرة عن طريق تطوير حقول جديدة.

سعود بن مشعل بن عبد العزيز آل سعود الزائر الخميس لبحث الروابط الاقتصادية بين البلدين.

وأبلغ الأمير التلفزيون عبر مترجم «نحن نعمل الآن على مشروع كبير... لبناء مصاف للنفط والغاز».

ورافقه في الزيارة ممثلون

عشق اباد - رويترز: قال التلفزيون التركيمنستاني الجمعة إن الرئيس قربان جول بييردي محمود دعا السعودية

لبناء منشآت نفط وغاز في هذه الدولة الغنية بالغاز في اسيا الوسطى.

والتقى الرئيس الأميرالسعودي



مصفاة لتكرير النفط في كاليفورنيا بأمريكا

عند مستوى 950 ألف برميل يوميا في العام المقبل. وقالت أوبك أن الطلب على خامها من المتوقع أن يبلغ في المتوسط 32.05 مليون برميل يوميا في عام 2008 أي أقل من التاج المتوقعة في يوليو البالغ 32.64 مليون برميل يوميا.

وقال التقرير مع ارتفاع انتاج أوبك الراهن عن الطلب المتوقع لخامها هناك امكانية لزيادة كبيرة في مخزونات الخام».

ومن المخاطر التي قد ترفع الأسعار في السوق موسم الاعاصير في خليج المكسيك الذي قد يعطل الانتاج في المنطقة وطقس ابرد من المتوقع قد يزيد الطلب على وقود التدفئة.

على النفط سيرتفع بمقدار مليون برميل يوميا هذا العام أي بأقل 30 ألف برميل يوميا عن توقعاتها السابقة. وتضيف توقعات أوبك لأدلة سابقة على أن التباطؤ الاقتصادي يحد من استهلاك الوقود. وانخفضت أسعار النفط بحدة إلى نحو 113 دولارا للبرميل من مستواها القياسي البالغ 147.27 دولار للبرميل يوم 11 تموز (يوليو) الماضي متأثراً جزئياً بتوقعات تباطؤ الطلب.

وتركت المنظمة توقعاتها لنمو الاستهلاك العالمي في عام 2009 دون تغيير متوقعة ارتفاعاً بمقدراً 900 ألف برميل يوميا. وتركت المنظمة توقعاتها لنمو العرض من خارج أوبك مستقرة

في عام 2008 وقالت ان الانتاج أكثر من كاف مشيرة إلى توازن أكبر بين العرض والطلب. وقالت المنظمة مصدر برميلين من كل خمسة براميل نفط في العالم ان ارتفاع انتاجها وانحسار التوترات السياسية وارتفاع الدولار الأمريكي يشير إلى تراجع الأسعار في السوق.

وقالت أوبك في تقريرها الشهري «في ضوء هذه الاتجاهات فإن المخاطر المتعلقة بالتوقعات في سوق النفط تشير إلى تراجع» الأسعار.

وأضاف التقرير «تدهور الوضع الاقتصادي أدى إلى تباطؤ أكبر في نمو

اقتصادات أخرى مما زاد القلق من تراجع الطلب.

وفي بورصة هذا الاسبوع. الساعة 10.02 صباحاً بتوقيت شرق الولايات المتحدة (1402 بتوقيت غرينتش) تراجعت عقود الخام لشهر ايلول (سبتمبر) ثلاثة دولارات او 2.6 في المئة إلى 112.01 دولار للبرميل بعد تداولها في نطاق من 111.85 دولار إلى 115.20 دولار.

وهذا المستوى المنخفض خلال الجلسة يعد الأدنى منذ سجل السعر 111.78 دولار يوم الثاني من ايار (مايو).

من جانبها خفضت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) الجمعة توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط

أكبر مستهلكين للطاقة في العالم تباطؤا في الطلب على النفط في بيانات صدرت في وقت سابق هذا الاسبوع.

والوضع في جورجيا ما زال متوتراً والقوات الروسية منشورة حول ثلاث مدن. واستأنفت شركة بي.بي النفطية البريطانية صادرات الغاز من أذربيجان إلى تركيا عبر جورجيا لكن خط انابيب النفط إلى ميناء سوبسا على البحر الأسود ما زال مغلقاً.

وفي نيويورك تراجعت العقود الاجلة لخام النفط الأمريكي أكثر من ثلاثة دولارات اليوم الجمعة الى ما دون 112 دولارا للبرميل لتصل الى ادنى مستوياتها منذ 15 اسبوعاً مع صعود الدولار بسبب المخاوف من تباطؤ

وهناك أدلة متزايدة على أن الاضطرابات الاقتصادية التي اثرت على الولايات المتحدة تمتد على مستوى العالم فالتمسك اقتصاد منطقة اليورو بنسبة 0.2 في المئة في الربع الثاني من العام.

وهذه البيانات إلى جانب انباء عن أن التضخم الأمريكي بلغ أعلى مستوياته في 17 عاماً دفعت اليورو ل مواصلة خسائره إلى ادنى مستوياته في ستة اشهر دون مستوى 1.48 دولار الجمعة. والبيانات الاقتصادية الضعيفة تعزز المخاوف من ان ارتفاع اسعار النفط وتباطؤ الاقتصادات سيؤدي لانخفاض الطلب على البنزين ومنتجات أخرى بعد ان اعلنت الولايات المتحدة الأمريكية والصين اول وثاني

الاضطرابات الاقتصادية التي اثرت على الولايات المتحدة تمتد على مستوى العالم فالتمسك اقتصاد منطقة اليورو بنسبة 0.2 في المئة في الربع الثاني من العام.

وهذه البيانات إلى جانب انباء عن أن التضخم الأمريكي بلغ أعلى مستوياته في 17 عاماً دفعت اليورو ل مواصلة خسائره إلى ادنى مستوياته في ستة اشهر دون مستوى 1.48 دولار الجمعة. والبيانات الاقتصادية الضعيفة تعزز المخاوف من ان ارتفاع اسعار النفط وتباطؤ الاقتصادات سيؤدي لانخفاض الطلب على البنزين ومنتجات أخرى بعد ان اعلنت الولايات المتحدة الأمريكية والصين اول وثاني

الدولار يرتفع لأعلى مستوياته في ستة أشهر مع تراجع الذهب

ويتوقف لانتقاط انفاسه قريبا بعد ان ارتفع مؤشر الدولار على مدى 11 جلسة. وقال متعامل بارز في شركة تداول يابانية «الدولار في نقطة تحول في المدى المتوسط ومستوياته الراهنة تشكل قاعدة لحركته في ستة أشهر او 12 شهراً».

ومن العلامات المهمة التي تحققت في الاسابيع الماضية ان مؤشر الدولار أوقف هبوط مستمر منذ ثلاث سنوات وتجاوز متوسط حركته في 200 يوم لأول مرة في عامين ونصف العام.

وانخفض اليورو إلى أدنى مستوياته في ستة أشهر عند 1.4750 دولار قبل ان يعوض بعض خسائره ليسجل 1.4781 دولار بانخفاض 0.2 بالمئة عن سعر اقفاله السابق في نيويورك.

وتدعم الدولار الخميس بيانات أظهرت أن اقتصاد منطقة اليورو انكمش في الربع الثاني لأول مرة على الإطلاق وان مؤشر اسعار المستهلكين الأمريكيين تسارع إلى أعلى معدل في 17 عاماً في يوليو تموز الماضي.

وسجل مؤشر الدولار الذي يسجل قيمته أمام ست عملات رئيسية مستوى قريب من أعلى مستوياته في سبعة أشهر عند 77.128. وارتفع الدولار كذلك نصف نقطة مئوية إلى 110.34 من اقتراباً من أعلى مستوياته في سبعة أشهر الذي سجله في وقت سابق هذا الاسبوع.

وفي طوكيو سجل الدولار أعلى مستوياته في ستة أشهر أمام اليورو الجمعة مع خروج المزيد من المستثمرين من مرافعات على العملة الموحدة والسلع وسط تصاعد دلائل على تباطؤ الاقتصاد العالمي.

وهو في سعر الذهب بنحو ثلاثة بالمئة إلى ما دون 800 دولار لوقية وهبط سعر السعرة 11 بالمئة مما دفع المزيد من المستثمرين لفتح رهوناتهم على انخفاض الدولار مما دفع مؤشر العملة الأمريكية للارتفاع إلى أعلى مستوياته في ستة أشهر.

ويعتقد المحللون أن الدولار في مرحلة مبكرة من انتعاش واسع النطاق بعد بلوغه انخفاضات قياسية في وقت سابق هذا العام لكن بعضهم قال انه قد



ارتفاع أسعار النفط يجعل الطاقة الشمسية أكثر اقتصادية ويضعها مجددا في دائرة الاهتمام



محطة تجريبية للطاقة الشمسية في تايوان التي طور معهد الأبحاث النووية فيها تكنولوجيا جديدة ترفع كفاءة اللواقح المحتوية على الخلايا التي تحول الطاقة الشمسية إلى كهرباء.

خلايا شمسية تكون مساحتها معقولة ولا تجعل شكل السيارة يبدو كسبخ ميكانيكي.

شركات توزيع الكهرباء

ومهما يكن من أمر فإن أحد عناصر معادلة الطاقة الشمسية ستظل شركات توليد وتوزيع الكهرباء بشبكاتنا المتطورة التي يمكن استخدامها لنقل اية كهرباء مولدة من الطاقة الشمسية. هذه الشركات تجد نفسها في وضع صعب، ذلك لأن طبيعة عملها مركزة على عكس ما هو الحال بالنسبة للطاقة الشمسية التي ما زال عملها جزءا وما زالت منشآتها مبعثرة وصغيرة. كما أن شركات توزيع الكهرباء تمتلك عنصرا هاما هو علاقاتها مع الزبائن.

مشكلة هذه الشركات تلخص حاليا في أنها تجد تكلفة توليد الكهرباء من ضوء الشمس عالية، وترى أن التكنولوجيات المستعملة ما زالت بعيدة عن الكمال الأمر الذي يجعل بعضها يفضل البقاء خارج اللعبة التي تتحقق اختراقات علمية تقلص تكلفة التوليد وتسهل تقنياته وترفع كفاءته.

الآن مثل هذا الموقف له أخطاره التي ليس ألقها نشوؤ وتطور شركات صغيرة تدخّل منها بعض زبائنها من خلال تركيب ألواح النطاق فوق منازلهم فغنيهم - ولو جزئيا - عن كهرباء شركات التوزيع وأيضا عن بعض امدادات شركات الغاز.

مع ذلك فإن عددا من بركات الشركات بالدول المتطورة أخذت تقبل على الطاقة الشمسية وخاصة تلك المولدة من تركيز أشعة الشمس بشكل حرارة تستعمل لتسخين الماء.

التركيب، وعموما تعتبر تكنولوجيا تركيز ضوء الشمس (لتوليد حرارة تستخدم لاحقا لتسخين الماء وتحويله إلى بخار يستعمل في إدارة توربينات توليد الكهرباء) هي الأقل كلفة بين التكنولوجيات الثلاث. إلا أن لها نقاط ضعف كثيرة أهمها تحتاج إلى مواد كثيرة (أنايب ومرايا) ومسوح عاكسة فيها الشمس مشرقة لغترات طويلة، ومواد عازلة للحفاظ على الحرارة.. (الخ). كما أنها تحتاج إلى مناطق تكون فيها الشمس مشرقة لغترات طويلة، وأيضا إلى مساحات واسعة من الأرض تنتشر عليها منشآتها، وهذه التكنولوجيات الأرخص بين الثلاث هي الأفضل في الاتحاد الأوروبي وخاصة في دوله الجنوبية التي تنعم بإيام طويلة من الطقس المشمس خلال العام.

كما أنها مفضلة في دولة الإمارات العربية المتحدة التي ستبني أول مدينة بالعالم تستعمل فقط الطاقات المتجددة التي لا تسبب انبعاث غازات كربونية، لكنها لن تكون الوحيدة في هذه المدينة التي بدأ العمل في إنشائها مؤخرا.

في المقابل فإن تكنولوجيا رقائق السليكون يمكن استخدامها مباشرة فوق سطوح المنازل بتركيب لوحات النطاق غير واسعة المساحة وبالطبع يمكن استخدام نفس التكنولوجيات على نطاق صناعي لتزويد شبكات الكهرباء.

وهذه التكنولوجيات تستخدم في 90% من منشآت الطاقة الشمسية المستخدمة على نطاق تجاري. كما أنها الانسب لتوليد الطاقة اللازمة لتسيير المركبات، وبالتالي تحظى باهتمام شركات صناعة السيارات التي تحاول بالتعاون مع جهات الأبحاث والتطوير والتصميم إلى التوصل إلى ألواح ذات

سيرفها من 10 غيغا واط حاليا إلى حوالي 200-400 غيغا واط، وهو ما يحتاج إلى استثمار أكثر من 500 مليار دولار على مستوى العالم. وخلال نفس الفترة لغاية 2020 فإن الطاقة الشمسية ستوفر ما بين 10 و20 بالمئة من الاحتياجات السنوية الجديدة للطاقة الكهربائية.

التقنيات السائدة

هذه التقديرات بشأن النمو المتوقع للطاقة المستخدمة يعتمد على استمرار التطور والتحسين في تصميم الخلايا الشمسية والمواد المستخدمة، وحاليا هناك ثلاث تكنولوجيات تتنافس على نصب السبق في توفير الكلفة. هذه التكنولوجيات تعتمد إما على رقائق السليكون أو الأفلام الضوئية الكهروضوئية أو تركيز أشعة الشمس لغرض الحرارة وتسخين الماء أو غيره من المواد. وكل من هذه التكنولوجيات لها أفضليتها في استخدامات محددة. غير أن إيا منها لها قصب السبق النهائي.

الآن هذا بالطبع لا ينفي إمكانية حدوث اختراق علمي والتوصل إلى تكنولوجيا أكثر فعالية وأقل كلفة. والشركات التي تستعمل إياها من هذه التكنولوجيات الثلاث القائمة على توليد الكهرباء مباشرة من ضوء الشمس تسعى لخفض كلفة توليد الكهرباء من خلال جعل نظمتها أكثر كفاءة. والمقصود بدرجة أعلى من التلقط لتقليل مساحات الألواح التي تحتاج إلى أشعة الشمس وخفض كمية المواد الموجودة فيها مما يعني توفيراً بائناً وتوفيراً في كلفة نقلها لأنها أخف، وأيضا توفيراً في كلفة ووقت

النظم التي يتم إنشائها، في المقابل كانت كلفة توليد الكهرباء بمصادر أخرى تتزايد نتيجة زيادة أسعار الغاز الطبيعي في المناطق التي تعتمد على الغاز بتوليد الكهرباء مثل ولاية كاليفورنيا والأمريكية وشمال شرق الولايات المتحدة وولاية تكساس، إضافة إلى إيطاليا وإسبانيا واليابان.

نتيجة لذلك أخذت الطاقة الشمسية تصبح أكثر تنافسية في بعض المناطق. فولاية كاليفورنيا مثلا تجمع بين توافر أجواء مشمسة خلال وقت طويل من العام وأسعار كهرباء أعلى من بقية الولايات (36 سنتا لكل كيلو واط). غير أنه بفضل الدعم الذي تقدمه حكومة الولاية للكهرباء المستخدمة من قبل المواطنين الأفراد (وليس الشركات والإعمال) يخفض سعر الكيلوواط/ساعة إلى 27 سنتا. ومع التشريعات البيئية الهادفة إلى تقليص انبعاثات الغازات الكربونية سيرتفع سعر الكهرباء المولدة من الغاز الأمر الذي يزيد القدرة التنافسية للطاقة الشمسية حتى مع تقليص أو انتهاء الدعم الحكومي.

والحال السنوات الثلاث إلى السبع المقبلة فإن السعر غير المدعوم الذي سيدفعه المستهلك للكهرباء المولدة من الطاقة الشمسية بجزء من أمريكا وإسبانيا واليابان سيساوي سعر الكهرباء المولدة من مصادر أخرى. هذا الوضع سيطبق «فورات الحجم الكبير» حيث سيؤدي التوسع في توليد الكهرباء من الطاقة الشمسية إلى خفض كلفة الإنتاج وبالتالي خفض السعر الذي سيدفعه المستهلك. ومن المتوقع أنه لغاية عام 2020 ستتمكن قدرة توليد الطاقة الشمسية عالميا بنسبة 30-35 بالمئة سنويا مما

لتوليد الكهرباء، وهو متوافر ورخيص هناك.

ولادة القطاع

يتضمن قطاع الطاقة الشمسية عددا متنوعا من اللاعبين، بمن فيهم مصنّعو رقائق السليكون والألواح الشمسية والمكونات الأخرى المستعملة في توليد الطاقة من ضوء الشمس، إضافة إلى الذين يقومون بتركيب وحدات صغيرة لالتقاط ضوء الشمس وتحويله إلى طاقة فوق سطوح المنازل. وبالطبع هناك تلك الأجزاء من شركات توليد الكهرباء وغيرها التي تقوم بتركيب نظم ضخمة لالتقاط وتحويل الطاقة الشمسية في الصحارى، وهناك أيضا الشركات الطليعية الصغيرة التي تقوم بتطوير تقنيات منخفضة الكلفة لتصنيع رقائق الالتقاط وتحويل الطاقة الشمسية.

وقد لعبت المعونات الحكومية (الدعم المالي الحكومي المقدم للشركات) دورا هاما في نشوء وتطور قطاع الطاقة الشمسية. ففي الولايات المتحدة مثلا يتلقى منتجوا الطاقات المتجددة تسهيلات ضريبية. وفي ألمانيا تلزم شركات توزيع الكهرباء بأن تدفع أسعارا أعلى للشركات التي تزودها بكهرباء مولدة من مصادر طاقة بديلة متجددة (كالطاقة الشمسية وطاقة المياه). ولولا هذه التسهيلات لما كان لقطاع الطاقة الشمسية أن يتطور بسبب الكلفة العالية لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية مقارنة بتلك المولدة من مصادر الوقود الأحفوري (فحم ونفط وغاز).

غير أن اقتصاديات هذا القطاع تتغير. فخلال العقدين الماضيين هبطت كلفة تصنيع وتركيب نظم تحويل ضوء الشمس إلى طاقة كهربائية بنسبة عشرين بالمئة مع كل مضاعفة لقدرة

كالهرياء والغاز. فإذا تأخرت هذه الشركات عن دخول ميدان الطاقة الشمسية وتخصيص استثمارات كبيرة لها في انتظار انقضاء الغبار واتضح الصورة، فإنها تخاطر بفقدان بعض من زبائنها لحساب لاعبين جدد آخرين مثل الشركات الصغيرة التي تتركب فوق سطوح البيوت لوحات تركب فوق سطوح شمسية تنتج لأصحاب هذه البيوت الحصول إما على كهرباء أو مياه ساخنة بطاقة الشمس وليس بطاقة الغاز. وهذا يعني أن على شركات الكهرباء والغاز أن تدخل ميدان الطاقة الشمسية في بعض مناطق مختارة بالبدائية وتخصص استثمارات جدية في هذا المجال.

كما أن على الحكومات أن توفر حوافز وتسهيلات للشركات العاملة على تطوير تقنيات فعالة لاستخدام الطاقة الشمسية، مع الحرص بالوقت نفسه على عدم جفاف هذه الشركات معتمدة على الدعم الحكومي أو التسهيلات الحكومية لأن ذلك سيحول دون اكتسابها قدرة تنافسية. وحتى في أكثر المناطق ملاءمة لاستخدام الطاقة الشمسية (المناطق المشمسة) فإن هذه الطاقة لا تزال بعيدة بسنوات عن تحقيق المساواة على الشبكة، أي الوصول إلى وضع تكون فيه أسعارها مساوية لأسعار الكهرباء المولدة بطرق أخرى والمنقولة على الشبكة.

وفي هذا الخصوص ستظل هناك فوارق مهمة في طول الفترات التي تستقضيها الكهرباء المولدة من الطاقة الشمسية وهي أعلى كلفة من تلك المولدة بالطرق التقليدية. ففي بلدان كالهند والصين حيث الحاجة إلى زيادة طاقة التوليد أكبر بكثير مما هو الحال في البلدان عالية التطور ستكون الفترات الزمنية أطول خاصة وأن هذين البلدين يستعملان الفحم كمصدر طاقة

2020 ستصبح قدرة الطاقة الشمسية المستخدمة لتوليد الكهرباء مساوية لما بين 20 و40 ضعف القدرة المستخدمة حاليا. غير أنه يجب القول مع ذلك أن قطاع الطاقة الشمسية ما زال في مرحلة الطفولة. وحتى لو تحققت كل توقعات النمو فإن ثلاثة وستة بالمئة من القدرة العالمية لتوليد الكهرباء أو ما بين 1.5 و3 بالمئة من مجمل إنتاج الكهرباء بحلول عام 2020.

وإن من ذلك فإن تواجه التحديات التجهيزات والمواد ورفع هوامش الربح للمنافسين ذوي الإبداعات على القطاع مما يزيد من احتمالات حدوث عرض فائض من المنتجات (الألواح) وهبوط أسعارها وارتفاعها. هذه الأمور تأتي أساسا من صناديق الاستثمار الخاص ومن صناديق رأس المال المخاطر.

ومع تزايد حرارة المنافسة فإن على الشركات المنتجة للمعدات المستعملة في توليد الكهرباء من الطاقة الشمسية أن تعمل على خفض كلفتها عن طريق تحسين عمليات إنتاج الخلايا الشمسية. كما أن عمليتها زيادة الاستثمار في الأبحاث والتطوير، وكذلك عليها نقل عمليتها إلى المواد الأولية اللازمة دون أن يربطوا أنفسهم بالتقنيات الخطأ أو الشركاء الخطأ.

من جهة ثانية فإن التحديات التي يطرحها تطور وانتشار الطاقة الشمسية تفرض نفسها على الشركات التي توفر للمستهلكين مصادر الطاقة المتجددة هذا المصدر من كل ارتفاع في توليد الكهرباء من الطاقة الشمسية. كما أن عمليتها زيادة الاستثمار في الأبحاث والتطوير، وكذلك عليها نقل عمليتها إلى المواد الأولية اللازمة دون أن يربطوا أنفسهم بالتقنيات الخطأ أو الشركاء الخطأ.

من جهة ثانية فإن التحديات التي يطرحها تطور وانتشار الطاقة الشمسية تفرض نفسها على الشركات التي توفر للمستهلكين مصادر الطاقة

لندن - «القدس العربي»: مع ارتفاع الكبر وغير المسبوق لأسعار النفط تجدد الاهتمام بمصادر الطاقة البديلة وخاصة المتجددة بما فيها الشمسية ذلك لأن أحد أهم العوامل التي كانت تقيها خارج مركز الاهتمام هو أن كلفتها عالية مما يجعلها غير مجدية اقتصاديا.

بالطبع هناك أسباب وعوامل أخرى كثيرة وهامة حالت، وربما ستظل تحول لفترة طويلة، دون اللجوء على نطاق واسع لضوء الشمس كمصدر للطاقة. غير أن السقوط التدريجي للعامل المتعلق بالجدوى الاقتصادية يضع الطاقة الشمسية في مركز الاهتمام مجددا خاصة وأن هناك اختراقات علمية وتكنولوجية تتحقق باستمرار وتتطلب على بعض العقبان الشمسية على نطاق واسع وفي مجالات استخدام متعددة.

في المقالة التالية التي وضعها خبيراً في مؤسسة مكثري الاستشارية نظرة عامة على واقع وأفاق استخدام الطاقة الشمسية.

عهد جديد

إن عهدا جديدا للطاقة الشمسية يقترّب. فبعد زمن طويل من التشكيك والتشكك اعتبرت فيه الطاقة الشمسية غير اقتصادية، تحسّن التقنيات وتزداد جاذبية هذا المصدر من كل ارتفاع جديد لأسعار مصادر الطاقة التقليدية الأخرى. فخلال ما بين ثلاث وسبع سنوات فإن كلفة الطاقة الكهربائية المولدة من ضوء الشمس ستصبح في بعض الأسواق، مثل ولاية كاليفورنيا وإيطاليا، مساوية لكلفة الكهرباء المولدة من طرق الوقود الأحفوري (فحم وغاز وبنفط) أو من مصادر الطاقة البديلة الأخرى، وبحلول عام



مسؤولون إماراتيون وزوار بيئاتهم المصدر التي ستقام في أبو ظبي لتكون أول مدينة بالعالم لا تنتقل منها انبعاثات غازية كربونية لاعتمادها على مصادر الطاقة المتجددة وخاصة الشمسية.

630 الف مواطن ألماني غادروا ألمانيا بحثا عن فرص عمل أفضل

بين الشروط مثلا أن يحصل المتقدم على اجر شهري يفوق متوسط الاجور الشهري في ألمانيا. ويود الاتحاد الأوروبي من خلال هذا القرار مكافحة الهجرة السريعة إلى أوروبا وخاصة قوارب الموت التي تأتي من السواحل الأفريقية، كما أن استقدام ملايين العمال المهرة سوف يحل من مشكلة ارتفاع معدلات الشيخوخة في الدول الأوروبية وخاصة في ألمانيا ولكن من الأسباب التي تواجهها الحكومة

وهي عبارة عن وكالة اغاثة تنتمي إلى مؤتمر الاساقفة الألمان أنها قدمت العون من خلال مكاتبها المنتشرة في أنحاء العالم للمواطنين الألمان الذين يرغبون بالهجرة من ألمانيا أو أولئك الذين يودون العودة إلى موطن الأم. وغالبا ما يهاجر الألمان إلى الولايات المتحدة الأمريكية أو استراليا أو كندا وفي هذا اهتمام السباح القادمين من دول بروتس أنها تعمل كمهندسة معمارية منذ ثمان سنوات في ألمانيا ولكن الحياة هنا

التي تجتاح المؤسسات الألمانية بالإضافة إلى الهروب من الضرائب الباهضة التي يتحملها المواطن الألماني، وفي هذا السياق أشار الباحث الألماني في شؤون الهجرة ديتز أوبرن أن حصول المواطن الألماني على وظيفة مستقبلياً يشكل الدافع الأكبر نحو الهجرة مينا أن استطلاعات الرأي العام أشارت إلى أن أكثر من 60% من الطلبة الألمان يراودهم التفكير بالهجرة خارج ألمانيا للبحث عن فرص عمل أفضل. وقالت مؤسسة رافيل ويرك الألمانية

التي تجتاح المؤسسات الألمانية بالإضافة إلى الهروب من الضرائب الباهضة التي يتحملها المواطن الألماني، وفي هذا السياق أشار الباحث الألماني في شؤون الهجرة ديتز أوبرن أن حصول المواطن الألماني على وظيفة مستقبلياً يشكل الدافع الأكبر نحو الهجرة مينا أن استطلاعات الرأي العام أشارت إلى أن أكثر من 60% من الطلبة الألمان يراودهم التفكير بالهجرة خارج ألمانيا للبحث عن فرص عمل أفضل. وقالت مؤسسة رافيل ويرك الألمانية

التي تجتاح المؤسسات الألمانية بالإضافة إلى الهروب من الضرائب الباهضة التي يتحملها المواطن الألماني، وفي هذا السياق أشار الباحث الألماني في شؤون الهجرة ديتز أوبرن أن حصول المواطن الألماني على وظيفة مستقبلياً يشكل الدافع الأكبر نحو الهجرة مينا أن استطلاعات الرأي العام أشارت إلى أن أكثر من 60% من الطلبة الألمان يراودهم التفكير بالهجرة خارج ألمانيا للبحث عن فرص عمل أفضل. وقالت مؤسسة رافيل ويرك الألمانية

التي تجتاح المؤسسات الألمانية بالإضافة إلى الهروب من الضرائب الباهضة التي يتحملها المواطن الألماني، وفي هذا السياق أشار الباحث الألماني في شؤون الهجرة ديتز أوبرن أن حصول المواطن الألماني على وظيفة مستقبلياً يشكل الدافع الأكبر نحو الهجرة مينا أن استطلاعات الرأي العام أشارت إلى أن أكثر من 60% من الطلبة الألمان يراودهم التفكير بالهجرة خارج ألمانيا للبحث عن فرص عمل أفضل. وقالت مؤسسة رافيل ويرك الألمانية

التي تجتاح المؤسسات الألمانية بالإضافة إلى الهروب من الضرائب الباهضة التي يتحملها المواطن الألماني، وفي هذا السياق أشار الباحث الألماني في شؤون الهجرة ديتز أوبرن أن حصول المواطن الألماني على وظيفة مستقبلياً يشكل الدافع الأكبر نحو الهجرة مينا أن استطلاعات الرأي العام أشارت إلى أن أكثر من 60% من الطلبة الألمان يراودهم التفكير بالهجرة خارج ألمانيا للبحث عن فرص عمل أفضل. وقالت مؤسسة رافيل ويرك الألمانية

التي تجتاح المؤسسات الألمانية بالإضافة إلى الهروب من الضرائب الباهضة التي يتحملها المواطن الألماني، وفي هذا السياق أشار الباحث الألماني في شؤون الهجرة ديتز أوبرن أن حصول المواطن الألماني على وظيفة مستقبلياً يشكل الدافع الأكبر نحو الهجرة مينا أن استطلاعات الرأي العام أشارت إلى أن أكثر من 60% من الطلبة الألمان يراودهم التفكير بالهجرة خارج ألمانيا للبحث عن فرص عمل أفضل. وقالت مؤسسة رافيل ويرك الألمانية

الأردن قد يحتاج 18 مليار دولار للاستثمار في قطاع الطاقة في السنوات الـ12 القادمة

حوالي 96% من إجمالي احتياجاتها من الطاقة، حسبما ذكرت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية (بترا). وأوضح أن «كلفة استيراد الطاقة بلغت العام الماضي 2.28 مليار دينار (نحو 2.3 مليار دولار وشكلت أكثر من 20% من قيمة الناتج المحلي الإجمالي». وأضاف الحيارى أن «نسب النمو المرتفعة في الطلب على الطاقة الكهربائية والمشقات النفطية تشكل تحدياً آخر للاقتصاد الوطني». وقد «نسبة النمو على الطاقة الأولية بحوالي 5.5% سنويا فيما قدر نسبة النمو في الطلب على الطاقة الكهربائية سنويا بحوالي 4.7% متوقعا أن يحصل الطلب على الطاقة الأولية عام 2020 إلى حوالي 15 مليون طن نفط مقابل 6.7 مليون

في وزارة الطاقة والشروة المعدنية الأردنية أن الأردن قد يحتاج في السنوات الاثنتي عشرة القادمة إلى ما يقارب 18 مليار دولار للاستثمار في قطاع الطاقة في المملكة التي تستورد 96% من احتياجاتها من الطاقة. وقد مرّوان الحيارى، أمين عام وزارة الطاقة والشروة المعدنية «حاجة الأردن بنحو 1.2 مليار دينار دولار للاستثمار في القطاع على مدى الاثنتي عشر عاما المقبلة». وقال الحيارى أن «المملكة تواجه تحدي تأمين نحو 1.2 مليار دينار (1.7 مليار دولار) سنويا لاستثمارها في البنى التحتية لقطاع الطاقة». وأكد أن «افتقار المملكة إلى مصادر الطاقة المحلية يدفعها إلى استيراد

ارتفاع سهم ستادا الألمانية وسط تكهنات عن عرض استحواذ من تيفا

برلين-رويترز: قال مايكل جلوس وزير الاقتصاد الألماني في مقابلة صحافية نشرت الجمعة إن تباطؤ نمو الاقتصاد الألماني في العام القادم قد يكون أسوأ من المتوقع لكن لا يوجد ما يدعو إلى الذعر. ويأتي ذلك عقب نشر أسوأ بيانات للناتج المحلي الإجمالي منذ العام 2003 الخسيس.

وقال جلوس في مقابلة مع صحيفة «هاندسلبات» الاقتصادية اليومية «هذا العام سنحقق هدفا للنمو الذي يبلغ 1.7 في المئة رغم ضعف الربع الثاني». وقال «بيدو الأمر أصبح نوعا ما العام القادم، مضيغا أن الوزارة ستعيد في تشرين الأول (أكتوبر) تقييم توقعاتها المالية لنمو يبلغ 1.2 بالمئة في 2009 وذلك استنادا إلى البيانات المتاحة». وقال «الخاطر زادت كثيرا لكن لا يوجد ما يدعو إلى الذعر».

ارتفاع أسعار النفط يجعل السياحة 70 مليار يورو

تونس، تركيا بالإضافة إلى دول اسبوية أخرى مثل تايلاند. ومن أجل تشجيع السياحة الداخلية والخارجية تقوم الحكومة الألمانية بعقد معرض السياحة الدولي في العاصمة برلين سنويا حيث يحضر المعرض آلاف الشركات العالمية منها عشرات الدول والشركات العربية. وقد بلغ زوار المعرض الدولي عام 2007 لونه حوالي 400 ألف زائر بزيادة قدرها 15% عن العام المنصرم في حين بلغ عدد الشركات المشاركة 11 ألف شركة من أكثر من 180 بلدا.

كما ينظم سنويا في ألمانيا الملتقى السياحي العربي الألماني حيث توقع خلال الملتقى صفقات في مجال قطاع السياحة تزيد عن 5 مليارات يورو، ويحضر الملتقى مئات ممثلي الشركات العربية والألمانية الذين يحاولون ربط علاقات سياحية مثمرة مع القطاع السياحي الألماني والترويج للقوانين التي سنتها وزارات السياحة في الدول العربية فيما يتعلق بتسهيل الاستثمارات في العالم العربي.

وزير: التباطؤ الألماني في 2009 قد يكون أسوأ من المتوقع

برلين-رويترز: قال مايكل جلوس وزير الاقتصاد الألماني في مقابلة صحافية نشرت الجمعة إن تباطؤ نمو الاقتصاد الألماني في العام القادم قد يكون أسوأ من المتوقع لكن لا يوجد ما يدعو إلى الذعر. ويأتي ذلك عقب نشر أسوأ بيانات للناتج المحلي الإجمالي منذ العام 2003 الخسيس.

وقال جلوس في مقابلة مع صحيفة «هاندسلبات» الاقتصادية اليومية «هذا العام سنحقق هدفا للنمو الذي يبلغ 1.7 في المئة رغم ضعف الربع الثاني». وقال «بيدو الأمر أصبح نوعا ما العام القادم، مضيغا أن الوزارة ستعيد في تشرين الأول (أكتوبر) تقييم توقعاتها المالية لنمو يبلغ 1.2 بالمئة في 2009 وذلك استنادا إلى البيانات المتاحة». وقال «الخاطر زادت كثيرا لكن لا يوجد ما يدعو إلى الذعر».

الامان انفقوا العام الماضي على السياحة 70 مليار يورو

تونس، تركيا بالإضافة إلى دول اسبوية أخرى مثل تايلاند. ومن أجل تشجيع السياحة الداخلية والخارجية تقوم الحكومة الألمانية بعقد معرض السياحة الدولي في العاصمة برلين سنويا حيث يحضر المعرض آلاف الشركات العالمية منها عشرات الدول والشركات العربية. وقد بلغ زوار المعرض الدولي عام 2007 لونه حوالي 400 ألف زائر بزيادة قدرها 15% عن العام المنصرم في حين بلغ عدد الشركات المشاركة 11 ألف شركة من أكثر من 180 بلدا.

كما ينظم سنويا في ألمانيا الملتقى السياحي العربي الألماني حيث توقع خلال الملتقى صفقات في مجال قطاع السياحة تزيد عن 5 مليارات يورو، ويحضر الملتقى مئات ممثلي الشركات العربية والألمانية الذين يحاولون ربط علاقات سياحية مثمرة مع القطاع السياحي الألماني والترويج للقوانين التي سنتها وزارات السياحة في الدول العربية فيما يتعلق بتسهيل الاستثمارات في العالم العربي.



مانشستر يونايتد خلال إحدى المباريات

ضم الأرجنتيني فابريسيو كولوتشيني مدافع ديوريتيفو كورونا الإسباني الصوفه، وقال نيوكاسل بموقعه على الإنترنت إنه ضم كولوتشيني (26 عاما) مدافع المنتخب الأرجنتيني ببناء على عقد لمدة خمس سنوات دون الإفصاح عن المقابل المادي للصفقة، وكولوتشيني هو ثالث لاعب ينضم لنيوكاسل قبل بداية الموسم الجديد بعد موطنه الأرجنتيني يونايس جوتيريز المنتقل من ريال مايوركا وداني جوتري المنضم من ليفربول.

ويستهل نيوكاسل الموسم الجديد بمواجهة صعبة خارج أرضه أمام مانشستر يونايتد بطل الدوري يوم الأحد المقبل.

وبدا كولوتشيني مشواره مع كرة القدم في بوكا جونيورز ورغم توقيعه عقدا مع ميلانو الإيطالي عام 1999 استمر لخمس سنوات على أساس الإعارة ما بين الأرجنتين وإسبانيا قبل أن ينضم لديوريتيفو عام 2004.

روبينيو بالرحيل إلى تشلسي الإنكليزي في حال دفع الأخير 40 مليون يورو أي أكثر بـ 4 ملايين من المبلغ الذي عرضه النادي اللندني. وكانت الصحف البريطانية أوردت أن تشلسي عرض على ريال 25 مليون يورو فقط لقاء التنازل عن روبينيو الذي سيحصل على أجر سنوي قيمته 6 ملايين يورو. ولم تكشف الصحيفة عن مصادر معلوماتها، لكنها ذكرت أن روبينيو (24 عاما) ووكيل أعماله التقيا مع رئيس النادي الملكي رامون الكالديرون وعرضا صفقة تشلسي الأخيرة، لكن الأخير قال لهما بأنه لن يتم الاتفاق على أي شيء في حال لم يدفع تشلسي 40 مليون يورو.

وأضافت أن روبينيو مصر على ترك النادي وسيرفض اللعب أمام فالنسيا في كأس السوبر الإسبانية بعد غد الأحد. وأعلن نادي نيوكاسل يونايتد الذي يتنافس في دوري الدرجة الممتازة الإنكليزي لكرة القدم اليوم الجمعة أنه

حساب تشلسي. ويستضيف أيفرتون خامس الموسم الماضي بلاكبيرن ورفرز الذي سيتركز على الدوري السابق بول انيس، ويحل فولهام الذي تفادى السقوط الموسم الماضي على الوافد الجديد هال سيتي وفي نيته التأهل إلى كأس الاتحاد الأوروبي بعدما دعم صفوفه بـ 12 لاعبا أبرزهم المهاجم أندرو جونسنون من أيفرتون. ويحل ستوك سيتي العائد إلى دوري الأضواء للمرة الأولى منذ 1985 صفيقا على بولتون وندررز، وويغان اثثيثك على ستام يونايتد، ومانشستر سيتي خاسم الموسم الماضي على استون فيلدا. وكان وست برومويتش وستوك سيتي وهال سيتي قد صدوا إلى «بريمير ليغ» بدلا من ريدينغ وبرمنغهام سيتي ودربي كاونتي. وذكرت صحيفة «الماركا» الإسبانية الرياضية الجمعة بأن ريال مدريد يظل إسبانيا سيسمح لنجمه البرازيلي

بطولة انكلترا: الجميع في مواجهة مانشستر يونايتد

أوروبي كبير خلال مسيرته التدريبية الحافلة. ورفض سكولاري مقارنته بمورينو: «أنا لست جوزيه مورينو، فلماذا تقارونوني به؟». مورينو يقول «سأفوز في 10 ألعاب»، لكنني أكثر تواضعا، أنا من جنوب البرازيل وفي ثقافتنا لا نقول «سأفوز بهذا أو بذلك»، أنا أقول فقط أنني سأبذل جهدي لأفوز في جميع المسابقات».

وعن مواصلة مانشستر سيطرته قال قلب دفاع تشلسي الدولي جون تيري: «لا اعتقد أنه بإمكان مانشستر أن يتحسن أكثر، معظم لاعبيه وصلوا إلى قمة مستواهم في العامين الأخيرين، مثل فرديناند وروزالدو».

وعن اهداره الركلة الترجيحية التي ساهمت في احراز مانشستر دوري أبطال أوروبا في موسكو، قال تيري: «رؤية مانشستر بحجز اللقب كانت محبطة»، ويبدو إرسنال الذي يستقبل السبت وست برومويتش البيون، في مهمة صعبة لاحراز اللقب رغم تصدره ترتيب الموسم الماضي لفكرة طوية، قبل استلامه للاصابات القوية التي تعرض لها مهاجمه الكرواتي ادواردو داسيلفا وللاعب وسطه التشيكي توماس روزيتسكي، وهو ما حرمه من احراز أي لقب للسنة الثالثة على التوالي. وقد «المفجعة» لاعب الوسط الفرنسي ماتيو فلاميني ميلان الإيطالي والبيلا روسي الكسندر هليب لبرشلونة الإسباني وتخلّى عن لاعب الوسط البرازيلي جيلبرتو سيلفا لباتانيناكوس اليوناني والحارس الألماني ينز ليمان لشوتغارت.

وكما غيره من اللاعبين، حارب الفرنسي إرسين فينجر للخطا على احد نجومه، فابقى على المهاجم التوغولي ايمانويل انيبايور في «ستاد الامارات» بعد نجاح الأخير بتسجيل 30 هدفا الموسم الماضي، وما لاشك فيه ان القطعة الجهورية في خط الوسط ستتمثل في الإسباني سيسك فابريغاس بطل أوروبا الذي سيغيب عن مباراة وست برومويتش لاصابة في فخذه.

واستقدم فينجر لاعبي الوسط مواطنه سمير نصري (21 عاما) من مرسيلا الفرنسي والويلزي الشاب

فيديتش والفرنسي باتريس ايفرا، وسيشهد هذا الخط عودة القائد غاري نيفيل من اصابة طويلة ليضفي مزيدا من الخبرة امام مرمرى الحارس الهولندي العلقا ادوين فان درسار، في حين يبزز في خط الوسط بول سكويز ومايك كاريك واوين هارغريفز والبرتغالي ناني والبرازيلي اندرسون الى جانب الويلزي راين غيغز الذي ابع الى ايه سيخوخ موسم الاخير قبل اعتزاله.

وقبل انطلاق الموسم اعتاد الانكليز على الحروب العنيفة بين المديرين، وهذه المرة كانت بين فيرغوسون الذي يقود مانشستر للعام الـ 22 على التوالي والبرازيلي لويز فيليبي سكواري المدير الجديد لتشلسي الذي يستقبل بدوره بورتسموث حامل لقب الكأس بعد غد الأحد على ملعب «ستامفورد بريدج»، إذ اعتبر فيرغوسون أن لاعبي تشلسي عجزوا ولا يمكنهم تحقيق المزيد.

ومما قاله فيرغوسون في احد التصاريح الصحفية: «قررات ان سكواري يملك خبرة أكثر مني، فماداً افعّل في 34 سنة خبرة انا؟... قالوا بان تشلسي سيفوز بالدوري الانكليزي بفضل خبرة سكواري، فلا افهم ذلك أبدا».

واضاف «لن يكون الامر سهلا (في الدوري)، من المتوقع ان يتطور مستوي إرسنال ليفرول، كما ان تشلسي بخبرته سيكون حاضرا، لكنني اشعر بان فريقنا قادر على الاحتفاظ ببلقبه... من ناحيته، جلب سكواري الذي حل بدلا لاسرائيلي افرام غرانت، البرتغالي ديكيو من برشلونة الإسباني ويوسفينغا من بورتو البرتغالي وحافظ على لاعب الوسط فرانك لامبارد والمهاجم العاجي ديديه دروغيا الطاردين من ابرز الاندية الأوروبية.

ولا يزال تشلسي يعيش تحت شبح مدربه السابق البرتغالي جوزيه مورينيو الذي قاد للقبين 2005 و2006، غير ان قدوم سكواري ربما يشكل نقلة نوعية رغم ان بعض النقاد يشكون في نجاح «فيل الكبير» بعد الفترة الطويلة التي امضاها مع منتخبات البرازيل والبرتغال وعدم قيادته اي فريق

■ نيغوسيا - ا ف ب: تنطلق عجلة الدوري الإنكليزي «بريمير ليغ» احدى أبرز وأجمل بطولات كرة القدم في العالم السبت بعد موسم شهد سيطرة مانشستر يونايتد على الساحتين المحلية والأوروبية، لذا سيكون الموسم المقبل حامي الوطيس في ظل الانتدابات التي قامت بها باقي الاندية وخصوصا ليفربول وتوتنهام.

وانحصر الصراع على لقب الدوري في السنوات الثلاث الاخيرة بين اربعة اندية هي مانشستر يونايتد وتشلسي وإرسنال ليفرول، وهو مرشح للاستمرار لموسم آخر.

وكان مانشستر يونايتد احرز لقب الدوري المحلي ببارق ثلاث نقاط عن تشلسي، الذي ابطال أوروبا بركات الترجيخ امام ال «بلوز»، ايضا، وهو يستهل حملة الدفاع عن لقبه على ملعبه «اولد ترافورد» امام نيوكاسل يونايتد الاحد بعد ان احرز «دع المجتمع» على حساب بورتسموث بركات الترجيح الاحد الماضي.

ويبدو مانشستر مرشحا للاحتفاظ ببلقبه للعام الثالث على التوالي ومعالجة رقم ليفربول القياسي الذي احرز الدوري 18 مرة في تاريخه، إذ تمكن «الشياطين الحمر» من الحفاظ على نجومهم ومهاجمهم الدولي البرتغالي كريستيانو رونالدو من كاشفة زياد مدريد الإسباني الذي سعى جاهدا لضمه في الأشهر الماضية لكنه سيغيب عن المراحل الأولى من البطولة حتى ابالته من جراحة خضع لها في كاحله. ورغم تأخره صفقة التعاقد مع المهاجم البلغاري ديميتار برباتوف من توتنهام، الا ان المدرب السير اليكس فيرغوسون دخل سوق الانتقالات مدافعا حيث حارب رحيل رونالدو الذي سجل 42 هدفا للموسم الماضي، وهو تمكن من الانقضاء على كامل بطاقة مهاجمة الأرجنتيني المتميز كارلوس تيفيز.

ويحال انضمام برباتوف يكون مانشستر قد تحصل على خط هجوم ناري، الى جانب رونالدو وتيفيز واوين روني الذي سجل بدوره 18 هدفا الموسم الماضي. ويملك فيرغوسون دفاعا جبارا بقيادة ريو فرديناند والصربي نيمانيا

بكين - رويترز: قال لاعب كرة القدم البرازيلي رونالدينيو انه لا يرغب في الحديث عن تدرج الخروج امام الكاميرون في دورة الألعاب الأولمبية في سيدني عام 2000 وهو نفس المنافس الذي سيخوض منتخب بلاده مباراة في دور الثمانية امامه السبت.

وكان رونالدينيو احرز هدف بلاده الوحيد

في تلك المباراة التي انتهت بفوز الكاميرون 2-1 باهلال الذهبي ونفى اي رغبة في التأثر.

وقال رونالدينيو «نحن نفكر في هذه الالمبياد وليس فيما حدث قبل ذلك. يجب ان نحلل أداء فريقهم بجرص كيلا تحدث مفاجآت».

وردا على سؤال بشأن فكرة التأثر من الهزيمة السابقة قال رونالدينيو «إنها فرصة جديدة

رونالدينيو يضع الماضي خلف ظهره عند مواجهة الكاميرون في بكين

ويجب ان نحترم فريقهم كي نعود الى الوطن سعداء، ولم يسبق للبرازيل التي احزرت كأس العالم خمس مرات ان فازت بذهبية اولمبية في مسابقة كرة القدم للرجال وتسعى لزيادة هذا اللقب الى خزائنها.

وقال رونالدينيو «لدينا الفرصة لدخول تاريخ كرة القدم البرازيلية وان نصبح اول فريق يحرز

الذهبية الاولمبية».

الذي يسمح بضمهم المنتخب الأولمبي.

ويعلم الصينيين مع اعلان أسماء الفائزين الى حين، وهي طالبة جامعية تعمل متطوعة في المنتخب، قالت انها تفاجأت بالجو الذي خلقه التحضير للالعاب الاولمبية، كان هناك قلق لدى القيمين حول امكان تصرف الجمهور بشكل يشوه صورة البلاد السياحية الى ايراز الوجه الحضاري لجمعهما خلال الالمبياد، لذا فقد اعتمد المشجعون دروسا في كيفية تشجيع الفرق والتصرف خلال المناسات.

«انه امر مثير»، هذا ما يقوله جانج جيهي (33 عاما) القادم برفقة ابنته وابنه من مقاطعة جيانغسو لمشاهدة بولت حامل الرقم القياسي في الـ 100 م، ويطل العالم مرتين غاي، اضافة الى المرشح الاقوى للذهبية باول.

ويصرخ الجمهور باستمرار «جيا يو» (هيا بنا) عند كل انطلاق للعدائين على المضمار، ثم يلجؤون بالعلم الصيني مع اعلان أسماء الفائزين.

«عش الطائر» يشتعل حماسا مع بداية منافسات ألعاب القوى



قدر عال من الالهية فان هذا الامر لم يخل دون توافد ابناء بلد المباري الى الملعب باعداد كبيرة. وقالت الأمريكية هيلياس فورتنان (27 عاما) التي تشارك في مسابقة السباعية: «ابدوا تشجيعا لنا رغم أننا من الولايات المتحدة الأمريكية. احب فعلا هؤلاء المشجعين».

اما الترينيدادي مارك بربز الذي يتنافس في 100 م فقال انه شعر كأنه يسابق في النهائي: «الجمهور كان على صورة جمهور يتابع السباق النهائي، لذا فان الاجواء كانت رائعة» وفي خضم التحضير للالعاب الاولمبية، كان هناك قلق لدى القيمين حول امكان تصرف الجمهور بشكل يشوه صورة البلاد السياحية الى ايراز الوجه الحضاري لجمعهما خلال الالمبياد، لذا فقد اعتمد المشجعون دروسا في كيفية تشجيع الفرق والتصرف خلال المناسات.

«عش الطائر» يشتعل حماسا مع بداية منافسات ألعاب القوى

بكين - رويترز: قال لاعب كرة القدم البرازيلي رونالدينيو انه لا يرغب في الحديث عن تدرج الخروج امام الكاميرون في دورة الألعاب الأولمبية في سيدني عام 2000 وهو نفس المنافس الذي سيخوض منتخب بلاده مباراة في دور الثمانية امامه السبت.

وكان رونالدينيو احرز هدف بلاده الوحيد

في تلك المباراة التي انتهت بفوز الكاميرون 2-1 باهلال الذهبي ونفى اي رغبة في التأثر.

وقال رونالدينيو «نحن نفكر في هذه الالمبياد وليس فيما حدث قبل ذلك. يجب ان نحلل أداء فريقهم بجرص كيلا تحدث مفاجآت».

وردا على سؤال بشأن فكرة التأثر من الهزيمة السابقة قال رونالدينيو «إنها فرصة جديدة

الذهبية الاولمبية».

الذي يسمح بضمهم المنتخب الأولمبي.

ويعلم الصينيين مع اعلان أسماء الفائزين الى حين، وهي طالبة جامعية تعمل متطوعة في المنتخب، قالت انها تفاجأت بالجو الذي خلقه التحضير للالعاب الاولمبية، كان هناك قلق لدى القيمين حول امكان تصرف الجمهور بشكل يشوه صورة البلاد السياحية الى ايراز الوجه الحضاري لجمعهما خلال الالمبياد، لذا فقد اعتمد المشجعون دروسا في كيفية تشجيع الفرق والتصرف خلال المناسات.

«عش الطائر» يشتعل حماسا مع بداية منافسات ألعاب القوى

بطولة فرنسا: ليون يبحث عن فوز جديد وبوردو في ضيافة فريق العاصمة

من ناحيته، حقق لوريان نتيجة طيبة خارج ارضه عندما تغلب على لومان 1-0 صفر، وسيقدم الى صفوفه لاعب فالنسيا ايريل ابريل الموقوف امام لومان. وتبرز مباراة باريس سان جيرمان مع صيفه بوردو وصيف الموسم الماضي السبت، فرغم خسارة الاول امام مونako صفر 1-0 وفوز الثاني على كاين 2-1، الا ان فريق العاصمة يتوقع ان يشكل عقبة للمدرب لوران بلان على ملعب «بارك دي برانس».

ويتنظر الجمهور الباريسي لاعب وسطه البيئي الجديد ستيفان سيسينيون الموقوف امام مونako الذي سيرتدي قميص العاصمة للمرة الاولى رسميا، بالإضافة الى اللاعبين الجدد كلو ماكينيلي ولودوفيك جيولي وغيوم وارو.

■ نيغوسيا - ا ف ب: يسعى ليون حامل اللقب في الاعوام السبعة الاخيرة لفتح الثاني على التوالي عندما يحل صفيقا على لوريان في المرحلة الثانية من بطولة فرنسا لكرة القدم «ليغ 1»، الاحد، في حين تبرز مباراة باريس سان جيرمان وبوردو كاقوى مباريات المرحلة.

وكان ليون حقق فوزا سهلا في المرحلة الماضية على تولوز 3-صفر وضعته على رأس الترتيب، لكن سيغيب عنه ظهيره الدولي فرانسوا كلير لحوالي 6 اشهر، وهو مدافع النادي الذي يشرف عليه هذا الموسم المدرب كلود بوبيل ان يستدعي الشاب لامين غاساما (18 عاما) ويبحث عن ظهير ايسر جديد ربما يكون تيموتي كولونديتسكاك (17 عاما) من لنس.

■ نيغوسيا - ا ف ب: ابدي مدرب ويغان الإنكليزي ستيف بروس تفتحه فينغماه الجديد المصري عمرو زكي لديه كل القرارات للبروز في الموسم الجديد من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، والتحول الى واحد من افضل المهاجمين فيه.

وكان الزمالك اعار زكي للعب مع ويغان لمدة موسم واحد، وهو لفت الانتظار اليه في الفترة التحضيرية للبطولة الإنكليزية حيث تمكن من تسجيل هدفي الفوز لفرقة امام

الرياض - ا ف ب: تنطلق السبت منافسات بطولة الاندية الخليجية الرابعة والعشرين في كرة القدم بمشاركة تسعة فرق وزعت على مجموعتين بدلا من ثلاث بعد اعداد مرثلي الإمارات وأحد ممثلي قطر.

وضعت المجموعة الأولى التي تقام في جدة الأهلي السعودي والسعودية الكويتي والنجمة البحريني ولفار العماني، والمجموعة الثانية التي تقام في الدوحة الخور القطري والنصر السعودي والقاسية الكويتي والحرق البحريني

بطولة الاندية الخليجية تنطلق بمشاركة 9 فرق

■ نيغوسيا - ا ف ب: ابدي مدرب ويغان الإنكليزي ستيف بروس تفتحه فينغماه الجديد المصري عمرو زكي لديه كل القرارات للبروز في الموسم الجديد من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، والتحول الى واحد من افضل المهاجمين فيه.

وكان الزمالك اعار زكي للعب مع ويغان لمدة موسم واحد، وهو لفت الانتظار اليه في الفترة التحضيرية للبطولة الإنكليزية حيث تمكن من تسجيل هدفي الفوز لفرقة امام

■ نيغوسيا - ا ف ب: ابدي مدرب ويغان الإنكليزي ستيف بروس تفتحه فينغماه الجديد المصري عمرو زكي لديه كل القرارات للبروز في الموسم الجديد من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، والتحول الى واحد من افضل المهاجمين فيه.

■ نيغوسيا - ا ف ب: ابدي مدرب ويغان الإنكليزي ستيف بروس تفتحه فينغماه الجديد المصري عمرو زكي لديه كل القرارات للبروز في الموسم الجديد من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، والتحول الى واحد من افضل المهاجمين فيه.

■ نيغوسيا - ا ف ب: ابدي مدرب ويغان الإنكليزي ستيف بروس تفتحه فينغماه الجديد المصري عمرو زكي لديه كل القرارات للبروز في الموسم الجديد من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، والتحول الى واحد من افضل المهاجمين فيه.

■ نيغوسيا - ا ف ب: ابدي مدرب ويغان الإنكليزي ستيف بروس تفتحه فينغماه الجديد المصري عمرو زكي لديه كل القرارات للبروز في الموسم الجديد من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، والتحول الى واحد من افضل المهاجمين فيه.

■ نيغوسيا - ا ف ب: ابدي مدرب ويغان الإنكليزي ستيف بروس تفتحه فينغماه الجديد المصري عمرو زكي لديه كل القرارات للبروز في الموسم الجديد من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، والتحول الى واحد من افضل المهاجمين فيه.

خروج 3 ساحات عربيات من تصفيات 50 م حرة

■ بكين - ا ف ب: خرجت ثلاث ساحات عربيات من تصفيات سباق 50 م حرة الخمسة ضمن مسابقة السباحة في دورة الألعاب الأولمبية القادمة في بكين هن الاردنية زان فريد والبحرينية سميرة بيطار والفلسطينية زكية نصار.

وسجلت طه زمنا مقبولا مقداره 27.82 ثانية، مقابل 30.32 ث لبطيار 31.97 ث لنصار، علما بان صاحبات افضل 16 توقيت تتأهلن الى نصف النهائي، وكانت أبرز المتأهلات الاسترالية ليني تريكيت حاملة الرقم القياسي العالمي التي توجت الاثنتين الماضي بذهبية سباق 100 م فراهة، والأمريكية المضطربة دار توريس التي تشارك في الالعاب الاولمبية للمرة الخامسة بعد لنس انجليس (84) وسويول (88) وبرشلونة (92) وسيدني (2000)، والألمانية بريتا شتيفن التي احزرت اليوم ذهبية سباق 100 م حرة، وكان افضل توقيت في هذه التصفيات للاسترالية كايت كامبل ومقداره 24.20 ث.

كرة القدم للسيدات: البرازيل الى نصف النهائي على حساب النرويج

هدف رائع سجلته دانيلبا قبل دقيقة واحدة على نهاية الشوط الاول بتسديدة بعيدة المدى في قلب مرمرى الحارسة اريكا سكارابو.

وفي الشوط الثاني، اضافت افضل لاعبة في العالم مارتا الهدف الثاني للبرازيليات مستغلة خطأ دفاعيا من ماريت كريستانسن فخطفت الكرة ولعبتها ساقطة من فوق سكارابو المتقدمة عن مرماما

السباحة الكاميرونية موافو اصغر رياضية في سن الثانية عشرة

■ بكين - ا ف ب: بلغت البرازيل الدور نصف النهائي بفوزها المستحق على النرويج 2-0 الجمعة في الدور ربع النهائي من مسابقة كرة القدم للسيدات ضمن دورة الالعاب الاولمبية التي تستضيفها بكين. وترجم المنتخب البرازيل صاحب البطولة الفضية في اثينا 2004 افضليته على نظيره النرويجي حامل «هبية سيدني 2000، الى

■ زيبست (هولندا) - ا ف ب: سيعود لاعب وسط بايرن ميونخ بطل ألمانيا مارك فان بومل الى تشكيلة منتخب بلاده هوامد للمرة الاولى منذ عامين للعب امام روسيا وديا الاربعة المقبل على موسكو بحسب ما اعلن الجمعة

السباحة الكاميرونية موافو اصغر رياضية في سن الثانية عشرة

■ بكين - ا ف ب: اوضحت السباحة الكاميرونية انطونيت غيدبا موافو (12 عاما) اصغر رياضية في دورة الألعاب الأولمبية التي تستضيفها العاصمة الصينية بكين، وذلك بعد مشاركتها الجمعة في تصفيات سباق 50 م حرة. وقالت الصغرى اسمراء: «السباحة في الحوض الأولمبي امر مذهل، إذ لم يسبق لي ان سبحت في حوض يبلغ طوله 50 م بل في احواض طولها بين 20 و25 م»، معترفة ان تجربة السباحة امام ألف متفرج في «معب المياه» الذي يحضن المنافسات هو امر مهيب: «أنا خجولة قليلا وقيل مجيبي الى هنا لم اكن اعرف ما هي الالعاب الاولمبية. انها فعلا شيء ضخم».

وحلت موافو في المركز الرابع ضمن مجموعتها في التصفيات مسجلة 33.59 ثانية، لتقف في المركز الـ 83 من اصل 90 متسابقة على لائحة الترتيب العام، متخلفة بالفارق 9.39 ث عن صاحبة المركز الاول الالمانية كايت كايت التي



الانقلاب في موريتانيا: أكاذيب الديمقراطية والغرب

■ في الجزائر فازت جبهة الإنقاذ الوطني بانتخابات نزيهة ولم يرض الغرب عن فوزها فدخلت البلاد في مسلسل ربع مستعمر حتى الآن، وفي فلسطين فازت حماس، فقاطعها الغرب وحرض عليها فتح فكانت النتيجة قال الفلسطيني الفلسطيني وهذا كان يمثل رابع المستحيلات وفي موريتانيا لن تاتي الديمقراطية بالموا لين الغرب خاصة في بلد تصف نفسها بالإسلامية ولذلك من الأفضل الدكتاتورية التي تحفظ المال والنفس بدلا من ديمقراطية حقيقية يفوز بها أعداء الغرب فتنتج إرهابا أو ديمقراطية مزيفة يفوز بها الموالون للغرب ولن يرضى عنها الشعب، الغرب لا يريد الديمقراطية في البلاد العربية لأنها في أغلب الأحيان لن تؤدي إلى حكم الموالين له بل يريد ديمقراطية يفصلها هو وهذه خير منها الاستقرار على دكتاتورية.

هاشم الهادي

تكرار عادة الانقلابات العسكرية

■ يظهر أن العرب يمتازون بحب تقليد بعضهم البعض، وخاصة في تكرار ظاهرة الانقلابات العسكرية وباليات ذلك التقليد يفيد مصلحة الشعوب العربية وليس حب وعشق الكرسي فما حدث في المشرق العربي خاصة في سورية والعراق وفي اخر حقبة الخمسينات والستينات من القرن الماضي ها هو يتكرر الآن في الشمال الافريقي وفي موريتانيا بالذات.

ضرغام الصرغندي

هذه الديمقراطية لعبة من الأعييم

■ بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله أما بعد، أيها الأخوة والأخوات إن هذه الديمقراطية الزيفة والكتابة هي عبارة عن لعبة من الاعبيهم. فمن خلالها (وعندما يجعلونها نزيهة) هم يتجسسون على الدول ويستغلون توجهات شعوبهم فإذا كانت نتائجها لمصالحهم أقروها وإلا قاطعوها وحاربوها كما فعلوا في فلسطين بحماس وحكومتها المنتخبة ديموقراطيا. ولنتالم أيها الأخوة والأخوات معنى هذه الديموقراطية. أنها انتخاب الحكومات والمجالس التشريعية من قبل عامة الشعب (الأكثرية). وعامة الشعب في أغلب الأحيان هي الأقل علما وأقل خبرة في الأمور السياسية والاقتصادية وبالتالي النتائج حتما غير منطقية وفي غير الصالح العام (طبعاً هذا إن كانت هذه الانتخابات نزيهة). أما إن كانت الانتخابات مزيفة (وهو غالب الحال في الأمة العربية والإسلامية) فقطعاً سيأتون بحكومات ومجالس تشريعية موالية لهم وتعمل على تنفيذ مصالحهم وعلى حساب الشعب والوطن. أما الحكمة والعقل فيقول بما جاء في كتاب الله (وأمرهم شورى بينهم). أي إن حكم الشعب يكون أمر شورى بين علمائهم ومشايخهم وكبار عشائرتهم من أصحاب السراي والخبرة في أمور السياسة والحكم (كما كان عليه رسولنا محمد صلى الله عليه و على آله وصحبه وسلم) وهؤلاء (وهم عادة نخبة وقلة في أي مجتمع) حتماً تشاورهم سيسعي الرأي السديد ويوجه الوطن نحو الطريق القويم.

محمود زيد

حيتان تأكل أسماك!

■ هذه هي أنظمة الحكم البائسة مثل الحيتان الكبير يأكل الكبير الصغير ولتذهب الشعوب إلى الجحيم.

أحمد مصطفى

دكاكين لا دول!

■ أمام الجهل الذي أصبح ميزة العرب فالغرب يفعل مايشاء فالدم العربي أصبح بخساً وكرامة العربي معدومة فينتج اسرائيلي تساوي عشرات ان الاسرى اي هوان بعد كل هذا.

يونس هادي

السبب بعد الناس عن تقرير مصيرها

■ المشكلة التي تحدث الان هي نفس المشكلة التي حدثت باعقادي بالدول العربية الأخرى في السبعينيات وحدثت الانقلابات بسورية وكل الدول العربية. . وهي تتمثل بوجود تخلف اجتماعي وتفكير جدا بدائي وتعصب لقبيلة او فئة محددة من الناس وحب القوة والسلطة من فئة أخرى تريد السيطرة على الوضع في الدولة. والديمقراطية في هذا لا تتماشى مع مصالح الانقلابيين لذا يكون الانقلاب مفيداً إن كانت الفئة المنقالية هي فئة تفكيرها متطور ومنتفع وقادر على تحقيق السلام والامن في الدولة بجمعيات الفئات.

احمد ابوخيمس حولي الكويت

التشابه بين موريتانيا والسودان

■ هذا الانقلاب يذكرني بانقلاب سوار الذهب في السودان عندما قام بتسليم السلطة بصورة رائعة ديمقراطية وبعد مدة بسيطة انقلب عليه البشير العسكري واطاح بالديمقراطية الى يونا هذا والذين اطاحوا بالسلطة آيا كانت الاسباب هم اعداء للديمقراطية التي تنتشوق اليها في علانها العربي ارى ان الاسباب هي الاسباب الي دفعت البشير الى الاطاحة بالديمقراطية في السودان وهو عدم رغبة الدول العربية في ان ترقى نظاما عربيا واحدا ديمقراطيا بينما لان ذلك قد يجلب لها العدوى وهذا ما لا نترضا.

جمال موسى قطاع غزة – رفح

الانقلاب اختراع عربي

■ أنا اعتقد ان الديمقراطية لن تنفع في مناطقنا ان لم تتغير العقلية اذكر جيدا كيف كانت تقع الانقلابات في الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي في عديد من الدول العربية إلا الانقلابات قليلة لأن الحكام لا يعطونهم المجال حتى يقوموا بذلك عندما يقتل شخص ليسبكت صوته أنا اعتبره إنقلابا عندما تهجم حماس على فتح يعتبر إنقلابا بنظرى عندما يقتل ضابط سوري ليسبكت صوته هذا إنقلاب على الآخر عندما يقتل الحريري بهذا الشكل الرهيب هذا إنقلاب عندما يخلف السيد أوجلان ويودع السجن ليسبكت صوته هذا إنقلاب.

ابو سمير – المانيا

غضب القدس

بعض الدبلوماسيين العرب يجلبون العار أينما ذهبوا!

التي تزعم أنها جاءت لتصحح مسار الأمم والحقيقة أنها جاءت لتطبيق شرائع الغاب والفوضوية التي جعلت من جماهيرها عبدا لغئة ماجنة لتساق إلى عالم العبودية تحت الشعارات المزيفة.

إن الغرب والأغرب من غريب أن تتصرف القيادات التي تدعي وتزعم الحرية والديمقراطية وتعت شعوبنا بكل الأوصاف التي تتجاوز كل وصف وتعتننا بالدكتاتورية الهمجية والتفرقة العنصرية والجهل.. و.. و... وكل هذا صحيح بما ينطبق علينا نحن الوحوش والهمج المتخلفون العرب ولكن ؟... اليس تصرف وزير الداخلية الألماني أكثر همجية وأكثر دكتاتورية وأكثر غياء عن لا يطبق القانون على فرد وينفس الوقت يطبقه بصرامة وحزم على فرد آخر ؟... اليسست همجية وفوضى من هذا الحاكم المتحضر الألماني والديمقراطي ان يكون جباناً مع فرد من أجل بضعة قروش

البعض كقبايل وهابيل والتحريض على التعصب والانغلاق والعنف ويحللون زواج الطلقات البريئات وتحليلهم لزواج المعلن لنشر الرذيلة والفساد بين الناس لإشباع شذونهم الجنسي واستغلال الدين والتلاعب بعواطف المواطنين لتبقى المرأة عبدة يهينها ويحتقرها ويبيعها ويشترها ويكتمها ويعلمها بايكاس سوداء هذا المتشدد الجاهلي لتكون رمزاً لصرة جاهلية سياسية لهؤلاء الظالمين والمفاتيح الدينية الذين لا يستطيعون السيطرة على غرائزهم الشيطانية، وكان الإسلام لا هم ولا غم له سوى الجنس واضطهاد المرأة. هؤلاء الظالميون عندهم احتياطي من الكذب والتناقج أكثر من احتياطي النفط بالعالم.. هذه الفتاوى الغربية والعجيبة والسخيفة التي نسمعها من الدعاة المتشددين والمريضين نفسياً بتحريم الغناء والطرب لأن هؤلاء المتشددين لا يطربون إلا لاسماع صوت التفجيرات وصياح الابرياء من الأطفال والعزل، وتحليلهم زواج المتعة لنشر الرذيلة بين الناس وتحليلهم شرب بول البعير وتحريمهم مشاهدة المسلسلات وفي نفس الوقت يحلون زواج الطلقات الصغيرات البريئات لإشباع شذونهم الجنسي في زمن الانحطاط والذي يسميه هؤلاء الظالميون الآن بالصحةوة الإسلامية، الزمن الذي صار فيه تقديس الجهل ومحاربة العقل من الواجبات الدينية ويدفع الإنسان حياته إذا تمسك بعقله في هذه البلدان. إن هذه الفتاوى إن دلت على شيء فإنها تدل على تفاهة عقلية هؤلاء الذين يسمون أنفسهم برجال الدين. إنه لمن العيب حقاً أن يكون أصحاب مثل تلك الأفكار هم من يسيطرون على المنابر والخطب، بينما يمنعون ويعزلون المفكرين المعتدلين

المسرحية الأمريكية الإيرانية

الأمريكي في تقدم مستمر وهذا يجعل وصول الصواريخ المحملة برؤوس نووية او تقليدية من إيران إلى إسرائيل أو إلى أمريكا في حكم المستحيل لذلك فإنه من الحكمة أن تسمح أمريكا لإيران بامتلاك السلاح النووي الذي سوف يجعل العرب الخليجين يركعون لكي تتكفل أمريكا بحمايتهم من إيران التي له يد في كل بلاد من بلدانهم وتستطيع أن تحرك هذه الأيدي في الوقت والمكان الذي تراه مناسباً وخصوصاً بعدما تفوقت على جيرانها بهذا السلاح الذي يجعلهم يرتعدون خوفاً من أن يقوموا بأي عمل يستفز إيران تجاه أيديها الطويلة ولكي يستطيعوا أن يتعاملوا مع هذا الخطر الأهم فهم في حاجة للقوات الأمريكية لحمايتهم وأمريكا بحاجة لأن تكون في المنطة للسيطرة على خيراتها وثروتها وما أجمل أن يكون الدفاع لبقاء القوات الأمريكية في الخليج هو حماية حلفاء أمريكا من دولة مارقة أصبحت تمتلك سلاح الدمار الشامل ويطلب من قيادات وحكام تلك الشعوب وعلى حسابهم ونفقتهم هذا هو ما سوف تستفيد أمريكا من هذه المسرحية أما ما سوف تستفيده إيران هو الشعور بالعظمة

البطل الأسطورة سمير القططار

ثلاثين عاماً في سجون الاحتلال السيد سمير القططار وأنا اتابع على شاشة «الجزيرة» هذا الانتصار وأمعن النظر في ملامح البطل ورفاقه لاأحلت كم هي ملامح الرجولة والشجاعة بادية على وجوههم الكريمة واحسست بحزن عميق نظراً لقلة هؤلاء في صحرائنا العربية الفاتحة التي تعشي في جوبلاء النل والهوان والحياة وغياب الضمير. حسناً فقلت «الجزيرة» في برنامج «حوار مفتوح» للمصاحفي القدير عسان بن جدو وعندما استضافت سمير القططار وكريمة الأسير مروان البرغوثي ورشيده المغربي أخت الشهيدة البطلة دلال المغربي وآخرين من بيئة الرجال حيث تحدث سمير عن المقاومة وتعهد بأن سوف يستمر في نفس الطريق الذي بدأ منه منذ أن كان عمره ست عشرة سنة متحديا العدو بكل ثقة في النفس. استضافة قناة

مشكلتنا كبيرة.. واراדתنا صغيرة

اقتصدانا واعلامنا كفلسطينيين، إن لدينا مئات الشهداء لايعلم باستشهادهم الا من يتابع الاحداث كانه مسلسل تلفزيوني يتغير ابطاله كل يوم، واذا اصيب من عدونا جندي تقوم الدنيا ولاتقع، الا يجب علينا ان نفهم معنى اللعبة ونتوقف بلعبها. ايها القارئ الكريم لن اطلب منك حمل السلاح والقتال العشوائي وحتى المنظم منه، لكن ادعوك بان تتجه لكي نتجح، نتجح بقلصك بعلمك بهدفك بتربية اشرال المستقبل، لكن لاتنسى وملك. قد تنسى باننا لا بد وأن نتوجه إلى حرب الوجود، قد عللوا على تفريقنا وتفريق انجازاتنا ونجاحنا، وهدفهم بان يولد جيل منا لينسب الي فلسطين ولايعلم ماهو تاريخ فلسطين، نقول بان فلسطين ترضع مع حليب الامهات نعم هذه امهاتنا وابطاؤنا لكن يجب العمل على تمكينهم من نزع النجاح بكل المجالات لكي نستطيع بان نرفع كلمتنا،

يستفيد بها من حاكم عربي جاهل؟ وما الفرق إذن بين الحاكم العربي الهجمي الذي يجيز لغرد ويرفض مع آخر وبين الحاكم الغربي الألماني او البريطاني او الأمريكي الذي يستسر خلف القناع السخيف باسم القانون والديمقراطية وينفس الوقت يدوس على القانون ويطبق الهمجية والغوغائية والفتنان تحت ذريعة إسم الحصانة الدبلوماسية...يخطئ هذا الوزير سواء كان

مانيا او بريطانيا او أمريكا فكلمهم منافقون وأشد سوءاً من هؤلاء العرب الأغبياء او الروس او الصينيين.. وهنا لا بد لي ان أضيف قول الإمام الشافعي رحمه الله حيث قال: نعيب الزمان والعيب فينا وما لزماننا عيب سوانا.. ونهجو ذا الزمان بغير ذنب ولو نطق الزمان لنا لهجانا.. وليس الذئب يأكل لحم ذئب ويأكل بعضنا بعضا عيانا.

حمام الأشقر

الذين يفهمون اصول الدين الاسلامي عن الشاشة، بل ويحاربون أفكارهم. يجب فهم ديننا بما يلائم مستجدات العصر. ان هؤلاء المتشددين اصحاب العقول المقتلة يريدون دفع المجتمعات العربية للسقوط في هاويات التخلف أكثر فالكثر واطهارها امام العالم وكأنها لا تستطيع الانتقال من العصور الجاهلية الى العالم العصري الذي يعتمد على استعمال العقل. اريد ان أسأل سؤالاً دينياً: من هم اقرب الى الله هؤلاء الذين يصنعون لنا السيارات والطائرات والسفن والقطارات والعمدات والاهجهزة الطبية والكومبيوتر التي بأيدينا ويصدون الى القمر والى النجوم ويستكشفون لنا اسرار الكون وحكمة خالقه ثم يعودون الى الارض لا يتكاز حضارة مفيدة للانسانية؟ أم هؤلاء الخاملون من الدعاة المتشددين والمتزمتين من اصحاب اللحي المدججة الطائفية والذهبية الذين لا يفهمون من دينهم شيئاً، يتجادلون طوال الوقت كم شبرا يجب ان يكون الحجاب وطول اللحية والدشداش وتكفير عباد الله ولا يقدمو للانسانية شيء يذكر الا الهبل والتخلف وارجاع المواطنين الي العصور الجاهلية كعقولهم المقتلة والذين يسارعون دائماً الي تكفير المواطنين الذين ينتقدو نهم واخراجهم فوراً من الملة لكي لا يفسدوا عليهم حالة التسلط الديني التي يمارسونه على عباد الله ويجعلونه مبرراً لفشلهم وتحميل الاخرين مسؤولية نفاقهم. وكما قال سبحانه وتعالى بصورة التوبة 96(الاعراب اشد كفراً ونفاقاً واجدر ان يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله والله عليكم حكيم).

محمد المعتدل

حيث أنها استطاعت دخول نادي الدول النووية وكذلك أصبحت القوى الأكبر في الخليج باستثناء الولايات المتحدة الأمريكية التي سوف تتفاهم معها وتتقاسم الأوزار معها للتعامل مع المنطقة كما فعلت وتعاونت مع أمريكا وقامت معها الأوزار في العدوان الأمريكي على العراق بحيث قامت أمريكا بإسقاط النظام وإيران تكفلت بالقضاء على المقاومة السنية ومنع أي مقاومة شيعية وهم تقريبا قد انتقوا على دور كل واحد منهم في المنطقة بعد أن يتم الإعلان رسميا عن دخول إيران إلى نادي الدول النووية أما العقوبات التي تفرض على إيران فهي بكل تأكيد لا تؤثر على إيران ولا تمنعها من التطور في أي مجال بل على العكس فكل يوم تزداد إيران تقدما في شتى المجالات العسكرية والاقتصادية والسياسية والعلمية والزراعية بمعنى أن العقوبات لم تؤثر على إيران ولن تؤثر عليها فهي دولة مكتفية في شتى المجالات تقريبا ولم يبق إلا الجبال النووي الذي سوف يصل بابيران إلى الكمال من وجهة نظر قياداتها المختلفة .

جلال الوهيي – اليمن

«الجزيرة» مشكورة للبطل سمير القططار دفع الصهانية لاتخاذ قرار فرض عقوبات عليها حيث أعلن مدير المكتب الاعلامي الصهيوني «جهدنا كافة خدماتنا وعلاقتنا مع القناة إلى أن نتلقى توضيحا» من مدراءها. وهنا يحضرني سؤال ماذا لو تم اطلاق سراح الصهيوني جلعاد شليط؛ أما كان سيتم تنظيم حفل لاستقباله وتكريمه وتصوبا عليه جميع الألقاب؛ سمير القططار ورفاقه جميع الأسرى والشهداء الأبرار يستحقون كل التقدير والاحترام والتكريم والالجال كما فعل الشاعر الفلسطيني بلال عبدالله المقيم في الدانمارك حيث أهدى قصيدة على شرف سمير القططار ورفاقه كانت غاية في الجمال فهنيئاً لهؤلاء الأبطال ورحم الله دلال المغربي وجميع الشهداء في كل مكان وأختهم مقالي بقول الحق سبحانه: «ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون». صدق الله العظيم.

محمد بالحرمة

وجدة المغرب

اتذكر بانجاز قام به القائد ياسر عرفات وهو طلبه من جامعة الدول العربية بعدم اعطاء الجنسية العربية مهما كانت للفلسطينيين فيني اي دولة عربية. لعلها في البداية مأساة ومعاناة، لكن يجب علينا جميعا بان نشكر القائد ياسر عرفات على طلبه وطلب الفضائل الفلسطينية ائذاك بهذا القرار للفلسطينيين للحفاظ على حق العودة، ولا بد بان نعلم بان استرجاع فلسطين يتوقف علينا بان نرسخ سمعتنا الجيدة في جميع انحاء العالم بان نكون سفراء لفضيلتنا في كافة الاقطار بان نتجح في اعمالنا بان نربي اشبال احبالة بالعودة، بان نساعد على خلق المواهب والكوادر الفلسطينية التي تقيد قضيتنا، بان نجتمع المتعلم منا ويساعد الغني الفقير منا، بان نخلق مجتمع فلسطيني متعلم مسيطر اقتصاديا واعلاميا مجتمع عند ذكر اسمه يقف الجميع انحاء وتقديره، بعد ذلك تكون فهمنا مفهوم الحروب الجديدة وتكون مشكلتنا صغيرة.

رامي عساف

القدس

17

يجب تحديد سلطة العسكر

■ حقيقة ما حدث في البلاد امر طبيعي لان الجنرالات هم من جاؤوا بالرئيس وهم من خلعهوا اما بالنسبة للشعب الموريتاني فهو الضحية على كل حال حيث اصبح بمثابة حاضرة ابقار يتسارع عليها مجموعة من الاسود والاقوى هومن سيزفر بها ولا يوجد اي امل في الافق اللهم الا اذا كانت هناك معجزة تأتي بمنفذ قل في هذا الزمان.

عبد الله محمد – نواكشوط

الاقتصاد

هو الضحية

■ ياس... !احلال عسكر الدولة ليس حل للقضايا الاقتصادية التي يعاني منها الشعب الموريتاني الفقير تحت اقدام الجيوش... هناك خياران لتغادي تدخل الجيش في المستقبل:

تحديد مهام القائد الأعلى للقوات المسلحة بواسطة البرلمان. اخيرا أسأل علماء الدين. هل يحرم الاسلام الانقلابات العسكرية التي تقام على رئيس منتخب من شعب مسلم؟ اين استنكار وادانة هيئة علماء المسلمين العالمية لما حدث للشعب الموريتاني.

محمد ولد حدي

كماليات

ديمقراطية

■ تعتبر الديمقراطية من الكماليات في العالم الثالث في نظر العسكر ولكن المشكلة الرئيسية تكمن في الساسة المدنيين. فهم السبب الرئيسي في اغراء العسكر للقيام بالانقلابات. وذلك بسبب السياسيات الطائشة التي تكمن في الفساد وخاصة المالي والحباب والرشاوي.

أبوالقاسم حسن ضواالبيت أمدرمان

الديمقراطية

الغربية لا تناسبنا

■ اعتقد ان الديمقراطية على الطريقة الغربية قد اثبتت فشلها في التطبيق في المجتمعات العربية ليس لعيب فيها او فيها وانما لاختلاف البيشة الاجتماعية. فما زالت الروح القبلية وسلطة الحاكم المطلقة واداته الصونة التي لا تسع في الحاكمة للعقيلة العربية لاسباب تراكتت عبر سنوات طوال. لذلك فان منطق القوة والسيطرة وقوة الجيش والشرطة ومدى دعمها او موالاتها للحاكم ستظل العوامل الأبرز في استقرار نظم الحكم في العالم العربي. وموريتانيا ليست استثناء.

نور الدين درويش – مصر

العسكر اساس

المصائب!

■ هذا الانقلاب سيزرع بليلة داخل البلد الموريتاني وموريتانيا شعبا ونوابا يريدون المصلحة العامة يرفضونه لأنه لا يخدم المواطن الموريتاني والرئيس سيد محمد لأنه رئيس منتخب ووصل الي مقعد الرئيس له الحق في أن يكمل مسيرته دون انقلابات والعجب هوردة فعل حزب التكتل الذي بارك هذا الإققلاب مع أنه لا يخدم الوطن ولا المواطن كما اتفنى من كل مواطن موريتاني يرغب في الديموقراطية رفض هذا الإققلب لأنه غير شرعي والرئيس المنتخب لم يجني حينما قرر قرار إقالة الجنرال بل هذا من حق لأنه مارس صلاحياته الدستورية.

الشيخ عبد الله نواكشوط

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيمكن امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُتبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk

مقهى «هارودن» في لندن يسبب المتاعب للفايد

لندن - «القدس العربي»:

هدد سكان حي «نايتس بريج» اللندني الفاخر الذي تشغل مساحته واسعة منه محلات «هارودن» أشهر متاجر بريطانيا، وهم من اصحاب الملايين، بأنهم سيرفعون دعوى قضائية ضد رجل الأعمال المصري محمد الفايد مالك «هارودن» بسبب الإزعاج والإساءة إلى المنطقة نتيجة افتتاح المحلات الشهيرة لمقهى في الجانب الخلفي وعلى الطريق العام.

ومن بين المتضررين رجال أعمال عالميون وشخصيات بارزة من الطبقة الراقية البريطانية ونجوم مجتمع، وقد تجمع بعضهم خارج مبنى «هارودن» منذ يومين للتعبير عن اعتراضهم على المقهى الذي افتتح من ثلاثة أسابيع فقط لكنه أثار استياءهم لما يصدر عنه من ضجيج شبيهه بعضهم بأصوات الزحام في الأسواق الشعبية والميادين العامة.

والطريف أن صاحب المحلات الشهيرة مصري الجنسية، زعم أن مزعم التدمر من المقهى هو رجل أعمال عربي يدعى

قصيدة

أم أحمد الأخيرة

عزت القمحاوي



في هذه الأيام الحزينة، قرأنا وشاهدنا وسمعنا كل ما من شأنه أن يزيد محمود درويش نايباً واعتراباً عنا وعن نفسه، كلمات الوداع على قبره الذي أقيم على عجل في رام الله، مختصر الختصر من الوطن الفلسطيني، لا تشبه درويش، كلمات المودعين على ما بها من نيات حسنة وأصلت نغمة، وعبر أصحابها عن ألمهم لغيب محمود آخر غير ذلك الذي أراد أن يكونه.

وهذا هو الموت على أية حال؛ فحتى الذين يأخذون فرصتهم في العيش مثلما يريدون، يتصرف بهم الأحياء كما يحلو لهم عند موتهم، درويش كان موته انتساقاً مع حياته، كان رغم أنفه رمزاً أكثر، بشراً أقل.

لم يوجد في تاريخ الشعر، شاعر نزاع إلى إنسانيته محروم منها، كما كان درويش.

ميكراً جداً رفض ما وصفه بـ«الحب القاسي» من النقاد العرب لشعره وشعر زملائه من شعراء فلسطين، مطالباً بمعاملة أقل عاطفية، ووضعهم في مكانهم بوصفهم جزءاً من حركة الشعر العربي.

قد نرى في هذا نزاهة مبدع لم يدوخه المديح، وأدرك ميكراً بؤس اتكاء القصيدة على أي شيء وأية قيمة من خارجها، وقد نراها نزاهة شاب لم تستكره الأسطورة، ولم يستنم في سريره الرمز. ولكنه أيضاً كان مطلباً شخصياً بسيطاً لصالح محمود درويش الإنسان.

كان قاسياً أن نصادر النساء من قصائده، شهقة الإعجاب، لمسة الحب، ألم المفاصل، علية الدواء، حفنة الزعتر، والسنبل، لنحولها جميعاً إلى رموز فلسطينية.

جزء من صدمتنا في رحيل درويش، أنه رقى في وعينا، فكانما شعر ولا شاعر.

درويش بالنسبة لنا فكرة، طيف، ونفحة إلهية جاءت من أجل قضية عادلة، وهذه النفحة ستستمر إلى الأبد، وإن كان لا بد من نهاية فسوف يتبدد الشاعر في الكون، لا جثمان لمحمود درويش يوارى التراب، فمن ذلك الذي دفنوه في رام الله، الخطط الكرتوني لوطن أقل من القصيدة؟

محمود الأراضي، هو الثاني في سلسلة بطن أم أحمد، ومهما كانت قيمته عندنا فهو الثاني في الأسرة، لا تكنى الأم به، بل بالكبير أحمد.

لم ينبج محمود سوى القصائد، وتقادم العهد على زمن خروجه من فلسطين، وراقنا أن يكون بلا أهل أيضاً. لم يعد يهمننا أن نعرف شيئاً عن الأم أمه لحظة ولادته، رغم أن لدى كل منا قصصاً عن لحظته نقلها إليه الآخرون؛ هل حل سهلاً أم اقترب بلحاظنته من الموت قبل أن ينفض عن جسدها، هل كان وديعاً أم دائم البكاء، هل قاست أسرته في إلعامه، هل دلتته أو ربته تربية قاسية؟

ليس لمحمود المولود في أحلامنا هذا التاريخ الأرضي، ولذلك قامت القيامة لأنه زار حيفا وبكي على صدر أمه.

طوال حياته لم يفكر أحد بدرويش بوصفه إنساناً، له أم يحن إليها، وتقلق عليه، وله أخوة من حقه من يستشيره في ألوان بلبات عرسهم وأخوات يحق لهن أن يستشرنه في العريس، أو يتقوين بمسكة يده على فراش الولادة.

«أنتم بتعرفوه أكثر مننا، عاش معكم أكثر مما عاش معنا» هكذا قالت أم أحمد باختصار لمراسل النبي بي سي، وقد عادت إلى الحياة بمناسبة موت ابنتها.

كان أكثر ما هزني، حديثها الذي انفردت به جريدة «الشرق الأوسط» وصارت مهمتي منذ عدتها إزاحة الحشود للتطلع إليها: ماذا تفعل، ماذا تقول، هي التي كادت تصبح أسطورة مثله، يحن إلى خبزها، ويأتي المصورون إليها لكي يصوروا الخبز، لكن أحدا منهم لم يعد إليه بأرغفة مما خبزت يديها، قالت للشرق الأوسط: هم يفكرون أنني إخبز لهم لكي يصوروا!

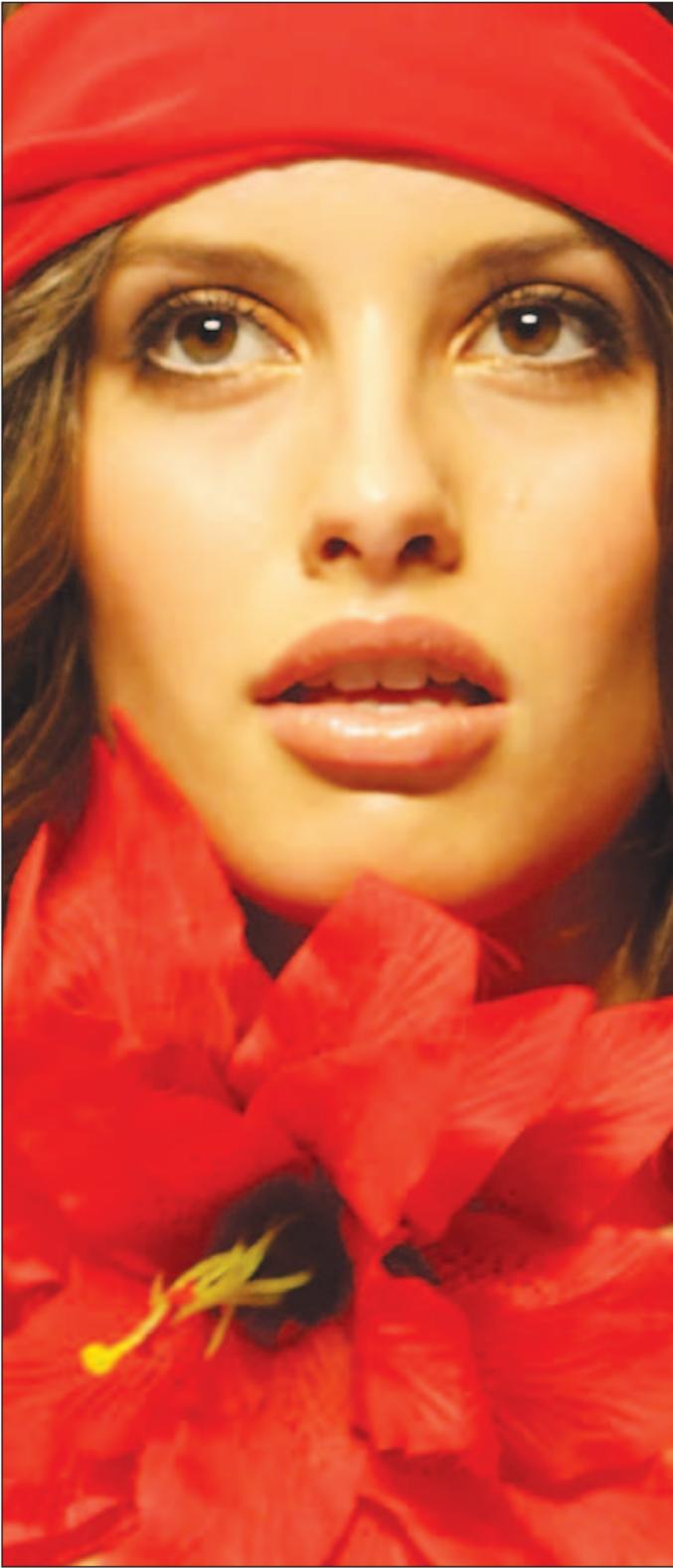
محمود الابن كان صغيراً على الموت. يظل الإنسان شاباً طالما بقيت أمه حية، تخجل منه الشيخوخة، ويخجل هو من الموت قبلها، لكن يحدث أحياناً أن يقع الاثنان ضحية قسوة غير مبررة. رأيت في بعض أصدقائي هذا الوضع المعكوس المخالف للمستقر في وجدان البشر. أقسى الوداع وداع الكبير للصغير، يتوقف دبيب الحياة فيمن أخطاه الموت، تنسد قنوات الدمع.

الدمع رحيم. الدمع بشري، والقسوة هي الأقسى والأبلغ حتى من شعر درويش.

لم يكن محمود في حضنتها كل يوم، لكن كان هناك الأمل في لقاء خاطف أو زيارة للصوت عبر الهاتف.

قالت أم أحمد، ليس بعد الحزن عليه حزن، ولن تخبز بعد اليوم أرغفة وهي تفكر فيه، فقد اتسعت المسافة بين الوطن والمنفى.

لا يمكن أن يبقى خبزها طازجاً، بعد أن دفن الناس شاعرهم ودفنت ابنتها، لكنها نثرت فوقه حفنة من تراب الجليل الأحن عليه من أي تراب، وكتبت بذلك قصيدتها الأخيرة.



خلال اسبوع الازياء الاسترالية في سيدني، قدم هذا التصميم

وشمل الاسبوع عروضاً للملابس الاطفال وملابس الشاطئ قدمها أبرز مصممي الازياء الاسترالية (ا ف ب)



● محكمة في القاهرة حددت الرابع عشر من شهر تشرين الأول (أكتوبر) القادم موعداً للنظر الاستثنائي المقدم من الدكتور سعد الدين إبراهيم مدير مركز ابن خلدون للدراسات الانثامية في الحكم بحبسه سنتين وكفالة عشرة آلاف جنيه، بتهمة تشويه سمعة مصر في الخارج.

● الكاتب الروائي الليبي الدكتور احمد ابراهيم الفقيه يقوم بزيارة خاصة الى العاصمة البريطانية لندن ويلقى ترحيب الأصدقاء.

● أمانة القاهرة بحزب التجمع اليساري المعارض في مصر ستقيم يوم الأربعاء السابع والعشرين من الشهر الحالي - احتفالية كبيرة للشاعر الراحل محمود درويش يشارك فيها فنانون وشعراء من مصر وفلسطين ومثلو الأحزاب السياسية.

● مساء السبت ستشهد مصر والدول العربية خسوفا جزئيا للقمر، يبدأ في الساعة والدقيقة 36 ويستمر

الامان يأكلون 800 مليون شطيرة «دونر كباب» سنويا

الشهير بالعاصمة برلين. سانتا: (أحمت) بالتركي وهو الاسم (أحمد) باللغة العربية: لماذا يبيع الدونر بـ2 يورو وسعره الأصلي 3 يورو؟! قال (ان المحلات التركية منتشرة مثل النعل في كل مكان في برلين ووسط هذه المنافسة لا استطيع البيع الا اذا خفضت (السعر).

ويرى أحمت ان الدونر كباب افضل من الهامبورغر الأمريكي وقال (نحن هنا ننافس الأمريكان في ماكو لانهم مثل وجبات الماكرونالد والهامبورغر كينج كما ان المسلمين يجب ان يقاطعوا الماكولات الأمريكية لأن أمريكا تقتل المسلمين في العراق وأفغانستان).

ويوجد في ألمانيا 400 مطعم تنتج يوميا 400 طن من أسياخ الشاورما، كما يوجد 13 ألف مطعم لبيع شطيرة الدونر كباب منها 1500 في العاصمة لودها.

وقد الفت الكتب في شطيرة الدونر كباب التركية فقد قام

عريس سعودي يلقي مصرعه ليلة زفافه

■ الرياض (السعودية) - «القدس العربي»: لقي شاب في مركز العرضية الجنوبية مصرعه ليلة زفافه متأثراً بطلق ناري من سلاحه الشخصي الذي كان يعده ليأخذه معه في رحلته لقضاء شهر العسل.

وذكر مدير شرطة محافظة القنفذة العميد محمد المقاطي لجريدة «الوطن» ان الحادث عرضي ولم يتضح حتى الآن وجود أي شبهات جنائية. مشيراً الى ان الحادث وقع يوم الخميس الماضي.

وكان الشاب (ع ع ق) ويعمل معلماً ينتظر خروج عروسه من احد قصور الأفرح بالعرضية الجنوبية لاصطحابها الى عش الزوجية فراودته فكرة شرع في تنفيذها فوراً ريثما تخرج عروسه من القصر حيث قرر حمل سلاحه الشخصي معه في رحلته فأسرع بالعودة الى منزله لأخذه وشرع في تجهيز مسدسه واعداده دون دراية منه فانطلقت فجاة صاصصة منه أصابته في صدره لقي على أثرها حتفه، وخيمت حالة من الذهول على أسرتي الشاب وزوجته والدعويين الذين لم يصدقوا الخبر.

وفاة لص أردني برصاصه مرتدة عن الأرض

■ عمان - «القدس العربي»: توفي أحد المشوهين في المنطقة الشرقية من العاصمة الأردنية عمان بعد إصابته بعبار ناري كان قد أطلقه أحد أفراد دورية تابعة للبحث الجنائي .

أما التفاصيل فتتلخص أن إدارة البحث الجنائي تلقت إخباراً بقيام شخصين بسرقة محتويات مركبات موجودة في أحد الكراجات بمنطقة أم الحيران جنوب العاصمة الأردنية عمان ، ولدى وصول الدورية نعت مشاهدة شخصين يقومان بلك محتويات إحدى السيارات وضبط أحدهما في حين حاول الآخر الفرار وكان من أحد أفراد الدورية إلا أن قام بإطلاق النار بقصد ترهيبه إلا أن الطلقة ارتدت عن الأرض لتصيب المشوه في أسفل الظهر وتم إسعافه على الفور إلى أحد المستشفيات وما لبث أن فارق الحياة.

وقد بوشر التحقيق للوقوف على ملابسات الواقعة حيث أنهما من أرباب السوابق ومن أصحاب القيود الجنائية .

وقد تم تشريح الجثة وتبين ان الرصاص دخلت من الظهر وخرجت من الصدر .

العنور على أربعة تماثيل الاقصر

■ القاهرة - (ا ف ب) - أعلن المجلس الاعلى للآثار المصرية الجمعة ان بعثة تابعة له عثرت على أربعة تماثيل لابي الهول في طريق الكباش الواصل بين معابد الكرنك ومعبد الاقصر في الاقصر (700 كلم جنوب القاهرة) تعود لعصر الملك «نختنبو» مؤسس الأسرة الثلاثين (380-363 قبل الميلاد).

وقال الامين العام للمجلس الاعلى للآثار زاهي حواس في تصريح صحفي ان «البعثة عثرت على هذه التماثيل أثناء التنقيب في الجزء الواقع بين مدينة خالد بين الوليد ومعبد الاقصر بالقرب الشرقي في نفس المكان الذي كان يشغله قسم الشرطة الذي تمت ازالته مع غيره من المباني القائمة فوق هذا الطريق ضمن مشروع الغاء العشوائيات وازهار معبدي الكرنك والاقصر بايبي صورة».

وتابع «وقد عثر على التماثيل من دون رؤوسها وهي منحوتة من الحجر الرملي الذي احضره المصري القديم من محاجر جبل السلسلة شمال مدينة اسوان (900 كيلومتر جنوب القاهرة) ونقشت على هذه التماثيل اسماء والقباب الملك نختنبو».

واكد حواس ان البعثة عثرت ايضا على «مبان تعود الى العصرين البطليمي والروماني حول طريق الكباش اهمها حجر رملي نقش في داخله اسم الملكة كليوباترا السابعة».

وخصص المجلس الاعلى للاثار مبلغ 100 الف جنيه (نحو 19 الف دولار) لاستكمال الحفريات الخاصة لانتقاء المباني الأثرية التي تحيط بطريق الكباش بعد الانتهاء من إزالة المباني الحالية التي تم تشييدها فوق الطريق الأثري الى جانب بعض الآثار القديمة.

علماء بريطانيون

يختبرون أول لقاح لانتهاج المفصل

■ لندن - رويترز: يعزز علماء بريطانيون البدء في اختبارات على لقاح جديد مضاد لانتهاج المفصل يعتمد على استخدام خلايا الدم في المرضى وسيقوم فريق من جامعة «نيوكاسل» باختبار فعالية اللقاح على ثمانية من المتطوعين في دراسة استطلاعية. وفي حال نجاحها سيجري توسيع نطاق الاختبارات.

وقال الدكتور «جون إيساكس» استاذ علاج الامراض الروماتيزية ان الاختبارات لا تزال في مرحلة مبكرة جدا لكنها «مفيرة للغاية» والفكرة هي مساعدة الجسم على علاج نفسه. واستخدم أسلوب مشابه في ابحاث السرطان لكن هذه هي المرة الاولى التي يجري استخدامها في التهابات المفصل الروماتيزية.

وفي الأشحاء فإن جهاز المناعة يحمي الجسم بمكافحة العدوى لكن في امراض مثل التهاب المفصل الروماتيزية فإنه يهاجم أنسجة الجسم وهو ما يسبب التهابات.

ويتضمن اللقاح الجديد تعديلا كيميائيا لخلايا الدم البيضاء في جسم المريض لتتحول الى خلايا اخرى من المعتقد انها تكبح نشاط جهاز المناعة. والتهاب المفصل الروماتيزية مرض لا يمكن الشفاء منه لكن السنوات العشر الماضية شهدت تحسينات كبيرة في فعالية الادوية المعالجة.

لصوص الإنترنت يستهدفون الأولياد

■ لندن - «القدس العربي»: قالت شركات مختصة في أمن شبكة الإنترنت إن افتتاح الألعاب الأولمبية فتح شهية قرصنة الشبكة الإلكترونية. واعلنت هيئة الأذاعة البريطانية على موقعها الإلكتروني ان شركة «سايمنتك» تقول حجم الرسائل الإلكترونية المنطلقة ارتفع بشكل حاد قبيل انطلاق هذه الألعاب.

وقالت شركة أخرى إن هذه الرسائل «الخبيثة» تحاول خداع المرسل إليهم بدعوتهم إلى زيارة موقع مزور.

وتعلن بعض هذه الرسائل فوز المرسل إليه بياضيب أولمبي، وتدعوهم إلى الاتصال بالمرسل للحصول على الجائزة.

وقال «كون مالموم» الناطق باسم سايمنتك: «ان أولياد يكمن ستكون اهم حدث في هذه السنة، ويبدو أن قرصنة الإنترنت لا يريدون تقوية الفرصة لخلق المتاعب لبعض الغافلين».

بورور على السياحة والاجازات.

وبين احمت انه للاسف يعمل بدون اوراق رسمية وادا جاءت الشرطة عليه فان صاحب العمل اوصاه بان يقول لها ان هذا هو يومه الاول ويريد صاحب العمل ان يجربني واذا سر من عملي فسوف يسجلني في سجلات السلطات الرسمية.

ويطالب العديد من اللاجئين المهاجرين في ألمانيا، بضرورة أن تسمح الحكومة الألمانية وعبر ولاياتها الستة للاجئين الأجانب بالعمل في من مختلفه حيث القوانين الألمانية ترفض منحهم حق العمل أو التمتع بالحقوق المدنية من تأمين صحي واجتماعي طالما أنهم لا يمكنون بطاقة إقامة.

ويعاني اللاجئون السياسيون في ألمانيا وخاصة المنحدرين من اصول عربية والقدامين من العراق وليبان وفلسطين والمغرب الجزائر من سوء وتدني مستوى الأوضاع الصحية والاجتماعية في المنازل التي تمنحها الحكومة الألمانية لهم مما يؤثر على حياتهم.